النحـو العصـرى

دليل مبسط لقواعد اللغة العربية

سليمان فياض

الطبعة الأولى
١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

الناشر : مركز الأهرام للترجمة والنشر
مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء القاهرة
تليفون : ٥٧٨٦٠٨٣ - فاكس ٥٧٨٦٨٣٣

المحتويات

الباب الرابع : رؤية إعرابية شاملة

الباب الخامس : أشباه الفعل

الباب السادس : الأساليب العربية

الباب السابع : قوانين التغيرات الصوتية في بنية الكلمة العربية

الباب الثامن : الأساسيات الصرفية

الباب التاسع : المهارات اللغوية

مقدمـــة

« النحو العصرى » كتاب جديد فى قواعد النحو والصرف العربية ، جديد فى منهجه ، وجديد فى طريقة عرضه ، وكتاب مُيَسّر فهمه ، والاستفادة منه ، ومن أوضح الطرق ، وأقربها منالا .

ففى هذا الكتاب الجديد ، الميسر ، قدمنا رؤية لغوية شاملة للنحو العربى ، بمعناه العام ، جمعت بين محاسن مناهج التأليف فى النحو ، وتجاوزت مساوئها ، وضمت المتفرق من أبوابه ، وعزلت ما هو من الإعراب ، عما هو من التصريف والصوغ للمفردات ، وجعلت من اسم الفعل قسيما لأنواع الكلمة العربية من الأسماء والأفعال والحروف ، ومن أسماء المعانى المصدرية والمشتقة قسيما للأفعال فى معناها وعملها ، إذا دلت على الحدث . وتوسعت ، مع الوضوح والتبسيط ، فى عرضها لأشباه الجمل ، والظروف الزمكانية (الزمانية والمكانية) غير المتصرفة والمتصرفة ، وقدمت بانوراما (رؤية شاملة) لغوية ، لكافة المرفوعات والمنصوبات والمجرورات ، والمبنيات من الأسماء والأفعال والحروف ، والجمل الاسمية والفعلية ، والأساليب العربية فى تكوين الجمل المتعددة البنى ، والوظائف ، والأغراض ، وبخاصة أساليب التخصيص ، والكناية ، ولم تفارق هذه الرؤية قط التأكيد الدائم على ما هو عمدة فى الكلام ، وما هو مكمل للعمد ، من المجرورات ، والمنصوبات ، وتوابع العمد والمكملات . وتوّجنا هذا كله فيما هو إعراب من الإعراب ، أى نحو من النحو ، بمعناه الخاص ، بخلاصة إعرابية ، فى صفحات قليلة ، يمكن بها للقارىء والكاتب أن يكتب كتابة صحيحة ، وأن يقرأ قراءة صحيحة ، إذا ما عرف كيف يميز عمد التركيب فى الكلام المفيد ، ويميّز عنها

ككل مكملات الكلام وفضلاته ، وأدوات الربط فى التراكيب ، وهى غالبا مبنية ، أى ملازمة الأواخر لحركات ضبط بعينها .

وبهذه الرؤية الشاملة والميسرة ، ربطنا فى الأساسيات الصرفية المستقلة ، بين التغيرات فى تصريف الكلمات ، واشتقاقاتها ، والعوامل الحركية الصوتية المؤثرة — فى صوغها وإسنادها — أشد التأثير . وقد وضعنا لهذه العوامل ثلاثة وعشرين قانونا صوتيا ، شملت كل أبواب الإعلال والإبدال والإدغام ، وفى مقدمتها القانون الصوتى الذهبى : لا يلتقى ساكنان فى الكلمة العربية الواحدة ، ولا فى آخر حرف لكلمة وأول كلمة تالية ، والقانون الصوتى الآخر : لكل حرف علة حركة سابقة تناسب صوته الممدود .

وبهذه الرؤية الشاملة والميسرة ، سقنا ، وبطرق مبسطة ، كيفيات الصوغ الشتى للمشتقات : الموصوفات ، والصفات ، والمثنيات ، والجموع ، والأفعال المبنية للمجهول ، وصيغتا التعجب ، والتصغير ، والنسب ، والإسناد للضمائر ، ودون إسراف فى العرض والتحليل والتقعيد ، ففى العلم أيضا ، خير الكلام ما قل ودل ، وكثرة الكلام ينسى بعضه بعضا .

وبهذه الرؤية الشاملة الميسرة . عقدنا بابا للمهارات الكتابية والقرائية ، فى كتابة ونطق : الهمزة ، والألف ، والتاء ، والهاء ، و « إذًا » الجوابية ، وصوغ العدد على وزن فاعل ، وهى مهارات أساسية للكاتبين والقارئين ، تغفل عنها كتب القواعد العربية التعليمية الحديثة .

وكان من البديهى أن نتقدم فى الختام طريقة الكشف فى المعجم العربى ، وأوضاع علامات الترقيم ، فى الكلام العربى المفيد ، العلمى منه والأدبى .

والخطة التى التزمنا بها فى تأليف أبواب هذا الكتاب ، هى تقديم القواعد ، بنظام ، وتفصيل ، ووضوح ، على الأمثلة ، وعرض الأمثلة بصورة جدولية ، تشمل التحليل لأجزاء جملها المقصودة بالدرس ، وإعراب هذه الأجزاء المقصودة ، وبصورة

تستوى كل أمثلة الدرس القياسية ، وغير القياسية . وهى ، أيضا ، اللجوء إلى قاعدة الطرح المنطقية ، بذكر ما هو جوهرى لمعرفة قاعدة ، وماعداها لا يخضع لها ، مثلما فعلنا مع همزة « أن » المفتوحة ، فقاعدتها ، فى كل أحوالها أنها تؤول مع ما بعدها بمصدر ، فإذا لم تقبل هذا التأويل كسرت همزة « إن » .



وفى رأينا أن معرفة الضبط لأواخر الكلمات فى الكلام العربى المفيد ، أمر ممكن وميسور لكل قارىء وكاتب ، انقطع عن التعلم للعربية ، واشتغل بالحياة العملية أو العلمية أو الأدبية ، إذا لم يستهدف إعراب الكلام إعرابا متخصصا ، وإذا اكتفى بالتمييز بين ما هو عمدة فى الكلام ، وما هو مكمل فيه ، من الفضلات ، وأدوات الربط (انظر : الخلاصة الإعرابية) .

وبالمثل ، فمعرفة الصوغ لألوان الكلم أسماء معان ، وأفعالا ، أمر ميسور من مدخلين : مدخل القوانين الصوتية ، ومدخل احتذاء مثيلاتها ، من الكلمات المماثلة الصحيحة والمعتلة .

وهذان الأمران يجعلان من العربية ، فى خاتمة المطاف ، وبعد كل المناهج التعليمية لدروس العربية المستمرة الأنساق ، منذ العصور الوسطى إلى اليوم ، لغة من أبسط لغات العالم ضبطا وتصريفا .

ونأمل أن يجد دارس العربية ، فى كتابنا هذا « النحو العصرى » ما ينشده ميسر الفهم ، وأن يكون له مرجعا ، إذا استشكل عليه أمر من أمور النحو والصرف ، وأن يلقى هذا الكتاب قبولا واسعا بين الطلاب فى مراحل التعليم الثانوية والجامعية ، وبين الكتاب والمترجمين والعلماء ، ودارسى العربية من الأجانب .

وبالله التوفيق

سليمان فياض

الباب الأول

المداخل اللغوية

علم قواعد اللغة العربية

قواعد اللغة العربية يجمعها علمان ، يخص أولهما الكلمات العربية وهى مفردة ، ويخص ثانيهما هذه الكلمات ، وهى فى حالة تركيب .

والبحث عن هذه الكلمات وهى مفردة هو موضوع « علم الصرف » ، من حيث وزنها ، وصيغها ، واشتقاقاتها ، وما يلحقها فى تعدد صورها من تغيرات صوتية وبنائية (صياغية) .

والبحث عنها وهى فى تركيب يستهدف أن يكون آخرها حسب ما تقتضيه من رفع ، أو نصب ، أو جرّ ، أو جزم ، أو بقاء على حالة واحدة ، وهو موضوع « علم النحو » أو « علم الإعراب » .

وكلا العلمين من أهم علوم العربية ، لكل معنىّ بصحة القراءة والكتابة صوغا لأبنية الكلمات ، وإعرابا لآخرها فى المركبات .

والعلمان معا هما المدخل لمعرفة اللغة القومية ، ولدارسى الأدب العربى شعره ونثره ، وللأدباء والعلماء ، على السواء .

ولهذين العلمين مداخل ، أو مصطلحات لغوية ، خاصة بأنواع الكلمة ، من الأسماء والأفعال والحروف ، وبأحوال المعربات والمبنيات من هذه الأنواع ، وبأحوال الإعراب والبناء ، لأنواع الكلمات العربية فى التراكيب والأساليب والسياقات .

الكلمة العربية وأقسامها

تنقسم الكلمة العربية إلى : اسم ، وفعل ، وحرف ، واسم فعل .

١ - الاســـم :

الاسم هو : كل لفظ يدل على شيء يدرك بالحواس ، أو بالعقل ، والزمن ليس جزءا منه ، مثل : رجل ، امرأة ، محمد ، ولد ، بنت ، طفل ، طفلة ، شاب ، فتاة ، كهل ، شيخ ، ومثل : حيوان ، أسد ، نمر ، ومثل : طائر ، عصفور ، نسر ، دجاجة ، ومثل : حشرة ، حية ، ثعبان ، ذبابة ، بعوضة ، ومثل : بحر ، بحيرة ، نهر ، جدول ، أرض ، سماء ، كوكب ، نجم ، شمس ، قمر ، ومثل : نبات ، شجرة ، تفاح ، توت ، زهرة ، وردة ، ومثل : الكتابة ، كاتب ، قدير ، مكتب ، أحسن ، جَلسة ، جِلسة حزن ، فرح .

٢ - الفعـــل :

والفعل هو : كل لفظ يدل على حدوث شيء ، والزمن جزء منه ، مثل : شكَر : يشكُرُ : اشْكُرْ . أقام : يُقِيم : أَقِمْ . استخْرَجَ : يستخْرِجُ : استخْرِجْ .

٣ - الحـــرف :

الحرف هو : كل لفظ يدل على معنى غير مستقل بالفهم ، فلا يظهر معناه ودلالته إلا مع غيره من الأسماء والأفعال ، مثل : من ، إلى ، عن ، على ، فى ، الباء ، حتى ، إنّ ، أنّ ، لكنّ .

٤ - اسم الفعل :

اسم الفعل هو : كل لفظ يدل على حدوث شيء ، والزمن جزء منه ، لكنه خاص بزمن بعينه ، فلا يتصرف إلى زمن آخر سواه من لفظه ، مثل : هيهات ، أفّ ، صهْ .

كيف تميز الاسم من الفعل من الحرف من اسم الفعل ؟

للأسماء والأفعال والحروف علامات تميز كلا منها عن غيرها .

فعلامة الاسم المميِّزة ، والقطعية ، هي قبوله لدخول (ال) عليه . وادخِل (اَل) على كل الأسماء السابقة (عدا الضمائر ، وأسماء الإشارة ، واسم العلم ، والأسماء الموصولة) ، وأيضا قبوله دخول حرف الجر عليه ، وقبوله التنوين .

وعلامة الفعل المميزة هي عدم قبوله لدخول (ال) عليه ، أو حروف الجر .

وعلامة الفعل المميزة ، فى زمن المضىّ ، هى قبوله لتاء الفاعل ، مثل : قمتُ ، قمتَ ، قمتِ ، ولتاء التأنيث الساكنة ، مثل : قامتْ .

وعلامة الفعل المضارع المميِّزة فى زمن الحال ، أو الاستقبال ، هى قبوله لياء المخاطبة ، مثل : تعبدين ، ستعبدين ، سوف تعبدين .

وعلامة الفعل الأمر المميِّزة ، هى قبوله لياء المخاطبة . مثل : اعبُدِى .

وعلامة الحرف هى عدم صلاحيته لأن يكون اسما ، أو فعلا ، مثل : من ، إلى .

أما اسم الفعل ، فيدل على زمن واحد ، من أزمنة المضىّ ، أو الحال ، أو الاستقبال ، دون أن يقبل الانتقال من زمنه المعين له ، إلى أى من الزمنين الآخرين ، مثل : هيهات (ماضيا) ، و : أفّ (مضارعا) ، و : صه (أمرا) . وهى أسماء أفعال محفوظة بعينها فى المعجم العربى .

الفصل الأول

الاسم وأنواعه

الاسم فى العربية ، إما :

١ - مذكر ، مثل : محمد ، أو مؤنث ، مثل : فاطمة .

٢ - مفرد ، مثل : على ، أو مثنى ، مثل : كتابان ، أو جمع ، مثل : محمدون ، فاطمات ، رجال .

٣ - نكرة ، مثل : شجرة ، أو معرفة ، مثل : الشجرة .

٤ - صحيح ، مثل : كُتُب ، أو معتل ، مثل : هدى ، القاضى ، أو ممدود ، مثل : صحراء .

وهى أهم أنواع الاسم الضرورية فى الإجراءات الصرفية والنحوية .

وهناك تقسيمات أخرى للاسم ، لن نتوقف عندها ، فسوف ترد فى طىّ أبواب النحو والصرف . ومن هذه التقسيمات ، كونه :

١ - للعاقل ، مثل : إنسان ، أو لغير العاقل ، مثل : نبات ، حيوان .

٢ – للموصوف ، مثل : على ، أو للصفة ، مثل : جميل ، ماهر ، محمود .

٣ – للذات ، مثل : كتاب ، محمد ، أو للمعنى ، مثل : ماهر ، جميل ، محمود ، الكتابة ، القراءة .

٤ – للجامد ، مثل : حجر ، شجرة ، أو للمشتق ، مثل : ماهر ، جميل ، محمود .

٥ – منونا ، مثل : محمدٌ ، أو غير منون ، مثل : أحمدُ ، شعبانُ ، مساجدُ .

(أ) المذكر والمؤنث

المذكر من الأسماء ، مثل : كتاب ، رخام ، بلاط ، شحرور ، عصفور ، رجل .

والمؤنث من الأسماء ، مثل : محبرة ، مِنقلة ، مخرطة ، امرأة ، دجاجة ، لبؤة .

وكل ما عدا الأسماء المؤنثة تأنيثا حقيقيا ، أو مجازيا ، هى أسماء مذكرة .

وللتأنيث علامات ثلاث ، تلحق آخر الاسم المؤنث ، هى :

١ – تاء التأنيث ، مثل : فاطمة .

٢ – ألف التأنيث المقصورة ، مثل : كبرى .

٣ – ألف التأنيث الممدودة ، مثل : نجلاء .

والاسم المؤنث أنواع :

١ – مؤنث حقيقى ، وهو : كل ما دل على إنسان أو حيوان أو طير ، يلد أو يبيض ، مثل : امرأة ، بقرة ، عصفورة .

٢ – مؤنث مجازى ، وهو : كل ما عاملته العربية معاملة المؤنث ولا يلد أو يبيض .

والاسم المؤنث من حيث اتصاله بعلامة التأنيث ، ثلاثة أنواع :

١ – مؤنث معنوى ، وهو كل اسم ليس به علامة التأنيث ، ودل على مؤنث حقيقى ، مثل : زينب .

٢ – مؤنث لفظى ، وهو كل اسم لحقته علامة التأنيث ، ودل على مذكر ، ويعامل معاملة المذكر ، مثل : طلحة .

٣ – مؤنث معنوى لفظى ، وهو ما دل على مؤنث حقيقى ، اتصلت به علامة التأنيث ، مثل : فاطمة ، زهراء ، بقرة ، هُدى .

والاسم المؤنث نميزه بأنه يمكن الإشارة إليه باسم الإشارة : هذه .

والاسم المذكر نميزه بأنه يمكن الإشارة إليه باسم الإشارة : هذا .

وعلامات التأنيث تلحق الاسم المؤنث المفرد ، نكرة كان أو معرفة ، موصوفا كان أو صفة ، جامدا كان أو مشتقا ، للعاقل كان أو لغير العاقل ، صحيحا كان أو معتلا ، مجردا كان أو مزيدا ، منونا كان أو غير منون ، صريحا كان فى الاسمية أو مبهما .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم	نوعه	علامة التأنيث	نوع المؤنث
هذه فتاةٌ	فتاةٌ	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه بقرةٌ	بقرةٌ	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه دجاجةٌ	دجاجةٌ	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه عصفورةٌ	عصفورةٌ	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه غزالةٌ	غزالةٌ	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه عالمةٌ	عالمةٌ	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه كاتبةٌ	كاتبةٌ	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه ناقةٌ	ناقةٌ	مؤنث	التاء المتحركة المربوطة	حقيقى
هذه سَلمى	سَلمى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	حقيقى

هذه بُشرى	بُشرى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	حقيقى
هذه ظَمأى	ظَمأى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	حقيقى
هذه فُضْلَى النساءِ	فُضْلَى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	حقيقى
هذه هيفاءُ	هيفاءُ	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	حقيقى
هذه حِرباءُ	حربَاءُ	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	حقيقى
هذه مستشفى	مستشفى	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	مجازى
هذه دارٌ	دارٌ	مؤنث	—	مجازى
هذه عينٌ	عينٌ	مؤنث	—	مجازى
هذه منضدةٌ	منضدةٌ	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه صحراءُ	صحراءُ	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	مجازى
هذه بيداءُ	بيداءُ	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	مجازى
هذه أرضٌ	أرضٌ	مؤنث	—	مجازى
هذه شمسٌ	شمسٌ	مؤنث	—	مجازى
هذه سماءٌ	سماءٌ	مؤنث	ألف التأنيث الممدودة	مجازى
هذه نجمةٌ	نجمةٌ	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه خضرةٌ	خضرةٌ	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه ثمرةٌ	ثمرةٌ	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه وردةٌ	وردةٌ	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه زهرةٌ	زهرةٌ	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه القاهرةُ	القاهرةُ	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه هضبةٌ	هضبةٌ	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه تلةٌ	تلةٌ	مؤنث	تاء التأنيث المتحركة	مجازى
هذه طنطا	طنطا	مؤنث	ألف التأنيث المقصورة	مجازى
هذا حمزةٌ	حمزةٌ	مذكر	تاء التأنيث المتحركة	لفظى

هذا طلحةٌ	طلحةٌ	مذكر	تاء التأنيث المتحركة	لفظى
هذا معاويةٌ	معاويةٌ	مذكر	تاء التأنيث المتحركة	لفظى
هذا أسامةٌ	أسامةٌ	مذكر	تاء التأنيث المتحركة	لفظى
هذا زكريا	زكريا	مذكر	ألف التأنيث المقصورة	لفظى
هذه زينبُ	زينبُ	مؤنث	—	حقيقى معنوى
هذه سعادُ	سعادُ	مؤنث	—	حقيقى معنوى
هذه ضبُعُ	ضبُعُ	مؤنث	—	حقيقى معنوى
هده أتانُ	أتانُ	مؤنث	—	حقيقى معنوى

تنبيهان : ١ – بعض أسماء العربية ، ترد مذكرة ومؤنثة على السواء ، من الأسماء الموصوفة ، مثل : دلو ، سكين ، طريق ، خمر ، والصفات ، مثل : عجوز ، صبور ، قتيل ، جريح . وتعرف من المعاجم .

٢ – وبعض الأسماء ترد مذكرة ، ولا مؤنث لها من لفظها ، مثل : حمار : أتان ، ضبعان : ضبُعُ . وتعرف من المعاجم .

أسماء الأعداد مع التذكير والتأنيث :

الأعداد من حيث التذكير والتأنيث ، تتصل بالمعدود ، اتصال موافقة له أو مخالفة معه . .

والأعداد من ثلاثة إلى تسعة ، مفردةً ، أو مركبةً ، أو معطوفا عليها ، لفظ من ألفاظ العقود ، تخالف المعدود ، فتأتى مذكرة مع المعدود المؤنث ، ومؤنثة مع المعدود المذكر بقرنها بتاء التأنيث .

وأعداد المئات والألوف والعقود لا تذكير فيها ولا تأنيث ، فهى ترد بلفظها .

والعدد عشرة يأتى مخالفا للمعدود تذكيرا وتأنيثا إذا أفرد مع المعدود . فإذا ركب وافق المعدود فى التذكير والتأنيث .

والعددان : ١١ ، ١٢ ، يوافقان المعدود فى التذكير والتأنيث بجزءيه .

والعددان : ١ ، ٢ ، لامعدود لهما ، ويردان صفتين لمذكر ، أو لمؤنث قبلهما . والأعداد المصاغة على وزن فاعل : مفردة ، أو مركبة ، تطابق المعدود فى التذكير والتأنيث .

وسنذكر لها أمثلة محدودة ، فقد ذكرت مفصّلة ، عند الحديث عن تمييز العدد .

الجملة	العدد	المذكر	المؤنث	المعدود	نوعه
هذا ولد واحدٌ	واحدٌ	مذكر	—	ولد	مذكر
هذه فتاة واحدةٌ	واحدةٌ	—	مؤنث	فتاة	مؤنث
هذان ولدان اثنان	اثنان	مذكر	—	ولدان	مذكر
هاتان بنتان اثنتان	اثنتان	—	مؤنث	بنتان	مؤنث
هؤلاء ثلاثةُ رجالٍ	ثلاثةُ	—	مؤنث	رجالٍ	مذكر
هنّ ثلاثُ فتياتٍ	ثلاثُ	مذكر	—	فتياتٍ	مؤنث
همُ أحدَ عشرَ رجلا	أحدَ عشرَ	مذكر	—	رجلا	مذكر
هن إحدَى عشرةَ امرأةً	إحدى عشرةَ	—	مؤنث	امرأةً	مؤنث
هم اثنا عشرَ رجلا	اثنا عشرَ	مذكر	—	رجلا	مذكر
هن اثنتا عشرةَ امرأةً	اثنتا عشرةَ	—	مؤنث	امرأةً	مؤنث
هم ثلاثةَ عشرَ رجلا	ثلاثة	—	مؤنث	رجلا	مذكر
	عشر	مذكر	—		

هن ثلاثَ عشرةَ امرأةً	ثلاث	مذكر	—	امرأة	مؤنث
	عشرة	—	مؤنث		
هم واحد وعشرون رجلاً	واحد	مذكر	—	رجلا	مذكر
هنّ إحدى وعشرون امرأة	إحدى	—	مؤنث	امرأة	مؤنث
هم مائةُ رجلٍ	مائةُ	—	—	رجلٍ	مذكر
هنّ مائةُ امرأةٍ	مائةُ	—	—	امرأةٍ	مؤنث
هم ألفُ رجلٍ	ألفُ	—	—	رجلٍ	مذكر
هنّ ألفُ امرأةٍ	ألفُ	—	—	امرأةٍ	مؤنث

تنبيهان : ١ – من الأعداد فى التذكير والتأنيث : بضع ، وبضعة ، ونيِّف فانظرها فى أسلوب الكناية .

٢ – انظر الأمثلة والصوغ للأعداد على وزن « فاعل » فى « المهارات اللغوية »

(ب) الاسم مفردا ومثنى وجمعا

من حيث دلالة الاسم على العدد ينقسم الاسم إلى ثلاثة أقسام :

١ – مفرد ، مثل : على .   ٢ – مثنى ، مثل : كتابان .

٣ – جمع ، مثل : ماهرون ، فاطمات ، رجال .

والجمع ، له أنواع هى :

١ – جمع المذكر السالم ، مثل : ماهرون .

٢ – جمع المؤنث السالم ، مثل : فاطمات .

٣ – جمع التكسير ، مثل : رجال .

٤ – اسم الجنس الجمعى ، مثل : قوم ، رهط .

والمفرد هو : ما دل على واحد ، أو واحدة ، نكرةً كان أو معرفة ، موصوفا كان أو صفة ، جامدا كان أو مشتقا ، للعاقل كان أو لغير العاقل ، مثل : محمد ، فتى ، ثور ، قلم ، سعاد ، امرأة ، نعامة ، ورقة ، حامد ، محمود ، أحسن ، حُبلى ، مكتب ، نبات ، حيوان ، طائر ، هذا ، الذى ، أنتَ ، هو ، إياكِ .

والمثنى هو : ما دل على اثنين ، أو اثنتين ، من كل المفردات السابقة بزيادة ألف ونون ، أو ياء ونون عليها ، مثل : بحر : بحران . هذا : هذان . الذى : اللذان . التى : اللتان . فتى : فتيان . محمود : محمودان . ورقة : ورقتان . امرأة : امرأتان .

والجمع هو : ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين ، بزيادة واو ونون ، أو ياء ونون ، على مفرده المذكر العاقل ، فيكون جمع مذكر سالما ، أو ألف وتاء على مفرده المؤنث ، فيكون جمع مؤنث سالما ، أو بتغيير صورة مفرده بزيادة فى حروفه ، أو نقص بها ، أو بتغيير فى حركاته تعديلا ، أو نقصا ، أو زيادة ، فيكون جمع تكسير ، لمذكر ، أو لمؤنث .

وجمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ، جمعان قياسيان .

أما جمع التكسير فجمع عام ، وسماعى فى أكثر صوره ، ويرد للعقلاء ، وغير العقلاء ، وللمذكر والمؤنث ، للأسماء والصفات.

وإليك الأمثلة :

أمثلة لجمع المذكر السالم :

الأسماء التى لغير العاقل موصوفة كانت أو صفة لا تجمع جمع مذكر سالما .
والأسماء التى للعاقل المذكر تجمع جمع مذكر سالما اسما كان أو صفة .

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
عالم	عالمون	مُجدّ	مجدُّون	مجتهد	مجتهدُون
محمد	محمدُون	خالد	خالدون	قاض	قاضون
مصطفَى	مصطفوْن	هادىء	هادئون	ردىء	رديئون

ملاحظة : بعض الأسماء ، الصفات خاصة ، تصلح للعاقل ، ولغير العاقل ، فإذا كانت للعاقل المذكر ، جمعت جمع مذكر سالما ، وإذا كانت لغير العاقل لم يجز لنا جمعها هذا الجمع .

أمثلة لجمع المؤنث السالم :

تصلح الأسماء الموصوفات والصفات إذا كانت لمؤنث حقيقى أو مجازى ، سواء أكانت للعاقل أو لغير العاقل ، لكى تجمع قياسيا جمع مؤنث سالما . وبعض الأسماء المذكرة قد تجمع جمع مؤنث سالما ، ولكن فى حدود السماع فقط وتعرف من المعاجم .

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
صالحة	صالحات	زينب	زينبات	جامدة	جامدات
فاطمة	فاطمات	سعاد	سعادات	صخرة	صخرات
مهذبة	مهذبات	ليلى	ليليات	ليلة	ليلات
مجتهدة	مجتهدات	هند	هندات	شجرة	شجرات
جميلة	جميلات	دعد	دعدات	بقرة	بقرات
وفية	وفيات	سعدى	سعديات	حيوان	حيوانات
عطشانة	عطشانات	نجلاء	نجلاوات	رجال	رجالات
ريانة	ريانات	خضراء	خضراوات	صحراء	صحراوات

أمثلة نسقية لجموع التكسير :

الأسماء موصوفات أو صفات ، مذكرة أو مؤنثة ، للعاقل أو لغير العاقل ، تصلح لجمعها جمع تكسير ، للقلة (من ثلاثة إلى تسعة) أو للكثرة لما زاد على هذا العدد . ولها شروط فى جمعها حسب بنيتها ، وكونها لموصوف أو لصفة ، وللعاقل أو لغير العاقل ، يطول شرحها ، ومن الأفضل الاكتفاء فيها بالأنساق المشهورة ، وهذه بعض الأمثلة لجموع التكسير ، فى بعض أنساقها ، وجل هذه الأمثلة سيرد فيما بعد ، عند بيان صوغ جموع التكسير ، فى باب المهارات اللغوية .

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
وجه	وجوه	صبى	صبية	صاحب	أصحاب
	أوجه	كتاب	كتب	أخضر	خُضْر
حَجَر	أحجار	قاض	قضاة	خضراء	خُضْر
قافلة	قوافل	جريح	جرحى	بحر	بحار
صحراء	صحارَى	شاعر	شعراء		أبحر
طائر	طيور	فؤاد	أفئدة	نشيد	أناشيد
صديق	أصدقاء	طالب	طلبة	غلام	غلمان
راكع	رُكّع		طلاب	حارس	حُرّاس
صحيفة	صحائف	منزل	منازل	قضيب	قضبان
	صُحُف	بيت	بيوت	مصباح	مصابيح
نعمة	نِعَم	دَار	دُور	مسجد	مساجد
رقيق	أرقاء	عَبْد	عبيد	عصفور	عصافير

(جـ) المعرفة والنكرة

يرد الاسم : معرفة ، ونكرة .

والمعرفة هى : اسم يدل على معين ، من كل أنواع الأسماء ، الموصوفات والصفات ، والجوامد والمشتقات ، والمجردات والمزيدات ، والمذكرات والمؤنثات .

والنكرة هى : كل اسم يدل على غير معين ، من كل أنواع هذه الأسماء .

وما اقترن بـ « ال » من الأسماء الواضحة الصريحة هو معرفة .

فـ (ال) هى العلامة الفارقة بين المعرفة والنكرة ، وبها تتحول النكرة إلى معرفة .

أنواع المعرفة :

المعرفة أنواع ، وهى :

١ – الضمائر ، مثل : هو .
٢ – أسماء الإشارة ، مثل : هذا .
٣ – الأسماء الموصولة ، مثل : الذى .
٤ – الأسماء المعرفة بـ « ال » ، مثل : الكتاب .
٥ – الاسم المضاف إلى معرّف بـ « ال » ، مثل : كتاب المدرسة .
٦ – أسماء الأعلام ، مثل : محمد .
٧ – المعرف بالنداء ، مثل : يا على .

١ – الضمائر

الضمير : اسم يكنى به عن المتكلم ، أو المخاطب ، أو الغائب . وله صيغ ثابتة ،

للمفرد ، وللمثنى ، وللجمع ، وفى الاتصال بما قبلها ، أو الانفصال عنه ، من الأسماء والأفعال ، والحروف أيضا .

أنواع الضمائر :

الضمائر نوعان :

أ – ضمائر بارزة ، تظهر وتلفظ فى الكلام ، وهى قسمان :

١ – ضمائر بارزة منفصلة .

٢ – ضمائر بارزة متصلة .

ب –ضمائر مستترة ، لا تظهر ولا تلفظ فى الكلام ، ولكنها تقدر بضمائر بارزة منفصلة .

(أ) الضمائر البارزة

١ – الضمائر المنفصلة :

هى الضمائر البارزة التى تستقل بالنطق والكتابة ، ولم تتصل بغيرها ، فى أحوال : المتكلم ، والمخاطب ، والغائب .

وهى سلسلتان :

١ -- السلسلة الأولى : أنا ، نحن . أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن . هو ، هى ، هما ، هم ، هن . وكلها ضمائر رفع .

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	أنا أكتبُ	أنتَ تكتبُ	هو يكتبُ
المفردة المؤنثه	أنا أكتبُ	أنتِ تكتبينَ	هى تكتبُ
المثنى المذكر	نحن نكتبُ	أنتما تكتبانِ	هما يكتبانِ

المثنى المؤنث	نحن نكتبُ	أنتما تكتبانِ	هما تكتبانِ
جماعة الذكور	نحن نكتبُ	أنتم تكتبونَ	هم يكتبونَ
جماعة الإناث	نحن نكتبُ	أنتنّ تَكْتُبْنَ	هنّ يكتبْنَ

ويمكنك أن تستخدم بعد هذه الضمائر أسماء لا أفعال فقط ، مثل : ولد ، بنت . وجرب فسوف تجد الأمر ميسورا ، مثل : أنا كاتب .. وهكذا .

٢ – السلسلة الثانية : إيایَ ، إيّانا . إياكَ ، إياكِ ، إياكما ، إياكم ، إياكن . إياه ، إياها ، إياهما ، إياهُنّ ، إياهم ، وكلها ضمائر نصب .

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	إيّایَ أُحِبُّ	إيّاكَ أُحِبُّ	إيّاه أُحِبُّ
المفردة المؤنثة	إيّایَ أُحِبُّ	إيّاكِ أُحِبُّ	إيّاها أُحِبُّ
المثنى المذكر	إيّانا نُحِبُّ	إيّاكما أُحِبُّ	إيّاهما أُحِبُّ
المثنى المؤنث	إيّانا نحِبُّ	إيّاكما أُحِبُّ	إيّاهما أُحِبُّ
جماعة الذكور	إيّانا نحِبُّ	إيّاكُمْ أُحِبُّ	إيّاهم أُحِبُّ
جماعة الإناث	إيّانا نحِبُّ	إيّاكُنّ أُحِبُّ	إيّاهُنّ أُحِبُّ

ولا يمكنك أن تستخدم بعد هذه الضمائر أسماء مطلقا .

٢ – الضمائر المتصلة :

هى الضمائر البارزة التى تتصل بغيرها ، ولا تستقل بالنطق ، ولا الكتابة ، فى أحوال : المتكلم ، والمخاطب ، والغائب .

وهى ثلاث سلاسل :

١ – السلسلة الأولى : تُ ، تَ ، تِ ، نا ، ا ، وا ، ى ، ن . وكلها ضمائر رفع .

الغائب	المخاطب	المتكلم	العدد والنوع
—	نـاقشتَ المسألـةَ	نـاقشتُ المسألـةَ	المفـــرد المذكـــر
—	نـاقشتِ المسألـةَ	نـاقشتُ المسألـةَ	المفـــردة المؤنثـــة
الولدان ناقشا المسألة	ناقشتُما المسألـةَ	ناقشْنـا المسألـةَ	المثنـــى المذكـــر
الفتاتان ناقشتا المسألةَ	ناقشتُما المسألـةَ	ناقشْنـا المسألـةَ	المثنــــى المؤنث
الفتيانُ ناقشوا المسألةَ	ناقشتُـمْ المسألـةَ	ناقشْنـا المسألـةَ	جماعـة الذكـور
الفتياتُ ناقشنْ المسألةَ	ناقشتُـنْ المسألـةَ	ناقشْنـا المسألـةَ	جماعـة الإنـاث

ولاحظ أن ضميرا من ضمائر هذه السلسلة لا يأتى للغائب المفرد ، ولا للغائبة المفردة ، كضمير بارز متصل . ولاحظ أيضا أن ضمائر هذه السلسلة ، لا تأتى إلا بعد فعل ماض ، فإذا كان الفعل مضارعا أو أمرا كانت هذه الضمائر معه كما يلى :

الغائب	المخاطب	المتكلم	العدد والنوع
—	—	—	المفـــرد المذكـــر
—	أنتِ تكتبيـــنَ	—	المفـــردة المؤنثـــة
هما يكتبـــان	أنتما تكتبـــان	—	المثنـــى المذكـــر
هما تكتبـــان	أنتما تكتبـــان	—	المثنــــى المؤنث
هـــم يكتبـــون	أنتم تكتبـــون	—	جماعـة الذكـور
هـــن يكتبْـــن	أنتـــن تكتبْـــنَ	—	جماعـة الإنـاث

وافعل مثل ذلك بنفسك مع الفعل الأمر . فستجد الأمر ميسورا . ولاحظ اختفاء الضمائر البارزة المتصلة فى أحوال المتكلم ، وحالة المفرد مذكرا للمخاطب وحالتى المفرد ، مذكرا ومؤنثا ، للغائب ، إذا وليها فعل مضارع ، أو أمر .

٢ — السلسلة الثانية : ياء المتكلم ، نا الفاعلين ، كاف الخطاب ، هاء الغيبة ، فى أحوال : المتكلم ، والمخاطب ، والغائب كلها ، تذكيرا وتأنيثا .

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	إننى شاب	إنكَ عالم	إنه عالم
المفردة المؤنثة	إننى شابة	إنكِ عالمة	إنها عالمة
المثنى المذكر	إننا شابان	إنكما عالمان	إنهما عالمان
المثنى المؤنث	إننا فتاتان	إنكما عالمتان	إنهما عالمتان
جماعة الذكور	إننا شباب	إنكم علماء	إنهم علماء
جماعة الإناث	إننا فتيات	إنكن عالمات	إنهنّ عالمات

لاحظ أن ضمائر هذه السلسلة تأتى مع الحرف : إنّ ومثلها أخواتها .

٣ – السلسلة الثالثة : ياء المتكلم ، نا الفاعلين ، كاف الخطاب ، هاء الغيبة ، فى أحوال : المتكلم ، والمخاطب ، والغائب كلها ، تذكيرا وتأنيثا .

العدد والنوع	المتكلم		المخاطب		الغائب	
المفرد المذكر	صديقى	يحبنى	لكَ	رأيكَ	له	رأيه
المفردة المؤنثة	صديقتى	تحبنى	لكِ	رأيكِ	لها	رأيها
المثنى المذكر	صديقانا	يحباننا	لكما	رأيكما	لهما	رأيهما
المثنى المؤنث	صديقتانا	تحباننا	لكما	رأيكما	لهما	رأيهما
جماعة الذكور	أصدقاؤنا	يحبوننا	لكم	رأيكم	لهم	رأيهم
جماعة الإناث	صديقاتنا	تحببننا	لكنّ	رأيكنّ	لهنّ	رأيهنّ

لاحظ أن ضمائر هذه السلسلة تتصل بحرف الجر ، وبالاسم إذا أضيفت إليه ، وتلحق أيضا الأفعال .

(ب) الضمائر المستترة

والضمائر المستترة هى فى حقيقتها ضمائر بارزة منفصلة ، لا تظهر فى الكلام ،

ولكنها تلحظ فيه ، وليست لها صورة منطوقة أو مكتوبة فى الكلام ، وتوجد بعد الأفعال فقط ، المسبوقة بأسماء ولا ترد إلا مع المتكلم والمتكلمين ، والمخاطب المفرد المذكر ، والغائب المفرد فى حالتى التذكير والتأنيث .

وليس للضمائر المستترة سوى هذه السلسلة الواحدة ، مع الضمائر : أنا ، نحن ، أنتَ ، هو ، هى .

العدد والنوع	المتكلم	المخاطب	الغائب
المفرد المذكر	أنا أكتب (أنا)	أنت تكتب (أنت)	هو يكتب (هو)
المفردة المؤنثة	أنا أكتب (أنا)	—	هى تكتب (هى)
المثنى المذكر	نحن نكتب (نحن)	—	
المثنى المؤنث	نحن نكتب (نحن)	—	—
جماعة الذكور	نحن نكتب (نحن)	—	—
جماعة الإناث	نحن نكتب (نحن)	—	—

٢ – أسماء الإشارة

اسم الإشارة : هو اسم عام وضع ليشار به إلى معيّن . وألفاظ الإشارة ترد للمفرد المذكر ، والمفردة المؤنثة ، والمثنى المذكر ، والمثنى المؤنث ، وللجمع مذكراً ومؤنثا ، وللمكان القريب ، وللمكان البعيد ، وللعاقل وغير العاقل .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	اسم الإشارة	المشار إليه	نوعه وعدده
هذا شاعرُ العروبةِ	هذا	شاعرٌ (للعاقل)	مفرد مذكر
هذا أبُو الهولِ	هذا	أبو الهول (لغير العاقل)	مفرد مذكر

هذه مذيعةٌ	هذه	مذيعةٌ (للعاقل)	مفرد مؤنث
هذه دارُ القضاءِ	هذه	دارُ (لغير العاقل)	مفرد مؤنث
هاتان امرأتانِ	هاتان	امرأتان (للعاقل)	مثنى مؤنث
هاتانِ صحيفتانِ	هاتان	صحيفتانِ (لغير العاقل)	مثنى مؤنث
هذانِ رجلانِ	هذانِ	رجلانِ (للعاقل)	مثنى مذكر
هذانِ نجمانِ	هذانِ	نجمانِ (لغير العاقل)	مثنى مذكر
هؤلاءِ رجالٌ	هؤلاءِ	رجالٌ (للعاقل)	جمع مذكر
هؤلاءِ ممثلات	هؤلاءِ	ممثلاتٌ (للعاقل)	جمع مؤنث
هذه ميادينُ واسعةٌ	هذه	ميادينُ (لغير العاقل)	جمع مذكر
هذه شجراتٌ مثمراتٌ	هذه	شجراتٌ (لغير العاقل)	جمع مؤنث
هنَا مُلتقى فَرْعَى النيلِ	هنا	ملتقى (للمكان القريب)	مفرد مذكر
هناكَ مدرسةٌ	هناك	مدرسةٌ (للمكان البعيد)	مفرد مؤنث
هنالِكَ مدرسةٌ	هنالِك	مدرسةٌ (للمكان البعيد)	مفرد مؤنث
هنَا مدرستانِ	هنا	مدرستان (المكان القريب)	مثنى مؤنث
هنَاكَ مدرستانِ	هناك	مدرستان (المكان البعيد)	مثنى مؤنث
هنالِكَ مدرستانِ	هنالك	مدرستان (المكان البعيد)	مثنى مؤنث
هنا أحجارٌ	هنا	أحجارٌ (للمكان القريب)	جمع مذكر
هناك أحجارٌ	هناك	أحجارٌ (للمكان البعيد)	جمع مذكر
هنالِكَ أحجارٌ	هنالِكَ	أحجارٌ (للمكان البعيد)	جمع مذكر
هُنا مدارسُ	هنا	مدارسُ (للمكان القريب)	جمع مؤنث
هناك مدارسُ	هناك	مدارسُ (للمكان البعيد)	جمع مؤنث
هنالك مدارسُ	هنالك	مدارسُ (للمكان البعيد)	جمع مؤنث

هنا نهرانِ	هنا	نهرانِ (للمكان القريب)	مثنى مذكر
هناك نهرانِ	هناك	نهرانِ (للمكان البعيد)	مثنى مذكر
هنالِك نهرانِ	هنالِكَ	نهرانِ (للمكان البعيد)	مثنى مذكر

٣ – الأسماء الموصولة

الاسم الموصول هو : اسم يدل على معين بوساطة جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة تذكر بعده ، هى صلة الاسم الموصول .

وهذه الصلة لابد أن يكون بها ضمير عائد يعود على الاسم الموصول . وقد يحذف هذا العائد إذا فهم من الكلام بعد حذفه . وأكثر ما يكون هذا الحذف إذا كان العائد ضميرا متصلا ، منصوبا بفعل متعدٍّ .

والأسماء الموصولة هى : للعاقل فقط : الذين ، لجمع الذكور ، و : مَن للمذكر والمؤنث مفردا ومثنى وجمعا . ولغير العاقل : ما ، للمذكر والمؤنث مفردا ومثنى وجمعا .

وللعاقل ولغير العاقل : التى ، للمفردة المؤنثة ، ولجمع غير العاقل . وللمفرد المذكر : الذى . وللمثنى المؤنث : اللتان . وللمثنى المذكر : اللذان . ولجمع الإناث : اللاتى ، واللائى .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم الموصول	نوعه	عدده	الصلة	الضمير العائد
الذى رافق النبىَّ فى هجرتِهِ أبو بكرٍ	الذى	مذكر عاقل	مفرد	رافق النبىَّ فى هجرتِهِ	الضمير (الهاء)
والغارُ الذى اختفيا فيه غارُ ثورٍ	الذى	مذكر غير عاقل	مفرد	اختفيا فيه	الضمير (الهاء)

التى أخلصت لصديقى زوجتُه	التى	مؤنث عاقل	مفرد	أخلصت لصديقى زوجتهُ	الضمير (الهاء)
معركة بدرٍ هى التى هزت قريشًا	التى	مؤنث غير عاقل	مفرد	هزت (هى)	الضمير (المستتر)
العمران هما اللذان ضُرب بعدلهما المثل	اللذان	مذكر عاقل	مثنى	ضرب بعدلهما	الضمير (هما)
دجلة والفرات هما اللذان يصبان فى شط العرب	اللذان	مذكر غير عاقل	مثنى	يصبان	ألف التثنية
اللتان فجرتا سيارة العدو فدائيتان	اللتان	مؤنث عاقل	مثنى	فجرتا	ألف التثنية
المقالتان اللتان قرأتهما جيدتان	اللتان	مؤنث غير عاقل	مثنى	قرأتهما	الضمير (هما)
« إن الله يدافع عن الذين آمنوا »	الذين	مذكر عاقل	جمع	آمنوا	واو الجماعة
اللاتى نجحن ممتازات	اللاتى	مؤنث عاقل	جمع	نجحن	نون النسوة
اللائى نجحن ممتازات	اللائى	مؤنث عاقل	جمع	نجحن	نون النسوة
الشجرات اللاتى قطعتها مثمرة	اللاتى	مؤنث غير عاقل	جمع	قطعتها	ها
الشجرات اللائى قطعتها مثمرة	اللائى	مؤنث غير عاقل	جمع	قطعتها	ها
اطمئِنّ إلى مَنْ يصدق النصحَ	مَنْ	مذكر عاقل	مفرد	يُصدق (هو)	مستتر (هو)
اطمئِنّ إلى مَنْ تُصدق النصحَ	مَنْ	مؤنث عاقل	مفرد	تُصدق (هى)	مستتر (هى)
اطمئِنّ إلى مَن يُصدقا النصحَ	مَنْ	مذكر عاقل	مثنى	يُصدقا	ألف التثنية
اطمئِنّ إلى مَن تُصدقا النصحَ	مَنْ	مؤنث عاقل	مثنى	تُصدقا	ألف التثنية
اطمئِنّ إلى مَن يُصدقُوا النصحَ	مَنْ	مذكر عاقل	جمع	يُصدقوا	واو الجماعة
اطمئِنّ إلى مَن يُصدقن النصحَ	مَنْ	مؤنث عاقل	جمع	يُصدقن	نون النسوة

نشرت المجلة ما كتبته لها من قصة	ما	مؤنث غير عاقل	مفرد	كتبته	الضمير « الهاء »
نشرت المجلة ما كتبته لها من قصتين	ما	مؤنث غير عاقل	مثنى	كتبته	الضمير « الهاء »
نشرت المجلة ما كتبته لها من قصص	ما	مؤنث غير عاقل	جمع	كتبته	الضمير « الهاء »
نشرت المجلة ما كتبته لها من مقال	ما	مذكر غير عاقل	مفرد	كتبته	الضمير « الهاء »
نشرت المجلة ما كتبته لها من مقالين	ما	مذكر غير عاقل	مثنى	كتبته	الضمير « الهاء »
نشرت المجلة ما كتبته لها من مقالات	ما	مذكر غير عاقل	جمع	كتبته	الضمير « الهاء »
أصدقائى الذين هم يحبوننى	الذين	مذكر عاقل	جمع	هم يحبوننى	واو الجماعة
جاء مَنْ علمه غزير	مَنْ	مذكر عاقل	مفرد	علمه غزير	« الهاء »
أنفقت ما معى	ما	عام لغير العاقل	عام	... معى	ضمير محذوف مع فعله
أديت ما علىّ	ما	عام لغير العاقل	عام	... علىّ	ضمير محذوف مع فعله
« والله يعلم ما تسرّون ،	ما	عام لغير العاقل	عام	تسرّون	محذوف (ـه)
وما تعلنون »	ما	عام لغير العاقل	عام	تعلنون	محذوف (ـه)

٤ – الأسماء المعرّفة بـ « ال »

الاسم المعرّف بـ « ال » ، هو اسم نكرة ، دخلت عليه « ال » فصار معينا بها ، أى صار معرفة بوساطتها .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم النكرة	أداة التعريف	الاسم المعرّف
زرنا السدَّ العالى	سد / عالٍ	ال	السدَّ / العالى
كانت الرحلة ممتعة	رحلة	ال	الرحلةُ
المصانعُ فى المدن	مصانع / مدن	ال	المصانعُ / المدنِ

٥ – الأسماء المضافة إلى معرفة

الاسم المضاف إلى معرفة ، هو : اسم نكرة ، اكتسب التعريف من إضافته إلى إحدى المعارف السابقة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم النكرة	المضاف إليه	الاسم المعرفة
نيلنا أطول أنهارِ العالمِ	نيل	نا	نيلنا
	أنهار	العالم	أنهار العالم
رسالةُ محمدٍ آخرُ الرسالات	رسالةُ	محمدٍ	رسالة محمد
	آخر	الرسالات	آخر الرسالات
بناءُ هذه القصيدة محكمٌ	بناءُ	هذه	بناء هذه
سياستنا رشيدةٌ	سياسة	نا	سياستنا

٦ – اســم العــلَم

اسم العلم : اسم وضع لتعيين مسّماه بذاته ، ودون حاجة إلى قرينة خارجة عن لفظه ، مثل : النعامة (علم لفرس) ، ودامس (علم لحصّان) ، وأسماء أفراد البشر ، مثل : محمد ، فاطمة ، والبلاد ، مثل : طرابلس ، القاهرة ، والكُنى ، مثل : أم كلثوم ، والألقاب ، مثل : الجاحظ ، الرشيد .

فالعلم إذن ثلاثة أنواع :

١ – **كنية** : وهو كل مركب إضافى بدىء بأب أو أم ، مثل : أبو الحسن ، أبو بكر ، أم كلثوم .

٢ – **لقب** : وهو ما أشعر برفعة مُسمّاه أو ضعته ، مثل : الرشيد ، المأمون ، الجاحظ .

٣ – **اسم** : وهو ماليس كنية ولا لقبا ، ويدل على مُسمّى معين ، مثل : سيناء ، محمد ، سليمان ، كمال ، نوال ، عفاف ، مجدى ، محمود ، مصطفى ، سناء ، وليم ، سمر .

وإذا اجتمع الاسم واللقب ، قدم الاسم وأخر اللقب ، مثل : هارون الرشيد ، إلا إذا اشتُهِر ، مثل : « إنما المسيحُ عيسى ابن مريم » .

والكنية يجوز مطلقا تقديمها وتأخيرها ، مثل : أبُو الطيبِ أحمدُ المتنبىُ ، أو : أحمدُ المتنبىُّ أبُو الطيبِ .

٧ – المعرّف بالنداء

الاسم المعرّف بالنداء : هو اسم نكرة ، اكتسب التعريف من قصده بالنداء . فإذا لم يقصد بالنداء ، فى نظر القائل له ، ظل نكرة كما هو .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	أداة النداء	المنادى النكرة المقصودة
يا عربيُّ الغد لك	يا	عربيُّ
يا رجلُ ، أقبل	يا	رجلُ
يا فتاةُ ، تحررى	يا	فتاةُ
يا مناضلُ ، الحقُ للقوة	يا	مناضلُ

(د) الاسم : المقصور ، والمنقوص ، والصحيح ، والممدود

الاسم المقصور : هو كل اسم معرب ، آخره ألف لازمة . كتبت ألفا ، أو رسمت ياء مفتوح ما قبلها ، مثل : هدًى ، عصًا ، فتًى ، مستشفًى ، مصطفَى ، أعلَى ، حُبلَى ، سُعَدى .

والاسم المنقوص ، هو كل اسم معر ب ، آخره ياء لازمة مكسور ، ما قبلها ، مثل : الداعِى ، النادِى ، القاضِى ، العادِى ، الهادِى ، الوادِى ، المنادِى ، المعتدِى .

والاسم الصحيح ، هو : كل اسم معرب ، ليس مقصوراً ولا منقوصا ، أى ليس فى آخره ألف لازمة قبلها فتحة ، ولا ياء لازمة قبلها كسرة ، مثل : عمر ، بيت ، دار ، منزل ، قصر ، كوخ ، ظبْى ، لهْو .

والاسم الممدود من الأسماء الصحيحة ، غير أن فى آخره دائما همزة ، قبلها ألف زائدة ، مثل : ابتداء ، دعاء ، بناء ، حسناء ، والدليل على زيادة الألف فى هذه الأسماء الأفعالُ الأصول لها ، مثل : بدأ ، دعا ، بنى ، حسُن .

الفصل الثانى

الفــعـل

الفعل هو : لفظ يدل على حدث ، والزمن جزء منه ، مثل : جلس ، يجلس ، اجلس . وله أقسام خمسة باعتبارات عدة ، من حيث الزمن ، والصحة والاعتلال ، والجمود والتصرف ، واللزوم والتعدى ، والتمام والنقص .

أولا : أقسام الفعل

ينقسم الفعل إلى :

أ – ماض ، ومضارع ، وأمر .

ب – صحيح ، ومعتل .

جـ – جامد ، ومتصرف .

د – تام ، وناقص .

هـ – لازم ، ومتعد .

وإليك بيان هذه الأقسام :

أ – الفعل والزمن

ينقسم الفعل من حيث الزمن العام إلى :

١ – ماض .　　　٢ – مضارع .　　　٣ – أمر .

١ – الفعل الماضى :

الفعل الماضى : هو مادل من الأفعال على حدوث شيء قبل زمن التكلم ، مثل :

استيقظت الشعوبُ .
أشرق فجرُ الحريةِ .
غزَا العلمُ الفضاءَ .

٢ – الفعل المضارع :

الفعل المضارع : هو ما دل من الأفعال على حدوث شيء ، فى زمن التكلم أو بعده ، مثل :

ينطلق الصاروخ إلى الفضاء .
ستعودُ الفتاةُ إلى بيتها .
أريدُ أن أشربَ الماء .
نحاربُ دفاعا عن وطنِنا .

وعلامته التى تميزه عن الماضى هى دخول حرف من حروف المضارعة على الفعل الماضى ، وهى : الهمزة ، النون ، الياء ، التاء .

٣ – الفعل الأمر :

الفعل الأمر : هو فعل يطلب به حدوث شيء بعد زمن التكلم ، مثل :

اشْرَبْ ماءً ساخنًا .

صاحبْ الأخيارَ يا على .

فهو فعل لم يحدث بعد . فإذا حدث انتقل إلى حدث تم (ماض) ، مثل : علىٌّ صاحَبَ الأخيارَ .

ب – الفعل الصحيح والفعل المعتل

ينقسم الفعل إلى قسمين :

١ – صحيح .   ٢ – معتل .

١ – الفعل الصحيح وأقسامه

الفعل الصحيح : هو ما خلت حروفه من أحرف العلة : الألف ، والواو ، والياء ، مثل : كَتَبَ ، عدَّ ، أمَرَ .

والفعل الصحيح ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

١ – فعل مهموز .   ٢ – فعل مضعف .   ٣ – فعل سالم .

١ – الفعل المهموز :

الفعل المهموز : هو ما كان أحد حروفه الأصلية همزة ، مثل : أكل ، سأل ، نشأ .

٢ – الفعل المضَّعف :

الفعل المضَّعف : هو ما كان وسطه وآخره من جنس واحد (مخرج صوتى واحد) ، مثل : جفّ ، شدَّ ، هزَّ ، وكذلك ما كان ثانيه ورابعه ، وأوله وثالثه مكررين ، مثل : زَلْزَلَ ، وَسْوَسَ ، بَلْبَلَ .

ويسمى النوع الأول مضّعف الثلاثى ، والنوع الثانى مضّعف الرباعى .

٣ – الفعل السالم :

الفعل السالم : هو ما سلمت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف ، مثل : نَصَر ، شَرِب ، فَتَح ، قَبُح ، حَسِب .

٢ – الفعل المعتل

الفعل المعتل : هو ما كان أحد حروفه الأصلية ، أو حرفان منه ، من حروف العلة ، وهى : الألف ، والواو ، والياء .

وينقسم الفعل المعتل إلى :

١ – مثال . ٢ – أجوف . ٣ – ناقص .

١ – الفعل المثال :

الفعل المثال : هو ما كان أول حروفه الأصلية حرف علة ، ولا يكون هذا الحرف إلا واوا ، أو ياء ، مثل : وعد : يعد ، يئِس : ييأس .

٢ – الفعل الأجوف :

الفعل الأجوف : هو ما كان ثانى حروفه الأصلية حرف علة ، ولا يكون هذا الحرف فى الماضى ، إلا ألفا أصلها واو ، أو ياء ، مثل : قال : يقول ، باع : يبيع .

٣ – الفعل الناقص :

الفعل الناقص : هو ما كان ثالث حروفه الأصلية حرف علة، ويكون هذا الحرف فى الماضى ألفا ، أصلها الواو ، أو الياء ، مثل : دعا : يدعو ، سعى : يسعى . أو واو ، أو ياء ، مثل : سَرُوَ : يسرُو ، رضِيَ : يرضَى .

تنبيه : قد يجتمع المثال والنقص فى الفعل ، مثل : وفَى : يفِى ، ولَى : يلى ، وقَى : يقِى ، وقد يجتمع التجويف والنقص فى الفعل ، مثل : روَى : يروِى ، حيِيَ : يحيَا .

جـ – الفعل الجامد والفعل المتصرف

والفعل ينقسم إلى :

١ – فعل جامد .　　　　٢ – فعل متصرف .

(١) الفعل الجامد :

الفعل الجامد : هو الفعل الذى يلزم صورة واحدة ، أى زمنا واحدا هو : الماضى ، أو الأمر . ولا توجد فى العربية أفعال جامدة مضارعة .

جوامد الماضى :

أفعال بعينها ، منها : نِعْم ، بِئْس ، حبَّذا ، لا حبَّذا ، ليس ، « ما » دام ، عسى ، حرَى ، اخلولق ، أنشأ ، أخذ .

ومثلها : خلا ، عدا ، حاشا .

جوامد الأمر :

أفعال بعينها ، منها : هبّ ، تعلّم .

(٢) الفعل المتصرف :

والفعل المتصرف : هو الفعل الذى لا يلزم صورة واحدة ، أى زمنا واحدا ، وينقسم إلى قسمين :

١ – تام التصرف .　　　　٢ – ناقص التصرف .

١ – الفعل التام التصرّف :

الفعل التام التصرف : هو الذى يأتى منه : الماضى ، والمضارع ، والأمر ، وهو جلّ أفعال العربية لحسن الحظ ، مثل : نَصرَ: يَنْصُر : انْصُر . ضَرَب : يَضْرِب : اضْرِب . فَتَح : يفْتَح : افتحَ . عَلِم : يعلَمُ : اعْلَم . حسُن : يحسُن : احسُن . حسِب : يحسِب : احسِب .

٢ – الفعل الناقص التصرف :

الفعل الناقص التصرف : هو الذى لا يأتى منه سوى الماضى والمضارع فقط ، وتشمل :

أ – أفعال كان وأخواتها . (انظر كان وأخواتها فى الجمل الاسمية) .

ب – أفعال الاستمرار : زال ، برح ، فتىء ، انفك ، فمضارعها : يزال ، يبرح ، ينفك ، يفتأ .

جـ – فعلا المقاربة : كاد ، أوشك ، فمضارعهما : يكاد ، يوشك .

د – فعلا الشروع : طفق ، وجعل ، فمضارعهما : يطفَق ، يجعل .

(انظر أفعال الاستمرار والمقاربة والشروع فى الجملة الاسمية) .

د – الفعل اللازم والمتعدى

وينقسم الفعل إلى :

١ – فعل لازم .   ٢ – فعل متعد .

(١) الفعل اللازم :

الفعل اللازم : هو الفعل الذى يكتفى بفاعله ، ولا يحتاج إلى مفعول به ، مثل : نام علىٌّ .

(٢) الفعل المتعدى :

الفعل المتعدى : هو الفعل الذى لا يكتفى بفاعله ، بل يحتاج معه إلى مفعول به ، أو اثنين أو ثلاثة ، وقع عليه ، أو عليهما ، أو عليها فعل الفاعل .

فالفعل المتعدى ينقسم إذًا إلى :

أ – فعل متعد لمفعول واحد .

ب – فعل متعد لمفعولين .

جـ – فعل متعد لثلاثة مفاعيل .

أ – الفعل المتعدى لمفعول واحد :

للفعل المتعدى لمفعول واحد صورتان : الصورة الأُولى ، يتعدى فيها الفعل إلى مفعوله مباشرة ، مثل : كتب محمدٌ الدرسَ . والصورة الثانية يتعدى فيها الفعل إلى مفعوله بوساطة حرف جر ، مثل : ذهب على إلى المدرسة .

ب – الفعل المتعدى لمفعولين :

الأفعال المتعدية لمفعولين قسمان :

١ – أفعال تدخل على مفعولين لا يكونان معا جملة اسمية .

٢ – أفعال تدخل على مفعولين يكونان معا جملة اسمية .

١ – أفعال القسم الأول :

هذه الأفعال هى : كسا ، ألبس ، أعطى ، منح ، منع ، سأل ، مثل :

كسا الربيع الشجرَ خضرةً .

ألبستُ الفقيرَ ثوباً .

أعطى النسيمُ عبيراً شذى .

منحت المسكينَ مالا .

منعَ البخيلُ المحتاجَ حاجةً .

نسألُ الله العونَ .

٢ – أفعال القسم الثانى :

هذه الأفعال ثلاثة أقسام :

أ – أفعال تفيد الرجحان .

ب – أفعال تفيد اليقين .

جـ – أفعال تفيد التحويل .

أفعال الرجحان :

هذه الأفعال هى : ظن ، خال ، حسب ، زعم ، جعل ، وأمثلتها :

ظننتُ القطارَ مسرعا .

خلت صاحبى عدوا .

حسبتُ المجد سهلا .

زعمت الخيال واقعاً .

جعلتُ الأوهامَ حقائقَ .

أفعال اليقين :

هذه الأفعال هى : رأى (بمعنى علم) ، علم ، وجد ، ألفى ، وأمثلتها هى :

رأيت الحقَّ واضحا .
علمت الكذبَ مهلكا .
وجدت الطريقَ وعرا .
ألفيتُ الحكمَ عادلا .

أفعال التحويل :

هذه الأفعال هى : صيرّ ، ردّ ، اتّخذ ، حوّل ، جعل ، وأمثلتها هى :

صيرّ الغبارُ المدينةَ متربةً .
ردّ الحائك النسيجَ ثوبًا .
اتخذت العملَ سبيلا للنجاحِ .
حوَّل العصّارُ البرتقالَ عصيرا .
جعلتُ الكتابَ صديقا .

جـ - الفعل المتعدى إلى ثلاثة مفاعيل :

بوسعك أن تعدى بعض الأفعال المتعدية إلى مفعولين ، فتجعلها متعدية إلى ثلاثة مفاعيل ، بإدخال الهمزة على الفعل ، أو بتضعيفه ، إذا قبل الفعل هذا الإدخال ، أو ذلك التضعيف ، مثل :

الفعل متعديا إلى مفعولين	الفعل متعديا إلى ثلاثة مفاعيل
علِمْتُ الخبرَ صحيحا	أعْلَمْتُه الخبرَ صحيحا
	علَّمتُه الخبرَ صحيحا

ثانيا : كيفيات تحويل الأفعال بعضها إلى بعض

١ – كيف تجعل الفعل الثلاثى اللازم متعدّيا ؟

بوسعك أن تعدّى بعض هذه الأفعال ، فتتجاوز فاعلها ، لتقع على مفعول واحد بأحد أمور : زيادة همزة فى أوله ، أو : تضعيف ثانيه ، أو زيادة ألف بعد أوله ، مثل :

الفعل لازما	الفعل متعديا
نجا الصادقُ	أنجى الصدق صاحبه
	نجّى الصدقُ صاحبَه
جلس محمدٌ	جالس محمدٌ الأشراف

٢ – كيف تجعل الفعل الثلاثى المتعدى إلى مفعول واحد ، متعديا إلى مفعولين ؟

بوسعك أن تعدى بعض هذه الأفعال ، فتتجاوز فاعلها ومفعولها الواحد ، لتقع على مفعولين ، بأحد أمرين : زيادة همزة فى أوله ، أو تضعيف ثانيه ، مثل :

الفعل متعديا إلى مفعول واحد	الفعل متعديا إلى مفعولين
فهمنا حقيقة العدوِّ	أفهمنا العالمَ حقيقة العدوِّ
	فهّمنا العالم حقيقة العدوِّ

٣ – كيف تجعل الفعل الماضى مضارعا ؟

زد على أوله : الهمزة أو النون أو التاء أو الياء ، مثل :

الماضى	المضارع	الحال فى الكلام
أنا شربت	أنا أشربُ	للمتكلم والمتكلمة
نحن شربنا	نحن نشربُ	للمتكلمين والمتكلمات

أنتَ شربتَ	أنتَ تشربُ	للمخاطب
أنتِ شربتِ	أنتِ تشربين	للمخاطبة
أنتما شربتما	أنتما تشربان	للمخاطبيْن والمخاطبتين
أنتم شربتم	أنتم تشربون	للمخاطبين
أنتن شربتن	أنتُنَّ تشربْن	للمخاطبات
هو شرب	هو يشربُ	للغائب
هى شربت	هى تشربُ	للغائبة
هما شربا	هما يشربان	للغائبيْن
هما شربتا	هما تشربان	للغائبتيْن
هم شربوا	هم يشربون	للغائبِين
هنّ شربْن	هن تشربْن	للغائبات
	هن يشربن	للغائبات

ولاحظ بنفسك فى أى أحوال الكلام استخدمت حروف المضارعة : « أنيت » .

٤ – كيف تجعل الفعل المضارع أمرا ؟

أ – إذا كان الفعل صحيحا سالما ، أو مهموزا ، زد على أوله همزة وصل ، مثل :
يضرب : اضرب . ينصُر : انصُر . يفتح : افتح . يعلَم : اعلَم . يقبحُ : اقبُح . ولاحظ حركة همزة الوصل مع حركة ما قبل آخر الفعل .

ب – إذا كان الفعل مضعَّفا فلك أن تبقى على التضعيف فى الأمر ، أو تفكّه ، مثل :
يشدّ : شدّ ، اشدُد . يسِنّ : سِنّ : اسِنن . والأفضل عدم الفك للإدغام .

جـ – إذا كان الفعل معتلا ، فاحذف فورا حرف العلة فى المثال الواوى ، والأجوف ، والناقص ، مثل : يعد : عِدْ . يقول : قُل . يبيع : بِع . يسعى : اسْعَ . يدعو : ادعُ .

٥ - كيف تقلب زمن الحاضر (المضارع) إلى زمن المضىّ فى المعنى لا فى الصيغة ؟

ضع قبل المضارع حرف، لم ، أو لما ، مثل :

يكتب . لم يكتب (نفى حدوث الكتابة) .

لما يكتب (نفى حدوث الكتابة) .

٦ - كيف تنقل زمن الحاضر (المضارع) إلى زمن المستقبل ؟

ضع قبل المضارع حرف : السين ، للمستقبل القريب ، أو : سوف ، للمستقبل البعيد ، مثل :

يكتب . سأكتب .

سوف أكتب .

٧ - كيف تنقل المضارع إلى زمن الأمر ومعناه ؟

ضع قبل المضارع : لام الأمر المكسورة ، أو : لا الناهية ، مثل :

المضارع قبل التحويل	الأمر	المضارع محولا	المعنى
يكتب	اكتبْ	لِتكتبْ	لطلب إحداث الفعل
		لا تكتبْ	للنهى عنه

لاحظ أن الفعل المضارع بهذا النقل صار مثل الأمر معلقا حدوثه على تنفيذه ، ولذلك سُكِّن مثله .

٨ - كيف تنقل الزمن الحاضر (المضارع) إلى الزمن المستقبل دون أمر لغرض ما ؟

ضع قبل المضارع أداة من هذه الأدوات : أنْ (للمصدرية) ، حتى (للغاية) ،

كى (للتعليل)، اللام (للتعليل) ، اللام (للجحود) ، فاء السببية (للنتيجة) ، لن (للنفى المؤبد) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

المضارع فى الحاضر	المضارع فى المستقبل	الأداة	معنى الأداة
أنا أشربُ	أريد أنْ أشربَ	أنْ	المصدرية
أنا أتعلمُ	جئت كىْ أتعلمَ	كىْ	التعليل
أنا أسيرُ	قمت حتى أسيرَ	حتى	الغاية
أنا أذاكرُ	أذاكرُ لأنجحَ	اللام	التعليل
أنا لا أهملُ	لن أهملَ	لن	النفى المؤبد
أنا أذاكرُ	أذاكرُ فأنجحَ	الفاء	السببية
أنا لا أهملُ	ما كنت لأهملَ	اللام	الجحود

ملاحظات :

١ – لاحظ أن الأفعال المضارعة بعد الأدوات المذكورة ، وردت كلها فى مستقبل الحاضر ، أو مستقبل الماضى .

٢ – ولاحظ أن الأفعال المضارعة بعد هذه الأدوات صارت منصوبة ، بسبب هذا النقل .

٣ – ولاحظ أن هذا النقل ليس مقصودًا به الأمر ، لا طلبا لإحداث الفعل ، ولا نهيا عن إحداث الفعل .

الفصل الثالث

المبنيات

ألفاظ العربية كلها إما معربة ، وهى الأكثر عددا ، وإما مبنية ، وهى الأقل عددا .

والمعرب من الكلمات ، هو : كل لفظ يتغير ضبط آخره بتغير موضعه فى الجملة المفيدة .

والمبنى من الكلمات ، هو : كل لفظ لا يتغير ضبط آخره بتغير موضعه فى الجملة المفيدة .

وإليك البيان :

١ - الحروف كلها مبنية بلا استثناء ، وبناؤها على ما تنطق به ، سكونا ، أو فتحا ، أو جرا ، أحادية كانت ، أو ثنائية ، أو ثلاثية ، أو رباعية ، أو خماسية .

٢ - **الأفعال** : الماضى منها كله مبنى على ما ينطق به ، والأمر منها كله مبنى أيضا على السكون ، أو حذف حرف العلة إذا كان ناقصا ، أو حذف نون الأفعال الخمسة . والمضارع منها كله معرب ، إلا إذا اتصل بنونى التوكيد ، أو بنون النسوة . فهو حينئذ مبنى على الفتح مع نونى التوكيد ، وعلى السكون مع نون النسوة .

٣ - **أسماء الأفعال** : كلها مبنية على ما تنطق به ، ضمّا ، أو فتحا ، أو كسرا ، أو سكونا .

٤ - **الأسماء** : كلها معربة ، عدا أحد عشر نوعا ، فهى مبنية .

وإليك الأمثلة والتحليل :

أولا : الحروف المبنية

الحروف المبنية كلها حروف معان ، بينها حروف تعمل فيما بعدها ، وبعضها لمجرد الربط فهى حروف غير عاملة . وبناؤها على ما تنطق به .

والحروف العاملة ، بينها ما يعمل فى الأسماء فقط ، بالجر ، أو النسخ ، أو النداء ، أو الاستثناء ، وبينها ما يعمل فى الفعل فقط ، بالجزم ، أو النصب ، أو النصب الفرعى ، وبينها ما يعمل فى الاثنين : الأسماء ، والأفعال معا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

١ - حروف معان مبنية تعمل الجزم فى الأفعال المضارعة :

أ - حروف جازمة لفعل واحد :

الجملة	الحرف	دلالته	الفعل	نوعه	علامة الجزم
لتكتبْ الدرسَ	اللام	الأمر	تكتبْ	مضارع	السكون
لتنةَ عن المنكر	اللام	الأمر	تنهَ	مضارع	حذف حرف العلة

لتسرعا فى الجرى	اللام	الأمر	تسرعا	مضارع	حذف النون
لا تعملْ سوءا	لا	النهى	تعملْ	مضارع	السكون
لا تسعَ فى الشرِ	لا	النهى	تسعَ	مضارع	حذف حرف العلة
لاتغضبا أحدا	لا	النهى	تغضبا	مضارع	حذف النون
لم أنمْ ليلتى	لم	النفى والقلب	أنمْ	مضارع	السكون
لم أوذِ أحدا	لم	النفى والقلب	أوذِ	مضارع	حذف حرف العلة
لم يحاربا الشرَّ	لم	النفى والقلب	يحاربا	مضارع	حذف النون
لمّا نفزْ بالجائزةِ	لما	النفى والقلب	نفزْ	مضارع	السكون
لما أسعَ فى الخير	لما	النفى والقلب	أسعَ	مضارع	حذف حرف العلة
لما يلعبا بالكرةِ	لما	النفى والقلب	يلعبا	مضارع	حذف النون

ب — حروف جازمة لفعلين :

الجملة	الحرف	دلالته	الفعل	نوعه	علامة الجزم
إنْ تذاكرْ تنجحْ	إنْ	الشرط	تذاكرْ/تنجحْ	مضارعان	السكون
إنْ تسعَ ترْقَ	إنْ	الشرط	تسعَ / ترقَ	مضارعان	حذف حرف العلة
إنْ تذاكرا تنجحا	إنْ	الشرط	تذاكرا/تنجحا	مضارعان	حذف النون
إذما تتعلمْ تتقدمْ	إذما	الشرط	تتعلمْ/تتقدمْ	مضارعان	السكون
إذما تسعَ ترقَ	إذما	الشرط	تسعَ / ترقَ	مضارعان	حذف حرف العلة
إذما تذاكرا تنجحا	إذما	الشرط	تذاكرا/تنجحا	مضارعان	حذف النون

٢ – حروف معان مبنية تعمل النصب فى المضارع :

أ – حروف ناصبة للمضارع نصبا أصليا :

الجملة	الحرف	دلالته	الفعل	نوعه	علامة النصب
أردتُ أنْ أشربَ الماءَ	أنْ	المصدرية	أشربَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
ينبغى أنْ أترقّى فى عملى	أنْ	المصدرية	أترقّى	مضارع	الفتحة المقدرة
ينبغى أنْ أدعوَكم للطعام	أنْ	المصدرية	أدعوَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
أردتما أنْ تنجحا فى العملِ	أنْ	المصدرية	تنجحا	مضارع	حذف النون
جئت كى أتعلمَ	كى	التعليل	أتعلمَ	مضارع	الفتحة
لن أفعلَ الشرَّ	لن	النفى المؤبد	أفعلَ	مضارع	الفتحة
أتقنت بحثى وإذن أفوزَ	إذن	جوابية	أفوزَ	مضارع	الفتحة

ب – حروف ناصبة للمضارع نصبا فرعيا :

الجملة	الحرف	دلالته	الفعل	نوعه	علامة النصب
كن قوياً حتى تنتصرَ	حتى	الغاية	تنتصرَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
ماقصرتُ فأندمَ	الفاء	السببية	أندمَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
لم أنصْح بشىءٍ وأخالفَه	الواو	المعية	أخالفَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
لاتنه عن خلقٍ وتأتىَ مثلَه	الواو	المعية	تأتىَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
أأحسن إليك وتسىءَ إلىّ؟	الواو	المعية	تسىءَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
أذاكرُ لأنجحَ	اللام	التعليل	أنجحَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
لم أكنْ لألهوَ	اللام	الجحود	ألهوَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
« ما كان الله ليعذبَهم ، »	اللام	الجحود	يعذّبَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
لأذاكرنَّ أو أنجحَ	أو	بمعنى إلى أن	أنجحَ	مضارع	الفتحة الظاهرة
لأضربنَّك أو تتعلم	أو	بمعنى إلا	تتعلمَ	مضارع	الفتحة الظاهرة

٣ – حروف معان مبنية تعمل فى الأسماء :

أ – حروف معان تعمل الجر فى الأسماء :

الجملة	الحرف	دلالته	الاسم	علامة الجرّ
درست إلى المساءِ	إلى	الانتهاء	المساء	الكسرة
أمسكت بالقلمِ	الباء	الإلصاق	القلم	الكسرة
تالله لأنجحنَّ	التاء	القسم	(الله)	الكسرة
أكلت السمكة حتى رأسِها	حتى	الغاية	رأس	الكسرة
كذب القومُ حاشا المصلحِ	حاشا	الاستثناء	المصلح	الكسرة
جاء الطلاب خلا عليٍّ	خلا	الاستثناء	على	الكسرة
رُبَّ طالحٍ صار صالحا	ربّ	التقليل	طالح	الكسرة
حضر الناس عدا القائدِ	عدا	الاستثناء	القائد	الكسرة
الكتاب على المنضدةِ	على	الفوقية	المنضدة	الكسرة
عرفت عن المسافرِ أخبارا	عن	المجاوزة	المسافر	الكسرة
«ولكم فى القصاصِ حياة»	فى	الظرفية	القصاص	الكسرة
القائدُ كالأسدِ	الكاف	التشبيه	الأسد	الكسرة
لك المجدُ	اللام	التعليل	الكاف (الضمير)	مجرور محلا
لم أرك مُذْ يومِ الخميس	مُذ	المضىّ	يوم	الكسرة
ماجاء منذُ أيامٍ	مُنذ	المضىّ	أيام	الكسرة
خرج عليٌّ من الصفِّ	من	الابتداء	الصفّ	الكسرة
والله لتفوزَنَّ	الواو	القسم	(الله)	الكسرة

ب – حروف معان تعمل النصب فى الاسم ، وترفع الخبر :

الجملة	الحرف	دلالته	الاسم	علامة النصب
إنَّ محمداً قادمٌ	إنَّ	التوكيد	محمداً	الفتحة الظاهرة
رأيت أنك عالِمٌ	أنَّ	التوكيد	الكاف (الضمير)	منصوب محلا
أردت التقدمَ لكنَّ الخوفَ جاثمٌ	لكنَّ	الاستدراك	الخوفَ	الفتحة الظاهرة
ليتَ عليًا نائمٌ	ليتَ	التمنى	عليًّا	الفتحة الظاهرة
كأنّ السماءَ ممطرةٌ	كأنَّ	التشبيه	السماءَ	الفتحة الظاهرة
لعلَّ اللهَ راحمُنا	لعلَّ	الترجِّى	(اللهَ)	الفتحة الظاهرة

جـ – حروف معان تعمل الرفع فى الاسم وتنصب الخبر :

الجملة	الحرف	دلالته	الاسم	علامة الرفع
إنْ أحدٌ خيراً من أحد	إنْ	نافية مثل ليس	أحدٌ	الضمة الظاهرة
لا كريمٌ مكروها	لا	نافية مثل ليس	كريمٌ	الضمة الظاهرة
لات ساعةَ مندمٍ	لات	نافية مثل ليس	(محذوف)	مرفوع محلاً
ما أحدٌ خيراً من أحدٍ	ما	نافية مثل ليس	أحدٌ	الضمة الظاهرة

د – حروف معان تعمل النصب فى الاسم المفرد ظاهراً أو محلا :

الجملة	الحرف	دلالته	الاسم	علامة النصب
أسمَرُ ذاكرى	أ	النداء	سمرُ	النصب محلا
آاللهُ ارحمنا	آ	النداء	(اللهُ)	النصب محلا
أيا جبلاً صعدناه	أيا	النداء	جبلاً	الفتحة الظاهرة
وامعتصمَاه	وا	النداء	معتصمَاه	الفتحة الظاهرة

ياعبدَ الله . تعال	يا	النداء	عبدَ	الفتحة الظاهرة
هيَا عليٌّ	هيَا	النداء	عليٌّ	النصب محلا

(انظر التفاصيل فى : أسلوب النداء)

٤ - حروف معان مبنية مشتُركة تعطف الأسماء على الأسماء والجملة الفعلية على الجملة الفعلية

الجملة	الحرف	دلالته	الاسمان	الجملتان
سواء أخفنا أم لم نخفْ	أم	التخيير	—	حفنا / لم نخف (نحن)
أكلتَ برتقالاً أم عنباً	أم	التخيير	برتقالاً / عنباً	—
نمتُ ساعةً أو ساعتيْن	أو	الشك	ساعةً / ساعتين	—
سرت أو عدوت	أو	الشك	—	سرت / عدوت
كل فاكهةً أو خبزاً	أو	التخيير	فاكهةً / خبزاً	—
ذاكر بل استرحْ	بل	الإضراب	—	ذاكرْ (أنت)/ استرح
جاء عليٌّ بل خالدٌ	بل	الإضراب	عليٌّ / خالدُ	(أنت)
أكلت السمكةَ حتى رأسَها	حتى	الغاية	السمكةَ / رأسَها	—
أحب المقالاتِ حتى أن أقرأ الصحف	حتى	الغاية	—	—
درسَ فنجحَ	الفاء	الترتيب والتعقيب	—	أحب (أنا)/ أقرأُ (أنا)
جاء محمدٌ فعليٌّ	الفاء	الترتيب والتعقيب	محمدٌ / عليٌّ	درسَ (هو)/ نجحَ (هو)
ماجاء عليٌّ لكن عمرو	لكن	الاستدراك	عليٌّ / عمرو	—
مانمتُ لكن أرِقتُ	لكن	الاستدراك	—	—
جاء سميرٌ لا سامرُ	لا	النفى	سميرٌ / سامرُ	نمتُ / أرقتُ
قام وقعد	و	المصاحبة	—	—
جاء محمدٌ وعليٌّ	و	المصاحبة	محمدٌ / عليٌّ	قام (هو) قعد (هو)

أكلتُ ثم نمتُ	ثم	الترتيب والتراخى	—	—
أقبل أحمدُ ثم محمودٌ	ثم	الترتيب والتراخى	أحمدُ / محمودٌ	أكلتُ / نمتُ
				—

وهناك حروف معانٍ غير عاملة هى : أجل . إذْ . إذًا ، إذَا ، ال (التعريف) ، أمَا ، أمَّا ، إمّا ، إى ، بلى ، جَلَل ، جير . السين ، سوف ، قد ، كلّا ، لو ، لوْما ، م ، ما ، ن ، نّ . نعم . هـ . هل . هلّا . ها . ا . ى .

(انظر معانيها فى : المهارات اللغوية) .

ثانيا : الأسماء المبنية

الأسماء المبنية أحد عشر نوعا :

١ – **الضمائر** : أنا ، أنت . هو .. إلى آخره (انظر : الضمائر) .

٢ – **أسماء الإشارة** : هذا ، هذه ، هؤلاء (انظر : أسماء الإشارة) عدا : هذان ، هاتان .

٣ – **الأسماء الموصولة** : الذى ، التى ، الذين (انظر : الأسماء الموصولة) عدا : اللذان ، اللتان .

٤ – **أسماء الشرط كلها** : من ، متى ، أين . (انظر : الشرط) عدا : أىّ .

٥ – **أسماء الاستفهام كلها** : من ، ما ، متى ، كم ، كيف (انظر : الاستفهام) ، عدا : أىّ .

٦ – **الأعداد المركبة** : من أحد عشر ، إلى تسعة عشر ، ماعدا اثنى عشر ، واثنتى عشرة . فالجزء الأول منهما معرب . (انظر : الاسم : اسم العدد . و : التمييز : تمييز العدد) .

٧ – **المركبات المزجية** ، مثل : بعلبك ، وحضرموت ، ونبوخذ نصر .

٨ – **ماركب من الظروف** ، مثل : ليل نهار ، صباح مساء . بين بين . (انظر : المفعول فيه) .

٩ – **بعض الظروف** ، مثل : حيث ، أمس ، الآن ، إذ ، إذا . (انظر : المفعول فيه) .

١٠ – ماجاء من **أسماء الأعلام على وزن : فَعَالِ** ، مثل : حذَامِ ، قَطامِ ، رَقاشِ (انظر : اسم الفعل) .

١١ – **كل ماختم من الأعلام بلفظ « ويْهِ »** ، مثل : خمارويه ، سيبويه .

ثالثا : الأفعال المبنية

الأفعال المبنية هى الفعل الماضى مطلقا ، والفعل الأمر مطلقا ، والفعل المضارع عند : اتصاله بنونى التوكيد ، أو نون النسوة فقط .

وإليك البيان :

الفعل	نوعه	بناؤه	الفعل	نوعه	بناؤه
كتبَ	ماض	على الفتح	اكتبْ	أمر	على السكون
قضى	ماض	على الفتح المقدر	اقضِ	أمر	على حذف حرف العلة
دعا	ماض	على الفتح المقدر	ادعُ	أمر	على حذف حرف العلة
كتبا	ماض	على الفتح	اكتبا	أمر	على حذف النون
كتبنا	ماض	على السكون	اكتبوا	أمر	على حذف النون
بعتما	ماض	على السكون	اكتبا	أمر	على حذف النون
قلتم	ماض	على السكون	بيعا	أمر	على حذف النون
قالوا	ماض	على الضم	قولوا	أمر	على حذف النون
قلن	ماض	على السكون	قلن	أمر	على السكون

كتبتْ	ماض	على الفتح	اكتبى	أمر	على حذف النون
لتكتبنّ	مضارع	على الفتح	هن يكتبْنَ	مضارع	على السكون
لتكتبنْ	مضارع	على الفتح	هن بقلْن	مضارع	على السكون

رابعا : أسماء الأفعال المبنية

كل أسماء الأفعال مبنية وهى تأتى فى حال من أحوال : الماضى ، أو المضارع ، أو الأمر ، وهى تنوب عنها معنى وعملا ، ولاتتأثر بالعوامل ، ولا يتقدم معها المفعول به عليها .

وأسماء الأفعال ، بينها :

١ – **القياسى** ، مما يصاغ على وزن : فَعَال ، من فعل ثلاثى تام متصرف ، ومعناه أبداً الأمر ، مثل : نَزال ، سَماع ، قتالِ ، دراكِ ، ضَراب ، شَرابِ .. إلى آخره .

٢ – **المنقول** : وهو أربعة أنواع :

أ – منقول عن جار ومجرور ، مثل : إليك عنى (ابتعد عنى) ، إليك الكتابَ (خذه) .

ب – منقول عن الظرف ، مثل : مكانك (اثبُت) ، أمامَك (تقدم) .

حـ – منقول عن المصدر ، مثل : رويدك (تمهلْ) .

د – منقول عن حرف تنبيه ، مثل : ها الكتابَ (خذه) .

٣ – **المرتجل** : كل اسم وضع من أول أمره اسمَ فعل ، بعفوية الإنسان ، وهو نوعان :

١ – اسم الصوت لمخاطبة الحيوان أو صغار الإنسان ، مثل : بِس ، كخ ، هخ ، سأ ، هُس ، حا ، شِى .

٢ اسم غير الصوت ، مما ارتجلته عفوية الإنسان ، مثل : هيهات ، شتان . من كل مابقصد به المبالغة . ويأتى :

أ – اسم فعل ماض ، مثل : بطآن ، سُرعان ، وَشكان ، شتّان ، هيهات .

ب – اسم فعل مضارع : آه ، أواه ، أف ، بَجَلْ ، قدْ ، قطْ ، بِخْ ، زِهْ ، وا ، واها ، وى ، و ، بَدْ ، به .

وإليك الأمثلة والتحليل :

اسم الفعل	زمنه	معناه	أثره الإعرابى	نوعه
بُطآن	المضىّ	أبطأ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
سُرعان	المضى	أسرع	يعمل عمل الفعل	مرتجل
وَشكان	المضى	أسرع	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هَيْهات	المضى	بعُدَ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
شتّان	المضى	بعُد	يعمل عمل الفعل	مرتجل
شتّان ما	المضى	بعُد	يعمل عمل الفعل	مرتجل
شتّان مابين	المضى	بعُد	يعمل عمل الفعل	مرتجل
آه	المضارع	أتوجّع	يعمل عمل الفعل	مرتجل
أُواه	المضارع	أتوجع	يعمل عمل الفعل	مرتجل
أفٍّ	المضارع	أتضجّر	يعمل عمل الفعل	مرتجل
بَجْل	المضارع	يكفى	يعمل عمل الفعل	مرتجل
قد	المضارع	يكفى	يعمل عمل الفعل	مرتجل
قطْ	المضارع	يكفى	يعمل عمل الفعل	مرتجل
بَخٍ	المضارع	أتعجب	يعمل عمل الفعل	مرتجل
رِهِ	المضارع	استحسن	يعمل عمل الفعل	مرتجل
وا	المضارع	أتلهّف	يعمل عمل الفعل	مرتجل
ها	المضارع	أتلهف	يعمل عمل الفعل	مرتجل

واهاً	المضارع	أتلهف	يعمل عمل الفعل	مرتجل
وَىْ	المضارع	أتلهف	يعمل عمل الفعل	مرتجل
بَدْ	المضارع	أمدح	يعمل عمل الفعل	مرتجل
بَهْ	المضارع	أمدح	يعمل عمل الفعل	مرتجل
إلَيْك	الأمر	اعتزِلْ	يعمل عمل الفعل	منقول
أمامَك	الأمر	تقدَّمْ	يعمل عمل الفعل	منقول
آمين	الأمر	استجِبْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
رويد	الأمر	أمهِلْ	يعمل عمل الفعل	منقول
صَهْ	الأمر	اسكت	يعمل عمل الفعل	مرتجل
عندَك	الأمر	خذ	يعمل عمل الفعل	منقول
لديكَ	الأمر	خذ	يعمل عمل الفعل	منقول
دونكَ	الأمر	خذ	يعمل عمل الفعل	منقول
هاك	الأمر	خذ	يعمل عمل الفعل	منقول
ها	الأمر	خذ	يعمل عمل الفعل	منقول
بَلْه	الأمر	دع / اترك	يعمل عمل الفعل	مرتجل
حيّ	الأمر	اقبلْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
حَيْهل	الأمر	اقبل	يعمل عمل الفعل	مرتجل
حتى	الأمر	اقبل	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هَلَا	الأمر	اقبل	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هلّا	الأمر	اقبل	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هلمَّ	الأمر	أسرعْ	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هيّا	الأمر	أسرع	يعمل عمل الفعل	مرتجل
هيتَ	الأمر	أسرع	يعمل عمل الفعل	مرتجل
أرأيتك	الأمر	أخبرْنى	يعمل عمل الفعل	مرتجل

مهْ	الأمر	اكفف	يعمل عمل الفعل
وراءك	الأمر	تأخر	يعمل عمل الفعل
إيهٍ	الأمر	امض فى حديثك	يعمل عمل الفعل
مكانك	الأمر	اثبُت	يعمل عمل الفعل

نَزالِ	الأمر	انزل	يعمل عمل الفعل
دَراكِ	الأمر	أدرك	يعمل عمل الفعل
شَرابِ	الأمر	اشربْ	يعمل عمل الفعل
سَماعِ	الأمر	اسمعْ	يعمل عمل الفعل

(وماعدا ذلك من أسماء الأفعال له معنىً نعم ، ولكن لا تأثير إ

الفصل الرابع

أحوال إعراب المبنيات والمعربات

أولا : أحوال إعراب المبنيات

أحوال البناء بالحركات ، والبناء بحذف الحرف ، والبناء على حرف بالنيابة .

١ - البناء بالحركات :

أ - على السكون ، ويرد فى الأسماء ، والفعل الماضى ، والفعل المضارع ، والفعل الأمر ، واسم الفعل ، والحروف .

ب - على الفتح ، ويرد فى الأسماء ، والفعل الماضى ، والفعل المضارع ، والفعل الأمر ، واسم الفعل ، والحروف .

جـ - على الضم ، ويرد فى الأسماء ، والفعل الماضى ، والفعل المضارع ، والحروف .

د - على الكسر ، ويرد فى الأسماء ، واسم الفعل ، والحروف .

٢ - **البناء بحذف الحرف** نوعان : بناء بحذف حرف العلة الأخير ، وبناء بحذف النون :

أ - البناء بحذف حرف العلة ، يكون فى الفعل الأمر المعتل الآخر .

ب - البناء بحذف النون ، ويكون فى الفعل الأمر إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة .

٣ - **البناء على حرف بالنيابة** : يرد فى بابين نحويين :

أ - باب المنادى المفرد العلم ، يبنى على الألف فى التثنية ، والواو فى جمع المذكر السالم .

ب - باب اسم لا النافية للجنس ، يبنى على الياء فى التثنية ، والياء فى جمع المذكر السالم .

وإليك الأمثلة والتحليل لبعض النماذج الممثّلة ويرد التفصيل فى أبوابها :

الجملة	اللفظ	بناؤه على	سبب البناء كونه	إعرابه
أنا كتبت الدرسَ	أنا	السكون	ضميراً	مرفوع محلا
هذا كتابٌ	هذا	السكون	اسمَ إشارة	مرفوع محلاً
أقدر الذى فهم	الذى	السكون	اسما موصولا	منصوب محلا
مَن يذاكرْ ينجحْ	مَنْ	السكون	اسمَ شرط	منصوب محلا
متى حضرت ؟	متى	السكون	اسمَ استفهام	منصوب محلا
كمْ درساً قرأت	كمْ	السكون	اسم استفهام	منصوب محلا
« واذكروا إذْ أنتم قليل »	إذْ	السكون	ظرفا	لا محل له
إذا ذاكرت نجحت	إذا	السكون	اسمَ شرط	لا محل له
أنتَ عالمٌ	أنتَ	الفتح	ضميراً	مرفوع محلا
أينَ تجلسْ أجلس	أينَ	الفتح	اسم شرط	منصوب محلا

كيفَ أنت ؟	كيفَ	الفتح	اسم استفهام	مرفوع محلا
قدِم خمسةَ عشر رجلاً	خمسةَ عشرَ	فتح الجزءين	عددا مركبا	مرفوع محلا
سأراك صباحَ مساءَ	صباحَ مساءَ	فتح الجزءين	ظرفا مركبا	منصوب محلا
أنتِ طيبة	أنتِ	الكسر	ضميرا	مرفوع محلا
رأيت هذه الشجرة	هذه	الكسر	اسمَ إشارة	منصوب محلا
هؤلاء طلابى	هؤلاءِ	الكسر	اسمَ إشارة	مرفوع محلا
أقسمْتُ بالله	أقسمْ	السكون	متصلا بتاء الفاعل	لا محل له
أعددْنا العدة للكفاح	أعددْ	السكون	متصلا بنا الفاعلين	لا محل له
النسوة نشأْن فى مودةٍ	نشأْ	السكون	متصلا بنون النسوة	لا محل له
حفل التاريخ بالبطولات	حفل	الفتح	لم يتصل به ضمير	لا محل له
نالت المرأة حقوقها	نال	الفتح	متصلا بتاء التأنيث	لا محل له
الغلمان رفرفا	رفرف	الفتح	متصلا بألف الاثنين	لا محل له
هم عمِلُوا الصالحات	عملُ	الضم	متصلا بواو الجماعة	لا محل له
النساء يسجلْنَ نشاطاً	يسجلْ	السكون	متصلا بنون النسوة	لا محل له
لا تمدحنْ أحدا	تمدح	الفتح	متصلا بنون التوكيد	لا محل له
لينصرنّ المؤمن أخاه	ينصرَ	الفتح	متصلا بنون التوكيد	لا محل له
اجعلْ لنفسك مثلًا	اجعلْ	السكون	لم يتصل به شيء	لا محل له
يا فتيات اشتركْن فى النشاط	اشتركْ	السكون	متصلا بنون النسوة	لا محل له
اصبرَنّ على الشدائد	اصبرَ	الفتح	متصلا بنون التوكيد	لا محل له
ادعُ إلى الله بالحكمة	ادعُ	حذف حرف العلة	آخره حرف علة	لا محل له
واسِ جيرانك	واسِ	حزف حرف العلة	آخره حرف علة	لا محل له

اذكرا لى الصبا	اذكرا	حذف النون	متصلا بألف الاثنين	لا محل له
اعتصموا بحبل الله	اعتصمُوا	حذف النون	متصلا بواو الجماعة	لا محل له
ثقّفى نفسك	ثقفى	حذف النون	متصلا بياء المخاطبة	لا محل له
يامحمدان أقبِلا	محمدان	الألف	مفردا علم مثنى	منصوب محلا
يامحمدون تعالَوْا	محمدون	الواو	مفردا علم جمع	منصوب محلا
لا محمدَيْنِ فى البيت	محمدَيْن	ياء التثنية	مفردا علمَ مثنى	منصوب محلا
لا محمدِينَ عندنا	محمدِينَ	ياء جمع المذكر	مفردا علم جمع	منصوب محلا
صهْ ياعلى	صهْ	السكون	اسمَ فعل	لا محل له
مهْ يابنى	مهْ	السكون	اسمَ فعل	لا محل له
هيهاتَ لما توعدون	هيهاتَ	الفتح	اسمَ فعل	لا محل له
آهٍ منك	آهٍ	الكسر	اسمَ فعل	لا محل له
لنْ أخطىء أبدا	لنْ	السكون	حرفا	لا محل له
جاء محمد ثُمَّ على	ثُمَّ	الفتح	حرفا	لا محل له
سأراك منذُ الآن	منذُ	الضم	حرفا	لا محل له
بِالله عليك	الباء	الكسر	حرفا	لا محل له
لَنا الله	اللام	الفتح	حرفا	لا محل له

ولا حظ فى كل الأمثلة أن الأسماء المبنية هى التى لها محل إعرابى ، حسب موقعها فى الكلام .

أما الحروف ، فلا محل إعرابى لها ، وكذلك أسماء الأفعال كلها .

وأما الأفعال : ماضية ومضارعة وأمرا ، فلا محل إعرابى لها ، فى ذاتها ، إلا مع فواعلها ، إذا كانت فى أثناء الكلام ، وليست فى بداية جملة .

ثانيا : أحوال إعراب المعربات

أحوال الإعراب فى الأسماء المعربة ، وفى الفعل المضارع ، فى غير حالتى بنائه ، هى :

١ – الرفع . ٢ – النصب . ٣ – الجرّ . ٤ – الجزم .

ولا يرد الجر فى الأفعال ، ولا يرد الجزم فى الأسماء .

ولكل من هذه الأحوال الأربعة علامات إعراب :

أ – أصلية ظاهرة . ب – فرعية ظاهرة . جـ – تقديرية غير ظاهرة .

أ – علامات الإعراب الأصلية الظاهرة فى الأسماء والأفعال :

علامات الإعراب الأصلية الظاهرة هى :

١ – **الضمة** : فى حالة الرفع ، وترد مع :

أ – الاسم المفرد ، مثل : محمدٌ كاتبٌ .

ب – جمع التكسير ، مثل : جاءَ الرجالُ .

جـ – جمع المؤنث السالم ، مثل : جاءت الفتياتُ .

د – الاسم الممنوع من الصرف : أحمدُ عالمٌ .

هـ – الفعل المضارع ، مثل : لايصدأُ الذهبُ .

٢ – **الفتحة** : فى حالة النصب ، وترد مع :

أ – الاسم المفرد ، مثل : كتبتُ الدرسَ .

ب – جمع التكسير ، مثل : رأيتُ الرجالَ .

جـ – الاسم الممنوع من الصرف ، مثل : رأيتُ عثمانَ .

د – الاسم المنقوص المفرد ، مثل : رأيت القاضِيَ ، رأيت قاضيًا .

هـ – الفعل المضارع ، مثل : لن نكتبَ اليوم .

و – الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو أو بالياء ، مثل : لن ندعوَ أحدًا . لن نرضِيَ مخطئًا .

٣ – **الكسرة** : فى حالة الجر بحرف جر أو بإضافة ، وترد مع :

أ – الاسم المفرد ، مثل : ذهبتُ إلى المدرسةِ ، قرأتُ كتبَ المعرفةِ .

ب – جمع التكسير ، مثل : تنزهتُ فى الحقولِ .

جـ – جمع المؤنث السالم ، مثل : نظرت إلى البناتِ .

٤ – **السكون** : فى حالة الجزم ، ويرد مع الفعل المضارع الصحيح الآخر ، مثل : لم نكتبْ . لمّا نقرأْ بعد .

تذكر أن الإعراب بالضمة ، أو الفتحة ، أو الكسرة ، أو السكون هو إعراب ظاهر ، حسب موقع الاسم المفرد أو الفعل المضارع المسند إلى مفرد فى الكلام العربى المفيد .

ب – علامات الإعراب الفرعية الظاهرة بالحركات فى الأسماء فقط :

١ – **الفتحة** : فى حالة الجر ، وترد مع الاسم الممنوع من الصرف ، مثل : نظرت إلى أحمدَ .

٢ – **الكسرة** : فى حالة النصب ، وترد مع جمع المؤنث السالم ، مثل : رأيت الفتياتِ .

جـ – علامات الإعراب الفرعية بالحروف فى الأسماء والأفعال :

ترد علامات الإعراب الفرعية بالحروف فى الأسماء ، مع :

١ – المثنى مطلقا .   ٢ – جمع المذكر السالم مطلقا .

وترد علامات الإعراب الفرعية بالحروف فى الفعل المضارع ، عند :

١ – إسناده إلى ضمير تثنية مطلقا .

٢ – إسناده إلى واو الجماعة مطلقا .

٣ – إسناده إلى ياء المخاطبة مطلقا .

٤ – الفعل المضارع المجزوم المعتل الآخر عند إسناده إلى المفرد ، أو المفردة .

ويستوى فى هذا الإطلاق أن يكون الاسم ، غير المفرد ، صحيح الآخر أو معتله ، وأن يكون الفعل المضارع المسند لغير المفرد ، صحيح الآخر أو معتله . فالمهم هو اقترانه بالتثنية ، أو الجمع ، أو ياء المخاطبة .

وعلامات الإعراب الفرعية كلها ، هى :

١ – **الألف** : وهى علامة رفع فى الاسم المثنى ، وعلامة نصب فى الأسماء الخمسة .

٢ – **الواو** : وهى علامة رفع فى جمع المذكر السالم ، والأسماء الخمسة .

٣ – **الياء** : وهى علامة نصب وجر فى الاسم المثنى ، والاسم المجموع جمع مذكر سالما . وعلامة جر فى الأسماء الخمسة .

٤ – **ثبوت النون** : وهى علامة رفع الفعل المضارع ، إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : يكتبان ، تكتبان ، يكتبون ، تكتبون ، تكتبين.

٥ – **حذف النون** : وهى علامة نصب أو جزم الفعل المضارع ، إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : لن يكتبا ، لم يكتبا . لن يكتبوا ، لم يكتبوا . لن تكتبى ، لم تكتبى . لن تكتبا ، لم تكتبا . لن تكتبوا ، لم تكتبوا .

٦ – **حذف حرف العلة** : وهى علامة جزم الفعل المضارع ، إذا كان معتل الآخر ، مثل : لم يسعَ البخيل إلى الشرف ، لم يدعُ القائد الجيش للحرب ، لم يرضَ المشترى بثمن السلعة .

د – الإعراب التقديرى وعلاماته :

الأسماء الصحيحة الآخر ، والأفعال الصحيحة الآخر ، تعربان بالحركات الأصلية للإعراب ، إعرابا ظاهرا ، كما ورد سابقا .

والأسماء المعتلة الآخر ، والأفعال المعتلة الآخر ، تعربان بالحركات الأصلية للإعراب ، إعرابا مقدرا ، بالضمة ، أو الفتحة ، أو الكسرة .

وإليك البيان :

مواضع الإعراب التقديرى :

١ – **فى الأسماء المعتلة الآخر** تكون حركات الإعراب التقديرى فى المواضع التالية :

أ – فى الاسم المقصور ، لتعذّر النطق بها ، فى الرفع والنصب والجر .

ب – فى الاسم المنقوص ، لثقل النطق بها ، فى الرفع والكسر فقط ، وتحذف الياء فى هاتين الحالتين ، وينون آخر الاسم ، ويكون التقدير على الحرف المحذوف . فإذا اقترن الاسم المنقوص بأَل ، بقيت الياء ، وكان التقدير عليها .

ولا تقدير لحركة النصب فى الاسم المنقوص لأنها تظهر على الياء بسهولة ويسر .

جـ – فى الاسم المفرد ، المضاف إلى ياء المتكلم . وتقدر حركات الإعراب على ماقبل الياء للمناسبة .

٢ – **فى الفعل المضارع المعتل الآخر :**

أ – فى الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف ، فى حالتى الرفع والنصب .

ب – فى الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو والياء ، فى حالة الرفع فقط ، فالحركة تظهر فى حالة النصب . ولا تقدير لحركة النصب .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم	الفعل	إعرابه
ليس الغِنى عن كثرة العرض	الغنى	–	مرفوع بضمة مقدرة
ولكنّ الغنى غنى النفس	الغنى	–	منصوب بفتحة مقدرة

« سبح اسم ربك الأعلى »	الأعلى	—	مجرور بكسرة مقدرة
يُعذر المخطىءُ والناسى ،	الناسى	—	مرفوع بضمة مقدرة
ولا عذر للمتعمد المتمادِى	المتمادى	—	مجرور بكسرة مقدرة

(اقترن الاسم المنقوص بال فى المثالين الأخيرين)

يعذر مخطىء ناسٍ ،	ناسٍ	—	مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة
ولا عذر لمتعمد متمادٍ	متمادٍ	—	مجرور بكسرة مقدرة على الياء المحذوفة
صديقى	صديق	—	مرفوع بضمة مقدرة على ماقبل الياء
يحب منفعتى	منفعة	—	منصوب بفتحة مقدرة على ماقبل الياء
حرصا على صداقتى	صداقة	—	مجرور بكسرة مقدرة على ماقبل الياء
«إنما يخشى الله من عباده العلماءُ»	—	يخشى	مرفوع بضمة مقدرة على الألف
على المرء أن يسعى إلى الخير	—	يسعَى	منصوب بفتحة مقدرة على الألف
يسمُو المرء بخلقِهِ الحسن ،	—	يسمُو	مرفوع بضمة مقدرة على الواو
ويرتقِى بعلمه	—	يرتقِى	مرفوع بضمة مقدرة على الياء

ثالثا : أحوال إعرابية خاصة للأسماء والأفعال

وإذن ، فالكلمات المشكلات فى إعرابها ، فى الكلام العربى المفيد ، من حيث علامات هذا الإعراب هى :

١ — المثنى .

٢ — جمع المذكر السالم .

٣ — جمع المؤنث السالم .

٤ — الأسماء الخمسة .

٥ — الاسم الممنوع من الصرف .

٦ – الأفعال الخمسة .

٧ – الفعل المضارع المعتل الآخر .

١ – إعراب المثنى :

نحن نعرف كتابة وقراءة وتحدثا ، أن الاسم المثنى هو اسم مفرد ، زيد على آخره ألف ونون ، أو ياء ونون فدل على اثنين أو اثنتين . وعلينا أن نعرف أن إعراب المثنى يكون :

١ – بالألف فى حالة الرفع ، مثل : محمد وعلى طالبان مجتهدان .

٢ – بالياء فى حالتى النصب والجرّ ، مثل : نزور نحن الحجاج الحرمَيْن الشريفَيْن ، السد العالى وسدّ أسوان أعظم سدَّيْن على النيل .

(انظر : كيفية صوغ المثنى المقصور ، والمنقوص ، والممدود) .

ملحقات المثنى فى إعرابه :

ويلحق بالمثنى فى إعرابه ألفاظ جاءت على صورة المثنى بأصل الوضع ، ولا مفرد لها ، وهى :

١ – اثنان ، واثنتان ، وثنتان ، مثل : يَزِين خلقك أمران اثنان : الحلم والكرم ، رأيت اثنين من الرجال ، واثنتين من النساء .

٢ – كِلاَ ، وكِلْتا ، إذا أُضيفتا إلى الضمير ، مثل : العلم والفن كلاهما غاية للبشرِ . إن العلمَ والفنّ كليْهما غايةٌ للبشرِ .

حذف نون المثنى المضاف :

ويجدر بنا أن نتنبه إلى أن نون المثنى تحذف عند الإضافة ، فى الرفع والنصب والجر ، مثل :

نهرا دجلةَ والفراتِ يلتقيان عند شط العرب .

يتفرع نهر النيل إلى فرعَىْ دمياط ورشيد .

٢ - إعراب جمع المذكر السالم :

يعرب جمع المذكر السالم كما يلى :

١ - **بالواو** فى حالة الرفع ، مثل : إنكم لمنتصرون .

٢ - **بالياء** فى حالتى النصب والجر ، مثل : إن الله لا يحبُّ المعتدين . لا أحبُّ أن أرى وجوه الظالمين .

وفى العربية نجمع الاسم جمع مذكر سالما ، إذا كان :

١ - لمذكر ، عاقل ، خاليا من التاء فى آخره ، ومن التركيب المزجى .

٢ - صفة لمذكر ، عاقل ، خالية من التاء ، ليست على وزن « أفعل » الذى مؤنثه « فعلاء » ، أو على وزن « فعْلان » ، الذى مؤنثه « فَعْلى » ، ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث فى الصفات .

فليس لنا أن نجمع جمع مذكر سالما أسماءً ، مثل : حجر (لأنه ليس بعلم) ، ولا زينب (لأنها لمؤنث) ، ولا : أسد ، أو : نسر (لأنهما ليسا للعاقل) ولا :طلحة (لأنه مختوم بالتاء) ، ولا : سيبويه (لأنه مركب مزجى) .

وليس لنا أن نجمع جمع مذكر سالما صفاتٍ ، مثل : فضيلة (لأنها لمؤنث) ، ولا بِحصبة (لأنها لغير عاقل) ، ولا شجاعة (لأنها مختومة بالتاء) ، ولا أحمر (لأن مؤنثها حمراء) ، ولا عطشان (لأن مؤنثها عطشى) ، ولا قتيل (لأنها يستوى فيها المذكر والمؤنث) .

(انظر : كيفية صوغ جمع المذكر السالم من الاسم المقصور ، والمنقوص والممدود) .

ملحقات جمع المذكر السالم فى إعرابه :

يلحق بجمع المذكر السالم فى إعرابه ، ألفاظ لم تستوفِ الشروط ، ووردت معربة إعرابه . ومن هذه الألفاظ :

١ – أولو ، بمعنى أصحاب ، مثل : يعرف الفضل أولو الفضل ، « إن فى ذلك لآيات لأولى الألباب » .

٢ – عالمون ، مثل : مجّد العالَمون نضالَ فلسطين ، نحن – العالمين – نمجّد نضال فلسطين .

٣ – بنون ، جمع : ابن ، مثل : « المال والبنون زينةُ الحياةِ الدنيا » ، رزقنا الله بالبنين .

٤ – سنون ، جمع : سَنَة ، مثل : المرحلة الابتدائية ستّ سنين ، مَن لم تؤدبْه المواعظ أدبته السنون .

٥ – أهلون ، جمع : أهْل ، مثل : شارك الأهلون فى بناء المدارس ، رأينا الأهلين يتجمعُون للحرب .

٦ – ألفاظ العقود ، من عشرين ، إلى تسعين ، مثل : القرن العشرون يوشك على ختامه ، إن القرن العشرين هو قرنُ التكنولوجيا الحديثةِ .

حذف نون جمع المذكر السالم المضاف :

ويجدر بنا أن ننتبه ، إلى أن نون جمع المذكر السالم ، تحذف عند الإضافة ، فى الرفع والنصب والجر ، مثل : المعلمون صانعو الأجيال ، أصبح المعلمون صانعى الأجيال ، انظر بحب إلى صانعى الأجيال .

٣ – إعراب جمع المؤنث السالم :

يعرب جمع المؤنث السالم ، كما يلى :

١ – بالضمة رفعا ، مثل : طائراتُ الصوتِ تفوقُ سرعتها سرعة الطائرات الأخرى .

٢ – بالكسرة نصبا وجرا ، مثل : « إن الحسناتِ يُذهبْن السيئاتِ » ، نظرت إلى فتياتٍ قادماتٍ .

وننبه إلى أن جمع المؤنث السالم من اسم مختوم بالتاء ، تحذف منه هذه التاء . فمثل : فاطمة ، جمعها المؤنث : فاطمات .

(وانظر : كيفية صوغ جمع المؤنث السالم) .

٤ – إعراب الأسماء الخمسة :

الأسماء الخمسة هى : أب ، أخ ، حمٌ ، فو ، ذو ، إذا أضيفت .
وهذه الأسماء تعرب كما يلى :

١ – بالواو فى الرفع ، مثل : أبوك أحسن الآباء ، أخوك من واساك ، حموك أبو زوجتك ، لافضّ فوك ، ذُو العقل يشقى فى النعيم بعقله .

٢ – بالألف فى النصب ، مثل : إن أخاك من واساك ، إن أباك أبرُّ الناس بك . كأنّ حماك أبٌ لك ، صُن ذاك عن لغوِ القول ، كنْ ذا عزيمةٍ .

٣ – بالياء فى الجر ، مثل : كم لأبيك من أفضال عليك ، المؤمن مرآة أخيه ، لحميك منزلة عندك ، زِن قولك قبل لفظه من فيك ، كُنْ عونا لذى الحاجة .

شروط إعراب الأسماء الخمسة :

يشترط لإعراب الأسماء الخمسة هذا الإعراب كما يلى :

١ – أن تكون مفردة (غير مثناة ولا مجموعة) .

٢ – أن تكون مكبّرة (غير مصغّرة) .

٣ – أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم .

وإذا اختل أحدُ هذه الشروط ، فعلينا عندئذ :

١ – أن نعربها إعراب المثنى ، أو الجمع ، إذا اختلّ الشرط الأول ، مثل : إخوتى .

٢ – أن نعربها بالحركات الظاهرة إذا اختل الشرط الثانى ، مثل : جاء أُبَىّ .

٣ – أن نعربها بالحركة المناسبة على ماقبل الياء ، إذا اختل الشرط الثالث ، مثل : يا أبِى .

والأمثلة لا تخفى ، مثل : أبواك ذوا فضل عليك ، « إنما المؤمنون إخوةٌ » ، لى أخىّ أصغر ، كل عربى أخٌ لى ، أحترم أخى الأكبر ، جاء أخى الأكبر ، أعطف على أخى الأصغر .

٥ – إعراب الاسم المعرب الممنوع من الصرف :

الاسم المعرب المنصرف هو : ما يدخله التنوين ، وتظهر فى آخره جميع حركات الإعراب : الضمة ، والفتحة ، والكسرة .

والاسم المعرب الممنوع من الصرف ، هو : ما لا يلحقه الكسر ، ولا التنوين ، ويُقتصر فيه على حركتى الإعراب : الضم فى الرفع ، مثل : تزيّنت بيروتُ ، والفتح فى النصب والجر ، مثل : رأيت بيروتَ ، ذهبت إلى بيروتَ .

وإذا أضيف الاسم الممنوع من الصرف ، إلى ما فيه « آل » أو دخلت عليه « ال » صار اسما منصرفا ، وجر بالكسر مثل بقية الأسماء المنصرفة ، وذلك مثل : نسير فى الصحراءِ ليلا ، و : انقضت الطائراتُ على مواقعِ العدوّ .

أنواع الاسم الممنوع من الصرف :

هذه الأنواع هى :

١ - العلم المفرد :

أ - المختوم بألف ونون زائدتين ، يمكن حذفهما ، مثل : زيْدان ، فقبلهما ثلاثة أصول ، تقول : ذهبت إلى زيدانَ .

ب - الذى جاء على وزن الفعل ، مثل : يزيدُ ، أحمدُ ، أو يغلب فيه الفعل ، مثل : دُئِل (على وزن : فُعِل) ، وسَمَّر (على وزن : فعّل) . فكلها أوزان خاصة بالفعل .

ولذلك لا تمنع الأوزان المشتركة بين الفعل والاسم ، مثل : حَسَن وجعْفر ، من الصرف . ولا تمنع من الصرف الأوزان الخاصة بالأسماء ، مثل : سليم ، وفؤاد .

جـ - المركب تركيبا مزجيا ، مثل : بعلبكّ ، نيويورك ، سيبويه .

د - المؤنث معنى أو لفظا ، معنى ، مثل : مريم ، فاطمة ، ولفظا ، مثل : معاوية ، طلحة ، حمزة .

وإذا كان المؤنث معنىً ثلاثيا ساكن الوسط ، جاز الصرف والمنع ، مثل : نظرت إلى هندٍ ، ونظرت إلى هنْدَ .

وإذا كان المؤنث معنىً ثلاثيا ، ساكن الوسط ، لكنه أعجمى ، وجب منعه من الصرف ، مثل : بلْخ ، تقول : سافرت إلى بَلْخَ .

هـ - الأعجمى العلم ، الزائد على ثلاثة أحرف ، مثل : يعقوب ، إبراهيم ، نيكسون ، تشرشل ، تقول : نظرت إلى إبراهيمَ .. وهكذا .

وإذا كان العلم المفرد الأعجمى ثلاثيا ساكن الوسط ، وجب صرفه ، مثل : نحن أحفادُ نوحٍ .

و - إذا كان معدولا عن غيره من الأوزان منع من الصرف ، وينحصر في العربية في تسعة عشر اسما ، هي : عمر ، بُلَع ، ثعل ، جُحى ، جُشَم جُمح ، دُلف ، زُحَل ، زُمر ، عُصَم ، قُثَم ، قُزَح ، مُضَر ، هُبَل هُذَل ، أُحاد ، أُخر ، سَحَر ، ومرْبَع .

٢ - الصفة المفردة :

أ - على وزن فَعْلان ، الذى مؤنثه : فَعْلى ، مثل : نظرت إلى سكرانَ ، فمؤنثها : سكرَى ، ولا يُمنع من الصرف ، مثل : صفوان لأنه اسم لا صفة .

ب - على وزن أفعل ، الذى مؤنثه ، فَعْلاء ، مثل : هذه لوحة لونها أحمر ، ولا يمنع من الصرف ، مثل : أربع ، وأرنب ، لأنهما اسمان .

جـ - على وزن : فُعل ، مثل : أُخَر ، جمع : آخَر ، مؤنث : أخرى ، مثل : جاء رجالٌ أُخَرُ (بدون تنوين) .

د - على وزن مَفْعل من العدد ، مثل : مَوْحَد ، ومثنى ، تقول : جاء الرجال مَوْحَدَ مَوْحَدَ (بدون تنوين) .

هـ - على وزن : فُعال من العدد ، مثل : أُحاد ، تقول جاء الناسُ أُحادَ أُحَادَ (بدون تنوين) .

٣ - صيغة منتهى الجموع :

أ - على وزن : مَفاعل ، مثل : أتردد على مساجدَ فى المدينةِ .

ب - على وزن : مفاعيل ، مثل : فى المدينة مصابيحُ مضاءةٌ .

وإذا ختمت صيغة مفاعل بالتاء ، مثل : تلامذة ، وأساتذة ، كانت منصرفة ، مثل : تعلمت على أيدى أساتذةٍ كثيرين ، نظرت إلى تلامذةٍ مجتهدين .

وإذا كانت صيغة مفاعل منقوصة ، اكتفى فى حالة جره ورفعه بحذف الياء ، مع التنوين ، مثل : جاءت جوارٍ .

٤ - **الاسم المقصور بألف زائدة قصيرة ، مسبوقة بأكثر من أصلين** ، مثل : نظرت إلى حُبْلى ، جاءتنا بُشرَى ، مرت بنا ذكرى .

ولا يمنع من الصرف ، مثل : هُدَى ، لأنه ليس مسبوقا بأكثر من أصلين .

٥ - **الاسم المختوم بألف زائدة ، ممدودة ، متبوعة بهمزة** ، مثل : صحراء ، كبرياء ، تقول : سرت فى صحراءَ فسيحة ، لنا كبرياءُ ، وعندنا أشياءُ .
ولا يمنع من الصرف ، مثل : استقصاء ، وأسماء ، لأنهما من : قصا : يقصو ، وسما : يسمو ، فألفهما أصلية وليست زائدة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم الممنوع من الصرف	سبب المنع	الإعراب
١ أ :			
عثمانُ رجلٌ تقىٌّ	عثمانُ	علم مفرد مزيد بألف ونون	مبتدأ مرفوع بالضمة
شهدتُ جزيرة شدوان	شدوانَ	علم مفرد مزيد بألف ونون	مضاف إليه مجرور بالفتحة
١ ب :			
ذهبنا إلى يزيد بن معاوية	يزيدَ	علم مفرد على وزن الفعل	مجرور بالفتحة
أحببت أحمد	أحمدَ	علم مفرد على وزن الفعل	منصوب بالفتحة
ينبعُ ثغرٌ هام	ينبعُ	علم مفرد على وزن الفعل	مرفوع بالضمة
ذهبنا إلى تدمُر	تدْمُرَ	علم مفرد على وزن الفعل	مجرور بالفتحة
١ جـ :			
زرت مدينة نيويورك	نيويوركِ	علم مفرد مركب مزجى	مضاف إليه مجرور بالفتحة

ذهبت إلى بعلبكَّ	بعلبكَّ	علم مفرد مركب مزجى	مجرور بالفتحة
تعلمت من سيبوية	سيبويةَ	علم مفرد مركب مزجى	مجرور بالفتحة

١ – د :

زارتنا مريمُ	مريمُ	علم مفرد مؤنث معنى	مرفوع بالضمة
رأيت فاطمةَ	فاطمةَ	علم مفرد مؤنث معنى	منصوب بالفتحة
سعيت إلى معاويةَ	معاويةَ	علم مفرد مؤنث لفظا	مجرور بالفتحة
هذا كتاب طلحةَ	طلحةَ	علم مفرد مؤنث لفظا	مضاف إليه مجرور بالفت
زرت مدينة بلْخَ	بلْخَ	علم مفرد مؤنث أعجمى	مضاف إليه مجرور بالفت

١ – هـ :

نظرتُ إلى إبراهيمَ	إبراهيمَ	علم مفرد أعجمى زاد على ثلاثة	مجرور بالفتحة
لم نجد الوزيرَ تشرشلَ	تشرشلَ	علم مفرد أعجمى زاد على ثلاثة	منصوب بالفتحة

١ – و :

جاءَ عُمرُ	عمرُ	علم مفرد معدول على وزن فُعَل	مرفوع بالضمة
رأيتُ عُمرَ	عمرَ	علم مفرد معدول على وزن فُعَل	منصوب بالفتحة
ذهبنا إلى عُمرَ	عمرَ	علم مفرد معدول على وزن فُعَل	مجرور بالفتحة

٢ – أ :

نظرت إلى سكْرانَ	سكرانَ	(صفة مفردة على وزن فعْلان	مجرور بالفتحة
أنا عطشان	عطشان	الذى مؤنثه	مرفوع بالضمة
لا أبيت شبعانَ	شبعانَ	فعْلى)	منصوب بالفتحة

٢ – ب :

هذا لونٌ أخضرُ	أخضرُ	(صفة مفردة على	مرفوع بالضمة
رأيت كتاباً أحمرَ	أحمرَ	وزن أفعل الذى	منصوب بالفتحة
فى كل لون أصفرَ رقّة	أصفرَ	مؤنثه فعلاء)	مجرور بالفتحة

٢ — جـ :

التقينا برجال أُخَرَ	أُخَرَ	(صفة مفردة	مجرور بالفتحة
جاء رجالٌ أُخرُ	أخرُ	على وزن	مرفوع بالضمة
رأينا رجالاً أُخَرَ	أخرَ	فُعَل)	منصوب بالفتحة

٢ — د :

جاء الرجالُ موحدَ موحدَ	موحدَ	(صفة مفردة على	منصوت بالفتحة
رأينا الناسَ يفدون مثنَى	مثنى	وزن : مفعل)	منصوب بالفتحة

٢ — هـ :

جاء الناس أحادَ أحادَ	أحاد	صفة مفردة	منصوب بالفتحة
سار الجند ثُناءَ	ثناء	على وزن فُعال	منصوب الفتحة

٣ — أ :

العلماءُ كمشاعلَ مضيئةٍ	مشاعِلَ	صيغة منتهى الجموع	مجرور بالفتحة

٣ — ب :

تضاءُ المدينةُ بمصابيحَ	مصابيحَ	صيغة منتهى الجموع	مجرور بالفتحة
نقرأ أساطيرَ قديمةً	أساطيرَ	صيغة منتهى الجموع	منصوب بالفتحة

٤ —

نظرتُ إلى حُبلى	حُبلى	اسم مقصور بألف زائدة	مجرور بالفتحة المقدرة
جاءتنا بُشرى	بُشرى	قبلها أكثر	مرفوع بالضمة المقدرة
عشنا ذكرى طيبةً	ذكرى	من أصلين	منصوب بالفتحة المقدرة

٥ —

سرنا فى صحراءَ فسيحةٍ	صحراءَ	(اسم مختوم	مجرور بالفتحة
لنا كبرياءُ قاسيةٌ	كبرياءُ	بألف زائدة	مرفوع بالضمة
عندنا أشياءُ جيدةٌ	أشياءُ	متبوعة	مرفوع بالضمة
رأيت ألواناً حمراءَ	حمراءَ	بهمزة)	منصوب بالفتحة

٦ – إعراب الأفعال الخمسة :

الأفعال الخمسة هى أفعال المضارعة (صحيحة كانت أو معتلة) التى لحقتها ألف التثنية ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة .

وتعرب الأفعال الخمسة المضارعة بالعلامات الفرعية ، بثبوت النون فى الرفع ، وحذفها فى النصب والجزم .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الفعل	فى حالة	إعرابه
هما يفيان بالوعد	يفيان	الغائبان والغائبتان	مرفوع بثبوت النون
يسرنى أن يفيا بالوعد	يفيا	الغائبان والغائبتان	منصوب بحذف النون
لم يخلفا الوعد	يخلفا	الغائبان والغائبتان	مجزوم بحذف النون
أنتما تؤدّيان الواجبَ	تؤدّيان	المخاطبان والمخاطبتان	مرفوع بثبوت النون
أنتما لن تقصرا فى واجبٍ	تقصرا	المخاطبان والمخاطبتان	منصوب بحذف النون
أنتما لم تقصّرا فى واجب	تقصرا	المخاطبان والمخاطبتان	مجزوم بحذف النون
هم يتمسكون بالفضيلةِ	يتمسكون	الغائبون والغائبات	مرفوع بثبوت النون
هم لن يقترفُوا رذيلةً	يقترفوا	الغائبون والغائبات	منصوب بحذف النون
هم لم يقترفُوا رذيلةً	يقترفوا	الغائبون والغائبات	مجزوم بحذف النون
أنتم تصنعون المستقبلَ	تصنعون	المخاطبون	مرفوع بثبوت النون
أنتم لن تصنعوا شرا	تصنعوا	المخاطبون	منصوب بحذف النون
أنتم لم تصنعوا شرا	تصنعوا	المخاطبون	مجزوم بحذف النون
أنتِ تصنعين الرجالَ	تصنعين	المخاطبة	مرفوع بثبوت النون
أنتِ لن تنجبى الخاملينَ	تنجبى	المخاطبة	منصوب بحذف النون
أنتِ لم تنجبى الخاملينَ	تنجبى	المخاطبة	مجزوم بحذف النون

(وفى كل هذه الأفعال ، فألف التثنية ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة ، تعرب فاعلا مبنيا مرفوعاً محلا) .

٧ - إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر :

يعرب الفعل المضارع ، المعتل الآخر ، والمسند إلى مفرد ، أو مفردة ، وفق مايلى :

١ - الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف ، يعرب إعرابا تقديريا فى حالتين :
أ - إذا كان معتلا بالألف فى حالة الرفع ، مثل : يسعى علىٌّ إلى الخير .
ب إذا كان معتلا بالألف فى حالة النصب ، مثل : لن يسعَى المجرم إلى خير .

٢ - الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو ، أو بالياء ، يعرب إعرابا تقديريا ، فى حالة الرفع ، مثل : يدعو القائد جيشَه للقتال ، يقضى المدينُ دينَه لدائنه .

٣ - الفعل المضارع المعتل الآخر ، بالواو ، أو بالياء ، يعرب إعرابا ظاهرا بالفتحة الظاهرة فى حالة النصب ، مثل : لن يدعوَ القائد جندَه للحرب ، لن يقضِيَ المدينُ المفلسُ دينَه لدائنه .

٤ - الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف ، أو بالواو ، أو بالياء ، يعرب فى حالة الجزم فقط ، بحذف حرف العلة من آخره ، مثل : لم يسعَ المجرم إلى خير ، لم يدعُ القائدُ جيشه للقتال ، لم يقضِ المدينُ دينَه لدائنه .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الفعل	زمنه	حرف العلة	إعرابه
يسعى علىٌّ إلى الخير	يسعَى	مضارع	الألف	مرفوع بضمة مقدرة
لن يسعى المجرمُ إلى الخير	يسعى	مضارع	الألف	منصوب بفتحة مقدرة
لم يسْعَ المجرمُ إلى خير	يسع	مضارع	الألف	مجزوم بحذف الألف

يدعو القائدُ جيشَه للحرب	يدعو	مضارع	الواو	مرفوع بضمة مقدرة
لن يدعوَ القائِدُ جيشه للحرب	يدعوَ	مضارع	الواو	منصوب بالفتحة الظاهرة
لم يدعُ القائدُ جيشه للحرب	يدعُ	مضارع	الواو	مجزوم بحذف الواو
يقضي المدين دينه لدائنه	يقضي	مضارع	الياء	مرفوع بضمة مقدرة
لن يقضيَ المدينُ دينَه لدائنه	يقضيَ	مضارع	الياء	منصوب بفتحة ظاهرة
لم يقضِ المدين دينه لدائنه	يقضِ	مضارع	الياء	مجزوم بحذف الياء

الباب الثانى

المركب الإسنادى

١ – الكلام والمركبات :

الكلام هو : الجملة المفيدة معنى تاما مكتفيا بنفسه ، مثل : رأسُ الحكمةِ مخافةُ الله . نامَ عليٌّ . كتب محمدٌ درسَه .

وإذا لم تفد الجملة معنى تاما مكتفيا بنفسه ، فلا تسمى كلاما ، مثل : إن تجتهد فى عملك .. فهى جملة ناقصة الإفادة ، لأن جواب الشرط غير مذكور معها أو معلوم . ولذلك لا تسمى كلاما ، حتى تذكر معها جواب هذه الجملة ، فتقول مثلا : إن تجتهد فى عملك تنجح .

وكذلك ليس من الكلام المفيد المركبات التالية التى لا تفيد معنى تاما مكتفيا بنفسه :

المركب	المثال
١ – مركب إضافى	كتابُ التلميذِ
٢ – مركب وصفى	التلميذُ المجتهدُ
٣ – مركب توكيدى	القومُ كلُّهم
٤ – مركب بدلى	خليلاً أخاك
٥ – مركب عطفى	التلميذُ والتلميذةُ
٦ – مركب مزجى	بيتُ لحمٍ
	شذَرَ مذَر
	بعلبك
٧ – مركب ظرفى	صباحَ مساءَ
٨ – مركب عددى	ثلاثَ عشرةَ

فهذه المركباتُ كلها لا تكون كلاما مفيدا ، إلى أن تدخل فى مركب إسنادى أى فى جملة عربية تامة المعنى ، مكتفية بنفسها .

٢ – المركب الإسنادى :
أو (الجملة العربية التامة المفيدة) :

الإسناد : هو الحكم بشيء على شيء ، مثل : زهير مجتهد ، اجتهد زهير .

المحكوم به	المحكوم عليه
مجتهد	زهير
اجتهد	زهير

والمحكوم به يسمى **مسندا** ، والمحكوم عليه يسمى **مسندا إليه** .

فالمسند ماحكمت به على شيء .

والمسند إليه ، ماحكمت عليه بشيء .

ومنهما معا يتكون المركب الإسنادى ، أو الجملة العربية المفيدة .

والمسند إليه فى المركبات الإسنادية هو : الفاعل ، ونائب الفاعل ، والمبتدأ ، واسم الفعل الناقص ، واسم الأحرف التى تعمل عمل ليس ، واسم إن واخواتها ، واسم لا المنافية للجنس . وإليك البيان العام :

١ – الفاعل : مثل : جاء **الحقُ** ، وزهق **الباطلُ** .

٢ – نائب الفاعل ، مثل : يُعاقب **العاصون** ، ويثاب **الطائعون** .

٣ – المبتدأ ، مثل : **الصبرُ** مفتاح الفرج .

٤ – اسم الفعل الناقص ، مثل : كان **الله** عليما حكيما .

٥ – اسم الأحرف العاملة عمل ليس ، مثل :

مازهيرُ كسولا .

لاتَ ساعة مندم (**مقدر**) .

إنْ **أحد** خيرا من أحد .

لا **شيءٌ** على الأرض باقيا .

٦ – اسم إنَّ وأخواتها ، مثل : إن **الله** عليمٌ .

٧ – اسم لا النافية للجنس ، مثل : لا **إلَهَ** إلا الله .

والمسند فى المركبات الإسنادية هو : الفعل ، واسم الفعل ، وخبر المبتدأ ، وخبر الفعل الناقص ، وخبر إنّ وأخواتها ، وخبر الأحرف التى تعمل عمل ليس .

وإليك البيان العام :

١ – الفعل ، مثل : **أفلحَ** المؤمنون .

٢ – اسم الفعل ، مثل : **صهْ** (أنت) .

٣ – خبر المبتدأ ، مثل :

الحق **واضحٌ** .

الحق **نورٌ** .

علىٌّ **أسدٌ** .

٤ - خبر إن وأخواتها ، مثل : إنّ اللاعبَ **فائزٌ** .

٥ - خبر الفعل الناقص ، مثل : كان الله **عليماً** .

٦ – خبر الأحرف العاملة عمل ليس ، مثل :

مازهير **كسولا** .

لات **ساعةَ** مندمٍ .

إنْ أحد **خيرا** من أحد .

لا شيءُ على الأرض **باقيا** .

والجملة العربية البسيطة فى المركبات الإسنادية نوعان :

١ - الجملة الاسمية .   ٢ – الجملة الفعلية .

الفصل الأول

الجملة الاسمية

الجملة الاسمية هى الجملة التى تبدأ باسم ، ولها ركنان أساسيان ، لا بد من وجودهما فيها ، لكى تكون كلاما مفيدا ، وإذا حذف أحدهما يقدر ، وهما :

١ ـــ المبتدأ (المسند إليه) .   ٢ ـــ الخبر (المسند) .

١ ـــ المبتدأ والخبر

المبتدأ هو : اسم مرفوع متحدث عنه ، وقع غالبا فى أول الجملة ، وقد يتأخر فيها .

الخبر هو : اسم مرفوع متحدث به ، يقع غالبا بعد المبتدأ ، وقد يتقدم عنه ، وبه يتم معنى الجملة . وقد تتعدد الأخبار لمبتدأ واحد .

(أ) أنواع الخبر :

يرد الخبر :

١ ـــ مفرداً (ما ليس بجملة ولا شبه جملة) .

٢ ـــ جملة : اسمية أو فعلية .

٣ ـــ شبه جملة : جار ومجرور ، أو ظرف .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية	المبتدأ	إعرابه	الخبر	إعرابه
محمدٌ نشيطٌ	محمد	مرفوع بالضمة	نشيط	مرفوع بالضمة
الولدان نشيطان	الولدان	مرفوع بالألف	نشيطان	مرفوع بالألف
الأولادُ نشيطون	الأولاد	مرفوع بالضمة	نشيطون	مرفوع بالواو
البناتُ نشيطاتٌ	البنات	مرفوع بالضمة	نشيطات	مرفوع بالضمة
الشعرُ أساسُه العاطفة	الشعر	مرفوع بالضمة	أساسه العاطفة	جملة اسمية فى محل رفع خبر
السعادةُ تنبعُ من النفسِ	السعادة	مرفوع بالضمة	تنبع (هى)	جملة فعلية فى محل رفع خبر
مستقبلُك من صنعِ يديك	مستقبل	مرفوع بالضمة	من صنع	شبه جملة من جار ومجرور فى محل رفع
الجنةُ تحتَ أقدام الأمهاتِ	الجنة	مرفوع بالضمة	تحت أقدام	شبه جملة ظرف فى محل رفع

(يلاحظ أن المبتدأ قد يكون اسما ظاهرا ، أو ضميرا ، أو مصدرا صريحا ، أو مصدرا مؤولا ، أو اسم إشارة ، أو اسما مقصورا ، أو منقوصا ، أو ممدودا) .

(ب) شروط صحة جملة المبتدأ والخبر :

ولكى تكون الجملة الاسمية صحيحة لا بد أن تتوفر فيها عدة شروط :

١ ــ المبتدأ يجب أن يكون معرفة ، مثل : النهرُ فسيحٌ ، أو نكرة موصوفة أو مضافة ، مثل : أمرٌ عظيمٌ أتى بك ، ومثل : كتابُ الطالبِ مفتوحٌ .

٢ ــ لا بد من المطابقة بين الخبر والمبتدأ فى : التذكير والتأنيث ، والعدد ، كما مر بالأمثلة .

٣ ــ لا بد من وجود ضمير فى الخبر يعود على المبتدأ ، إذا كان الخبر جملة اسمية أو فعلية .

(جـ) تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا وجوازا :

الأصل فى الجملة الاسمية أن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر . ولكن يجب تقديم الخبر على المبتدأ فى حالات بعينها :

١ ــ أن يكون المبتدأ نكرة ، والخبر شبه جملة .

٢ ــ أن يكون الخبر من الألفاظ التى لها الصدارة فى الجملة .

٣ ــ أن يكون فى المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر .

ويجوز تقديم الخبر على المبتدأ فى حالة واحدة : إذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية	**المبتدأ المؤخر**	**الخبر المقدم**	**سبب تقديم الخبر**
١ ــ وجوب تقديم الخبر :			
« وفوقَ كل ذى عِلمٍ عليمٌ »	عليمٌ	فوقَ	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة

فى الحجرةِ ولدٌ	ولدٌ	فى الحجرةِ	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
متى نصرُ اللهِ ؟	نصرُ	متى	الخبر له الصدارة فى الجملة
كيف أنتَ ؟	أنتَ	كيفَ	الخبر له الصدارة فى الجملة
للقصّاصِ أسلوبُه	أسلوبُ	للقصّاصِ	فى المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر
للشعرِ أوزانُه	أوزانُ	للشعرِ	فى المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر

٢ ــ جواز تقديم الخبر :

فى الحجرةِ الولدُ	الولدُ	فى الحجرةِ	المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة
الولدُ فى الحجرةِ	ــ	ــ	ــ
فوقَ الشجرةِ العصفور	العصفورُ	فوقَ	المبتدأ معرفة والخبر شبه جملة
العصفورُ فوق الشجرةِ	ــ	ــ	ــ

(د) حذف المبتدأ أو الخبر :

١ ــ يجوز حذف المبتدأ أو الخبر ، إذا دل عليه دليل ، وذلك فى سياق الجواب عن سؤال .

فحين تسأل : متى الاجتماع ؟ فالجواب هو : فى الساعة السادسة . فالمحذوف عندئذ هو المبتدأ ، وهو لفظ الاجتماع .

وحين تسأل : من بطلُ حِطّين ؟ فالجواب هو : صلاحُ الدين . فالمحذوف عندئذ هو الخبر ، وهو لفظ بطل حِطّين .

٢ ــ ويجب حذف المبتدأ أو الخبر فى مواضع بعينها ، هى سبب الحذف .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية	تقدير المبتدأ المحذوف	تقدير الخبر المحذوف	سبب الحذف
١ ـــ حذف المبتدأ وجوباً :			
صبرٌ جميلٌ	حالى	ـــ	الخبر مصدر نائب عن الفعل
ثباتٌ فى الشدةِ	أمرى	ـــ	الخبر مصدر نائب عن الفعل
فى ذمتى لأفينّ بواجبِ الصداقةِ	قسم (يمين)	ـــ	الخبر مُشْعِر بالقسم
نِعْمَ الخلقُ الوفاءُ	(هو)	ـــ	الخبر مخصوص لنعْم
بِئْسَ الخلقُ اللؤمُ	(هو)	ـــ	الخبر مخصوص لبئس
٢ ـــ حذف الخبر وجوباً :			
لولا العلمُ ما تقدمتْ البشريةُ	ـــ	موجود	المبتدأ بعد لولا وخبره كون عام
كلُّ جنديٍّ ومدفعُه	ـــ	مقترنان	المبتدأ قد عطف عليه بواو تدل على المصاحبة
يمين اللهِ لأنصرنّك		قسمى	المبتدأ صريح فى القسم
شربى الشاىَ ساخنا	ـــ	الحال أغنت عن الخبر	المبتدأ مصدر مضاف إلى معموله
أكثرُ أكلى الفاكهةَ ناضجةً	ـــ	الحال أغنت عن الخبر	المبتدأ اسم تفضيل مضاف إلى مصدر صريح
أحسنُ ما يؤكلُ الطعامُ طازَجاً	ـــ	الحال أغنت عن الخبر	المبتدأ اسم تفضيل مضاف إلى مصدر مؤول

٢ ـــ نصب المبتدأ أو الخبر

الأصل فى كل من المبتدأ والخبر ، فى الجملة الاسمية ، هو الرفع . وهناك جمل استثنائية ، ينصب فيها المبتدأ ، أو الخبر .

فالمبتدأ ينصب حين يدخل على جملته الاسمية حرف من الحروف الناسخة (إن وأخواتها الخمس) ، أو لا النافية للجنس ، ويسمى عندئذ اسمها .

والخبر ينصب حين يدخل على جملته الاسمية فعل من الأفعال الناقصة (كان وأخواتها) ، أو أفعال المقاربة ، والرجاء ، والشروع .

وإليك التفصيل :

(أ) نصب المبتدأ مع الحروف الناسخة

الحروف الناسخة قسمان :

١ ـــ قسم يدخل على الجملة الاسمية المثبتة لغرض ما .

٢ ـــ قسم يدخل على الجملة الاسمية ، بغرض نفيها .

والقسم الأول يشمل الحروف : إنَّ ، أنَّ ، لكنَّ ، كأنَّ ، لعلَّ ، ليْتَ .

والقسم الثانى ليس به سوى حرف واحد ، هو لا النافية للجنس .

وإليك الأمثلة والتحليل :

(١) إنَّ وأخواتها

الجملة الاسمية المنسوخة	حرف النسخ	دلالته	الاسم المنصوب	الخبر	نوع الخبر
إنَّ الثقافةَ لسانُ الشعب	إنّ	التوكيد	الثقافةَ	لسانُ	مفرد
أيقنتُ أنَّ الحبَّ جميلٌ	أنَّ	التوكيد	الحبَّ	جميلٌ	مفرد

كأنَّ العلمَ مرآةٌ	كأنَّ	التشبيه	العلمَ	مرآةٌ	مفرد
نريدُ السلامَ لكن العدوَّ عنيدٌ	لكنَّ	الاستدراك	العدوَّ	عنيدٌ	مفرد
لعلَّ المطرَ شديدٌ	لعلَّ	الترجي	المطرَ	شديدٌ	مفرد
ليتَ الشبابَ عائدٌ	ليتَ	التمنى	الشبابَ	عائدٌ	مفرد

وأنواع الخبر الثلاثة التى عرفتها فى دراستك للمبتدأ والخبر ، هى نفسها أنواع الخبر التى ترد مع إن وأخواتها ، فأعدها هى نفسها بإدخال الحرف الناسخ عليها ونصب المبتدآت أسماء لها .

تنبيه : قد تقترن حروف إنّ وأخواتها ، بحرف آخر هو « ما » الكافة ، وعندئذ تكفها ما عن إحداث أى تغيير إعرابى فى المبتدأ ، ويظل المبتدأ مرفوعا كما هو ، إلا مع الحرف ليتَ ، فيجوز لك معه رفع المبتدأ أو نصبه .

وإليك الأمثلة ذاتها مرة أخرى مقترنة بما الكافة .

الجملة	حرف النسخ	دلالته	المبتدأ	إعرابه
إنّما الصحافةُ لسانُ الشعب	إنّما	التوكيد	الصحافةُ	مرفوع
أيقنتُ أنّما الحبُّ جميل	أنّما	التوكيد	الحبُّ	مرفوع
كأنّما العلمُ مرآةٌ	كأنّما	التشبيه	العلمُ	مرفوع
نريد السلام لكنّما العدوُّ عنيدٌ	لكنّما	الاستدراك	العدوُّ	مرفوع
لعلما المطرُ شديدٌ	لعلما	الترجى	المطرُ	مرفوع
ليتما الشبابُ عائدٌ	ليتما	التمنى	الشبابُ	مرفوع
ليتما الشبابَ عائدٌ	ليتما	التمنى	الشبابَ	منصوب

تقدم خبر إن وأخواتها على اسمها :

يتقدم خبر إن وأخواتها جوازا على اسمها فى حالة واحدة هى ، إذا كان الخبر شبه جملة واسمها معرفة .

ويتقدم هذا الخبر على اسمها وجوبا فى حالتين هما سبب تقديم الخبر ، وهما كون الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة ، ووجود ضمير فى الاسم يعود على بعض الخبر .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية المنسوخة	الاسم المؤخر	الخبر المقدم	سبب تقديم الخبر
١ ـــ تقديم خبر إن وأخواتها جوازا :			
إنّ فى التأنى السلامة	السلامةَ	فى التأنى	الخبر شبه جملة والاسم معرفة
إنّ السلامة فى التأنى	--	--	—
إنّ فوق الشجرة العصفور	العصفورَ	فوق	الخبر شبه جملة والاسم معرفة
إنّ العصفور فوق الشجرة			
٢ ـــ تقديم خبر إن وأخواتها وجوبا :			
إن فى الكنانة سهاماً	سهاماً	فى الكنانةِ	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
إن فوق الشجرة عصفوراً	عصفوراً	فوق	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
إن فى المحكمة قضاتها	قضاةَ	فى المحكمةِ	فى الاسم ضمير يعود على بعض الخبر

(٢) لا النافية للجنس

الأصل فى « لا » هى النفى العادى دون عمل إعرابى ، وترتقى « لا » فى هذا النفى لتكون نافية للجنس ، حين تدخل على الجملة الاسمية ، إذ تنفى عندئذ خبرها عن جنس اسمها كله ، وتصير عاملة عمل إنّ وأخواتها ، فتنصب المبتدأ اسما لها . ولكن بشروط :

أ ـــ يشترط فى « لا » لكى تكون نافية للجنس ، ألّا يتصل بها حرف جر .

ب ـــ ويشترط فى اسمها أن يكون متصلا بها ، وأن يكون نكرة ، مفردة ، أو مضافة أو شبيهة بالمضاف .

وحين تتوفر هذه الشروط يكون اسم لا مبنيا ومنصوبا محلا فى الإفراد ، وإعراباً فيما سواه .

وإذا لم تجتمع هذه الشروط معا ، لم تكن لا نافية للجنس ، ولا ناصبة للمبتدأ .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية المنفية بلا النافية للجنس	أداة النفى	اسم لا	إعرابه
١ ـــ اسم لا نكرة مضافة :			
لا متقنَ عملٍ يضيعُ أجرُه	لا	متقنَ عمل	منصوب بالفتحة
لا متقنَىْ عملٍ يضيعُ أجرُهما	لا	متقنَىْ عمل	منصوب بالياء
لا متقنِي عملٍ يضيعُ أجرُهم	لا	متقنِي عمل	منصوب بالياء
لا متقناتِ عملٍ يضيعُ أجرُهن	لا	متقناتِ عمل	منصوب بالكسرة
٢ ـــ اسم لا نكرة شبيهة بالمضاف :			
لا متقناً عملاً يضيعُ أجره	لا	متقناً	منصوب بالفتحة
لا متقنَيْنِ عملاً يضيعُ أجرهما	لا	متقنَيْنِ عملاً	منصوب بالياء
لا متقنِينَ عملاً يضيعُ أجرهم	لا	متقنِينَ عملاً	منصوب بالياء
لا مُتقناتٍ عملاً يضيعُ أجرهُنْ	لا	متقناتٍ عملاً	منصوب بالكسرة
٣ ـــ اسم لا نكرة مفردة :			
لا منافقَ محبوبٌ	لا	منافقَ	مبنى على الفتح فى محل نصب
لا منافقَيْنِ محبوبان	لا	منافقَيْنِ	مبنى على الياء فى محل نصب

لا منافقينَ محبوبون	لا	منافِقينَ	مبنى على الياء فى محل نصب
لا منافقاتِ محبوبات	لا	منافقاتِ	مبنى على الكسرة فى محل نصب
لا أحدَ فى البيت	لا	أحدَ	مبنى على الفتح فى محل نصب
لا عصفورَ فوق الشجرةِ	لا	عصفورَ	مبنى على الفتح فى محل نصب
لا رجلَ يكتبُ	لا	رجلَ	مبنى على الفتح فى محل نصب
لا أحدَ ثيابهُ نظيفةٌ	لا	أحدَ	مبنى على الفتح فى محل نصب

(لاحظ أن الخبر فى هذه الجمل السابقة ثلاثة أنواع مثل كل أخبار الجمل الاسمية المستقلة) .

تنبيهان :

١ ـــ إذا اختل شرط « لا » ، ودخل عليها حرف جر ، صارت لا نافية بلا عمل ، مثل : يَضلُّ مَن يسيرُ بلا وعى .

٢ ـــ وإذا اختل شرط من شرطىْ اسمها ، أُلغى عمل « لا » ، ووجب تكرارها ، وصارت بلا عمل فى الجملة الاسمية ، مثل : لا القومُ قومى ، ولا الأعوانُ أعوانى . و : لا فى المكتبة فهارسُ ، ولا مخطوطاتٌ .

فلفظ « القوم » معرفة ، وكذلك لفظ « الأعوان » . وخبر الجملة الاسمية « فى المكتبة » تقدم على مبتدئها النكرة . وذلك يعنى أنه لا يجوز أن يتقدم خبر « لا » النافية للجنس على اسمها ، ويفصل بين « لا » وهذا الاسم . ولذلك بطل عملها ، وتكرّرت فى المثالين .

(ب) نصب الخبر مع الأفعال الناقصة

الأفعال الناقصة هى أفعال غير تامة ، بمعنى أنها لا تأخذ فاعلا وتدخل على الجمل الاسمية ، وهى أفعال محدودة العدد ، والأفعال الناقصة قسمان :

١ ــ قسم يدخل على الجملة الاسمية ، بكل أنواع أخبارها ، المفردة والجملة ، وشبه الجملة . وتنصب هذه الأخبار نصبا ظاهرا حين يكون الخبر مفردا ، ومحليا حين يكون جملة ، أو شبه جملة ، ويسمى خبرها .

٢ ــ وقسم يدخل أيضا على الجملة الاسمية ، ولكن الخبر معها لا يكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، والفعل وفاعله فى محل نصب .

وكلا القسمين يظل المبتدأ معه مرفوعا ، ويسمى اسمها .

ولأفعال هذين القسمين معانٍ ودلالات محددة ، سنعرفها من عناوينها .

وإليك الأمثلة والتحليل :

(١) كان وأخواتها

الجملة الاسمية المنسوخة	الفعل الناقص	دلالته	الخبر المنصوب	نوع الخبر وإعرابه
(أ) فعل الكينونة :				
كان المطرُ هاطلاً	كان	الكون العام	هاطلاً	مفرد منصوب
كان المطرُ يهطلُ	كان	الكون العام	يهطلُ (هو)	جملة فعلية منصوبة محلا
كان الولدُ ثيابُه نظيفةٌ	كان	الكون العام	ثيابُه نظيفةٌ	جملة اسمية منصوبة محلا
كان الطائرُ فى الحديقةِ	كان	الكون العام	فى الحديقةِ	شبه جملة منصوب محلا
كان الماءُ تحتَ الأشجارِ	كان	الكون العام	تحتَ	شبه جملة منصوب محلا
(ب) أفعال التوقيت الخاصة :				
أصبحَ الولدُ نشيطاً	أصبحَ	للتوقيت فى الصباح	نشيطاً	مفرد منصوب

أضحى الطالبُ ساهراً	أضحى	للتوقيت فى الضحَى	ساهراً	مفرد منصوب
ظلّ العالمُ فى معمِله	ظل	للتوقيت فى النهار	فى معملِه	شبه جملة منصوب محلا
أمسَى الطفلُ سعيداً	أمسى	للتوقيت فى المساء	سعيداً	مفرد منصوب
بات الحارسُ يقظاً	بات	للتوقيت فى الليل	يقظاً	مفرد منصوب

(ج) أفعال التحويل :

صارَ الماءُ ثلجاً	صارَ	التحويل	ثلجاً	مفرد منصوب
راحَ الحيوانُ يجرى	راحَ	التحويل	يجرى	جملة فعلية منصوبة محلا
انقلبَ الجبانُ شُجاعاً	انقلبَ	التحويل	شُجاعاً	مفرد منصوب
تبدَّل عملنا هزراً	تبدَّل	التحويل	هزراً	مفرد منصوب
تحولَ البرتقالُ عصيراً	تحولَ	التحويل	عصيراً	مفرد منصوب
ارتدَّ الأعمى بصيراً	ارتدَّ	التحويل	بصيراً	مفرد منصوب
استحالَ البستانُ مزهراً	استحالَ	التحويل	مزهراً	مفرد منصوب
عادَ الشارعُ نظيفاً	عادَ	التحويل	نظيفاً	مفرد منصوب
غدَا الحالُ طيباً	غداَ	التحويل	طيباً	مفرد منصوب

(د) فعل جامد :

أليسَ اللهُ بكافٍ عبدَه ؟	ليسَ	النفى	بكاف	شبه جملة فى محل نصب
ليسَ القمرُ طالعاً	ليسَ	النفى	طالعاً	مفرد منصوب

(هـ) أفعال الاستمرار :

مازالَت العاصفةُ بعيدةً	مازالَ	الاستمرار	بعيدةً	مفرد منصوب
لا يزالُ الطالبُ يذاكرُ	لا يزالُ	الاستمرار	يذاكرُ	جملة فعلية فى محل نصب
لم يزلْ اللاعبون فى الملعبِ	لم يزلْ	الاستمرار	فى الملعب	شبه جملة فى محل نصب
ما برحَ الطلابُ يجتهدون	ما برحَ	الاستمرار	يجتهدُ	جملة فعلية فى محل نصب
ما انفكّتْ التدريباتُ متواصلةً	ما انفكَّ	الاستمرار	متواصلةً	مفرد منصوب
لم يفتأْ الاستعمارُ عدوا للشعوب	لم يفتأْ	الاستمرار	عدوًّا	مفرد منصوب
ما فتىء المعلّمون يعلّمون	ما فتىء	الاستمرار	يعلّمون	جملة فعلية فى محل نصب
سأذاكر مادمت قادراً	مادام	بيان المدة	قادراً	مفرد منصوب

تنبيهات :

١ ــ كل هذه الأفعال الناقصة تأخذ الخبر مفردا ، وجملة اسمية أو فعلية ، وشبه جملة ، وتتصرف تصرفا كاملا فيأتى منها الماضى والمضارع والأمر ، عدا « ليس » ، و « مادام » فملازمان لصيغة المضى . أما أفعال الاستمرار فلا يأتى منها سوى صيغتى الماضى والمضارع منفيين .

٢ ــ هناك حروف تعمل عمل « ليس » ، وهى : ما ، لا ، إنْ ، لاتَ . (انظرها فى أسلوب النفى) .

٣ ــ ومن هذه الأفعال الناقصة أفعال تأتى تامة ، تأخذ فاعلا ، إذا خرجت عن الدلالات السابقة ، وهى : كان ، أصبح ، أمسى ، أضحى ، ظل ، صار ، وأخواتها ، بات ، مادام ، مثل :

العظيم عظيم حيث كان . « فسبحان الله حين تمسون ، وحين تصبحون » . بقى الحارس يقظا حتى أضحى . لو ظل الصراع لفنى الشعب . « ألا إلى الله تصير

الأمور » . تأوى الطيور إلى أعشاشها ليلا فتبيت . « خالدين فيها مادامت السموات والأرض » .

تقدم خبر كان وأخواتها على اسمها :

قد يتقدم خبر كان وأخواتها على اسمها فى الجملة الاسمية جوازا فى حالة واحدة ، وقد يتقدم وجوبا فى حالتين ، وسنعرض سبب التقديم الجائز أو الواجب .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية المنسوخة	الخبر المقدم	المبتدأ المؤخر	سبب التقديم
١ ــ التقديم جوازا :			
صارت المياهُ فى النهر		--	--
صارت فى النهرِ المياهُ	فى النهر	المياهُ	الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة
أصبحت بينَ الأشجار الطيورُ	بين	الطيورُ	الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة
أصبحت الطيورُ بينَ الأشجار		---	___
٢ ــ التقديم وجوبا :			
صارت فى النهرِ مياهٌ	فى النهر	مياهٌ	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
أصبحت بينَ الأشجارِ طيورٌ	بينَ	طيورٌ	الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة
كان فى المحكمةِ قضاتُها	فى المحكمةِ	قضاةُ	فى المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر

(٢) أفعال المقاربة والرجاء والشروع

من الأفعال الناقصة الناسخة أفعال المقاربة ، والرجاء ، والشروع ، وكلها من أخوات كان فى العمل الإعرابى ، رفعا للمبتدأ اسما لها ، ونصبا للخبر خبرا لها .

ولكن أخبار هذه الأفعال لا تكون إلا جملة فعلية فعلها مضارع ، فلا تكون أبدا مفردا ، ولا جملة اسمية ، ولا شبه جملة .

وأفعال هذه الأخبار قد تقترن بأن وجوبا ، أو جوازا ، وقد لا تقترن بها .

وأخبار هذه الأفعال لا يجوز تقدمها أبدا على أسمائها .

وهذه الأفعال هى :

١ ـ **أفعال المقاربة** وهى : كاد ، أوشك ، كرب ، وتفيد قرب حدوث الخبر .

٢ ـ **أفعال الرجاء** وهى : عسى ، حرى ، اخلولق . وتفيد رجاء حدوث الخبر .

٣ ـ **أفعال الشروع** وهى : أخذ ، شرع ، هبّ ، قام ، أنشأ ، طفِق ، جعل . وتفيد الشروع فى إحداث الخبر .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاسمية	الفعل الناقص	خبره	اقترانه بأن	إعرابه
١ ـ أفعال المقاربة :				
كادَ المعلمُ أنْ يكونَ رسولاً	كادَ	(أنْ) يكونَ (هو)	جائز	جملة فعلية منصوبة محلا
كادَ المعلمُ يكونُ رسولاً	كادَ	يكونُ (هو)		جملة فعلية منصوبة محلا
كربَ التعليمُ أنْ يرتبطَ بخطةٍ	كربَ	(أنْ) يرتبطَ (هو)	جائز	جملة فعلية منصوبة محلا
كربَ التعليمُ يرتبطُ بخطةٍ	كربَ	يرتبطُ (هو)	..	جملة فعلية منصوبة محلا
أوشكتْ المرأةُ أن تتحضرَ	أوشكَ	(أنْ) تتحضرَ (هى)	جائز	جملة فعلية منصوبة محلا
أوشكتْ المرأة تتحضرُ	أوشكَ	تتحضرُ (هى)	ــ	جملة فعلية منصوبة محلا
٢ ـ أفعال الرجاء :				
عسى الصناعةُ أنْ تتطورَ	عسى	(أنْ) تتطورَ (هى)	جائز	جملة فعلية منصوبة محلا

عسى الصناعةُ تتطورُ	عسى	تتطورُ (هى)	ـــ	جملة فعلية منصوبة محلا
حَرى السلامُ أن يعمَّ	حَرى	(أنْ) يعمَّ (هو)	واجب	جملة فعلية منصوبة محلا
اخلولق العربُ أنْ يتحدوا	اخلولق	(أنْ) يتحدوا	واجب	جملة فعلية منصوبة محلا

٣ ـــ **أفعال الشروع :**

أخذَ العلمُ يتقدمُ	أخذَ	يتقدمُ (هو)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
شرعَ الطفلُ يلعبُ	شرعَ	يلعبُ (هو)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
جعلَ العلماءُ يبحثون	جعلَ	يبحثون	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
طفِق الطالبُ يذاكرُ	طفِق	يذاكرُ (هو)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
قامَتْ البنتُ تتجمَّلُ	قامَ	تتجمَّلُ (هى)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
هبَّ الشعبُ يثورُ	هبَّ	يثورُ (هو)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا
أنشأَ الفلاحُ يزرعُ	أنشأَ	يزرعُ (هو)	ممتنع	جملة فعلية منصوبة محلا

تنبيه : كل هذه الأفعال الناقصة الناسخة ، لا تعمل عمل كان إلا وهى فى صيغ المضى ، عدا : كاد ، أوشك ، طفِق ، جعل ، فتعمل ماضيةً ومضارعة .

الفصل الثانى

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية هى الجملة التى تبدأ بفعل ، ولها ركنان أساسيان ، لا بد من وجودهما فيها ، لكى تكون كلاما مفيدا . وإذا حذف أحد الركنين يقدر ، وهما : المسند (الفعل) (وقد سبق الحديث عنه فى المداخل اللغوية ، وفى أحوال البناء والإعراب) ، والمسند إليه (الفاعل ، أو نائب الفاعل) وإليك البيان :

١ ــ المسند إليه المرفوع

(أ) الفاعل

الفاعل : اسم مرفوع تقدمه فعل مبنى للمعلوم ، ودلّ على من فعل الفعل ، مثل : كتب علىّ ، أو من قام به الفعل ، مثل : انكسَر الكوبُ .

والفاعل إما أن يكون اسما ظاهرا ، وإما أن يكون ضميرا متصلا ، وإما أن يكون ضميرا مستترا يعود على اسم ظاهر سبق الفعل ، وإما أن يكون مصدرا مؤولا بعد ثلاث أدوات مصدرية هى : أنْ ، أنّ ، ما . ولك أن تذكره أو تؤنثه ، أو تأتى به مفردا أو مثنى أو جمعا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	الفعل	الفاعل	نوعه	إعراب الفاعل
جاءَ محمدٌ	جاءَ	محمدٌ	اسم ظاهر	مرفوع بالضمة الظاهرة
نامَ الفتى	نامَ	الفتى	اسم ظاهر	مرفوع بالضمة المقدرة
حكمَ القاضى	حكمَ	القاضى	اسم ظاهر	مرفوع بالضمة المقدرة
أقبلَ قاضٍ	أقبلَ	قاضٍ	اسم ظاهر	مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة
ترامتْ الصحراءُ	ترامى	الصحراء	اسم ظاهر	مرفوع بالضمة الظاهرة
جاء هذا الولدُ	جاء	هذا	اسم ظاهر	مبنى فى محل رفع
حضرَ مَنْ نجح	حضرَ	مَنْ	اسم ظاهر	مبنى فى محل رفع
قرأتُ الكتابَ	قرأ	التاء	ضمير متصل	مبنى فى محل رفع
السد العالى يفيضُ بالخيرَ	يفيضُ	(هو)	ضمير مستتر	مبنى فى محل رفع
يسرُّنى أنْ أراكَ	يسرُّ	أنْ أراكَ	مصدر مؤول	مرفوع محلا والتقدير : رؤيتُك
أعجبنى ما تجتهدُ	أعجبَ	ما تجتهدُ	مصدر مؤول	مرفوع محلا والتقدير : اجتهادك
بلغنى أنك عالمٌ	بلغَ	أنك عالمٌ	مصدر مؤول	مرفوع محلا والتقدير : علمُك

(ب) نائب الفاعل

نائب الفاعل هو : اسم مرفوع تقدمه فعل مبنى للمجهول ، حل محل الفاعل بعد حذفه . والرفع فيه ، مثل الفاعل ظاهرى ، أو تقديرى ، أو محلى .

(انظر : صوغ الفعل المبنى للمجهول فى : الأساسيات الصرفية) .

ويرد نائب الفاعل :

١ ـــ اسما ظاهرا . ٢ ـــ ضميرا متصلا . ٣ ـــ ضميرا مستترا .

٤ ـــ مصدرا مؤولا (من فعل متعد) . ٥ ـــ جارا ومجرورا .

٦ ـــ ظرفا متصرفا معربا ، مخصصا بوصف أو إضافة .

٧ ـــ مصدرا صريحا مخصصا بوصف أو إضافة (من فعل لازم) .

وإذا كان الفعل ينصب مفعولين أو ثلاثة ، كان الأول منها نائب فاعل .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية المبنية للمعلوم	الجملة الفعلية المبنية للمجهول	نائب فاعل	نوعه
كَتَبَ محمدٌ الدرسَ	كُتِبَ الدرسُ	الدرسُ	اسم ظاهر
نَشَأْتُ على الفضيلةِ	نُشِّئْتُ على الفضيلة	الضمير المتصل	ضمير متصل
أخذنا الدنيا غلاباً	تؤخذُ الدنيا غلاباً	الدنيا	اسم ظاهر
نحمدُ أن تعلموا	يُحمَدُ أنْ تعلموا	أنْ تعلموا	مصدر مؤول
لا تسكتْ على منكر	لا يُسكتُ على منكرٍ	على منكرٍ	شبه جملة
سَهِرْنا ليلةً ممتعةً	سُهِرَتْ ليلةٌ ممتعةٌ	ليلةٌ	ظرف مختص بوصف

سَهِرْنا ليلةَ الأربعاءِ	سُهِرَتْ ليلةُ الأربعاءِ	ليلةُ	ظرف مختص بإضافة
أَقْبَلْنا إقبالاً شديداً على المدارسِ	أُقْبِلَ إقبالٌ شديدٌ على المدارسِ	إقبالٌ	مصدر صريح مختص بوصف
أَقْبَلْنا إقبالَ المحبينَ على المدارسِ	أُقْبِلَ إقبالُ المحبينَ على المدارسِ	إقبالُ	مصدر صريح مختص بإضافة
ظَنَنْتُ الولدَ مجتهداً	ظُنَّ الولدُ مجتهداً	الولدُ	اسم ظاهر
أَعْلَمْتُ محمداً الخبرَ صحيحاً	أُعْلِمَ محمدٌ الخبرَ صحيحاً	محمدٌ	اسم ظاهر

٢ ــ تأنيث الفعل وتذكيره مع الفاعل أو نائب الفاعل

إذا كان الفاعل ، أو نائبه ، مؤنثا ، لحقت علامة التأنيث فعلهما . وهذه العلامة هى :

١ ــ تاء التأنيث الساكنة فى آخر الفعل الماضى .

٢ ــ تاء المضارعة المتحركة فى أول الفعل المضارع .

ولتأنيث الفعل مع الفاعل ، أو نائبه أحوال : حالتا وجوب ، وحالات جواز .

(أ) حالتا وجوب تأنيث الفعل هما :

١ ــ إذا كان الفاعل أو نائبه اسما ظاهرا حقيقى التأنيث ، و لم يفصل بينهما وبين الفعل بفاصل ، مثل : اشتهرت الأمُّ بالحنان ، تحنو الأمُّ على ولدِها ، ومثل : عُرِفَتْ عائشةُ بروايةِ الحديثِ ، تُعرفُ عائشةُ بروايةِ الحديث .

٢ ــ إذا كان الفاعل أو نائبه ضميرا مستترا ، يعود على مؤنث حقيقى التأنيث أو مجازى التأنيث ، مثل : المرأةُ نهضتْ فى العصرِ الحديثِ . الحربُ تهددُ الحضارةَ بالفناءِ ، ومثل : المرأة حُرِّرت من التقاليدِ ، سفينةُ الفضاءِ أُطلِقتْ إلى القمر .

(ب) أحوال جواز تأنيث الفعل :

ولتأنيث الفعل مع الفاعل ، أو نائبه حالات جواز للتأنيث ، أو عدم التأنيث . وإليك أمثلتها :

الجملة	الفعل	تأنيثه بالتاء	سببه
برزتْ فى معاركِ التحريرِ فدائيةٌ	برزتْ	جائز	الفصل بفاصل بين الفعل والفاعل
برزَ فى معارك التحرير فدائيةٌ	برزَ	—	الفصل بفاصل بين الفعل والفاعل
اندلعَتْ الحربُ	اندلعتْ	جائز	الفاعل اسم ظاهر مجازى التأنيث
اندلعَ الحربُ	اندلعَ	—	الفاعل اسم ظاهر مجازى التأنيث
هبطتْ روادُ الفضاءِ على القمرِ	هبطتْ	جائز	الفاعل جمع تكسير
هبطَ روادُ الفضاءِ على القمرِ	هبطَ	—	الفاعل جمع تكسير
لُقِّبَتْ بالزهراءِ فاطمةٌ	لُقِّبَتْ	جائز	الفصل بفاصل بين الفعل ونائب الفاعل الحقيقى التأنيث
لُقِّبَ بالزهراءِ فاطمةٌ	لُقِّبَ	—	الفصل بفاصل بين الفعل ونائب الفاعل الحقيقى التأنيث
أُجيبَتْ دعوةُ المظلومِ	أُجيبَتْ	جائز	نائب الفاعل اسم ظاهر مجازى التأنيث
أُجيبَ دعوةُ المظلومِ	أُجيبَ	—	نائب الفاعل اسم ظاهر مجازى التأنيث
أُنْشِئَتْ المصانعُ فى مصر	أُنْشِئَتْ	جائز	نائب الفاعل جمع تكسير
أُنْشِىءَ المصانع فى مصر	أُنْشِىءَ	—	نائب الفاعل جمع تكسير

ملاحظة : الأفضل تأنيث الفعل مع الفاعل المؤنث ، أو نائبه المؤنث ، وتذكيره معهما إذا كانا مذكرين .

٣ ـــ إفراد الفعل مع الفاعل أو نائب الفاعل

إذا كان الفاعل ، أو نائبه ، اسما ظاهرا مثنى أو جمعا ، ظل الفعل معهما كما كان مع المفرد ، مثل :

يُضَيِّعُ الغافلُ الفرصةَ وهى مواتيةٌ .

يُضَيِّعُ الغافلانِ الفرصةَ وهى مواتيةٌ .

يُضَيِّعُ الغافلونَ الفرصةَ وهى مواتيةٌ .

تُضَيِّعُ الغافلاتُ الفرصةَ وهى مواتيةٌ .

تُنَسَّقُ الحديقةُ .

نُسِّقَتْ الحديقتانِ .

تُنَسَّقُ الحدائقُ .

يُقَدَّرُ العاملُ المنتجُ .

يُقَدَّرُ العاملانِ المنتجانِ .

يُقَدَّرُ العاملون المنتجون .

الباب الثالث

المكمِّـــلات

فى الجملة العربية المفيدة ركنان أساسيان ، اسمية كانت هذه الجملة ، مثل : الزهرة متفتحة ، أو فعلية ، مثل : أشرقت الشمس ، ومازاد على هذين الركنين الأساسيين ، فهو مكمِّل أو فضلة ، أو أداة ربط .

والمكمِّلات أو الفضلات كلها أسماء . وترد فى إحدى ثلاث صور :

١ ـــ **مكمِّلات مجرورة** ، إذا سبقت بحرف جر ، مثل : الزهرة متفتحة فى الحديقة . أو بإضافة ، مثل : زهورُ البستان متفتحة .

٢ ـــ **مكمِّلات منصوبة** ، إذا لم تكن ركنا أساسيا ، فى الجملة الاسمية أو الفعلية ، وإذا لم تكن مجرورة بحرف جر أو بإضافة . وهذه المكملات المنصوبة ترد مفعولا من المفاعيل : المفعول به ، المفعول المطلق ، المفعول لأجله ، المفعول فيه ، المفعول معه ، وترد ملحقا من ملحقات المفاعيل : الحال ، التمييز ، الاستثناء .

٣ ـــ **مكمِّلات توابع** ، هى الجديرة حقا باسم الفضلات ، تتبع الاسم فى الجملة إعرابا (رفعا ونصبا وجرا) ، ونوعا ، وعددا . وهى : النعت (الصفة) ، والعطف ، والتوكيد ، والبدل .

ولكثرة المكمّلات المنصوبة عددا ، وأهميتها البالغة فى تراكيب الجملة العربية المفيدة ، سنؤثر البدء بها فى هذا الباب ، باب المكمّلات ، ونردفها بالمكمّلات المجرورة ، ونتبعهما بالمكمّلات التوابع . وهذه هى :

القسم الأول

المكمّلات المنصوبة

المكمّلات المنصوبة ترد فى الجملة العربية المفيدة ، مع الجملة الفعلية خاصةً ، مفاعيلَ أو ملحقات مفاعيل . ومع مسندات الجملة الاسمية ، إذا كانت هذه المسندات أفعالا ، لها بالضرورة فواعلها ، وقد تكون لها مفاعيلها ، أو ملحقات هذه المفاعيل ، لغرض إفادىّ يتعلق بأحداث الأفعال ، أو بفواعلها ، أو بمفاعيلها .

وسوف يتضح ذلك كله فى الفصلين الأول والثانى من القسم الأول فى هذا الباب ، باب المكمّلات المنصوبة .

الفصل الأول

المفاعيـــل

المقصود بالمفاعيل ، الأسماء المكمّلة لركنى الجملة الفعلية ، وهى :

١ ــ المفعول به . ٢ ــ المفعول المطلق . ٣ ــ المفعول لأجله .

٤ ــ المفعول معه . ٥ ــ المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان) .

وكلها منصوبة .

وإليك البيان :

١ ــ المفعول به

المفعول به : اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل . ولا يكون إلا مع الفعل المتعدى .

ويرد المفعول به :

١ ــ اسما ظاهرا . ٢ ــ ضميرا متصلا . ٣ ــ ضميرا منفصلا .

٤ ــ مصدرا مؤولا . ٥ ــ جملة فعلية مؤولة بمفرد .

٦ ــ اسما مجروراً متعلقا بالفعل .

وقد يتعدّد المفعول به مع أفعال بعينها تتعدّى لمفعولين أصلهما المبتدأ أو الخبر ، أو لا يصلحان معا مبتدأ وخبرا ، أو لثلاثة مفاعيل .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	الفعل المتعدى	المفعول به	إعرابه
أغلقتُ الشبابيكَ	أغلق	الشبابيكَ (اسم ظاهر)	منصوب بالفتحة
أغلقتُ النادِيَ	أغلق	النادِيَ (اسم ظاهر)	منصوب بالفتحة
زرْت نادياً	زار	نادياً (اسم ظاهر)	منصوب بالفتحة
جُبتُ الصحراءَ	جاب	الصحراءَ (اسم ظاهر)	منصوب بالفتحة
بنيتُ المستشفى	بنى	المستشفى (اسم ظاهر)	منصوب بالفتحة المقدرة
أكرمت هذيْن الرجلين	أكرم	هذين (اسم ظاهر)	منصوب بالياء
أصادقُ منْ يصادقنى	أصادق	منْ (الموصولة)	منصوب محلا لبنائه
كمْ كتاباً قرأت ؟	قرأ	كمْ الاستفهامية	منصوب محلا لبنائه
منْ تكرمْ يكرمْك	تكرم	منْ الشرطية	منصوب محلا لبنائه
أكرمتك	أكرم	الكاف (ضمير متصل)	ضمير مبنى منصوب محلا
إيّاك نعبدُ	نعبد	إياك (ضمير منفصل)	ضمير مبنى منصوب محلا
علمت أنك ناجح	عِلِم	أنك ناجح (مصدر مؤول)	مصدر مؤول منصوب محلا
ظننتك تعملُ	ظنّ	الكاف ضمير /تعمل (جملة فعلية)	منصوبان محلا
أمسكت بالقلم	أمسك	بالقلم (اسم مجرور)	شبه جملة منصوب محلا

تعدد المفاعيل :

(أ) أفعال تنصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبرا :

أعطى الناظرُ الطالبَ جائزةً	أعطى	الطالبَ / جائزةً	منصوبان بالفتحة
منح المحسنُ الفقيرَ مالاً	منح	الفقيرَ / مالاً	منصوبان بالفتحة
منعت الكسولَ الحريةَ	منع	الكسولَ / الحريةَ	منصوبان بالفتحة
كسوت المحتاجَ ثوباً	كسا	المحتاجَ / ثوباً	منصوبان بالفتحة
ألبست المسكينَ عباءةً	ألبس	المسكينَ / عباءةً	منصوبان بالفتحة
سألت اللهَ الهدايةَ	سأل	اللهَ / الهدايةَ	منصوبان بالفتحة
علَّمت الطلابَ الخطابةَ	علَّم	الطلابَ / الخطابةَ	منصوبان بالفتحة

(ب) أفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر :

١ ـــ أفعال اليقين :

وجدتُ الصدقَ منجاةً	وجد	الصدقَ / منجاةً	منصوبان بالفتحة
ألفيتُ الحديقةَ مزهرةً	ألفى	الحديقةَ / مزهرةً	منصوبان بالفتحة
رأيت الحديثَ صواباً	رأى	الحديثَ / صواباً	منصوبان بالفتحة
عِلمتُ الطريقَ وعراً	عِلم	الطريقَ / وعْراً	منصوبان بالفتحة

٢ ـــ أفعال الظن :

ظننتك صادقاً	ظن	الكاف/صادقاً	منصوب محلا/منصوب بالفتحة
حسبتُ الماءَ عذباً	حسِب	الماءَ/عذباً	منصوبان بالفتحة
خلت البحيرةَ بحراً	خال	البحيرةَ/بحراً	منصوبان بالفتحة
جعل المخدوعُ الأوهامَ حقيقةً	جعل	الأوهامَ/حقيقةً	منصوبان بالفتحة
زعمت الخبزَ طرياً	زعم	الخبزَ/طرياً	منصوبان بالفتحة

٣ ـ أفعال التحويل :

صيرت الجبسَ تمثالاً	صيّرَ	الجبسَ/تمثالاً	منصوبان بالفتحة
جعلت المعدِنَ ذهباً	جعل	المعدِنَ/ذهباً	منصوبان بالفتحة
تركتُ الطريقَ مفتوحاً	ترك	الطريقَ / مفتوحاً	منصوبان بالفتحة
ردّ الخياطُ النسيجَ ثوباً	ردّ	النسيجَ / ثوباً	منصوبان بالفتحة
« واتخذ الله إبراهيمَ خليلاً »	اتخذ	إبراهيمَ / خليلاً	منصوبان بالفتحة
حوّل النجارُ الخشبَ باباً	حوّل	الخشبَ / باباً	منصوبان بالفتحة

(جـ) أفعال تنصب ثلاثة مفاعيل :

أنبأتك الخبرَ يقينا	أنبأ	ك / الخبر / يقيناً	منصوب محلاً / منصوبان بالفتحة
أريته السماءَ صافيةً	أرى	ـه / السماءَ / صافيةً	منصوب محلاً/منصوبان بالفتحة
أعلمتُ محمداً النبأ صحيحاً	أعلم	محمداً / النبأ / صحيحاً	منصوبة بالفتحة
خبّرت الطالبَ الوقتَ دقيقاً	خبّر	الطالبَ / الوقتَ / دقيقاً	منصوبة بالفتحة
أخبرت الناسَ الأخبارَ دقيقةً	أخبر	الناسَ / الأخبارَ / دقيقةً	منصوبة بالفتحة

تقدم المفعول به على فعله وفاعله معا :

يتقدم المفعول به على فعله وفاعله وجوبا إذا كان المفعول : ضميرا منفصلا ، أو كان اسم استفهام ، أو اسم شرط ، أو كان « أيّ » الشرطية .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	المفعول به المقدم	الفعل	الفاعل	نوع المفعول به
إياكَ نعبدُ	إياكَ	نعبدُ	(نحن)	ضمير منفصل
ماذا تفعلُ ؟	ماذا	تفعلُ	(أنت)	اسم استفهام
كم كتاباً قرأتَ ؟	كم	قرأ	التاء	اسم استفهام

مَنْ تكرمْ يكرمْك	مَنْ	تكرمْ	(أنت)	اسم شرط
أىَّ كتابٍ تقرأْ أقرأْ	أىَّ	تقرأْ	(أنت)	اسم شرط

تقدم المفعول به على فاعله فقط :

يتقدم المفعول به على فاعله جوازا إذا أُمِن اللبس ، ووجوبا فى موضعين :

١ ــ إذا كان المفعول به ضميرا متصلا .

٢ ــ إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	المفعول به المقدم	حكم تقديمه	الفاعل	سبب تقدم المفعول به أنه :
أكرمنى اللهُ	ياء المتكلم	وجوبا	اللهُ	ضمير متصل
علم سميراً أخوه	سميراً	وجوبا	أخو	فى الفاعل ضمير يعود على المفعول به
تضىء المدنَ الكهرباءُ	المدنَ	جوازا	الكهرباءُ	أمن اللبس
تضىء الكهرباءُ المدنَ	ــ	ــ	ــ	ــ

٢ ــ المفعول المطلق

المفعول المطلق : مصدر منصوب من لفظ الفعل ، يذكر معه ، بغرض توكيده ، أو بيان عدده ، أو نوعه .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	الفعل	المفعول المطلق	إعرابه	الغرض
كلّم اللهُ موسى تكليمًا	كلّم	تكليمًا	منصوب بالفتحة	التوكيد

ضربته ضربتَيْن	ضرب	ضربتَيْن	منصوب بالياء	بيان العدد
عذبته عذاباً شديداً	عذّب	عذاباً	منصوب بالفتحة	بيان النوع
عذبته عذابَ الأبالِسة	عذّب	عذابَ	منصوب بالفتحة	بيان النوع

نائب المفعول المطلق :

نائب المفعول المطلق : هو اسم يذكر بعد الفعل ، فيؤكده ، أو يبيِّن نوعه ، أو عدده ، ولكنه ليس من لفظ الفعل ، وحينئذ يكون نائبا عن المصدر ، ويُنصبُ مثله .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	الفعل	نائب المفعول المطلق	نوعه	إعرابه
تتطورُ الحياةُ سريعاً	تتطور	سريعاً	صيغة المصدر	منصوب بالفتحة
فرحتُ جذَلاً	فرح	جذَلاً	مرادف المصدر	منصوب بالفتحة
أُذيعَ الخبرُ أربعَ مراتٍ	أذيع	أربعَ	عدد المصدر	منصوب بالفتحة
رميت العدو قذيفةً	رمى	قذيفةً	آلة المصدر	منصوب بالفتحة
أتردَّد عليه بعضَ التردُّدِ	أتردد	بعضَ	بعض مضافة للمصدر	منصوب بالفتحة
أفى له كلَّ الوفاءِ	أفى	كلَّ	كلّ مضافة للمصدر	منصوب بالفتحة
أيَّ سعى سعيتَ	سعى	أيَّ	مضافة للمصدر	منصوبة بالفتحة
رجع الجيشُ القهقرَى	رجع	القهقرى	نوع المصدر	منصوب بالفتحة المقدرة
أكرمته هذا الإكرامَ	أكرم	هذا	مبدل منه المصدر	منصوب محلا
سرْت سيراً لا يسيره غيرى	يسير	الهاء	ضمير يعود على المصدر	منصوب محلا

حذف فعل المفعول المطلق :

يحذف فعل المفعول المطلق فى أنساق مأثورة ، وفى أربع حالات :

١ ـــ **الأمر** ، مثل : صبراً على الشدائد . التقدير : اصبرْ صبراً .

٢ ــ **النهى** ، مثل : مهلاً لا عجلة . التقدير : تمهل مهلاً .

٣ ــ **الدعاءُ بالخير** ، مثل : سُقياً لك . التقدير : سقاك الله سقياً .

٤ ــ **الدعاءُ بالشر** ، مثل : تبًّا للشيطان . التقدير : تب الله الشيطان تبًّا (أى قطعه) .

وهناك عبارات مأثورة أخرى ، مثل : سبحانَ الله ، معاذَ الله ، حمداً وشكراً ، سمعاً وطاعةً . عجباً لك . بتاتاً . أهلاً وسهلاً . مرحباً . شكراً لك . تحيةً لك .

٣ ــ المفعول لأجله

المفعول لأجله : مصدر يذكر لبيان سبب وقوع الفعل فى الجملة الفعلية ، ويأتى المفعول لأجله إما منصوبا ، وإما شبه جملة منصوبا محلا ومجرورا بلام التعليل خاصة . ولا يأتى جملة قط .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	الفعل	المفعول لأجله	إعرابه
أفعل الواجبَ تقديراً للواجبِ	أفعل	تقديراً	منصوب بالفتحة
أفعل الواجبَ لتقديرِ الواجبِ	أفعل	لتقدير	مجرور بالكسرة منصوب محلاً
تُقامُ المعارضُ تشجيعاً للصناعةِ	تُقامُ	تَشجيعاً	منصوبٌ بالفتحة
تُقامُ المعارضُ لتشجيعِ الصناعةِ	تُقامُ	لتَشجيعِ	مجرور بالكسرة منصوب محلاً
أتعلّمُ رغبةً فى العلمِ	أتعلّمُ	رغبةً	منصوب بالفتحة
أتعلمُ للرغبةِ فى العلمِ	أتعلمُ	للرغبةِ	مجرور بالكسرة منصوب محلاً

٤ ـــ المفعول معه

المفعول معه : اسم منصوب يذكر بعد واو بمعنى « مع » ، وتسمى « واو المعية » . والاسم الواقع بعد الواو له ثلاث حالات :

١ ـــ يجب نصبه على المفعولية إذا لم يصح عطفه على ما قبله لعدم اشتراكهما فى الحكم .

٢ ـــ يجب عطفه واتباعه لِمَا قبل الواو رفعاً أو نصباً أو جراً ، إذا كان الفعل الذى يسبق الواو من أفعال المشاركة .

٣ ـــ يجوز نصبه أو عطفه على ما قبله ، إذا كان المعنى يحتمل المعيّة والعطف معاً .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الفعلية	الاسم بعد الواو	نوعه	إعرابه
١ ـــ استيقظتُ وطلوعَ الفجرِ	طلوعَ	مفعول معه	منصوب بالفتحة
مشيتُ والنهرَ	النهرَ	مفعول معه	منصوب بالفتحة
٢ ـــ يتعاونُ العاملُ وصاحبُ العملِ	صاحبُ	معطوف	مرفوع بالضمة
٣ ـــ تحركتْ الفرقةُ والقائدُ	القائدُ	معطوف	مرفوع بالضمة
تحركتْ الفرقةُ والقائدَ	القائدَ	مفعول معه	منصوب بالفتحة

٥ – المفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان)

المفعول فيه : هو اسم منصوب ، يذكر لبيان مكان حدوث الفعل ، ويسمى ظرفا مكانيا ، أو زمان حدوثه ، ويسمى ظرفا زمانيا ، وعلامته أن يقبل وضع « فى » قبله ، ويسمى عندئذ ظرفا ، أى وعاءً للحدث مكانيا أو زمانيا .

وإذا لم يقبل الاسم الظرفى وضْع « فى » قبله ، فى جملة ما ، لم يكن مفعولا فيه ، ويكون إعرابه على حسب موقعه من الجملة .

والظرف المكانى الذى يقع مفعولا فيه ، والذى يدل على مكان وقوع الفعل ، هو ما يمكن أن يقع جوابا بعد سؤال بـ « أين ؟ » ، مثل : جلست تحت شجرة التوت ، جواباً لسؤال : أين جلست ؟

والظرف الزمانى الذى يقع مفعولا فيه ، والذى يدل على زمان وقوع الفعل ، هو ما يمكن أن يقع جواباً لسؤال بـ « متى ؟ » ، مثل : صحوتُ من نومى صباحا ، جواباً لسؤال : متى صحوتَ من نومك ؟

والظروف التى تقع مفعولا فيه ، قد تكون مبنية ، وقد تكون معربة ، وقد تكون مضافة إلى مفرد ، أو جملة اسمية ، أو جملة فعلية ، وقد لا تكون مضافة ، وقد تكون مجرورة ، أو غير مجرورة .

والظروف التى تقع مفعولا فيه ، قد لا تكون إلا ظرفا ، وتسمى حينئذ بالظروف غير المتصرفة ، وبالظروف الثابتة الظرفية ، وبالظروف المختصة بالظرفية . وقد ترد ظرفا أو غير ظرف حسب موقعها فى الجمل العربية ، وتسمى بالظروف المتصرفة ، وبالظروف المتغيرة ، وبالظروف غير المختصة بالظرفية .

وسنركز هنا ، فى باب المفعول فيه ، على تلك الظروف التى لا تقع إلا مفعولا فيه ، ثابتة كانت على الظرفية ، أو متغيرة الموقع الإعرابى . ونترك البيان للخريطة الجدولية .

وإليك الأمثلة والتحليل :

(١) الظروف الثابتة الملازمة للبناء :

(أ) الظروف المبنية المختصة بالزمان ، وكلها منصوبة محلا جُرّت أو لم تُجرّ :

الجملة	الظرف	زمنه	مبنى أو معرب	مضاف إلى	معناه	إعرابه
حضرتُ إذْ غابتْ الشمسُ	إذْ	للماضى	مبنى على السكون	جملة فعلية	حين	منصوب محلا على الظرفية
نمت إذْ انتصفَ النهارُ	إذْ	للماضى	مبنى على السكون	جملة فعلية	حين	منصوب محلا على الظرفية
سيفوزون إذْ النجاحُ حليفُهم	إذْ	للمستقبل	مبنى على السكون	جملة اسمية	حين	منصوب محلا على الظرفية
يحّولنا الموت إذْ ذاك إلى ترابٍ	إذْ	للمستقبل	مبنى على السكون	جملة اسمية حذف جزءها	حين	منصوب محلا على الظرفية
وهم حينئذٍ ينظرون	حينئذ	للمستقبل	مبنى على السكون	محذوف	الزمان	منصوب محلا على الظرفية

(ومثله وقتئذ ، ساعتئذ ، آنئذ ..)

الجملة	الظرف	زمنه	مبنى أو معرب	مضاف إلى	معناه	إعرابه
إذا رغَّبت النفسَ فهى راغبةٌ	إذا	للمستقبل	مبنى على السكون	جملة فعلية	حين	منصوب محلا على الظرفية
إذا درستَ تنجحُ	إذا	للمستقبل	مبنى على السكون	جملة فعلية	حين	منصوب محلا على الظرفية
« والليلِ إذا يغشى »	إذا	للمستقبل	مبنى على السكون	جملة فعلية	حين	منصوب محلا على الظرفية
« والنهارِ إذا تجلّى »	إذا	للمستقبل	مبنى على السكون	جملة فعلية	حين	منصوب محلا على الظرفية
حضرت أمسِ إلى المكتبِ	أمسِ	للماضى	مبنى على الكسر		اليوم السابق	منصوب محلا على الظرفية
أمسِ زرتكم ولم أجدكم	أمسِ	للماضى	مبنى على الكسر		اليوم السابق	منصوب محلا على الظرفية مقدم

« يَسألُ أيّانَ يومُ الدينِ »	أيّانَ	للمستقبل	مبنى على الفتح	—	متى	منصوب محلا على الظرفية
أيّانَ تدرسون	أيّانَ	للمستقبل	مبنى على الفتح	—	متى	منصوب محلا على الظرفية
أيّانَ تجتهدوا تجدوا نجاحاً	أيّانَ	للمستقبل	مبنى على الفتح	—	متى	منصوب محلا على الظرفية
وصلنا الآنَ إلى طريقٍ مسدودٍ	الآنَ	للحاضر	مبنى على الفتح	—	اللحظة	منصوب محلا على الظرفية
جاء دورنا الآنَ	الآنَ	للحاضر	مبنى على الفتح	—	اللحظة	منصوب محلا على الظرفية
« الآنَ حصْحصَ الحقُ »	الآنَ	للحاضر	مبنى على الفتح	—	اللحظة	منصوب محلا على الظرفية مقدم
سأراكَ مذ الآنَ	الآنَ	للحاضر	مبنى على الفتح	—	اللحظة	مجرور محلا بحرف جر فى محل نصب على الظرفية
سأراكَ مِن الآنَ	الآنَ	للحاضر	مبنى على الفتح	—	اللحظة	مجرور محلا بحرف جر فى محل نصب على الظرفية
لم أره حتى الآنَ	الآنَ	للحاضر	مبنى على الفتح	—	اللحظة	مجرور محلا بحرف جر فى محل نصب على الظرفية

(ب) الظروف المبنية المختصة بالمكان :

الجملة	الظرف	مضاف إلى	مبنى	معناه	إعرابه
أينَ تذهبُ أذهبُ	أينَ	جملة فعلية	على الفتح	أى مكان	منصوب مفعولا فيه محلا
أينما تكونوا سأجدكم	أينما	جملة فعلية	على السكون	أى مكان	منصوب مفعولا فيه محلا
أينَ حللتَ ؟	أين	—	على الفتح	أى مكان	منصوب مفعولا فيه محلا
أينَ أقمتَ ؟	أين	—	على الفتح	أى مكان	منصوب مفعولا فيه محلا
من أينَ أقبلْتَ ؟	أين	—	على الفتح	أى مكان	منصوب محلا على الظرفية
إلى أينَ تذهبُ ؟	أين	—	على الفتح	أى مكان	منصوب محلا على الظرفية
إلى أينَ ستذهبُ ؟	أين	—	على الفتح	أى مكان	منصوب محلا على الظرفية
جلسْنا ثمّةَ	ثمّةَ	—	على الفتح	هنالك	منصوب مفعولا فيه محلا

نجلسُ ثمّةَ	ثمّةَ	—	على الفتح	هنالك	منصوب مفعولا فيه محلا
ومن ثَمّ ذهبنا	ثَمّ	—	على الفتح	هنالك	منصوب محلا على الظرفية
ومن ثمة بدأنا	ثمة	—	على الفتح	هنالك	منصوب محلا على الظرفية
أقمْ حيثُ يقيمُ أصحابُك	حيث	جملة فعلية	على الضم	المكان	منصوب مفعولا فيه محلا
ادرسْ حيثُ يكونُ نجاحُك	حيث	جملة فعلية	على الضم	المكان	منصوب مفعولا فيه محلا
لا تلمني حيثُ أنا مشغولٌ	حيث	جملة اسمية	على الضم	المكان	منصوب مفعولا فيه محلا
عاد أخي من حيثُ سافر	حيث	جملة فعلية	على الضم	المكان	منصوب محلا على الظرفية
ذهبَ أخي إلى حيثُ كان	حيث	جملة فعلية	على الضم	المكان	منصوب محلا على الظرفية
حيثما تزرعْ تحصدْ	حيثما	جملة فعلية	على السكون	المكان	منصوب مفعولا فيه محلا
حيثما تدرس تصل إلى النجاح	حيثما	جملة فعلية	على السكون	المكان	منصوب مفعولا فيه محلا
نجلسُ هنا	هنا	—	على السكون	للقريب	منصوب مفعولا فيه محلا
درسنا هنا كثيراً	هنا	—	على السكون	للقريب	منصوب مفعولا فيه محلا
انطلقنا من هنا	هنا	—	على السكون	للقريب	منصوب محلا على الظرفية
من هنا نبدأ	هنا	—	على السكون	للقريب	منصوب محلا على الظرفية
بينا السماءُ تمطرُ وقَعَ الحريقُ	بينا	جملة اسمية	على السكون	حين	منصوب محلا على الظرفية
بينما السماءُ تمطرُ وقع الحريقُ	بينما	جملة اسمية	على السكون	حين	منصوب محلا على الظرفية
بينا كنا نلعبُ دق البابُ	بينا	جملة فعلية	على السكون	حين	منصوب محلا على الظرفية
بينما كنا نلعبُ دق البابُ	بينما	جملة فعلية	على السكون	حين	منصوب محلا على الظرفية
انتظرته ريثَ بلغ أشدَّه	ريثَ	جملة فعلية	على الفتح	إلى حين	منصوب محلا على الظرفية
انتظرته ريثما بلغ أشدَّه	ريثما	جملة فعلية	على السكون	إلى حين	منصوب محلا على الظرفية
انتظرته ريثَ أن بلغ أشدَّه	ريثَ	جملة فعلية	على الفتح	إلى حين	منصوب محلا على الظرفية
انتظرته ريثما أن بلغ أشدَّه	ريثما	جملة فعلية	على السكون	إلى حين	منصوب محلا على الظرفية

ما أنكرت الجميل قطُّ	قطُّ	—	على الضم	مطلقا	منصوب محلا على الظرفية
ألم تنكر الجميل قطُّ ؟	قطُّ	—	على الضم	مطلقا	منصوب محلا على الظرفية
لما درست نجحت	لما	جملة فعلية	على السكون	حين	منصوب محلا على الظرفية
لما زارنى زرتُه	لما	جملة فعلية	على السكون	حين	منصوب محلا على الظرفية
أخدم وطنى مذْ نشأت	مذْ	جملة فعلية	على السكون	من حين	منصوب محلا على الظرفية
أخدم وطنى منذُ نشأت	منذُ	جملة فعلية	على الضم	من حين	منصوب محلا على الظرفية
أخدم وطنى مذْ أنا طفلٌ	مذْ	جملة اسمية	على السكون	من حين	منصوب محلا على الظرفية
أخدم وطنى منذُ أنا طفلٌ	منذُ	جملة اسمية	على السكون	من حين	منصوب محلا على الظرفية
حضرت مذْ يومين	مذْ	مفرد	على السكون	من حين	منصوب محلا على الظرفية
جئت منذُ يومين	منذُ	مفرد	على الضم	من حين	منصوب محلا على الظرفية
متى درست ؟	متى	—	على السكون	الزمان	منصوب محلا على الظرفية
متى تعود إلينا ؟	متى	—	على السكون	الزمان	منصوب محلا على الظرفية
إلى متى ستدوم الفوضى ؟	متى	—	على السكون	الزمان	منصوب محلا على الظرفية
حتى متى تدوم أحوالنا ؟	متى	—	على السكون	الزمان	منصوب محلا على الظرفية
متى تدرسْ تنجحْ	متى	جملة فعلية	على السكون	الزمان	منصوب محلا على الظرفية

(ج) ظروف مبنية مشتركة للزمان والمكان :

الجملة	الظرف	الزمكان	مبنى	مضاف إلى	معناه	إعراب الظرف
أنّى وصلتَ ؟	أنّى	زمان	على السكون	—	متى	مفعول فيه منصوب محلا
أنّى نجحتَ ؟	أنّى	زمان	على السكون	—	متى	مفعول فيه منصوب محلا
أنّى تجلسْ أجلسْ	أنّى	مكان	على السكون	جملة فعلية	متى	مفعول فيه منصوب محلا
أنّى تذهبْ أذهبْ	أنّى	مكان	على السكون	جملة فعلية	متى	مفعول فيه منصوب محلا

أنَّى تفعلون ما تفعلون ؟	أنَّى	مكان	على السكون	جملة فعلية	متى	مفعول فيه منصوب محلا
أنَّى يعدل الإنسان ؟	أنَّى	زمان	على السكون	جملة فعلية	متى	مفعول فيه منصوب محلا
نهضت لدَى طلوعِ الشمس	لدَى	زمان	على السكون	طلوعِ (مفرد)	عند	مفعول فيه منصوب محلا
عملت لدَى الدوائرِ الرسمية	لدَى	مكان	على السكون	الدوائرِ (مفرد)	عند	مفعول فيه منصوب محلا
تعلمت لدُنْك	لدن	مكان	على السكون	الكاف (مفرد)	عند	مفعول فيه منصوب محلا
جئت لدنْ طلوعِ الشمس	لدُنْ	زمان	على السكون	طلوعِ (مفرد)	عند	مفعول فيه منصوب محلا
أعطنى من لدنك علما	لدُنْ	مكان	على السكون	الكاف (مفرد)	عندَ	مفعول فيه منصوب محلا

(د) الظروف المبنية لأنها مضافة إلى جمل :

الجملة	الظرف	مضاف إلى	زمكان	بناؤه	إعرابه
تصادقنا يومَ كنا فى المدرسةِ	يومَ	جملة فعلية	زمان	على الفتح	منصوب محلا على الظرفية
أنت مجتهدٌ على حين أخوك مهملٌ	حين	جملة فعلية	زمان	على الفتح	منصوب محلا على الظرفية

(هـ) الظروف المركبة من جزءين ، المبنية دائما على فتح الجزءين :

الجملة	الظرف	زمكان	بناؤه	إعرابه
سأزورك صباحَ مساءَ	صباحَ مساءَ	زمان	على فتح الجزءين	منصوب محلا على الظرفية
لونه بينَ بينَ	بينَ بينَ	مكان	على فتح الجزءين	منصوب محلا على الظرفية
سأذاكر ليلَ نهارَ	ليلَ نهارَ	زمان	على فتح الجزءين	منصوب محلا على الظرفية

(٢) ظروف ترد معربة ومبنية :

الجملة	زمكان	الظرف	مضاف إلى	معرب	مبنى	إعراب الظرف
حضرت قبلَ المساءِ	زمان	قبلَ	مفرد	بالفتحة	ــــ	منصوب على الظرفية
يقع بيتى قبلَ بيتك	مكان	قبلَ	مفرد	بالفتحة	ــــ	منصوب على الظرفية

كتبت رسالتى قبلاً	زمان	قبلَ	—	بالفتحة	—	منصوب على الظرفية
جلست قبلاً	مكان	قبلَ	—	بالفتحة	—	منصوب على الظرفية
حضرت من قبلِ المساءِ	زمان	قبلِ	مفرد	بالكسرة	—	شبه جملة منصوب محلًا
جّلست من قبلِ النهرِ	مكان	قبلِ	مفرد	بالكسرة	—	شبه جملة منصوب محلاً
كتبت رسالتى من قبلِ	زمان	قبلِ	مفرد مقدر	بالكسرة	—	شبه جملة منصوب محلاً
جلست هناك من قبلِ	مكان	قبلِ	مفرد مقدر	بالكسرة	—	شبه جملة منصوب محلاً
لله الأمرُ من قبلُ ومن بعدُ	زمان	قبلُ/بعدُ	—	—	على الضم	شبه جملة منصوب محلاً
نمت هنا من قبلُ	مكان	قبلُ	—	—	على الضم	شبه جملة منصوب محلاً

(ومثل « قبل » فى أحوالها الظرفية : بعْدُ ، وأسماء الجهات وهى مختصة كلها بالمكان ، وهى : أمام ، وخلف ، وقدام ، ووراء ، وفوق ، وتحت ، ومثلها : يمين ، وشمال ، ويسار) ولن تعجزك الأمثلة .

(٣) ظروف شاذة :

الجملة	نوع الظرف	الظرف	مضاف إلى	معرب	مبنى	إعرابه
نزلت من عَلُ	مكان	عَلُ	معنى	—	على الضم	منصوب على الظرفية محلا
حطه السيلُ من علِ	مكان	علِ	—	بالكسرة	—	مجرور فى محل نصب على الظرفية
قعدت دونُ	مكان	دونُ	معنى	—	على الضم	منصوب على الظرفية محلا
جلست دونُ	مكان	دونُ	معنى	—	على الضم	منصوب على الظرفية محلا
جلس رفيقى دونَ الصف	مكان	دونَ	لمفرد	بالفتحة	—	منصوب على الظرفية بالفتحة الظاهرة
قف أولَ الصف	مكان	أولَ	لمفرد	بالفتحة	—	منصوب على الظرفية بالفتحة الظاهرة

اجلس أسفلَ الجدار	مكان	أسفلَ	لمفرد	ممنوع من الصرف	—	منصوب على الظرفية بالفتحة الظاهرة
نهض من أسفلَ	مكان	أسفلَ	لمفرد معنى	ممنوع من الصرف	—	مجرور فى محل نصب على الظرفية

(٤) الظروف المتصرفة المعربة دائما :

هناك أسماء زمان أو مكان أخرى ، غير ما سبق من الظروف ، تعرف بالظروف المتصرفة ، لأنها تعرب حسب موقعها من الكلام : مفعولا فيه ، أو خبرا ، أو مبتدأ . ونؤثر أن نسمى هذه الظروف المتصرفة بأسماء الزمان والمكان ، فإذا وردت فى موقع المفعول فيه كانت ظرفا معربا ، وإذا وردت فى موقع سواه ، كانت ظرفا غير معرب ، مسندا إليه كانت ، أو مسندا .

وسنضرب أمثلة محدودة لها فى موقع الظرفية فقط هنا ، جُرّت أو لم تجر ، أضيفت أو لم تضف .

الجملة	الظرف	مضاف إلى	معرب	زمكانيته	إعرابه
نمتُ ساعةً	ساعةً	—	معرب	زمان	منصوب بالفتحة على الظرفية
تعبتُ يومَ الخميس	يومَ	مفرد	معرب	زمان	منصوب بالفتحة على الظرفية
سرتُ نهاراً	نهاراً	—	معرب	زمان	منصوب بالفتحة على الظرفية
تمتعتُ أسبوعاً	أسبوعاً	—	معرب	زمان	منصوب بالفتحة على الظرفية
ذاكرتُ فى يومِ الخميس	فى يومِ	مفرد	معرب	زمان	منصوب محلا على الظرفية
التفتُ يميناً	يميناً	—	معرب	مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية
سرتُ يسرةً	يسرةً	...	معرب	مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية
مشيتُ يساراً	يساراً	.	معرب	مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية

توجهتُ يمنةً	يمنةً	ــــ	معرب	مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية
ذهبتُ إلى جهةِ النهرِ	إلى جهةِ	مفرد	معرب	مكان	منصوب محلا على الظرفية
سرتُ صوبَ الأفقِ	صوبَ	مفرد	معرب	مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية
نزلتُ البلدَ	البلدَ	ــــ	معرب	مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية
سكنتُ فى الدارِ	فى الدارِ	ــــ	معرب	مكان	منصوب محلا على الظرفية
دخلتُ فى البيتِ	فى البيت	ــــ	معرب	مكان	منصوب محلا على الظرفية
دخلتُ البيتَ	البيتَ	ــــ	معرب	مكان	منصوب بالفتحة على الظرفية

وسيأتى وضع هذه الظروف المتصرفة (المعربة) عند الحديث عن شبه الجملة حين تكون ظرفا فى موقع الإخبار للمبتدآت ، أو للأسماء الناسخة ، أو للأفعال الناقصة .

مع ملاحظة أن هذه الظروف ، تصبح غير ظرفية ، أى تصبح مجرد أسماء للأوقات والمواضع ، فترد فى مواقع أخرى غير مواقع المفعول فيه ، والإخبار .

٥ ــ أسماء تنوب عن الظروف مفعولاً فيه :

هناك أسماء ترد نائبة عن الظروف ، وليست بظروف ، لأنها أضيفت إلى ظرف ، أو وصفت بظرف ، أو مُيِّزت به ، أو أبدل منها ظرف .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم النائب عن الظرف	الزمكان	إعراب النائب عن الظرف
نمت كلَّ الليلِ	كلَّ	الليلِ	منصوب على الظرفية
سهرت جميعَ الليلةِ	جميعَ	الليلةِ	منصوب على الظرفية
جبت كافةَ الأنحاءِ	كافةَ	الأنحاءِ	منصوب على الظرفية
ذاكرنا عامةَ النهارِ	عامةَ	النهارِ	منصوب على الظرفية

نمت بعضَ الليلِ	بعضَ	الليلِ	منصوب على الظرفية
أرِقنا نصفَ الليلِ	نصفَ	الليلِ	منصوب على الظرفية
سرت نصفَ المسافةِ	نصفَ	المسافةِ	منصوب على الظرفية
جلسنا ربعَ ساعةٍ	ربعَ	ساعةٍ	منصوب على الظرفية
اعمل هذا اليومَ	هذا	اليومَ	منصوب محلا على الظرفية
نمت تلك الليلةَ	تلك	الليلة	منصوب محلا على الظرفية
جئت طلوعَ الشمسِ	طلوعَ	(وقت)	منصوب على الظرفية
انتظرتك قراءةَ جريدةٍ	قراءةَ	(وقت)	منصوب على الظرفية
اشتغلت ثلاثةَ أسابيعَ	ثلاثةَ	أسابيعَ	منصوب على الظرفية
سرت تسعةَ أميالٍ	تسعةَ	أميالٍ	منصوب على الظرفية
غبت ثلاثين ساعةً	ثلاثين	ساعةً	منصوب على الظرفية
مشيت أربعين كيلومتراً	أربعين	كيلومتراً	منصوب على الظرفية
جلست طويلاً	طويلاً	(وقت)	منصوب على الظرفية
نسكن شرقيَّ الجبلِ	شرقيَّ	(جهة)	منصوب على الظرفية

الفصل الثانى

ملحقات المفاعيل

المقصود بملحقات المفاعيل تلك الأسماء المنصوبة لغرض ما ، والتى لا تندرج تحت مفعول من المفاعيل ، وهى : الحال ، والتمييز ، والاستثناء .

١ ـــ الحال وأنواعه

الحال : اسم نكرة منصوب ، يبين هيئة الفاعل ، أو المفعول به ، أو هما معا ، عند وقوع الفعل .

ولا بد أن يكون صاحب الحال معرفة .

ويرد الحال :

١ ـــ مفردا ، وهو ما ليس جملة ، ولا شبه جملة .

٢ ــ جملة اسمية ، أو فعلية .

٣ ــ شبه جملة من ظرف ، أو جار ومجرور .

ولا بد أن تطابق الحال المفردة صاحبها فى : النوع (التذكير أو التأنيث) ، وفى : العدد (الإفراد أو التثنية أو الجمع) ، وأن تكون اسما مشتقا من أسماء الصفات إذا كانت مفردة . وقد يكون الحال جامدا مؤولا بالمشتق .

ولا بد أن تشتمل الحال الجملة على رابط يربطها بصاحب الحال . وهذا الرابط قد يكون الواو فقط ، أو الضمير فقط ، أو هما معا .

والحال فى أصلها صفة اختلفت مع موصوفها فى التعريف والتنكير .

وصاحب الحال قد يكون الفاعل أو المفعول به ، أو هما معا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الحال	صاحب الحال المعرفة	الرابط	إعراب الحال
١ ــ الحال مفردة :				
واجه الصعابَ قويًّا	قويًّا	الفاعل	ــــ	منصوبة بالفتحة
واجهى الصعابَ قويةً	قويةً	الفاعل	ــــ	منصوبة بالفتحة
واجها الصعابَ قويين	قويين	الفاعل	ــــ	منصوبة بالياء
واجها الصعابَ قويتين	قويتين	الفاعل	ــــ	منصوبة بالياء
واجهوا الصعابَ أقوياءَ	أقوياءَ	الفاعل	ــــ	منصوبة بالفتحة
واجهن الصعابَ قوياتٍ	قوياتٍ	الفاعل	ــــ	منصوبة بالكسرة
« إنا أرسلناك شاهداً »	شاهداً	المفعول به	ــــ	منصوبة بالفتحة
صافح اللاعبُ منافسَه متحابَّين	متحابَّين	الفاعل والمفعول	ــــ	منصوب بالياء
صافحوا اللاعبِين متحابِّين	متحابِّين	الفاعل والمفعول	ــــ	منصوب بالياء

أتى الرجلُ راكباً	راكباً	الفاعل	—	منصوب بالفتحة
أنت تذهب وتجيء وحدَك	وحدَك	الفاعل	—	منصوب بالفتحة
تصلبتُ صخراً فى عقيدتى	صخراً	الفاعل	—	منصوب بالفتحة
وضح الحقُّ شمساً	شمساً	الفاعل	—	منصوب بالفتحة
جاءت العطلةُ اثنى عشرَ يوماً	اثنى عشرَ	الفاعل	—	منصوب بالياء

٢ ـ الحال جملة :

ننتصر على العدو ونحن يدٌ واحدةٌ	ونحن يدٌ واحدةٌ	الفاعل	الواو	الجملة فى محل نصب
يعجبنى الصانعُ شعارهُ الإتقانُ	شعارهُ الإتقانُ	الفاعل	الضمير	الجملة فى محل نصب
أتى وهو يعدو	وهو يعدو	الفاعل	الضمير والواو	الجملة فى محل نصب
سرى الفدائى يتسللُ نحوَ العدو	يتسللُ (هو)	الفاعل	الضمير	الجملة فى محل نصب
مررتُ بالنهر يجرى	يجرى (هو)	المفعول به	الضمير	الجملة فى محل نصب

٣ ـ الحال شبه الجملة :

رأيتُ الطيورَ بينَ الشجرِ والزهرِ	بينَ	المفعول به	—	شبه الجملة فى محل نصب
رأيتُ الطيورَ فى رحابِ الطبيعةِ	فى رحابِ	المفعول به	—	شبه الجملة فى محل نصب

تنبيهان : ١ ـ يمكنك تحويل الحال المفردة إلى حال جملة ، وبالعكس . وجرب بنفسك .

٢ ـ قد ترد الحال اسما جامدا مؤولا بصفة مشتقة ، مثل : أقبل السياسى ثعلباً (أى ماكراً) .

تعدد الحال :

وقد يتعدد الحال ، مثل : سمعتُ الأنباءَ مصغياً ، مستفسراً ، ومثل : قرأتُ القصةَ مستمتعاً ، يعجبنى خيالها ، ومثل : اندفعَ الجنودُ مسرعين ، وهم حَذِرون . ففى كل من هذه الجمل حالان .

تقدم الحال :

١ ــ قد يتقدم الحال على صاحبه جوازا ، مثل : بزغ ساطعاً القمرُ .

٢ ــ وقد يتقدم الحال على فعله جوازا ، مثل : ساطعا بزغ القمرُ .

٣ ــ وقد يتقدم الحال وجوبا على فعله إذا كان الحال اسم استفهام فحقه الصدارة فى الكلام ، مثل : كيف عاد الجميع ؟

٢ ــ التمييز : وأنواعه

التمييز : اسم يذكر بعد مبهم لإزالة إبهامه ، وبيان المراد منه .

ويأتى منصوبا ، أو مجرورا بحرف « من » ، أو بالإضافة .

ويأتى التمييز : ملفوظا ، أو ملحوظا .

وأنواع المميَّز الملفوظ أربعة :

١ ــ أسماء الوزن .   ٢ ــ أسماء الكيل .

٣ ــ أسماء المساحة .   ٤ ــ أسماء العدد .

وإليك الأمثلة والتحليل :

(أ) التمييز الملفوظ وأنواعه :

الجملة	التمييز	المميَّز	نوع المميَّز	إعراب التمييز
١ ــ أسماء الوزن :				
اشتريتُ جراماً ذهباً	ذهباً	جراماً	اسم وزن	منصوب بالفتحة
اشتريتُ كيلو قصديراً	قصديراً	كيلو	اسم وزن	منصوب بالفتحة
اشتريت قنطاراً قطناً	قطناً	قنطاراً	اسم وزن	منصوب بالفتحة

٢ ـــ أسماء الكيل :

باعَ الفلاحُ إردبًّا قمحاً	قمحاً	إردبًّا	اسم كيل	منصوب بالفتحة
بعت كيلةً أرزاً	أرزاً	كيلةً	اسم كيل	منصوب بالفتحة
بعت قدَحاً سمسماً	سمسماً	قدَحاً	اسم كيل	منصوب بالفتحة

٣ ـــ أسماء المساحة :

اشتريت متراً صوفاً	صوفاً	متراً	اسم مساحة	منصوب بالفتحة
اشتريت ذراعاً حريراً	حريراً	ذراعاً	اسم مساحة	منصوب بالفتحة
زرعَ الفلاحُ فداناً قطناً	قطناً	فداناً	اسم مساحة	منصوب بالفتحة
زرعَ الفلاحُ قيراطاً زهوراً	زهوراً	قيراطاً	اسم مساحة	منصوب بالفتحة

٤ ـــ أسماء المعدود (تمييز العدد) :

تمييز العدد قد يطابق فيه العددُ (المميِّز) تمييزَه (المعدود) تذكيرا وتأنيثا ، وقد يخالفه فيهما .

(يراجع إعراب العدد المركب فى : أحوال إعراب المبنيات) .

تمييز المعدود المذكر :

العدد	الجملة	التمييز المعدود	المميِّز العددى	المطابقة والمخالفة	إعراب التمييز
١ـــ٢	(العددان لا يميِّزان ، وإنما يوصفان ويعربان حسب موقعهما من الجملة) .				
٣ـــ٩	جاءَ ثلاثةُ رجالٍ	رجالٍ	ثلاثةُ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	يعملُ فى المصنعِ أربعةُ عُمالٍ	عمالٍ	أربعةُ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	لى خمسةُ بيوتٍ	بيوتٍ	خمسةُ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	فى الكتابِ ستةُ فصولٍ	فصولٍ	ستةُ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	حضرَ المباراةَ سبعةُ متفرجين	متفرجين	سبعةُ	مخالف	جمع مجرور بالياء

	قضينا فى الرحلة ثمانيةَ أيامٍ	أيامٍ	ثمانيةَ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	فى مجلس الإدارة تسعةُ أعضاءٍ	أعضاءٍ	تسعةُ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
١٠ ــ	اعتكفَ المريضُ عشرةَ أيامٍ	أيامٍ	عشرةَ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
١١ــ١٢	فى الكتابِ أحدَ عشرَ باباً	باباً	أحدَ عشرَ	مطابقة	مفرد منصوب بالفتحة
	فى الكتاب اثنا عشر باباً	باباً	اثنا عشرَ	مطابقة	مفرد منصوب بالفتحة
١٣ــ١٩	فى المعسكرِ ثلاثةَ عشر جنديًّا	جنديًّا	ثلاثةَ عشرَ	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	فى الفصلِ أربعةَ عشرَ طالباً	طالباً	أربعةَ عشرَ	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	رأيت خمسةَ عشرَ عدّاءً	عدّاءً	خمسةَ عشرَ	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	تمتعت ستةَ عشرَ يوماً	يوماً	ستةَ عشرَ	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	عبرت سبعةَ عشرَ نهراً	نهراً	سبعةَ عشرَ	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	زار المعرض ثمانيةَ عشرَ ضيفاً	ضيفاً	ثمانيةَ عشرَ	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	ظفر فى المسابقة تسعةَ عشرَ شاعراً	شاعراً	تسعةَ عشرَ	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة

٢٠ــ٩٠ (تعرب حسب موقعها الإعرابى إعراب الملحق بجمع المذكر السالم ، وتمييز العدد كله مفرد منصوب مثل :)

	جاءَ عشرون رجلاً	رجلاً	عشرون	ــــ	مفرد منصوب بالفتحة
	رأيت عشرين رجلاً	رجلاً	عشرين	ــــ	مفرد منصوب بالفتحة
	نظرت إلى عشرين رجلاً	رجلاً	عشرين	ــــ	مفرد منصوب بالفتحة
٢١ــ٢٢	رأيت واحدا وعشرين عاملاً	عاملاً	واحدا وعشرين	مطابق/ــــ	مفرد منصوب بالفتحة
	جاءَ اثنان وعشرون طالباً	طالباً	اثنان وعشرون	مطابق/ــــ	مفرد منصوب بالفتحة

(ومثل هذين العددين : ٣١ ، ٣٢ ــ ٤١ ، ٤٢ ــ ٥١ ، ٥٢ ــ ٦١ ، ٦٢ ــ ٧١ ، ٧٢ ــ ٨١ ، ٨٢ ــ ٩١ ، ٩٢)

٢٣ــ٢٩	جاء ثلاثةٌ وعشرون ممثلاً	ممثلاً	ثلاثةٌ وعشرون	مخالف/ــــ	مفرد منصوب بالفتحة
	انتصرَ أربعةٌ وعشرون فدائيًّا	فدائيًّا	أربعةٌ وعشرون	مخالف/ــــ	مفرد منصوب بالفتحة
	أقبل خمسةٌ وعشرون فلاحاً	فلاحاً	خمسةٌ وعشرون	مخالف/ــــ	مفرد منصوب بالفتحة

	جرى ستةٌ وعشرون عداءً	عداءً	ستةٌ وعشرون	مخالف/ــ	مفرد منصوب بالفتحة
	نام سبعةٌ وعشرون كسولاً	كسولاً	سبعةٌ وعشرون	مخالف/ــ	مفرد منصوب بالفتحة
	سبحَ ثمانيةٌ وعشرون سباحاً	سباحاً	ثمانيةٌ وعشرون	مخالف/ــ	مفرد منصوب بالفتحة
	سافرَ تسعةٌ وعشرون مسافراً	مسافراً	تسعةٌ وعشرون	مخالف/ــ	مفرد منصوب بالفتحة

(ومثل هذه الأعداد : ٣٣ إلى ٣٩ و ٤٣ إلى ٤٩ و ٥٣ إلى ٥٩ و ٦٣ إلى ٦٩ و ٧٣ إلى ٧٩ و ٨٣ إلى ٨٩ و ٩٣ إلى ٩٩).

أعداد المئات	تسلمت مائةَ كتابٍ	كتابٍ	مائةَ	ــ	مفرد مجرور بالإضافة
	تسلمت مائتَىْ خطابٍ	خطابٍ	مائتى	ــ	مفرد مجرور بالإضافة
	(وهكذا إلى تسعمائة)				
أعداد الآلاف	جاء ألفُ رجلٍ	رجلٍ	ألفُ	ــ	مفرد مجرور بالإضافة
	رأيت ألفى رجلٍ	رجلٍ	ألفى	ــ	مفرد مجرور بالإضافة
	(وهكذا إلى ما لا نهاية)				

تمييز المعدود المؤنث :

العدد	الجملة	التمييز المعدود	المميِّز العددى	المطابقة والمخالفة	إعراب التمييز
١ــ٢	(العددان لا يميزان ، ويعربان حسب موقعهما من الجملة)				
٣ــ٩	جاءت ثلاثُ نساءٍ	نساءٍ	ثلاثُ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	يعملُ فى المصنعِ أربعُ نساءٍ	نساءٍ	أربعُ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	لى خمسُ غرفٍ	غرفٍ	خمسُ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	فى الكتابِ ستُّ لوحاتٍ	لوحاتٍ	ستُّ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	حضرت سبعُ فتيات	فتيات	سبعُ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	حضرت المباراةَ ثمانى بناتٍ	بناتٍ	ثمانى	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
	قضينا تسعَ ليالٍ	ليالٍ	تسعَ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة

١٠	اعتكفت عشرَ ليالٍ	ليالٍ	عشرَ	مخالف	جمع مجرور بالكسرة
١١ــ١٢	فى الكتاب إحدى عشرةَ لوحةً	لوحةً	إحدى عشرةَ	مطابقة	مفرد منصوب بالفتحة
	فى الكتاب اثنتا عشرةَ لوحةً	لوحةً	اثنتا عشرةَ	مطابقة	مفرد منصوب بالفتحة
١٣ــ١٩	فى الفصل ثلاثَ عشرةَ طالبةً	طالبةً	ثلاثَ عشرةَ	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	رأيت أربعَ عشرةَ عداءةً	عداءةً	أربعَ عشرةَ	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	جاءت خمسَ عشرةَ بنتاً	بنتاً	خمسَ عشرةَ	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	تمتعت ستَّ عشرةَ ليلةً	ليلةً	ستَّ عشرةَ	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	عبرت سبعَ عشرةَ بحيرةً	بحيرةً	سبعَ عشرةَ	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	زار المعرض ثمانىَ عشرةَ ضيفةً	ضيفةً	ثمانىَ عشرةَ	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
	ظفرت فى المسابقة تسعَ عشرةَ شاعرةً	شاعرةً	تسعَ عشرةَ	مخالف فمطابق	مفرد منصوب بالفتحة
٢٠ــ٩٠	(تعرب حسب موقعها الإعرابى إعراب جمع المذكر السالم ، والتمييز كله مفرد منصوب مثل :)				
	جاءت عشرون فتاةً	فتاةً	عشرون	ــ	مفرد منصوب بالفتحة
	رأيت عشرين فتاةً	فتاةً	عشرين	ــ	مفرد منصوب بالفتحة
	نظرت إلى عشرين فتاةً	فتاةً	عشرين	ــ	مفرد منصوب بالفتحة
٢١ــ٢٢	رأيت إحدى وعشرين فتاةً	فتاةً	إحدى وعشرين	موافق/ــ	مفرد منصوب بالفتحة
	جاءت اثنتان وعشرون فتاةً	فتاةً	اثنتان وعشرون	موافق/ــ	مفرد منصوب بالفتحة
(ومثل هذين العددين ٣١ ، ٣٢ ــ ٤١ ، ٤٢ ــ ٥١ ، ٥٢ ــ ٦١ ، ٦٢ ــ ٧١ ، ٧٢ ــ ٨١ ، ٨٢ ــ ٩١ ، ٩٢) .					
٢٣ــ٢٩	جاءت ثلاثٌ وعشرون ممثلةً	ممثلةً	ثلاثٌ وعشرون	مخالف/ــ	مفرد منصوب بالفتحة
	انتصرت أربعٌ وعشرون لاعبةً	لاعبةً	أربعٌ وعشرون	مخالف/ــ	مفرد منصوب بالفتحة
	اقبلت خمسٌ وعشرون فلاحةً	فلاحةً	خمسٌ وعشرون	مخالف/ــ	مفرد منصوب بالفتحة
	جرت ستٌّ وعشرون عداءةً	عداءةً	ستٌّ وعشرون	مخالف/ــ	مفرد منصوب بالفتحة
	نامت سبعٌ وعشرون كسولةً	كسولةً	سبعٌ وعشرون	مخالف/ــ	مفرد منصوب بالفتحة

سبحت ثمانٍ وعشرون سباحةً	سباحةً	ثمانٍ وعشرون	مخالف/ــــ	مفرد منصوب بالفتحة
سافرت تسعٌ وعشرون مسافرةً	مسافرةً	تسعٌ وعشرون	مخالف/ــــ	مفرد منصوب بالفتحة

(ومثل هذه الأعداد : ٣٣ إلى ٣٩ ، ٤٣ إلى ٤٩ ، ٥٣ إلى ٥٩ ، ٦٣ إلى ٦٩ ، ٧٣ إلى ٧٩ ، ٨٣ إلى ٨٩ ، ٩٣ إلى ٩٩) .

أعداد المئات	تسلمت مائةَ كراسةٍ	كراسةٍ	مائةَ	ـــَـ	مفرد مجرور بالكسرة
	تسلمت مائتى كراسةٍ	كراسةٍ	مائتى	ـــ	مفرد مجرور بالكسرة
	(وهكذا إلى تسعمائة)				
أعداد الآلاف	جاءتْ ألفُ فتاةٍ	فتاةٍ	ألفُ	ـــ	مفرد مجرور بالكسرة
	رأيت ألفَىْ فتاةٍ	فتاةٍ	ألفَىْ	ـــ	مفرد مجرور بالكسرة
	(وهكذا إلى ما لا نهاية) .				

(ب) التمييز الملحوظ :

مميِّز التمييز الملحوظ هو ما يلحظ من الكلام من غير أن يذكر .

والتمييز الملحوظ قد يكون محولا عن :

١ ـــ الفاعل . ٢ ـــ المفعول به . ٣ ـــ المبتدأ .

وهناك بعض التعبيرات المسكوكة ، تمييزها لا يكون محولا عن شيء ، مثل : لله درّه شاعراً ، فارساً .. إلخ .

وإليك الأمثلة والتحليل :

محولا عن :

الجملة	**التمييز**	**الفاعل**	**المفعول به**	**المبتدأ**	**الإعراب**
طابتْ الاسكندريةُ هواءً	هواءً				منصوب بالفتحة
(طابَ هواءُ الاسكندريةِ)		هواءُ			
غرست الأرضَ شجراً	شجراً		.		منصوب بالفتحة

(غرست شجرَ الأرضِ)	شجرَ	
أنا أكثر منك تجربةً	تجربةً	منصوب بالفتحة
(تجربتى أكثر منك)	تجربة	

٣ ــ الاستثناء

(انظر الاستثناء ، فى الأساليب العربية : الباب السادس . الفصل السادس) .

القسم الثانى

المكمّلات المجرورة

المكمّلات المجرورة ، هى أسماء فضلات ، زائدة لغرض ما ، فى الجملة العربية المفيدة . على ركنيها الأساسين : المسند والمسند إليه .

وترد هذه الفضلات الأسماء ، مع الجملتين الاسمية ، والفعلية فى إحدى صورتين :

١ ـــ صورة الأسماء المجرورة بحرف الجر .

٢ ـــ صورة الأسماء المضافة إلى اسم قبلها ، فى تركيب يسميه النحاة المتخصصون بالمركب الإضافى .

وإليك البيان :

الفصل الأول

المجرور بحرف الجر

المجرور بحرف الجر هو أسماء سبقت بحرف من حروف الجر : من ، إلى ، عن ، على ، فى ، الباء ، الكاف ، اللام ، واو القسم ، تاء القسم ، خلا ، عدا ، حاشا ، حتى ، رب ، مذ ، منذ إذا كانتا جارتين .

وهذه الأدوات تجر ما بعدها بالكسرة ، أو الفتحة ، أو الياء .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	حرف الجر	الاسم المجرور	الإعراب
أنفقتُ من مدخراتى	من	مدخراتِ	مجرور بالكسرة
«اجتنبوا الرجسَ من الأوثانِ»	من	الأوثانِ	مجرور بالكسرة

مشيت من النهرِ إلى الجبلِ	من/إلى	النهرِ/الجبلِ	مجروران بالكسرة
وصلت السفينةُ إلى الشاطىءِ	إلى	الشاطىءِ	مجرور بالكسرة
ابتعدتُ عن الشرِّ	عن	الشرِّ	مجرور بالكسرة
الكتبُ على الرفوفِ	على	الرفوفِ	مجرور بالكسرة
«ودخل المدينةَ على حينِ غفلةٍ»	على	حينِ	مجرور بالكسرة
وضعتُ القلمَ فى جيبى	فى	جيبِ	مجرور بالكسرة
«دخلتْ امرأةٌ النارَ فى هِرّةٍ»	فى	هرّةٍ	مجرور بالكسرة
اجتمعنا بالنادِى	الباء	النادى	مجرور بالكسرة المقدرة
تنجحُ بالجدِّ	الباء	الجدِّ	مجرور بالكسرة
كتبتُ بالقلمِ	الباء	القلمِ	مجرور بالكسرة
باللهِ لأدافعنّ عن الوطنِ	الباء/عن	(اللهِ)/الوطنِ	مجروران بالكسرة
الأمانى الخادعةُ كالسرابِ	الكاف	السرابِ	مجرور بالكسرة
الفوزُ للمجتهدين	اللام	المجتهدين	مجرور بالياء
ذهبتُ إلى المدرسةِ للتعليمِ	إلى/اللام	المدرسةِ/التعليمِ	مجروران بالكسرة
السَّرج للحصانِ	اللام	الحصانِ	مجرور بالكسرة
«للّهِ ملكُ السمٰواتِ والأرضِ»	اللام	(اللهِ)	مجرور بالكسرة
«والضحى والليلِ إذا سجى»	واو القسم	الضحى/	مجرور بالكسرة المقدرة
		الليل	مجرور بالكسرة
تاللّهِ لأقاتلن العدو	تاء القسم	(اللهِ)	مجرور بالكسرة
جاءَ القومُ خلا القليلِ	خلا	القليلِ	مجرور بالكسرة
جاءَ القومُ عدا القليلِ	عدا	القليلِ	مجرور بالكسرة

جاءَ القومُ حاشا القليلِ	حاشا	القليلِ	مجرور بالكسرة
سرتُ حتى أحمدَ	حتى	أحمدَ	مجرور بالفتحة
ذهبتُ حتى النهرِ	حتى	النهرِ	مجرور بالكسرة
رُبّ صديقٍ أنفع من شقيقٍ	رُبَّ/من	صديقٍ/شقيقٍ	مجروران بالكسرة
جئتُ مذ ، منذ ، يومين	مذ ، منذ	يومين	مجرور بالياء

تنبيه : بعض حروف الجر ، مثل : من ، والكاف ، ورب ، والباء ، تأتى زائدة بشرط أن يسبقها نفى أو استفهام ، وأن يكون مجرورُها نكرة ، مثل : « هل من خالقٍ غيرُ الله ؟ » ليس حسنى بكاتب ، كفى باللهِ وليًّا . ليس كمثلِ عون الله عونٌ ، وعلامة زيادتها أنه يمكن حذفها من الكلام ، وتبقى الجملة صحيحة ومفيدة .

الفصل الثانى

المجرور بالإضافة (المركب الإضافى)

أولا : الإضافة إلى مفرد

المركب الإضافى تركيب غير مفيد ، إلا إذا ورد مع ركنْى الجملة الأساسيين ، وهما : المسند إليه والمسند ، وهذا المركب ، مثل : خاتمُ ذهبٍ ، وثوبُ خزٍ . ودرسُ المساءِ ، وصلاةُ العصرِ ، وكتابُ أخيك ، ورجلُ الساعةِ .

والكلمة الأولى من المركب الإضافى ، هى المضاف ، وتعرب دائما حسب موقعها من الكلام ، والكلمة الثانية من هذا المركب ، هى المضاف إليه ، وتكون دائما مجرورة بحركة جر ، أو بحرف جر فرْعى .

فالإضافة إذن هى : نسبة اسم إلى آخر ، كما رأيت .

ويجب أن يكون المضاف مجردا من « ال » التعريف ، ومن التنوين لآخره ، ومن نونى التثنية والجمع وما يُلحق بهما . إذا كان هذا المضاف مثنى ، أو جمعَ مذكر سالماً ، أو ملحقا بهما .

١ ـــ أقسام الإضافة إلى مفرد

الإضافة فى المركب الإضافى نوعان :

(أ) إضافة معنوية . (ب) إضافة لفظية .

(أ) الإضافة المعنوية :

تتحقق هذه الإضافة بإضافة اسم إلى آخر ، على معنى من معانى حروف الجر : من ، فى ، اللام ، مثلا :

بيتُ الجارِ . تعنى : بيتٌ لجارٍ . فالمضاف إليه مالك للمضاف .
خاتمُ ذهبٍ . تعنى : خاتمٌ من ذهبٍ . فالمضاف إليه جنس للمضاف .
صلاةُ العصرِ . تعنى : صلاةٌ فى العصرِ . فالمضاف إليه ظرف للمضاف .

والإضافة المعنوية تفيد التعريف إذا أضيفت إلى معرفة ، مثل : بيتُ الجارِ .

والإضافة المعنوية تفيد التخصيص إذا أضيفت إلى نكرة . مثل : بيتُ جارٍ .

وتسمى الإضافة المعنوية الإضافة المحضة ، لأنها خالصة من نية الفصل بين طرفيها . فليس لك أن تقدر فى : بيتُ جارٍ : بيتٌ جارٌ .

وهناك أربعون اسما تقريبا ملازمة للإضافة المعنوية (لمفرد) ، لا تفارقها أينما وردت فى الكلام العربى ، فهى ناقصة الدلالة بنفسها ، ولا تكمل دلالتها إلا بإضافتها إلى غيرها من المفردات حتى ولو بنية الإضافة .

وهذه الأسماء هى :

إزاء	سائر	مَعَاذ
أول	شبه	نحو
أىّ	علُ	وَحْد

بعد	عند	وسط
بعض	غير	أمام
بين	قبل	وراء
تجاه	قُبالة	قدام
تلقاء	كل	خلف
جميع	كلا ، كلتا	فوق
حِذاء	لدن	تحت
حسَب	لدى	يمين
ذو	لَعمرُ	شمال
سبحان	مثل	أولو
سوى	مع	أولات

(ب) الإضافة اللفظية :

هى إضافة الصفة إلى موصوفها ، مثل : سارقُ البيتِ ، قبيحُ الوجهِ ، أفضلُ الناسِ ، كتابةُ الدرسِ ، محمودُ السيرةِ ، حدّادُ المدينةِ .

(راجع عمل أشباه الفعل :.أسماء المعانى العاملة عمل الفعل) .

والإضافة اللفظية لا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ، فهى لمجرد التخفيف ، ولا تكون على معنى من معانى حروف الجر .

والإضافة اللفظية تسمى الإضافة غير المحضة ، لأنه يمكنك العدول عنها ، فتقول : هذا ضارب علىٍّ الآن ، و : هذا ضاربٌ عليًّا .

ولا يجوز فى الإضافة اللفظية إضافة المترادفيْن ، ولا الصفة إلى الصفة ، ولا الموصوف إلى الموصوف ، إلا بتقدير محذوف ، مثل : صلاة الأولى ، سارقُ قبيحٍ ، مدينةُ مصرَ . فالتقدير هو : صلاة (الساعة) الأولى ، سارق (هو) قبيح ، مدينةٌ (هى) مصرُ .

٢ ـــ جواز دخول « ال » على المضاف

مواضع الجواز هى :

(أ) إذا كان المضاف إليه معرفاً بـ « ال » ، مثل : أنت المتبعُ الحقِّ .

(ب) إذا كان ما أضيف إليه المضاف إليه معرّفا بـ « ال » ، مثل : أنت المكرِمُ مبعوثَ الأميرِ .

(جـ) إذا كان المضاف مثنى ، أو جمع مذكر سالما ، مثل : الساكنُو مصرَ محبُّون للغير ، الطالبا خيرٍ لهما الجنة .

٣ ـــ حذف المضاف

لا يحذف المضاف إلا بقرينة تدل عليه ، وعندئذ يقوم المضاف إليه مقامه ، ويعرب إعرابه ، مثل : جاء ربُّك ، والمعنى : جاء (أمر) ربِّك . وجاء السّجنُ ، والمعنى : جاء (أمر) السجنِ . ولا تكون ثمة إضافة فقد أصبح المضاف إليه فاعلا .

٤ ـــ حذف المضاف إليه

ولا يحذف المضاف إليه إلا بقرينة تدلّ عليه ، ويبقى المضاف كحاله بلا تنوين ، وذلك إذا عُطف على المضاف اسم آخر مضاف إلى مثل المحذوف من الاسم الأول ، مثل : قطع الله يدَ ورجلَ العدو ، أى : قطع الله يدَ العدوِّ ، ورجلَ العدو ، والأفصح أن نقول : قطعَ الله يدَ العدو ورجلَه .

ثانيا : الإضافة إلى جملة

هناك فى العربية ستة ظروف زمانية شهيرة ، ترِد بعدها جمل اسمية أو فعلية ، لا أسماء مفردة . وتعرب هذه الظروف فى موقع المضاف ، وتعرب الجمل بعدها فى موقع المضاف إليه ، مجرورة محلا .

وهذه الظروف الستة هى : إذْ ، إذا ، حيث ، لمّا ، مذ ، منذ .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الظرف	جملة المضاف	إعرابها
أذهبُ إذ ذهبت	إذْ	فعلية فعلها ماض	مضاف إليه مجرور محلا
أذهبُ إذْ تذهبُ	إذْ	فعلية فعلها مضارع	مضاف إليه مجرور محلا
هربتُ إذْ العدوُّ غافلٌ	إذْ	اسمية	مضاف إليه مجرور محلا
نزلتُ حيثُ ينزلُ الأميرُ	حيث	فعلية فعلها مضارع	مضاف إليه مجرور محلا
نزلتُ حيثُ الأميرُ نازلٌ	حيث	اسمية (قليلا)	مضاف إليه مجرور محلا
إذا ذاكرتَ نجحتَ	إذا	فعلية فعلها ماض	مضاف إليه مجرور محلا
إذا تذاكرُ تنجحُ	إذا	فعلية فعلها مضارع	مضاف إليه مجرور محلا
لمّا ذاكرتُ نجحتُ	لمّا	فعلية فعلها ماض فقط	مضاف إليه مجرور محلا
ما رأيته مذ رحلَ (هو)	مذ	فعلية فعلها ماض فقط	مضاف إليه مجرور محلا
ما رأيته مذ أنا مريضٌ	مذ	اسمية	مضاف إليه مجرور محلا
ما رأيته منذ رحلَ (هو)	منذ	فعلية فعلها ماض فقط .	مضاف إليه مجرور محلا
ما رأيته منذُ أنا مريضٌ	منذ	اسمية	مضاف إليه مجرور محلا

القسم الثالث

التــوابــع

التوابع من الفضلات المكمّلات فى الجملة الاسمية أو الفعلية ، وهى ألفاظ من الأسماء ، تتبع ماقبلها فى الإعراب رفعا ، ونصبا ، وجرا ، وقد تأتى جملة أو شبه جملة .

والتوابع فى الكلام العربى المفيد أربعة أنواع ، هى :

١ ـــ النعت (الصفة) .　　　　٢ ـــ العطف .

٣ ـــ التوكيد .　　　　٤ ـــ البدل .

الفصل الأول

النعت (الصفة) وأنواعه

النعت (أو الصفة) : تابع يذكر لبيان صفة فى متبوعه ، أو فى شىء من متبوعه . وهما نوعان :

(أ) النعت الحقيقى . (ب) النعت السببى .

(أ) النعت الحقيقى وأنواعه

النعت الحقيقى : تابع صفة يذكر لبيان صفة فى موصوفه . وفيه تتبع الصفة موصوفها دائما فى الإعراب .

والنعت الحقيقى ثلاثة أنواع :

١ ـــ مفرد : وهو ماليس جملة ولاشبه جملة .

٢ ـــ جملة اسمية أو فعلية .

٣ ـــ شبه جملة ، من جار ومجرور ، أو ظرف .

١ ـــ النعت الحقيقى المفرد :

يتبع هذا النعت منعوته ، فى أربعة أمور :

١ ـــ العدد : مفردا ، أو مثنى ، أو جمعا .

٢ ـــ النوع : التذكير أو التأنيث .

٣ ـــ التعريف أو التنكير .

٤ ـــ الإعراب : رفعا أو نصبا أو جرا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	التذكير والتأنيث	العدد	التعريف والتنكير	إعراب الصفة والموصوف
جاءَ الفتى الشجاعُ	مذكران	مفردان	معرفتان	مرفوعان
رأيتَ الفتى الشجاعَ	مذكران	مفردان	معرفتان	منصوبان
نظرت إلى الفتى الشجاعِ	مذكران	مفردان	معرفتان	مجروران
جاء القاضى العادلُ	مذكران	مفردان	معرفتان	مرفوعان
رأيت قاضياً عادلاً	مذكران	مفردان	نكرتان	منصوبان
جلست إلى قاضٍ عادلٍ	مذكران	مفردان	نكرتان	مجروران
سامى المحامى قادمٌ	مذكران	مفردان	معرفتان	مرفوعان
البنتُ الجميلةُ قادمةٌ	مؤنثان	مفردان	معرفتان	مرفوعان
رأيت أحمدَ العالمَ	مذكران	مفردان	معرفتان	منصوبان
نحن نصنعُ غداً منشوداً	مذكران	مفردان	نكرتان	منصوبان
نرنو إلى غدٍ منشودٍ	مذكران	مفردان	نكرتان	مجروران
جاء رجلٌ ضاحكٌ	مذكران	مفردان	نكرتان	مرفوعان
فى حديقتِنا شجرةٌ مثمرةٌ	مؤنثان	مفردان	نكرتان	مرفوعان

رأيتُ **شجرةً مثمرةً**	مؤنثان	مفردان	نكرتان	منصوبان
أكلتُ ثمارَ **شجرةٍ مثمرةٍ**	مؤنثان	مفردان	نكرتان	مجروران
الولدانِ العدّاءانِ قادمانِ	مذكران	مثنيان	معرفتان	مرفوعان
البنتانِ المجتهدتانِ قادمتانِ	مؤنثان	مثنيان	معرفتان	مرفوعان
الفتياتُ الناجحاتُ محبوباتٌ	مؤنثان	جمعان	معرفتان	مرفوعان
الطلابُ المجتهدون فائزون	مذكران	جمعان	معرفتان	مرفوعان
إن **الطالباتِ المجتهداتِ**				
محبوبات	مؤنثان	جمعان	معرفتان	منصوبان
المسرحيةُ الناجحةُ محترمةٌ	مؤنثان	مفردان	معرفتان	مرفوعان
الخطان المتوازيان لايلتقيان	مذكران	مثنيان	معرفتان	مرفوعان

تنبيهان :

١ ــ طالما أن الصفة تابعة لموصوفها فى التنكير أو التعريف ، فهى له صفة فقط كما رأيت . وإذا اختلفت الصفة مع موصوفها ، فكان الموصوف معرفة ، والصفة نكرة ، صارت حالا ، مثل : جاء **الرجلُ ضاحكاً** ، وجاءت **هندٌ ضاحكةً** .

٢ ــ إذا كان الموصوف المعرفة مسندا إليه ، ولم يجد مسندا (خبرا له) أخذ هذه الصفة النكرة خبرا له ، مثل : محمدٌ قادمٌ ، كان محمدٌ قادماً ، إن محمداً قادمٌ .

٢ ــ النعت الحقيقى الجملة :

يتبع هذا النعت منعوته فى الإعراب ، بشرطين ، أحدهما فى المنعوت (الموصوف) ، والآخر فى النعت (الصفة) .

(أ) فى المنعوت يشترط أن يكون الاسم الموصوف نكرة .

(ب)فى النعت (الصفة) ، يشترط أن يكون فى جملة الصفة الاسمية أو الفعلية ضمير رابط ، يربط جملة الصفة بموصوفها .

وهذا الضمير الرابط لابد فيه من المطابقة بينه وبين الموصوف فى أمرين هما :

١ ــ التذكير أو التأنيث .   ٢ ــ الإفراد أو التثنية أو الجمع .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الضمير الرابط	التذكير أو التأنيث	العدد	إعراب جملة الصفة	نوع الجملة
جاء ولدٌ يجرى	(هو)	مذكر	مفرد	فى محل رفع	فعلية
رأيت كلباً وهو يعوى	هو	مذكر	مفرد	فى محل نصب	اسمية
رأيت فتاةً تذاكرُ	(هى)	مؤنث	مفرد	فى محل نصب	فعلية
فى مصرَ آثارٌ تَسرّ السياح	(هى)	مؤنث	مفرد	فى محل رفع	فعلية
صلاحُ الدين قائدٌ بطولاتُه خالدةٌ	الهاء	مذكر	مفرد	فى محل رفع	اسمية

٣ ــ النعت الحقيقى شبه جملة :

يتبع النعت شبه الجملة ، من جار ومجرور ، أو ظرف ، منعوته فى الإعراب ، بشرط واحد أن يكون هذا المنعوت نكرة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المنعوت النكرة	النعت شبه جملة	إعرابه
للحق صوتٌ فوقَ كلِّ صوتٍ	صوتٌ	فوقَ كلِّ صوتٍ	مرفوع محلا
أذعْنا ألحانا من روائع النغم	ألحاناً	من روائعِ النغمِ	منصوب محلاً
نظرتُ إلى عصفورٍ فوق الشجرة	عصفورٍ	فوق الشجرةِ	مجرور محلا

(ب) النعت السببى

النعت السببى : تابع صفة ، يذكر لبيان صفة فى شىء مرتبط بالموصوف ، (وليس لبيان صفة فى الموصوف نفسه) .

والنعت السببى يكون مفردا دائما ، ويشترط فيه ، وفى موصوفه ، التطابق بينهما فى التعريف أو التنكير فقط .

ويتبع النعت السببى مابعده فى التذكير أو التأنيث ، ومنعوته فى العدد .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المنعوت ونعته السببى	النعت السببى ومابعده	إعراب المنعوت والنعت
الخطيبُ الجهيرُ صوتهُ قادمٌ	مفردان معرفتان	مذكران	مرفوعان
إن الدولةَ الكثيرَ إنتاجُها تقوى	مفردان معرفتان	مذكران	منصوبان
ينتشرُ كل كتابٍ مشوقةٍ مادته	مفردان نكرتان	مؤنثان	مجروران
فى المسرح المصرى ممثلون قوىٌّ أداؤهم	مفردان نكرتان	مذكران	مرفوعان

تعدد النعت :

يجوز أن يتعدد النعت لمنعوت واحد ، مثل : المعلمُ : **الواعى** ، **المخلصُ** ، **الأمينُ** ، **الطاهرُ** شرفُه ، محبوبٌ .

الفصل الثانى

العطـف

العطف : تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من الحروف العاطفة .

ويأتى العطف لمفرد على مفرد ، والجملة على جملة .

والتابع الذى يقع بعد حرف العطف يسمى « معطوفا » .

والمتبوع الذى يقع قبله يسمى « معطوفا عليه » . ويعرب المعطوف عليه حسب موقعه فى الجملة .

والمعطوف يتبع المعطوف عليه فى الإعراب : رفعاً ، أو نصباً ، أو جرا فى الأسماء ، ورفعاً ، أو نصبا ، أو جراً محلاً فى الجمل .

ويعطف الاسم الظاهر على الاسم الظاهر ، والضمير المنفصل على الاسم الظاهر ، والضمير المنفصل على الضمير المنفصل .

ويعطف الاسم الظاهر على الضمير المتصل ، مع وضع فاصل هو ضمير منفصل بين الضمير المتصل والاسم الظاهر ، قبل حرف العطف ، فى حالة الرفع فقط ، مثل : « اسكنى أنتِ وزوجُك الجنة » .

وحروف العطف هى : الواو ، والفاء ، ثم ، أو ، أم ، لا ، لكن ، بل ، حتى .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المعطوف عليه	حرف العطف	المعطوف	إعراب المعطوف
«قل لايستوى الخبيثُ والطيبُ »	الخبيثُ	الواو	الطيبُ	مرفوع بالضمة
رأيتُ محمداً فعمراً	محمداً	الفاء	عمراً	منصوب بالفتحة
عليك بالمذاكرةِ ثم النومِ	المذاكرةِ	ثم	النومِ	مجرور بالكسرة
مارسْ السباحةَ أو الرمايةَ	السباحةَ	أو	الرمايةَ	منصوب بالفتحة
أسيارةً ركبت أم قطاراً	سيارةً	أم	قطاراً	منصوب بالفتحة
نريد السلامَ لا الاستسلامَ	السلامَ	لا	الاستسلامَ	منصوب بالفتحة
ماعرفت الغدرَ لكن الوفاءَ	الغدرَ	لكن	الوفاءَ	منصوب بالفتحة
ما ظهرَ زورقٌ بل سفينةٌ	زورقٌ	بل	سفينةٌ	مرفوع بالضمة
فاز اللاعبون حتى الثالثُ	اللاعبون	حتى	الثالثُ	مرفوع بالضمة
أنا وأنتَ متفقان فى الرأى	أنا	الواو	أنتَ	مرفوع محلا
أنا ومحمدٌ متحابان	أنا	الواو	محمدٌ	مرفوع بالضمة
اسكنى أنت وزوجُك الجنة	ياء المخاطبة	الواو	زوجُ	مرفوع بالضمة
أسرعتُ أنا والكشافُ لإنقاذ الغريق	تاء الفاعل	الواو	الكشافُ	مرفوع بالضمة

(الضميران أنا وأنت فى هذين المثالين الأخيرين للتوكيد فى حالة الرفع فقط)

الجملة	المعطوف عليه	حرف العطف	المعطوف	إعراب المعطوف
أقدرُك وأخاك	الكاف	الواو	أخا	منصوب بالألف

إنما كانَ تقديرى لكَ وأخيك	الكاف	الواو	أخى	مجرور بالياء
إنما كانَ تقديرى لكِ ولأخيك	الكاف	الواو	لأخيكِ	شبه الجملة فى محل نصب
محمد يجرى ويلعبُ	يجرى (هو)	الواو	يلعب (هو)	جملة فى محل رفع
يأمر القائدُ فيتحركُ الجيشُ	يأمرُ القائدُ	الفاء	يتحركُ الجيشُ	الجملة لا محل لها من الإعراب
الناسُ طيبون والحيواناتُ أليفةٌ	الناس طيبون	الواو	الحيوانات أليفة	الجملة لامحل لها من الإعراب

الفصل الثالث

التوكيد وأنواعه

التوكيد : تابع يذكر فى الكلام المفيد لدفع أى توهم قد يحمله الكلام إلى السامع ، ويتبع لفظ التوكيد مايؤكده (المؤكّد) فى الإعراب رفعا ونصبا وجرا .

والتوكيد نوعان :

(أ) لفظى .   (ب) معنوى .

والتوكيد قد يكون لاسم ظاهر أو ضمير ، أو لفعل ، أو لجملة ، أو لحرف .

والتوكيد اللفظى يكون بتكرار اللفظ المؤكد ، اسما ، أو فعلا ، أو حرفا ، أو جملة .

والتوكيد المعنوى يكون بألفاظ بعينها هى :

١ ـــ النفس .   ٢ ـــ العين .   ٣ ـــ كل .   ٤ ـــ جميع .

٥ ـــ كلا وكلتا .

وألفاظ التوكيد المعنوى لابد أن تتصل بضمير يطابق المؤكَّد فى النوع (التذكير والتأنيث) ، والعدد (الإفراد والتثنية والجمع) .

تنبيه :

ولفظتا : النفس ، والعين ، عند التثنية أو الجمع تضاف إليهما همزة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

توكيد الاسم الظاهر :

الجملة	المؤكّد	التوكيد	نوعه	إعراب التوكيد	الضمير الرابط
(أ) توكيد لفظى :					
الحرية ، الحرية أغلى مطلب	الحريةُ	الحريةُ	لفظى اسم	مرفوع	ــــ
تتحققُ تتحققُ الخبرةُ بالممارسة	تتحققُ	تتحققُ	لفظى فعل	مرفوع	ــــ
لا ، لا أحيدُ عن الحق	لا	لا	لفظى حرف	مبنى	ــــ
كتبَ علىٌّ ، كتبَ علىٌّ	كتبَ علىٌّ	كتبَ علىٌّ	لفظى جملة	لامحل له	ــــ
على كاتبٌ ، على كاتبٌ	على كاتب	على كاتب	لفظى جملة	لا محل له	ــــ
(ب) توكيد معنوى :					
جاءَ الرجلُ نفسُه ، عينُه	الرجلُ	نفسهُ / عينُهُ	معنوى	مرفوع بالضمة	ــه
جاء الرجلان أنفسُهُما ، أعينُهما	الرجلان	أنفسهما / أعينهما	معنوى	مرفوع بالضمة	هما
جاءَ الرجالُ أنفسُهُم ، أعينُهم	الرجالُ	أنفسهم / أعينهم	معنوى	مرفوع بالضمة	هم
جاءتْ المرأة نفسُها ، عينُها	المرأةُ	نفسها / عينُها	معنوى	مرفوع بالضمة	ها
جاءت المرأتان أنفسُهما ، أعينُهما	المرأتان	أنفسُهما / أعينُهما	معنوى	مرفوع بالضمة	هما
جاءتْ النسوة أنفسُهن ، أعينُهن	النسوةُ	أنفسُهنّ / أعينُهنّ	معنوى	مرفوع بالضمة	هن
(والمؤكّد تتغير مواقعه الإعرابية رفعا ونصبا وجرا ويتغير معها مواقع توكيداتها الإعرابية تبعا لها)					
الشعبُ العربىُّ كلُّه يدٌ واحدةٌ	الشعبُ	كلُّ	معنوى	مرفوع بالضمة	ــه
إن الأمةَ العربيةَ كلَّها يدٌ واحدةٌ	الأمةَ	كلَّ	معنوى	منصوب بالفتحة	ها

إن الأمةَ العربيةَ جميعَها قلبٌ واحدٌ	الأمةَ	جميعَ	معنوى	منصوب بالفتحة ها
الشعبُ العربى جميعُه يدٌ واحدةٌ	الشعبُ	جميعُ	معنوى	مرفوع بالضمة ـه
العَلمان كلاهما مرفرفان	العلَمان	كِلا	معنوى	مرفوع بالألف هما
إن العَلمَينْ كليهما مرفرفان	العلميْن	كلى	معنوى	منصوب بالياء هما
نظرت إلى العلمين كليهما مرفرفين	العلميْن	كلى	معنوى	مجرور بالياء هما
الحديقتان كلتاهما مثمرتان	الحديقتان	كِلتا	معنوى	مرفوع بالألف هما
إن الحديقّتين كلتيهما مثمرتان	الحديقَتْين	كِلتىْ	معنوى	منصوب بالياء هما
مررت بالحديقتين كلتيهما مثمرتين	الحديقتين	كِلتىْ	معنوى	مجرور بالياء هما

تنبيه : إذا أضيفت كلا أو كلتا إلى اسم ظاهر ، كانتا اسما مقصورا ، وتعربان إعرابا مقدرا حسب موقعهما فى الجملة ، ولا تكونان عندئذ توكيدا ، مثل : جاء كلا الرجلين ، رأيت كلا الرجلين ، نطرت إلى كِلا الرجلين ، ومثلها : كِلتا .

٢ ـــ توكيد الضمير :

يؤكد الضمير توكيدا لفظيا ومعنويا .

وفى حالة التوكيدُ اللفظى يؤكد :

١ ـــ الضمير المنفصل بإعادته بلفظه .
٢ ـــ الضمير المستتر بضمير رفع منفصل مناسب له تكلّما وخطابا وغيبة .
٣ ـــ الضمير المتصل بضمير رفع منفصل مناسب له تكلما وخطابا وغيبة .

وفى حالة التوكيد المعنوى ، لتأكيد الضمير ثلاث حالات :

١ ـــ إذا كان التوكيد بالنفس أو بالعين ، يؤكد ضمير الرفع المتصل أو المستتر أولا بضمير رفع منفصل ، ثم بالنفس أو بالعين .
٢ ـــ إذا كان الضمير ضمير نصب أو جر ، فإنه يؤكد مباشرة بالنفس أو بالعين دون حاجة إلى ضمير منفصل .

٣ ـــ إذا كان التوكيد المعنوى بغير النفس أو العين ، فإن الضمير يؤكد أيضا مباشرة بالمؤكِّد المعنوى ، دون حاجة إلى ضمير منفصل .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الضمير المؤكَّد	التوكيد الأول	التوكيد الثانى	نوعه	الضمير الرابط
التوكيد اللفظى للضمير :					
١ ـــ توكيد الضمير المنفصل :					
أنتَ أنتَ اللهُ صانعُ الكون	أنتَ	أنتَ	ـــ	لفظى	ـــ
نحنُ نحنُ الشعبُ يدٌ واحدةٌ	نحنُ	نحنُ	ـــ	لفظى	ـــ
هوَ هوَ العالمُ حقا	هوَ	هو	ـــ	لفظى	ـــ
٢ ـــ توكيد الضمير المستتر :					
لبّى هو نداءَ الوطنِ	(هو) المستتر	هو الظاهر	ـــ	لفظى	ـــ
٣ ـــ توكيد الضمير المتصل :					
تعاونّا نحنُ فى الخير	نّا	نحنُ	ـــ	لفظى	ـــ
عليكَ أنتَ وغيرِكَ بالاجتهادِ	كاف الخطاب	أنتَ	ـــ	لفظى	ـــ
التوكيد المعنوى :					
قمت أنا نفسِى بالدفاعِ	تاء الفاعل	أنا	نفسِ	معنوى	ياء المتكلم
قدمَ هو نفسُه بصدقٍ لنا	(هو) المستتر	هو الظاهر	نفسُ	معنوى	الهاء
قدمتْ هى نفسُها بصدقٍ لنا	(هى) المستترة	هى الظاهرة	نفسُ	معنوى	ها
رأينا نحن أنفسُنا طريق الصوابِ	نا الفاعلين	نحن	أنفسُ	معنوى	نا

(ولك أن تضع لفظ العين مكان النفس منعا لتكرار الأمثلة) .

سمعتُك نفسَك فى الإذاعة	الكاف	ـــ	نفس	معنوى	الكاف

به عينه يثق إخوانُه	الهاء	—	عين	معنوى	الهاء
اللاعبون خرجوا كلُّهم متصافين	واو الجماعة	—	كلُّ	معنوى	هم
اللاعبون خرجوا جميعهُم متصافين	واو الجماعة	—	جميعُ	معنوى	هم
اللاعبان خرجا كلاهما متصافيين	ألف الاثنين	—	كِلا	معنوى	هما
اللاعبتان خرجتا كلتاهما متصافيين	ألف الاثنين	—	كلتا	معنوى	هما
إن اللاعبين خرجا كلاهما متصافيين	ألف الاثنين	—	كلا	معنوى	هما
إن اللاعبتين خرجتا كلتاهما متصافيتين	ألف الاثنين	—	كلتا	معنوى	هما

الفصل الرابع

البدل وأنواعه

البدل : تابع غير مقصود لذاته ، مُمهِّد له بذكر متبوع قبله .

ويسمى المتبوعُ مُبدلا منه ، والتابع بَدلا .

والبدل يتبع المبدل منه فى الإعراب : رفعا ونصبا وجرا . ولايكون إلا بين الأسماء فقط . ويعرب المبدل منه حسب موقعه فى الجملة .

وللبدل أنواع أهمها ثلاثة :

١ ـــ البدل المطابق للمبدل منه .

٢ ـــ بدل البعض من الكل (أى من المبدل منه) .

٣ ـــ بدل الاشتمال فهو مما يشتمل عليه المبدَل منه .

والنوعان الثانى والثالث (بدل البعض ، وبدل الاشتمال) لابد فيهما من ضمير مطابق يعود على المبدَل منه ، ومطابقته له فى التذكير والتأنيث ، وفى العدد .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المبدل منه	البدل	الضمير نوعه	الضمير الرابط	إعراب البدل
١ ـــ البدل المطابق :					
الإمامُ الغزالـُّى من الأئمةِ العظام	الإمامُ	الغزالُّى	مطابق	ـــ	مرفوع بالضمة
أحبُّ أبا بكرٍ الصديقَ	أبا بكر	الصديقَ	مطابق	ـــ	منصوب بالفتحة
ذهبت إلى أخى سميرٍ	أخى	سميرٍ	مطابق	ـــ	مجرور بالكسرة
٢ ـــ بدل البعض من الكل :					
رأيت السفينةَ شراعَها	السفينةَ	شراعَ	بعض من كل	ها	منصوب بالفتحة
ظهر الكتابُ جزؤُه الأولُ	الكتابُ	جزءُ	بعض من كل	الهاء	مرفوع بالضمة
أكلت الرغيفَ ربعَه	الرغيفَ	ربعَ	بعض من كل	الهاء	منصوب بالفتحة
نظرت إلى اللوحة إطارِها	اللوحةِ	إطارِ	بعض من كل	ها	مجرور بالكسرة
٣ ـــ بدل اشتمال :					
انتفعت بالقرآن الكريمِ هديِه	القرآنِ	هدْيِ	اشتمال	الهاء	مجرور بالكسرة
أعجبنى الكتابُ فكرتُه	الكتابُ	فكرةُ	اشتمال	الهاء	مرفوع بالضمة
أشعَّ المصباحُ ضوؤُه	المصباحُ	ضوءُ	اشتمال	الهاء	مرفوع بالضمة

تنبيه : نعرف البدل بإمكان وضعنا له موضع المبدل منه دائما . فتذكر ذلك .

الباب الرابع

رؤية إعرابية شاملة

الفصل الأول

الحالات الإعرابية للمفردات

١ ــ المرفوعات

(أ) فى الجملة الاسمية :

الأسماء المرفوعة فى الجملة الاسمية هى :

١ ــ المبتــدأ .　　٢ ــ الخبر .　　٣ ــ اسم كان وأخواتها .

٤ ــ خبر إن وأخواتها ..　٥ ــ خبر لا النافية للجنس .

وإليك الأمثلة :

الجملة الاسمية	المبتدأ	الخبر	الإعراب
محمدٌ نشيطٌ	محمدٌ	نشيطٌ	مرفوعان بالضمة

الجملة	اسم الناسخ	خبر الناسخ	الإعراب
كان محمدٌ نشيطاً	محمدٌ	—	مرفوع بالضمة
أصبح الطيرُ منتشرا	الطيرُ	—	" "
أضحى النسيمُ عليلا	النسيمُ	—	" "
ظل الفلاحُ مجتهدا	الفلاحُ	—	" "
أمست الطيورُ سعيدةً	الطيورُ	—	" "
بات الحارسُ يقظا	الحارسُ	—	" "
صار البرتقالُ عصيرا	البرتقالُ	—	" "
ليس القمرُ بدرا	القمرُ	—	" "
مازال السلامُ أملا	السلامُ	—	" "
مابرح العلماءُ نشيطين	العلماءُ	—	" "
ما انفكت الجهودُ دائبةً	الجهودُ	—	" "
مافتيء الولدُ مجتهدا	الولدُ	—	" "
سأفعل الخير مادمتُ حيًّا	التاء	—	مرفوع محلا
كادت المياهُ تدخل القرى	المياهُ	—	مرفوع بالضمة
أوشكت الأزمةُ أن تنفرج	الأزمةُ	—	" "
كرب الصبحُ أن يطلعَ	الصبحُ	—	" "
عسى الله أن يأتىَ بالفرج	لفظ الجلالة (الله)	—	" "
حرَى الطبُّ أن يعالجَ الناس	الطبُّ	—	" "
اخلولقت المعرفةُ أن تعمّ	المعرفةُ	—	" "
أخذ النسيمُ يداعب الأشجار	النسيمُ	—	" "
شرعت الغصونُ تتمايل	الغصونُ	—	" "
هبت الطيورُ تغرد	الطيورُ	—	" "

قام الأطفالُ يمرحون	الأطفالُ	—	مرفوع بالضمة
أنشأ الأطفالُ يمارسون اللعب	الأطفالُ	—	" "
طفِق الشبابُ يتجول بين الأشجار	الشبابُ	—	" "
جعلَ الشبابُ يتمتع بحسن الطبيعة	الشبابُ	—	" "
إنَّ الصحافةَ لسانُ الشعبِ	—	لسانُ	" "
أيقنت أنَّ الشدائدَ صانعةُ الرجال	—	صانعةُ	" "
كأنَّ الممرضةَ ملكٌ	—	ملكٌ	" "
الحقُّ ظاهرٌ لكن الجاحدَ جاهلٌ	—	جاهلٌ	" "
لعل النصرَ قريبٌ	—	قريبٌ	" "
ليت المهاجرَ سعيدٌ	—	سعيدٌ	" "
لاصوتَ أعلى من صوت المعركة	—	أعلى	مرفوع بالضمة المقدرة

(ب) فى الجملة الفعلية :

الأسماء المرفوعة فى الجملة الفعلية هى :

١ ــ الفاعل .	٢ ــ نائب الفاعل .

وإليك الأمثلة :

الجملة الفعلية	الفاعل	نائب الفاعل	الإعراب
جاء الطالبُ	الطالبُ	—	مرفوع بالضمة
كتبتُ بالقلم	التاء (الضمير)	—	مرفوع محلا
ذاكر الطالبُ درسه	الطالبُ	—	مرفوع بالضمة
ظننتُ الشمسَ طالعةً	التاء (الضمير)	—	مرفوع محلا

خلتُ الشارع خاليا	التاء (الضمير)	—	مرفوع محلا
حسبتُ المجد سهلا	التاء (الضمير)	—	" "
زعم الطفلُ الخيال واقعا	الطفلُ	—	مرفوع بالضمة
جعل المخدوعُ الأوهام حقائق	المخدوعُ	—	" "
رأى الطفلُ الصدقَ منجاةً	الطفلُ	—	" "
علم الخبيرُ الكذبَ مهواةً	الخبيرُ	—	" "
وجد السائرُ الطريقَ وعرا	السائرُ	—	" "
ألفى القاضى الحقَ واضحا	القاضى	—	مرفوع بالضمة المقدرة
صيرَّ المصنعُ الماءَ ثلجا	المصنعُ	—	مرفوع بالضمة
ردَّ الخياطُ النسيجَ ثوبا	الخياطُ	—	" "
تخذ المجدُّ العملَ وسيلة	المجدُّ	—	" "
حولَ القائد الهزيمةَ نصرا	القائدُ	—	" "
جعل القارىءُ الكتابَ جليا	القارىءُ	—	" "
كسا الربيعُ الشجرَ خضرةً	الربيعُ	—	" "
ألبس الربيعُ الأرضَ حليةً	الربيعُ	—	" "
أعطى النسيمُ العبيرَ شذى	النسيمُ	—	" "
منح النسيمُ الجوَّ رقةً	النسيمُ	—	" "
لايمنعُ الكريمُ المحتاجَ خيرا	الكريمُ	—	" "
أسأل الله العونَ	الضميرُ (أنا)	—	مرفوع محلا
ذوكر الدرسُ	—	الدرسُ	مرفوع بالضمة
هُزِمَ العدوُّ	—	العدوُّ	" "
حُسبَ المجْدُ سهلاً	—	المجْدُ	" "
كُسِيَ الفقيرُ ثوباً	—	الفقيرُ	" "

٢ ـــ المنصوبات

(أ) فى الجملة الاسمية :

الأسماء المنصوبة فى الجملة الاسمية ، هى :

١ ـــ خبر كان وأخواتها . ٢ ـــ اسم إنَّ وأخواتها . ٣ ـــ اسم لا النافية للجنس .

وإليك الأمثلة :

الجملة الاسمية	اسم الناسخ	خبر الناسخ	الإعراب
كان محمدٌ نشيطاً	ـــ	نشيطاً	منصوب بالفتحة
أصبح الطيرُ منتشراً	ـــ	منتشراً	›› ››
أضحى النسيمُ عليلاً	ـــ	عليلاً	›› ››
ظل الفلاحُ مجتهداً	ـــ	مجتهداً	›› ››
أمست الطيورُ سعيدةً	ـــ	سعيدةً	›› ››
بات الحارسُ يقظاً	ـــ	يقظاً	›› ››
صار البرتقالُ عصيراً	ـــ	عصيراً	›› ››
ليت القمرُ بدراً	ـــ	بدراً	›› ››
مازال السلامُ أملاً	ـــ	أملاً	›› ››
ما انفكت الجهودُ دائبةً	ـــ	دائبةً	›› ››
ما فتىء الولدُ مجتهداً	ـــ	مجتهداً	›› ››
سأفعل الخيرَ مادمت حيًّا	ـــ	حيًّا	›› ››
ما برح العلماءُ نشيطين	ـــ	نشيطين	منصوب بالياء
إن الصحافةَ لسانُ الشعب	الصحافةَ	ـــ	منصوب بالفتحة
أيقنت أن الشدائدَ صانعةُ الرجال	الشدائدَ	ـــ	›› ››
كأن المرضةَ ملكٌ	المرضةَ	ـــ	›› ››

الحق ظاهرٌ لكن الجاحدَ جاهلٌ	الجاحدَ	—	منصوب بالفتحة
لعل النصرَ قريبٌ	النصرَ	—	״ ״
ليت المهاجرَ سعيدٌ	المهاجرَ	—	״ ״
لا صوتَ أعلى من صوت المعركة	صوتَ	—	منصوب محلا

(ب) فى الجملة الفعلية :

الأسماء المنصوبة فى الجملة الفعلية ، هى :

١ — المفعول به . ٢ — المفعول لأجله . ٣ — المفعول المطلق .

٤ — المفعول معه . ٥ — ظرفا الزمان والمكان . ٦ — الحال .

٧ — التمييز . ٨ — المستثنى . ٩ — المنادى .

وتعرف إجمالا بالفضلات أو المكمِّلات للجملة الفعلية .

وإليك الأمثلة :

الجملة الفعلية	المكمل المنصوب	نوعه	الإعراب
١ — ذاكر الطالبُ درسَه	درسَ	مفعول به	منصوب بالفتحة
ظننتُ الشمسَ طالعةً	الشمسَ — طالعةً	مفعولان به	منصوبان بالفتحة
خِلت الشارعَ خالياً	الشارعَ — خالياً	״ ״	״ ״
حسِبت المجْدَ سهلاً	المجدَ — سهلاً	״ ״	״ ״
زعم الطفلُ الخيالَ واقعاً	الخيالَ — واقعاً	״ ״	״ ״
جعل المخدوعُ الأوهامَ حقائقَ	الأوهامَ — حقائقَ	״ ״	״ ״
رأى الخصمُ الصدقَ منجاةً	الصدقَ — منجاةً	״ ״	״ ״
علم الخبيرُ الكذِبَ مهواةً	الكذبَ — مهواةً	״ ״	״ ״
وجد السائرُ الطريقَ وعْراً	الطريقَ — وعراً	״ ״	״ ״
ألفى القاضى الحقَّ واضحاً	الحقَّ — واضحاً	״ ״	״ ״

صيّرَ المصنعُ الماءَ ثلجاً	الماءَ ــ ثلجاً	مفعولان به	منصوبان بالفتحة
ردّ الخياط النسيجَ ثوباً	النسيجَ ــ ثوباً	،، ،،	،، ،،
تخِذ المجدُّ العملَ وسيلةً	العملَ ــ وسيلةً	،، ،،	،، ،،
حوَّل القائدُ الهزيمةَ نصراً	الهزيمةَ ــ نصراً	،، ،،	،، ،،
جعل القارىء الكتابَ جليساً	الكتابَ ــ جليساً	،، ،،	،، ،،
كسا الربيعُ الشجرَ خضرةً	الشجرَ ــ خضرةً	،، ،،	،، ،،
ألبس الربيعُ الأرضَ حلةً	الأرضَ ــ حُلةً	،، ،،	،، ،،
أعطى النسيمُ العبيرَ شذًى	العبيرَ ــ شذًى	،، ،،	منصوب بالفتحة / منصوب بالفتحة المقدرة
منح النسيمُ الجوَّ رقةً	الجوَّ ــ رقةً	،، ،،	منصوبان بالفتحة
لايمنع الكريمُ المحتاجَ خيراً	المحتاجَ ــ خيراً	،، ،،	،، ،،
أسأل اللهَ العونَ	اللهَ ــ العونَ	،، ،،	،، ،،
أنبأت خليلاً الخبرَ واقعا	خليلاً ــ الخبرَ ــ واقعا	مفعولات به	منصوبة بالفتحة
أعلمت محمداً الخبرَ صحيحاً	محمداً ــ الخبرَ ــ صحيحا	،، ،،	،، ،،
٢ ــ أذاكر رغبةً فى النجاح	رغبةً	مفعول لأجله	منصوب بالفتحة
تُقام المعارض تشجيعاً للصناعة	تشجيعاً	،، ،،	،، ،،
٣ ــ نبحث عن الكنوز بحثَ الدائبين	بحْثَ	مفعول مطلق	،، ،،
نتجه إلى الصواب اتجاهاً	اتجاهاً	،، ،،	،، ،،
قفز الرياضى قفزتيْن	قفزتيْن	،، ،،	منصوب بالياء
٤ ــ مشيت والنيلَ	النيلَ	مفعول معه	منصوب بالفتحة
٥ ــ مشينا فوقَ الرمالِ	فوقَ	ظرف مكان	منصوب بالفتحة

تنزهنا عصراً	عصراً	ظرف زمان	منصوب بالفتحة
٦ ـــ جاء محمدٌ ضاحكاً	ضاحكاً	حال	،، ،،
٧ ـــ اشتريت إردبًّا قمحاً	قمحاً	تمييز	،، ،،
اشتريت جراماً ذهباً	ذهباً	،،	،، ،،
بعت متراً صوفاً	صوفاً	،،	،، ،،
السنة اثنا عشرَ شهراً	شهراً	،،	،، ،،
طبت نفسا	نفساً	،،	،، ،،
٨ ـــ قرأت صحف اليوم إلا صحيفةً	صحيفةً	مستثنى	،، ،،
فاز السباحون غيرَ سباحٍ	غيرَ	،،	،، ،،
كل شيء ماعدا الله باطلٌ	الله	،،	،، ،،
تدار الآلات بالكهرباء ماخلا قليلا منها	قليلا	،،	،، ،،
قلت له : ماحاشا الله	الله	،،	،، ،،
٩ ـــ ياعبد الله اخترْ الصديق	عبدَ	منادى	،، ،،
ياطالعاً جبلًا	طالعاً	،،	،، ،،
يارجلُ . أقبلْ	رجلُ	،،	منصوب محلا
يامحمدُ . تعالَ	محمدُ	،،	،، ،،
ياأيُّها الرجلُ	أيُّ	،،	،، ،،

٣ ـــ المجرورات

الأسماء المجرورة ترد فى الجملة الاسمية والفعلية ، وهى :

١ ـــ المجرور بحرف الجر . ٢ ـــ المجرور بالإضافة .

والمجرور بالإضافة نوعان :

(أ) مضاف إليه يرد مع كافة الأسماء .

(ب) مضاف إليه يرد مع أسماء بعينها .

وتعرف المجرورات بحرف أو بإضافة بالمكملات أو بالفضَلات .

وإليك الأمثلة :

الجملة	**المكّمل المجرور**	**نوعه**	**إعرابه**
١ ــ المجرورات بحرف :			
أنفقتُ من مدخراتى	مدخراتِ	مجرور بحرف الجر	مجرور بالكسرة
وصلتُ إلى المدرسة	المدرسةِ	" " "	" "
ابتعدت عن الشرِّ	الشرِّ	" " "	" "
وضعت الكتبَ على الرفوفِ	الرفوفِ	" " "	" "
غمست القلمَ فى المحبرةِ	المحبرةِ	" " "	" "
أنجحُ بالجدِّ	الجدِّ	" " "	" "
الأمانى الخادعةُ كالسرابِ	السرابِ	" " "	" "
ذاكرتُ للنجاح	النجاحِ	" " "	" "
والله لأفعلنّ الصوابَ	الله	" " "	" "
تا الله لأحاربنّ عدوّى	الله	" " "	" "
أحببت الناسَ خلا الأعداءِ	الأعداءِ	" " "	" "
أحببت الناس عدا الأعداءِ	الأعداءِ	" " "	" "
أحببت الناس حاشا الأعداءِ	الأعداءِ	" " "	" "
سرت حتى النهرِ	النهرِ	" " "	" "

٢ ـــ المجرور بالإضافة :

أ ـــ شربتُ عصيرَ الليمون	الليمونَ	مضاف إليه	مجرور بالكسرة
محمدٌ استعرت كتابَه	الهاء	›› ››	مجرور محلا
ب - جاء كلا الولدين	الولدين	›› ››	مجرور بالياء
الرجلان جاءا كلاهما	هما	›› ››	مجرور محلا
حضرت كِلتا البنتيْن	البنتين	›› ››	مجرور بالياء
البنتان حضرتا كلتاهما	هما	›› ››	مجرور محلا
وجدت كتابى لدنْ علىٍّ	علىٍّ	›› ››	مجرور بالكسرة
عرفت حاجتى لديك	الكاف	›› ››	مجرور محلاً
علمى من لدُنك	الكاف	›› ››	مجرور محلاً
كتابى لَدى علىٍّ	علىٍّ	›› ››	مجرور بالكسرة
رأيت عند النهرِ شجرةً	النهرِ	›› ››	مجرور بالكسرة
النهرُ جلستُ عنده	الهاء	›› ››	مجرور محلاً
جاء الأولادُ سوى محمدٍ	محمدٍ	›› ››	مجرور بالكسرة
سرتُ بين الأشجارِ	الأشجارِ	›› ››	›› ››
مشيت بينك وبين علىٍّ	الكاف ـــ علىٍّ	›› ››	مجرور محلا / مجرور بالكسرة
بذلت قُصارى جهدِى	جهدِ ـــ الياء	›› ››	مجرور بالكسرة / محلا
مشيت وسط الحدائقِ	الحدائقِ	›› ››	مجرور بالكسرة
أنت ذو فضلٍ	فضلٍ	›› ››	›› ››
قلت ياسبحان الله	الله	›› ››	›› ››
قرأت سائرَ الكتبِ	الكتبِ	›› ››	›› ››
اسمعوا ياأولى الألبابِ	الألبابِ	›› ››	›› ››
أنتم أولات فضلٍ	فضلٍ	›› ››	›› ››

عليٌّ شبهُ مجنونٍ	مجنونٍ	مضاف إليه	مجرور بالكسرة
كنتُ قابَ قوسين من النجاح	قوسين	،،	مجرور بالياء
معاذ الله أن أقول هذا	الله	،،	مجرور بالكسرة
لبيك اللهمّ لبيك	الكاف	،،	مجرور محلا

٤ ــ التوابع

أسماء لها ثلاث حالات إعرابية

الأسماء الظاهرة قد تأتى تابعة لما قبلها فى الإعراب ، فتُرفع لرفعه ، وتُنصب لنصبه ، وتُجرّ لجره ، وهى :

١ ــ الأسماء الصفات . ٢ ــ الأسماء المعطوفة .

٣ ــ الأسماء المؤكدة . ٤ ــ الأسماء المبدلة .

وتُعرف هذه التوابع بالمكمّلات أو بالفضَلات .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المكمل التابع	نوعه	إعرابه
١ ــ المؤمنَ المخلصُ مرآةٌ صادقةٌ	المخلصُ ــ صادقةٌ	صفتان	مرفوعتان بالضمة
إن المؤمن المخلصَ مثابٌ	المخلصَ	صفة	منصوب بالفتحة
كل مؤمنٍ مخلصٍ محبوبٌ	مخلصٍ	،،	مجرور بالكسرة
٢ ــ لايستوى الخبيثُ والطيبُ	الطيبُ	معطوف	مرفوع بالضمة
رأيتَ محمداً ثم عليًّا	عليًّا	،،	منصوب بالفتحة
جاء أحمدُ فعُمرُ	عمرُ	،،	مرفوع بالضمة
عليك بالسباحةِ أو الجرْى	الجريِ	،،	مجرور بالكسرة

أسيارةً ركبتَ أم قطاراً	قطاراً	معطوف	منصوب بالفتحة
جاء محمدٌ لا عليٌّ	عليٌّ	،،	مرفوع بالضمة
لاتصاحبْ الأشرار لكن الأخيارَ	الأخيارَ	،،	منصوب بالفتحة
ما ظهر فى البحرِ زورقٌ ، بل سفينةٌ	سفينةٌ	،،	مرفوع بالضمة
السباحون ، حتى الأخيرُ منهم ، كوفئوا	الأخيرُ	،،	مرفوع بالضمة
اتفقنا أنا وأنتَ على الودّ	أنتَ	،،	مرفوع محلا
٣ ــ الحريةُ الحريةُ أغلى مطلب	الحريةُ	توكيد	مرفوع بالضمة
أنتَ أنتَ الله المبدعُ	أنتَ	،،	مرفوع محلا
إياكَ إياكَ واللهو	إياكَ	،،	منصوب محلا
نظرتُ إلى الشجرةِ الشجرةِ	الشجرةِ	،،	مجرورة بالكسرة
رأيت محمدًا محمدًا	محمدًا	،،	منصوب بالفتحة
جاءَ الولدُ نفسُه	نفسُ	،،	مرفوع بالضمة
رأيت الولدين أنفسَهما	أنفسَ	،،	منصوب بالفتحة
ذهبتُ إلى أعمامِى أنفسِهم	أنفسِ	،،	مجرور بالكسرة
إن الوزيرَ عينَه قادمٌ	عينَ	،،	منصوب بالفتحة
جاءَ العالمان أعينُهما	أعينُ	،،	مرفوع بالضمة
عشت مع العلماءِ أعينِهم	أعينِ	،،	مجرور بالكسرة
الشعبُ العربى كلُّه يدٌ واحدةٌ	كلُّ	،،	مرفوع بالضمة
رأيت الرجالَ كلَّهم	كلَّ	،،	منصوب بالفتحة
نظرتُ إلى النسُوة كلِّهن	كلِّ	،،	مجرور بالكسرة
إن الأمةَ العربيةَ جميعَها قلبٌ واحدٌ	جميعَ	،،	منصوب بالفتحة
اجتهد الطلابُ جميعُهم	جميعُ	،،	مرفوع بالكسرة
نظرت إلى الفتياتِ جميعهن	جميعِ	،،	مجرور بالضمة

جاء القومُ عامّتُهم	عامةُ	توكيد	مرفوع بالضمة
رأيت النسوة عامّتهن	عامةَ	،،	منصوب بالفتحة
جلست مع العلماءِ عامتِهم	عامةِ	،،	مجرور بالكسرة
جلست مع العالماتِ عامتِهن	عامةِ	،،	مجرور بالكسرة
الكاتبان كلاهما مبدعٌ	كلا	،،	مرفوع بالألف
صُن يديكَ كلتيهما عن الأذى	كلتى	،،	منصوب بالياء
نظرت إلى الولدين كليهما	كلى	،،	مجرور بالياء
عليك أنتَ فعل الخير	أنتَ	،،	مجرور محلا
لبى هو نداء الوطن	هو	،،	مرفوع محلا
رأيتَ أنا نفسى الحق	أنا ــ نفسى	،،	مرفوع محلا / مرفوع تقديرا
اللاعبون خرجوا كلُّهم	كلُّ	توكيد	مرفوع بالضمة
٤ ــ الإمام الغزالىُّ من المخلصين	الغزالىُّ	بدل	مرفوع بالضمة
أمر الرسول القائدَ خالدًا بالحرب	خالداً	،،	منصوب بالفتحة
كانت عدالة أمير المؤمنين عمرَ باهرةً	عمرَ	،،	مجرور بالفتحة
ظهرَ الكتابُ جزؤه الأولُ	جزءُ	،،	مرفوع بالضمة
رأيتُ السفينةَ ساريتَها	ساريةَ	،،	منصوب بالفتحة
أكلت من الرغيفَ نصفِه	نصفِ	،،	مجرور بالكسرة
أعجبتنى القصيدةُ فكرتُها	فكرةُ	،،	مرفوع بالضمة
أطريْت الصديقَ شمائلَه	شمائلَ	،،	منصوب بالفتحة
انتفعت بالقرآن الكريم هديِه	هديِ	،،	مجرور بالكسرة

الفصل الثانى

الحالات الإعرابية للجمل وأشباه الجمل

المقصود بالجمل : الجمل الاسمية ، والجمل الفعلية .

والمقصود بأشباه الجمل ، الجار والمجرور ، والظرف .

وتأتى الجمل وأشباه الجمل فى التراكيب العربية فى :

١ ـــ محل رفع . ٢ ـــ محل نصب . ٣ ـــ محل جر .

٤ ـــ مشتركة بين حالات الإعراب الثلاث محلاً إذا كانت تابعة .

١ ـــ المرفوعات

تأتى الجمل وأشباه الجمل مرفوعة محلا فى :

١ ـــ المبتـدأ . ٢ ـــ خبر المبتدأ . ٣ ـــ خبر إنَّ وأخواتها .

٤ ـــ خبر لا النافية للجنس . ٥ ـــ اسم ليس .

وإليك الأمثلة والتحليل :

المثال	الجملة	شبه الجملة	موقعها الإعرابى
١ ـــ أن نعمل قوة لنا	أن نعمل	ـــ	مبتدأ مرفوع محلا
٢ ـــ العلمُ يرفعُ بيوتَ أهلِه	يرفع (هو)	ـــ	خبر مرفوع محلا
الولدُ كتابُه مفتوحٌ	كتابُه مفتوحٌ	ـــ	›› ›› ››
محمدٌ فى الحديقة	ـــ	فى الحديقة	›› ›› ››
العصفورُ فوقَ الشجرةِ	ـــ	فوق الشجرةِ	›› ›› ››
فى الحديقة ولد	ـــ	فى الحديقة	›› ›› ››
فوق الشجرةِ عصفور	ـــ	فوق الشجرةِ	›› ›› ››
٣ ـــ إن محمدا يلعبُ	يلعبُ (هو)	ـــ	خبر إن مرفوع محلا
إن الطالبَ كتابُه مفتوحٌ	كتابُه مفتوحٌ	ـــ	›› ›› ››
إن الأستاذَ فى الحديقةِ	ـــ	فى الحديقة	›› ›› ››
إن العصفورَ فوقَ الشجرةِ	ـــ	فوق الشجرةِ	›› ›› ››
إن فى الحديقةِ ولدًا	ـــ	فى الحديقة	›› ›› ››
إن فوقَ الشجرةِ عصفورًا	ـــ	فوق الشجرةِ	›› ›› ››
٤ ـــ لا أحدَ فى البيت	ـــ	فى البيت	خبر لا مرفوع محلا
لا أحدَ تحت الشجرةِ	ـــ	تحت الشجرةِ	›› ›› ››
لا مجرمَ سيرتُه حسنَةٌ	سيرتُه حسنةٌ	ـــ	›› ›› ››
٥ ـــ ليس جميلا أنْ نسىءَ إلى الغيرِ	أنْ نسىءَ	ـــ	اسم ليس مرفوع محلا

٢ ـــ المنصوبات

تأتى الجمل وأشباه الجمل منصوبة محلا فى موقع :

١ ـــ خبر الأفعال الناقصة . ٢ ـــ الحال . ٣ ـــ المفعول به .

ويأتى شبه الجملة الجار والمجرور فقط مفعولا لأجله .

وإليك الأمثلة :

المثال	الجملة	شبه الجملة	موقعها الإعرابى
١ ـــ كان محمدٌ يذاكرُ	يذاكرُ (هو)	ـــ	خبر كان منصوب محلا
كان محمدٌ كتابُه مفتوحٌ	كتابُه مفتوحٌ	ـــ	" " " "
كان الطالبُ فى البيتِ	ـــ	فى البيت	" " " "
كان العصفورُ فوق الشجرةِ	ـــ	فوقَ الشجرةِ	" " " "
كان فى البيت طالبٌ	ـــ	فى البيت	" " " "
كان فوقَ الشجرةِ عصفورٌ	ـــ	فوق الشجرةِ	" " " "

(ومثلها بقية أخوات كان) .

المثال	الجملة	شبه الجملة	موقعها الإعرابى
٢ ـــ جاءَ الولدُ يضحكُ	يضحك (هو)	ـــ	جاء منصوب محلا
جاءَ الولدُ وهو يضحكُ	وهو يضحكُ	ـــ	" " "
جاءَ الولدُ وهو سعيدٌ	وهو سعيدٌ	ـــ	" " "
رأيت الطيورَ بينَ الشجرِ	ـــ	بين الشجرِ	" " "
رأيت الطيورَ فى رحاب الطبيعة	ـــ	فى رحابِ	" " "
٣ ـــ أظنّ أن الوطنَ فى تطوُّرٍ	أنّ الوطن فى تطور	ـــ	مفعول به منصوب محلا
أردتُ أن اكتبَ الدرسَ	أن أكتبَ (أنا)	ـــ	" " " "
قلت : أنا عبدُ اللهِ	أنا عبدُ اللهِ	ـــ	" " " "
كتبت بالقلمِ	ـــ	بالقلمِ	" " " "

الجار والمجرور فقط :

٤ ـــ شقيت لأجلك	ـــ	لأجلِ	مفعول لأجله منصوب محلا
ذاكرت للنجاح	ـــ	للنجاحِ	مفعول لأجله منصوب محلا

٣ ـــ المجرورات

وتأتى الجمل مجرورة محلاً فى موقع الإضافة فقط .

وإليك الأمثلة :

المثال	الجملة	شبه الجملة	موقعها الإعرابى
أجلسْ حيث العلمُ مفيدٌ	العلمُ مفيدٌ	ـــ	مضاف إليه مجرور محلا
أسكنْ حيث تريدُ	تريدُ (أنتَ)	ـــ	" " " "
واذكروا إذ كنتم قليلاً	كنتم قليلاً	ـــ	" " " "
واذكروا إذ أنتم قليلٌ	أنتم قليلٌ	ـــ	" " " "
إذا حضر أخى أكرمته	حضرَ أخى	ـــ	" " " "
لما حضر أخى أعطيته	حضرَ أخى	ـــ	" " " "
لم أرك مذ سافرتَ	سافرتَ	ـــ	" " " "
لم أجتمعْ بك مذ أنت مسافرٌ	أنت مسافرٌ	ـــ	" " " "
عدت إلى الوطن منذ نزل المطر	نزل المطر	ـــ	" " " "

٤ ـــ التوابع

ترد الجمل وأشباه الجمل تابعة لما قبلها فى الإعراب ، فى موقع الصفة على حين ترد الجمل فقط تابعة فى العطف ، ولا ترد أشباه الجمل معطوفة .

وإليك الأمثلة :

المثال	الجملة	شبه الجملة	موقعها الإعرابى
مررتُ بنهر يجرى	يجرى (هو)	—	صفة مجرورة محلا
رأيت رجلاً يضحك	يضحك (هو)	—	صفة منصوبة محلا
جاء ولدٌ يعدو	يعدو (هو)	—	صفة مرفوعة محلا
مررت بطائر وهو يأكل	وهو يأكل	—	صفة مجرورة محلا
جاء عالمٌ وهو سعيدٌ	وهو سعيدٌ	—	صفة مرفوعة محلا
رأيت ولدا وهو ضاحكٌ	وهو ضاحكٌ	—	صفة منصوبة محلا
طار عصفورٌ فى الحديقةِ	—	فى الحديقةِ	صفة مرفوعة محلا
رأيت نسرًا فوق الجبلِ	—	فوق الجبلِ	صفة منصوبة محلا
مررت بولدٍ فى الشارعِ	—	فى الشارعِ	صفة مجرورة محلا
محمد يقرأ ويكتبُ	ويكتبُ (هو)	—	جملة معطوفة مرفوعة محلا
رأيت محمدا يقرأ ويكتبُ	ويكتبُ (هو)	—	جملة معطوفة منصوبة محلا
نظرت إلى طالب يأكل ويذاكرُ	ويذاكرُ (هو)	—	جملة معطوفة مجرورة محلا

تنبيهان :

١ ــ لا تأتى الجمل ولا أشباه الجمل تابعة فى موقع البدل مطلقا .

٢ ــ وتأتى الجمل وأشباه الجمل تابعة فى موقع التوكيد ، غير أنها لا يكون لها محل إعرابى .

الفصل الثالث

الجمل التى لها محل من الإعراب

قد تقع الجملة موقع الاسم المفرد ، فتأخذ محله الإعرابى رفعا ، أو نصبا ، أو جرا . وقد تقع موقع الفعل المضارع المجزوم ، فتأخذ محله الإعرابى ، وهو الجزم .

والجملة التى لها هذه المحال الإعرابية هى :

١ ــ الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ ، أو خبرا لناسخ ، حرفا كان أو فعلا .

٢ ــ الجملة الواقعة مفعولا به لفعل القول .

٣ ــ الجملة الواقعة حالا .

٤ ــ الجملة الواقعة نعتا (صفة) .

٥ ــ الجملة الواقعة مضافا إليه .

٦ ــ الجملة الواقعة جوابا لشرط جازم ، مقترنة بالفاء ، أو بإذا الفجائية .

٧ ــ الجملة التابعة لجملة لها محل من الإعراب .

وإليك الأمثلة والتحليل :

المثال	الجملة	نوعها	موقعها الإعرابى
١ ـــ المتسامحُ يعيشُ هادىء البالِ	يعيش (هو)	فعلية	فى محل رفع خبر
القوىُّ حقه غير مضيَّع	حقه غيرُ مضيّع	اسمية	فى محل رفع خبر
« إنا لا نضيعُ أجرَ من أحسنَ عملًا »	نضيعُ (نحن)	فعلية	فى محل رفع خبر إن
كان محمدٌ يكتبُ	يكتب (هو)	فعلية	فى محل نصب خبر كان
ينجح المرء مادام المرء ثقتهُ قويةُ	ثقتهُ قويةٌ	اسمية	فى محل رفع خبر مادام
إن الكتاب غلافُه جيدٌ	غلافُه جيدٌ	اسمية	فى محل رفع خبر إن
٢ ـــ أقول : إن الحقَّ قوةٌ	إن الحقَّ قوةٌ	اسمية	فى محل نصب مفعول به
٣ ـــ تغدو الطيورُ وهى سعيدةٌ	وهى سعيدةٌ	اسمية	فى محل نصب حال
وتروح وقد شبعت	وقد شبعتْ	فعلية	فى محل نصب حال
٤ ـــ يؤثر فينا خطيبٌ حجتُه قويةٌ .	حجتُه قويةٌ	اسمية	فى محل رفع صفة لخطيب
إن له حُججًا تقنع السامعينَ .	تقنع السامعينَ	فعلية	فى محل نصب صفة لخطيب
وكم له من حُجَجٍ تقنعنا	تقنعنا	فعلية	فى محل جر صفة لحجج
٥ ـــ تحلو الجِلسةُ حيث يطيبُ السمرُ	يطيبُ السمرُ	فعلية	فى محل جر مضاف إليه
إذا نطقتَ فزِنْ ما تقول	نطقتَ	فعلية	فى محل جر مضاف إليه

هذا يوم ينفع الصادقين	ينفع (هو)	فعلية	فى محل جر مضاف إليه
« واذكروا إذ كنتم قليلاً فكثركم »	كنتم قليلاً	فعلية	فى محل جر مضاف إليه

(انظر الظروف التى لا تضاف إلا إلى جملة) .

٦ ـــ منْ يُهن فإنَّ الهوانَ يسهلُ عليه	فإن الهوانَ يسهلُ عليه	اسمية	فى محل جزم جواب للشرط
الأحمق إن دُعَى إلى التأنِّى إذا هو ينفر منك	هو ينفرُ منك	اسمية	فى محل جزم جواب للشرط
٧ ـــ الأم تصنعُ الرجالَ وتربِّى الأجيال	تربِّى الأجيالَ	فعلية	فى محل رفع معطوفة على جملة تصنعُ
مصنوعاتنا تمتازُ بالجودة وتتّسمُ بالذوق	تتسمُ بالذوقِ	فعلية	فى محل رفع معطوفة على جملة تمتازُ
إنتاجُنا نوعُه جيدٌ وسعرهُ معتدل	سعرهُ معتدلٌ	اسمية	فى محل رفع معطوفة على جملة نوعُه جيدٌ
كان الولدُ يلعبُ ويجرى	يجرى (هو)	فعلية	فى محل نصب معطوفة على جملة يلعبُ
كان الولدُ يلعبُ وهوَ يجرى	وهوَ يجرى	اسمية	فى محل نصبْ معطوفة على جملة يلعبُ
إنَّ الولدَ لم يلعبْ ، ولم يذاكر	لم يذاكْر	فعلية	فى محل رفع معطوفة على جملة لم يلعْب

(وما عدا ذلك من الجمل لا محل له من الإعراب ، ولا داعى للإطالة فى ذلك تجنبا لاضطراب التحصيل) .

الفصل الرابع

شبه الجملة

شبه الجملة مصطلح نحوى ، يراد به كلاً من الجار والمجرور ، والظرف المتصرف (المعرب) المضاف ، ويتعلقان فى الجمل العربية الاسمية أو الفعلية بفعل مذكور أو محذوف .

وحين يتعلقان بفعل مذكور ، يصير الجار والمجرور مفعولا به ، أو مفعولا لأجله ، ويصير الظرف مفعولا فيه . وقد سبقت أمثلة ذلك فى أبوابها .

وحين يتعلقان بفعل محذوف يصير للجار والمجرور والظرف مواقع إعرابية أخرى ، وفى كلتا الحالتين يعربان إعرابا محليا .

وإليك البيان عن شبه الجملة حين يتعلق بفعل محذوف .

١ ـــ الجار والمجرور

يرد الجار والمجرور شبه جملة ، فى موقع الرفع المحلى ، مع فعله المحذوف : يوجد ، أو يكون ، أو موجود ، أو كائن ، أو مستقر ، خبراً لمبتدأ ، أو لإن وأخواتها ، أو « لا » النافية للجنس ، أو فى موقع النصب المحلى خبرا لكان وأخواتها ، أو حالا ، أو فى موقع الصفة التابعة لموصوف مرفوعٍ ، أو منصوب ، أو مجرور .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	شبه الجملة	تقدير المتعلق	إعرابها
العصفورُ فى الحديقة	فى الحديقة	يوجد	خبر المبتدأ مرفوع محلا
إن العصفورَ فى الحديقة	فى الحديقة	يوجد	خبر إن مرفوع محلا
لا أحدَ فى البيتِ	فى البيتِ	يوجد	خبر لا مرفوع محلا
كان العصفورُ فى الحديقةِ	فى الحديقةِ	موجود	خبر كان منصوب محلا
رأيت الطيورَ فى الحديقةِ	فى الحديقةِ	موجودة	حال منصوبة محلا
طارَ عصفورٌ فى الحديقةِ	فى الحديقة	موجود	صفة مرفوعة محلا
رأيت عصفورًا فى الحديقة	فى الحديقة	موجود	صفة منصوبة محلا
نظرت إلى عصفورٍ فى الحديقة	فى الحديقة	موجود	صفة مجرورة محلا

٢ ـــ الظروف الزمكانية

المقصود بها هنا الظروف المتصرفة (المعربة) فى الجملة العربية المفيدة ، التى لا يصلح معها تقدير « فى » ، والتى لا يصلح السؤال عنها بـ « متى » للزمان ، ولا « أين » للمكان ، والتى تحتاج إلى متعلّق تتعلق به ، من فعل أو ما يشبهه من المشتقات ، مثل : كائن ، أو حاصل ، أو مستقر .

ولا تكون هذه الظروف ، بتلك الشروط إلا معربة ومضافة إلى مفرد . وعندئذ تكون مع متعلقها المحذوف خبرا ، أو صفة ، أو حالا ، أو صلة للاسم الموصول .

وذلك هو المقصود هنا بكون الظرف شبه جملة ، وقسيما للجار والمجرور فى هذا المصطلح .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	شبه الجملة	تقدير المتعلق	موقعها الإعرابى
الراعى فوقَ الرابيةِ	فوقَ الرابيةِ	موجودٌ	خبر فى محل رفع
شاهدت سائحا عند القلعة	عند القلعةِ	كائنٌ	صفة فى محل نصب
جاء سائحٌ عند القلعة	عند القلعة	كائنٌ	صفة فى محل رفع
نظرت إلى سائحٍ عند القلعة	عند القلعة	كائنٌ	صفة فى محل جر
رأيت السفينةَ بين الأمواجِ	بينَ الأمواجِ	مستقرةً	حال فى محل نصب
قابلت مَن عندَكَ	عندَكَ	يوجد	صلة الموصول لا محل لها من الإعراب

الباب الخامس

أشبـــاه الفـــعل

أشباه الفعل

المقصود بأشباه الفعل هو :

١ ــ اسم الفعل الذى يدل على معنى الفعل ، ولا يقبل علامة من علاماته المميزة لأنواعه ، ولكنه يعمل عمله لازما أو متعديا ، وجملته هي بالضرورة جملة فعلية لها فاعل فقط ، أو لها فاعل ومفعول به معا .

٢ ــ أسماء المعانى الدالة على الحدث ، التى تعرب إعراب الاسم فى جملها الاسمية أو الفعلية ، حسب موقعها من الكلام ، ولكنها تعمل عمل أفعالها اللازمة أو المتعدية ، فتأخذ فاعلا ، أو فاعلاً ومفعولا به ، معربا فى الظاهر أو فى المحلّ .

وأسماء المعانى هذه ، هي :

١ ــ المصادر الأصلية كلها ، السماعى منها والقياسى ، المجرد منها والمزيد . أما المصادر الأخرى الميمية ، والصناعية ، والدالّة على المرة ، أو الهيئة ، فهى مصادر غير عاملة عمل الفعل ، لأنها لا تدل مثله على الحدث .

٢ ــ المشتقات الدالة على الصفات ، والحدث معا ، وهى :

(أ) اسم الفاعل .　　(ب) صيغة المبالغة .

(جـ) الصفة المشبهة .　　(د) اسم المفعول .

والمشتق الصفة : اسم التفضيل لا يعمل عمل الفعل لأنه لا يدل على الحدث .

والمشتقات الموصوفات : اسما الزمان والمكان (الزمكان) ، واسم الآلة لا يعملان عمل الفعل لأنهما لا يدلان مثل الفعل على الحدث .

وإليك البيان لهذا الطرح لأشباه الفعل فى باب واحد ، وهو قسيم للأفعال التامة فى عملها .

الفصل الأول

اسم الفعل

أسماء الأفعال كلمات مسموعة : موضوعة ، أو مرتجلة بأصل الوضع ، أو منقولة عن جارٍّ ومجرور ، أو ظرفٍ ، أو مصدرٍ ، أو : كلمات قياسية على وزن : فعَالِ .

وأسماء الأفعال هذه كلها تعمل عمل الفعل لأنها بمعناه ، وتدل مثله على الحدث ، بل والزمن ، فتأخذ فاعلا ، أو فاعلا ومفعولا به .

وأسماء الأفعال ، فى دلالتها على الزمن ، لا تقبل تاء الفاعل أو تاء التأنيث فى زمن الماضى ، ولا تقبل : لم ، أو السين ، أو سوف ، أو ياء المخاطبة فى زمن المضارع ، ولا تقبل ياء المخاطبة فى زمن الأمر المعلق حدوثه على تنفيذه .

وأسماء الأفعال لا إعراب لها ، فتبقى على حركة بنائها .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	اسم الفعل	زمنه	معناه	فاعله	إعرابه	مفعوله	إعرابه
هيهاتَ أن يدومَ الاستعمارُ	هيهاتَ	المضى	بعد	المصدر المؤول	فى محل رفع	—	—
شتان ما بين العلمِ والجهلِ	شتانَ	المضى	افترق	«ما» الموصولة	فى محل رفع	—	—
سَرْعانَ ما يعودُ الحقُّ	سرْعان	المضى	سرع	«ما» الموصولة	فى محل رفع	—	—
أُفٍّ لكم ، منكم	أُفٍّ	المضارع	أتضجر	(أنا)	فى محل رفع	—	—
آهٍ منك	آهٍ	المضارع	أتوجع	(أنا)	فى محل رفع	—	—
وَىْ لمن يعيشُ لنفسِه	وىْ	المضارع	أتعجب	(أنا)	فى محل رفع	—	—
إيهِ من حديثِك	إيهِ	الأمر	زدْ	(أنتَ)	فى محل رفع	—	—
صهْ عن الكلامِ	صهْ	الأمر	اسكت	(أنتَ)	فى محل رفع	—	—
مهْ عن الأذى	مهْ	الأمر	كُفَّ	(أنتَ)	فى محل رفع	—	—
أعنَّايا اللهُ . آمين	آمين	الأمر	استجب	(الله)	فى محل رفع	—	—
حَىّ على الصلاةِ	حى	الأمر	أقبِل	(أنتَ)	فى محل رفع	—	—
حى على الفلاحِ	حى	الأمر	أقبِل	(أنتَ)	فى محل رفع	—	—
عليكَ نفسَك	عليكَ	الأمر	الزم	(أنتَ)	فى محل رفع	نفس	مفعول به منصوب بالفتحة
إليكَ الكتابَ	إليكَ	الأمر	خذ	(أنتَ)	فى محل رفع	الكتابَ	مفعول به منصوب بالفتحة
إليكَ عنِّى	إليكَ	الأمر	تنحّ	(أنتَ)	فى محل رفع	عنى	مفعول به منصوب محلا
أمامكَ	أمامكَ	الأمر	تقدم	(أنتَ)	فى محل رفع	الكاف	مفعول به منصوب محلا
وراءكَ	وراءكَ	الأمر	تأخر	(أنتَ)	فى محل رفع	الكاف	مفعول به منصوب محلا
دونَكَ	دونك	الأمر	خذ	(أنتَ)	فى محل رفع	الكاف	مفعول به منصوب محلاً
مكانَكَ	مكانك	الأمر	اثبُت	(أنتَ)	فى محل رفع	الكاف	مفعول به منصوب محلاً

رويدَ أخاك	رويدَ	الأمر	أمهِل	(أنتَ)	فى محل رفع	أخا	مفعول به منصوب بالألف
بلْهَ الجدالَ	بَلْهَ	الأمر	اترك	(أنتَ)	فى محل رفع	الجدال	مفعول به منصوب بالفتحة
حَذارِ من العدوّ	حذارِ	الأمر	احذر	(أنتَ)	فى محل رفع	من العدوّ	مفعول به منصوب محلا
نزالِ عن السطح	نزالِ	الأمر	انزل	(أنتَ)	فى محل رفع	عن السطح	مفعول به منصوب محلا
تراكِ الجدلَ	تراكِ	الأمر	اترك	(أنتَ)	فى محل رفع	الجدلَ	مفعول به منصوب بالفتحة
ضَرابِ خصمَك	ضَرابِ	الأمر	اضرب	(أنتَ)	فى محل رفع	خصمَ	مفعول به منصوب بالفتحة

الفصل الثانى

أسماء المعانى

أسماء المعانى هى المصادر الأصلية ، والميمية ، والصناعية ، والدالة على المرة ، أو النوع . وكذلك المشتقات الموصوفات : اسم الزمكان ، اسم الآلة ، أو الصفات : اسم الفاعل ، صيغة المبالغة ، الصفة المشبهة ، اسم المفعول ، اسم التفضيل .

ومن أسماء المعانى أسماء تعمل عمل الفعل ، إذا كانت بمعناه ، وفى زمن من أزمنته ، لازمة كانت أو متعدية .

وهذه الأسماء التى تعمل عمل أفعالها ، هى :

١ ـ المصادر الأصلية . ٢ ـ اسم الفاعل . ٣ ـ صيغة المبالغة .
٤ ـ الصفة المشبهة . ٥ ـ اسم المفعول .

وهذه الأسماء لها وضعان إعرابيان ، فهى تعرب فى ذاتها إعراب الاسم ، حسب موقعها من الكلام ، وفى الوقت نفسه تعمل عمل أفعالها ، إذا توفرت فيها شروط معينة .

وإعرابها كأسماء ، حسب مواقعها فى الكلام ، أمر ميسور ، مثل إعراب كافة الأسماء الأخرى .

وعملها كأشباه للفعل ، هو الذى سنتوقف عنده ، لأهميته البالغة ، وحيرة الكثيرين فى عملها عمل الفعل .

١ــ المصادر الأصلية

تعمل المصادر الأصلية كلها السماعية والقياسية ، عمل أفعالها اللازمة ، فترفع فاعلا ، والمتعدية فترفع فاعلا وتنصب مفعولا به ، وذلك بأحد شرطين :

(أ) أن يكون المصدر نائبا عن فعله الأمر ، أو فعله المضارع .

(ب) أن يكون المصدر صالحا لتقديره بمصدر مؤول : بأنْ والفعل ، إذا أريد به زمن المضى أو الاستقبال ، أو بما والفعل ، إذا أريد به زمن الحال (الحاضر) .

وإذا تحقق فى المصدر أحد هذين الشرطين ، يعمل عمل فعله ، لزوما أو تعديا ، سواء أكان هذا المصدر مضافا ، أم محلّى بال ، أم مجردا من ال والإضافة .

والأكثر فى المصدر العامل عمل فعله ، أن يضاف إلى فاعله ، والمفعول به بعده منصوب . وقد يضاف المصدر إلى مفعوله ، إذا كان الفاعل ضميرا مستترا .

والأقل أن يأتى المصدر العامل عمل فعله مضافا إلى مفعوله ، وفاعله اسم ظاهر مرفوع . (انظر : كيفية صوغ المصدر فى : كيفيات الصوغ) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المصدر	زمنه	تأويله	لزومه أو تعديه	وضعه	فاعله	مفعوله
نهوضاً إلى العمل	نهوضًا	الأمر	نائب عن فعله	لازم	ــــ	(أنتَ)	ــــ
تقديرًا جهودَ العاملين	تقديرًا	الأمر	نائب عن فعله	متعدٍّ	ــــ	(أنتَ)	جهودَ

سلامًا وتحية	سلامًا	المضارع	نائب عن فعله	لازم	—	(أنتَ)	—
شكرًا لله	شكرًا	المضارع	نائب عن فعله	متعد	—	(أنتَ)	لله
أعجبتنى دراستُك الأدبَ	دراسةُ	المضى	بأن والفعل	متعدٌ	مضاف إلى فاعله	الكاف	الأدبَ
اصلاحُنا الأرضَ هدفٌ	إصلاحُ	المستقبل	بأن والفعل	متعدٌ	مضاف إلى فاعله	نا	الأرضَ
أعجبنى لقاؤك زميلَك الآن	لقاءُ	الحال	بما والفعل	متعدٌ	مضاف إلى فاعله	الكاف	زميلَ
المعلمُ حسن التربية طلابَهُ	التربيةِ	المضى	بأن والفعل	متعدٌ	محلى بال	(هو)	طلابَ
من الواجب تشجيعٌ كلَّ مبتكرٍ	تشجيعٌ	المستقبل	بأن والفعل	متعدٌ	مجرد من ال والإضافة	(نا)	كلَّ
اكرامُنا الضيفَ واجبٌ	إكرامُ	المستقبل	بأن والفعل	متعدٌ	مضاف إلى فاعله	ـنا	الضيفَ
إكرامُ الجارِ واجبٌ	إكرامُ	المستقبل	بأن والفعل	متعدٌ	مضاف إلى مفعوله	(أنتَ)	الجارِ
سرنى إنجازُ المشروعِ القائمون به	إنجازُ	المضى	بأن والفعل	متعدٌ	مصاف إلى مفعوله	(القائمون)	المشروعِ

ملاحظتان :

١ ـــ لاحظ فى إعرابك للمضاف إليه أن تقول : الفاعل مضاف إليه مجرور ، فى محل رفع فاعل للمصدر (شبيه الفعل) ، أو المفعول به مضاف إليه مجرور ، فى محل نصب مفعولا به للمصدر الشبيه بالفعل .

٢ ـــ لاحظ أن المصدر المؤكدٌ لفعله ، أو المبين لعدده ، لا يعمل عمل الفعل ، وإذا ورد مفعول به بعد أحد هذين المصدرين كان عاملُ نصبه هو الفعل لا المصدر ، مثل :

« شكرت شكراً صانعَ المعروف » ، و « أسعفت إسعافَيْن الجريحَ » فقد تقدم المفعول المطلق على المفعول به فى المثالين ، ولذلك يحدث اللبس .

٢ ــ اسم الفاعل

تعمل أسماء الفاعل كلها إذا دلت على القيام بالحدث ، ولا تعمل إذا تجردت منه .

وتعمل أسماء الفاعل القياسية والسماعية عمل أفعالها اللازمة ، فترفع فاعلا ، والمتعدية فترفع فاعلا ، وتنصب مفعولا به ، وذلك فى حالتين :

١ ــ حالة اقترانها بال ، وبدون شروط .

٢ ــ وحالة تجردها من ال ، بشرطين هما :

(أ) أن تدل على الحال أو الاستقبال .

(ب) أن تعتمد على نفى ، أو استفهام ، أو مبتدأ ، أو موصوف .

ولا يرد اسم الفاعل العامل عمل فعله مضافا ، لا إلى فاعله ، ولا إلى مفعوله .

(انظر كيفية صوغ اسم الفاعل فى : كيفيات الصوغ) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	اسم الفاعل	زمنه	لزومه أو تعديه	تحليته بال	يعتمد على	فاعله	مفعوله
الواسعُ خطواتهُ يفوزُ فى السباقِ	الواسعُ	ــ	لازم	محلى بال	ــ	خطواتهُ	ــ
الجيشُ هو الحامى حمًى الوطنِ	الحامى	ــ	متعدٍّ	محلى بال	ــ	(هو)	حمًى
العادلُ هو المعطِى الحقَّ	المعطِى	ــ	متعدٍّ	محلى بال	ــ	(هو)	الحقَّ
الطائرةُ صاعدٌ ركابُها	صاعدٌ	حال	لازم	مجرد من ال	مبتدأ	ركابُ	ــ
المنافقُ خائنٌ الأمانةَ	خائنٌ	حال	متعدٍّ	مجرد من ال	مبتدأ	(هو)	الأمانةَ
أفائقةٌ منسوجاتُنا منسوجاتِ العدو ؟	فائقةٌ	مستقبل	متعدٍّ	مجرد من ال	استفهام	منسوجاتُ	منسوجاتِ
ما مُخفِقةٌ جُهودُ الشعوبِ	مُخفقةٌ	مستقبل	لازم	مجر من ال	نفى	جهودُ	ــ
رأيت بحرًا هادراً موجُه	هادرًا	حال	لازم	مجرد من ال	موصوف	موجُ	ــ

٣ ـــ صيغة المبالغة

تعمل صيغ المبالغة كلها ، إذا دلت على القيام بالحدث ، ولا تعمل إذا تجردت منه .

وتعمل صيغ المبالغة عمل أفعالها اللازمة ، فترفع فاعلا ، والمتعدية فترفع فاعلا ، وتنصب مفعولا به ، وذلك فى حالتين (مثل اسم الفاعل) .

١ ـــ حالة اقترانها بال ، وبدون شروط .

٢ ـــ حالة تجردها من ال ، بشرطين هما :

(أ) أن تدل على الحال أو الاستقبال .

(ب) أن تعتمد على نفى ، أو استفهام ، أو موصوف ، أو مبتدأ .

ولا ترد الصفة المشبهة العاملة عمل فعلها مضافة ، لا إلى فاعلها ، ولا إلى مفعولها ، فهى إذن فى شروطها وأحوالها مثل اسم الفاعل . فهى صيغة منه للمبالغة فى معناه .

(انظر : صوغ صيغ المبالغة فى : كيفيات الصوغ) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	صيغة المبالغة	زمنها	لزومها أو تعديها	تحليتها بال	تعتمد على	فاعلها	مفعولها
الطائرةُ المشّاءُ ركابُها مسافرةٌ	المشّاءُ	ـــ	لازمة	محلاة بال	ـــ	ركابُ	ـــ
إبراهيمُ الصوّامُ يومَه قادمٌ	الصوّامُ	ـــ	متعديّة	محلاة بال	ـــ	(هو)	يومَ
العادلُ المعطاءُ الحقَ خالدٌ	المعطاءُ	ـــ	متعديّة	محلاة بال	ـــ	(هو)	الحقَّ
الطائرةُ حَذِر رُكابُها	حَذِرٌ	حال	لازمة	مجردة من ال	مبتدأ	ركابُ	ـــ
المنافقُ خوانٌ الأمانةَ	خوّانٌ	حال	متعدية	مجردة من ال	مبتدأ	(هو)	الأمانةَ
أمنّاعٌ محمدٌ الخيرَ ؟	منّاعٌ	مستقبل	متعدية	مجردة من ال	استفهام	محمدٌ	الخيرَ
ما مِضياعٌ جهودَه مفلحٌ	مِضياعٌ	مستقبل	متعدية	مجرد من ال	نفى	(هو)	جهودَ
رأيت بحرا هدّارًا موجُه	هدّارًا	حال	لازمة	مجردة من ال	موصوف	موجُ	ـــ

٤ ــ الصفة المشبهة

تعمل الصفة المشبهة كلها إذا دلت على القيام بالحدث ، ولا تعمل إذا تجردت منه .

وتعمل الصفة المشبهة القياسية والسماعية عمل أفعالها اللازمة ، دائما ، فترفع فاعلا ، ولا ترد من الفعل المتعدّى إلا شذوذا .

وتعمل الصفة المشبهة مقترنة بال ، وغير مقترنة بها .

ومعمول الصفة المشبهة يرد فى إحدى أربع صور :

١ ــ أن يكون معرفة ، مضافة إلى الضمير ، فيُعرب فاعلا للصفة المشبهة .

٢ ــ أن يكون معرفة مقترنة بال ، والصفة منوّنة ، فيعرب شبيها بالمفعول به .

٣ ــ أن يكون معرفة مقترنة بال ، والصفة غير منونة ، فيعرب مجرورا بالإضافة فى محل رفع فاعلا .

٤ ــ أن يكون نكرة ، فيعرب تمييزا .

وإذا كانت الصفة مقترنة بال ، ومعمولها غير مقترن بها ، فيمتنع جره بالإضافة ، ويجب نصبُه على التمييز ، أو قرْنه بال وجرُّه بالإضافة .

(انظر : كيفية صوغ الصفة المشبهة فى : كيفيات الصوغ) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الصفة	إعرابها	معمولها	توصيفه	إعرابه
الجندى شجاعٌ قلبًا	نكرة منونة رفعا	خبر المبتدأ	قلبًا	نكرة	تمييز منصوب
الأحمقُ سريعٌ انفعالُه	نكرة منونة رفعا	خبر المبتدأ	انفعالُ	معرفة مضافة إلى ضمير	فاعل مرفوع بالضمة
كان الخطيبُ فصيحًا اللسانَ	نكرة منونة نصبا	خبر كان	اللسانَ	معرفة مقترنة بال	شبيه بالمفعول به

العصفورُ رشيقُ الجسمِ	معرّفة بالإضافة	خبر المبتدأ	الجسمِ	معرفة مقترنة بال	مجرور بالإضافة
هو العميقُ فكرًا	معرّفة بال	خبر المبتدأ	فكرًا	نكرة	تمييز منصوب
هو العميقُ الفكرِ	معرّفة بال	خبر المبتدأ	الفكرِ	معرف بال	مجرور بالإضافة

(وإذا لم يكن معمول الصفة اسما ظاهرا كان ضميرا مرفوعاً محلا على أنه فاعل للصفة .

٥ ــ اسم المفعول

تعمل أسماء المفعول كلها إذا دلت على القيام بالحدث ، ولا تعمل إذا تجردت منه .

وتعمل أسماء المفعول عمل أفعالها المبنية للمجهول ، فترفع نائب فاعل ، وذلك فى حالتين :

١ ــ حالة اقترانها بال ، وبدون شروط .

٢ ــ حالة تجردها من ال ، بشرطين هما :

(أ) أن تدل على الحال أو الاستقبال .

(ب) أن تعتمد على نفى ، أو استفهام ، أو مبتدأ ، أو موصوف .

ولا يرد اسم المفعول العامل عمل فعله المبنى للمجهول مضافا إلى نائب فاعله ، فهو فى شروطه وأحواله مثل اسم الفاعل .

(انظر كيفيات صوغ اسم المفعول : فى كيفيات الصوغ) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	اسم المفعول	زمنه	لزومه أو تعديه	تحليته بال	يعتمد على	نائب فاعله	المفعول به الثانى
أمذاعٌ الحديثُ فى الإذاعةِ ؟	مذاعٌ	المستقبل	لازم	مجرد من ال	استفهام	الحديثُ	ـــ

أممنوحةٌ المرأةُ حقوقَها	ممنوحةٌ	المستقبل	متعد لمفعولين	مجرد من ال	استفهام	المرأةُ	حقوقَ
ما مسموحٌ بحرية بلا حدودٍ	مسموحٌ	المستقبل	لازم	مجرد من ال	نفى	بحريةٍ	—
رأيت سباحا مبهورةٌ أنفاسُه	مبهورةٌ	حال	متعدٍّ	مجرد من ال	موصوف	أنفاسُ	—
الطائرة مجهدٌ ركابُها	مجهدٌ	حال	متعدٍّ	مجرد من ال	مبتدأ	ركابُ	—
أمسيرٌ سيرٌ مُوفقٌ فى الإنتاج ؟	مسيرٌ	حال	لازم	مجرد من ال	استفهام	سيرٌ	—
ما مسافرٌ يومَ الجمعة القادمِ	مسافرٌ	مستقبل	لازم	مجرد من ال	نفى	يومَ	—
المناطقُ المستكشفةُ ثرواتُها كثيرةٌ	المستكشفةُ	—	متعدٍّ	محلّى بال	—	ثرواتُ	—
المكلفونَ التنقيب خبراءُ	المكلفونَ	—	متعدٍّ	محلى بال	—	واو الجماعة	التنقيبَ

قاعدتان ذهبيتان :

القاعدة الأولى : هناك قاعدة ذهبية لتعرف كوْن أشباه الفعل من المصادر والصفات عاملة عمل الفعل أو غير عاملة . ونصّ القاعدة هو : حوّل شبيه الفعل : المصدر أو الصفة ومابعده إلى جملة فعلية . وسوف تعرف كون الاسم الشبيه بالفعل عاملا مثل الفعل أو غير عامل ، فإذا صح التحويل كان عاملا ، وإذا لم يصح كان غير عامل ، وإليك أمثلة لهذا التحويل بمثال واحد ، من كل نوع من أنواع أشباه الفعل :

١ ـــ إكرامُ الجار واجبٌ	التحويل	أكرمت الجار
أعجبتنى دراستك الأدبَ	التحويل	درستُ الأدب
شكراً لله	التحويل	أشكر الله
٢ ـــ المنافق خائنٌ الأمانة	التحويل	المنافق يخون الأمانة
٣ ـــ الجيشُ هو الحامى حمَىَ الوطن	التحويل	الجيش يحمى الوطن
٤ ـــ إبراهيم الصوّامُ يومَه قادمٌ	التحويل	إبراهيم يصوم يومَه
٥ ـــ أمناعٌ محمدُ الخير ؟	التحويل	أيمنع محمد الخير
٦ ـــ الأحمقُ سريعٌ انفعالُه	التحويل	الأحمق يسرع انفعاله
٧ ـــ العصفورُ رشيقٌ الجسمِ	التحويل	العصفور رشق جسمه

٨ ـــ هو العميق فكرُه	التحويل	عمق فكره
٩ ـــ أمذاع الحديث فى الإذاعة ؟	التحويل	أيذاع الحديث فى الإذاعة ؟
١٠ ـــ المكلفون التنقيب خبراءُ	التحويل	الخبراء يكلفون بالتنقيب

القاعدة الثانية : المعمول الوحيد الذى يقبل الإضافة إلى شبه الفعل هو معمول المصدر الأصلى فاعلاً كان أو مفعولا به .

الباب السادس

الأساليب العربية

الفصل الأول

أسلوب النفى

النفى فى الكلام العربى المفيد ، يكون للفعل الماضى ، وللمضارع فى أزمنته الثلاثة : الماضى ، والحاضر ، والمستقبل ، وللجملة الاسمية ، وللجملة الفعلية .

نفى الفعل الماضى يكون بـ : ما ، ولا .

نفى الفعل المضارع فى الماضى يكون بـ : لم ، ولمّا .

نفى الفعل المضارع فى الحاضر يكون بـ : ما .

نفى الفعل المضارع فى المستقبل يكون بـ : لا ، ولن .

نفى الجملة الاسمية ، يكون بـ : ليس ، ولات ، وإن ، وما ، ولا النافية للجنس .

نفى الجملة الفعلية يكون فى موضعين :

أ ـــ النفى الاستفهامى ، وأداته : الهمزة الاستفهامية مع أداة نفى من الأدوات التالية : ما ، لم ، لا ، لما ، لن .

ب ـــ النفى الاستثنائىّ ، وأداته : ما + إلا ، أو : إن + إلا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

أ ـــ نفى الفعل

الجملة	أداة النفى	الفعل المنفى: الماضى	الفعل المنفى: المضارع	غرض النفى
ماجئتُ	ما	جاء	ــــ	نفى الماضى
فلا صدّق ولا صلّى	لا/لا	صدّق / صلّى	ــــ	نفى الماضى
ما أجلسُ	ما	ــــ	أجلسُ	نفى المضارع فى الحاضر
لم يكتبْ علىّ درسَه	لم	ــــ	يكتبْ	نفى المضارع فى الماضى
لمّا يكتبْ علىّ درسَه	لمّا	ــــ	يكتبْ	نفى المضارع فى الماضى
لن أكتبَ الدرسَ	لن	ــــ	أكتبَ	نفى المضارع فى المستقبل مؤبدا
« قل لا أسألكم عليه أجرا »	لا	ــــ	أسألُ	نفى المضارع فى المستقبل

ب ـــ نفى الجملة

الجملة المنفية	نوع الجملة	أدة النفى	غرض النفى
ليس محمدٌ قادما	اسمية	ليس	نفى وقوع الخبر على الاسم
ليس محمدٌ بقادم	اسمية	ليس	نفى وقوع الخبر على الاسم
إنْ محمدٌ قادماً	اسمية	إنْ	نفى وقوع الخبر على الاسم
ما محمدٌ قادماً	اسمية	ما	نفى وقوع الخبر على الاسم
« لا خوفٌ عليهم	اسمية	لا	نفى وقوع الخبر على الاسم

ولا هم يحزنون »	اسمية	لا	نفى وقوع الخبر على الاسم
لات حين مناص	اسمية	لات + اسم زمان	نفى وقوع الخبر على الاسم
لا أحدَ فى البيت	اسمية	لا (النافية للجنس)	نفى اسمها عن جنس خبرها
ألمْ يأتِ محمدٌ ؟	فعلية	ألمْ	النفى الاستفهامى
ألمّا يأتِ محمدٌ ؟	فعلية	ألمّا	النفى الاستفهامى
ألن يأتِىَ محمدٌ ؟	فعلية	ألن	النفى الاستفهامى
ألا تعرفُ ما حدث ؟	فعلية	ألا	النفى الاستفهامى
أفلا تشكرون ؟	فعلية	أفلا	النفى الاستفهامى
« أوَ لم يروْا إلى خلقِ السمواتِ والأرضِ ؟ »	فعلية	أوَ لم	النفى الاستفهامى
« أفلمْ ينظروا إلى السماء ؟ »	فعلية	أفلم	النفى الاستفهامى
ما جاء إلا محمدٌ	فعلية	ما + إلا	النفى الاستثنائى
إنْ يجلسْ إلا محمدٌ	فعلية	إنْ + إلا	النفى الاستثنائى

الفصل الثانى

أسلوب الاستفهام

للاستفهام فى العربية أساليب خاصة به .

وللاستفهام فى هذه الأساليب أدوات من الحروف والأسماء .

وحروف الاستفهام هى : الهمزة ، وهل .

وأسماء الاستفهام ، عددها أحد عشر اسما من الأسماء المبهمة ، التى يستفهم بها عن شيء غير معلوم ، وهذه الأسماء هى : مَن ، مَن ذا ، ما ، ماذا ، متى ، أيّان ، كيف ، أين ، كم ، أنّى ، أيّ ، وكلها أسماء مبنية على ما تنطق به ، عدا الاسم : أيّ ، فهو معرب .

ولكل من هذه الأدوات الاستفهامية ـــ حروفا أو أسماء ـــ استعمالاتها ، وجوابها .

وإليك البيان :

(أ) الاستفهام بالحرف فى الإثبات والنفى

الاستفهام بالحرف يكون بأحد الحرفين : الهمزة ، أو : هل .

١ ـــ السؤال بالهمزة :

(أ) يسأل بالهمزة عن المفرد لتعيين شىء من شيئين أو أكثر . ويكون جوابها بتعيين أحد الشيئين أو الأشياء . ويأتى بعدها فى السؤال : أم المعادلة .

(ب) ويسأل بالهمزة عن مضمون الجملة المثبتة : ويكون جوابها بالحرف : نعم ، أو : أجل .

(جـ) ويسأل بالهمزة عن مضمون الجملة المنفية ، ويكون جوابها بالحرف : بلى ، فى الإثبات ، وبالحرف : نعم ، فى النفى .

٢ ـــ السؤال بالحرف هل :

يسأل بـ « هل » عن مضمون الجملة المثبتة فقط ، ويكون جوابها بالحرف : نعم ، فى الإثبات ، وبالحرف : لا ، فى النفى .

وإليك الأمثلة والتحليل :

١ ـــ السؤال بالهمزة ، وجوابه ، وأداته :

الجملة الاستفهامية	أداة الاستفهام	جواب الجملة الاستفهامية	أداة الجواب	غرضه
أ ـــ أتفاحاً أكلتَ أمْ عنبا ؟	أ + أم	أكلتُ تفاحاً	التعيين	التعيين
ب ـــ أتعجبُ بالشعرِ الحرِّ ؟	أ	نعم (أُعجبُ به)	نعم	الإيجاب
أتحبّ المسرفين ؟	أ	لا (لا أحبهم)	لا	النفى
جـ ـــ أما رأيت دار الكتب بالقاهرة ؟	أ + ما النافية	بلى . رأيتها	بلى	الإثبات
أما رأيت دار الكتب بالقاهرة ؟	أ + ما النافية	نعم . لم أرها	نعم	النفى

٢ ـــ السؤال بالحرف هل ، وجوابه ، وأداته :

الجملة الاستفهامية	أداة الاستفهام	جواب الجملة الاستفهامية	أداة الجواب	غرضه
هل عرف الإنسانُ القمرَ ؟	هل	نعم . عرفه	نعم	الإثبات
هل عرف الإنسانُ القمرَ ؟	هل	لا . لم يعرفه	لا	النفى

(ب) الاستفهام بالأسماء فى الإثبات فقط

أدوات الاستفهام بالأسماء المبهمة ، لها ، مثل الحرفين الاستفهاميين ، الصدارة فى الكلام . وكلها يستفهم بها عن شىء غير معلوم . ويكون جوابها بتعيين المسئول عنه .

ولكل من هذه الأدوات موضع للسؤال بها ، عن العاقل أو غير العاقل ، أو عن المكان أو الزمان الماضى ، أو المستقبل ، أو عن الحال ، أو عن العدد . أو عن هذا كله بأداة واحدة هى : أىّ ، بحسب ما تضاف إليه من مواضع السؤال .

وتتمثل كلها فى مواضع تسعة ، يسأل عنها بأسماء الاستفهام .

فيستفهم عن العاقل بـ : مَن ؟ و ، مَن ذا ؟

ويستفهم عن غير العاقل ، أو عن حقيقته ، أو صفته بـ : ما ؟ و : ماذا ؟

ويستفهم عن المكان بـ : أين ؟ .

ويستفهم عن الحال بـ : كيف ؟

ويستفهم عن المكان أو الحال بـ : أنّى ؟

ويستفهم عن الزمان المستقبل بـ : أيّان ؟

ويستفهم عن الزمان الماضى أو المستقبل بـ : متى ؟

ويستفهم عن العدد بـ : كم ؟

ويستفهم عن تعيين الشىء ، من هذا كله ، بـ : أىّ ، بحسب ما تضاف إليه .

ويكون الجواب لهذا كله . بتعيين المسئول عنه كما تشاء .

وأسماء الاستفهام كلها لها الصدارة فى الكلام ، وتعرب بحسب موقعها فى سياقه ، ولا يمكن أن يأتى قبلها شيء (فى بعض الأدوات) سوى حروف الجر ، أو المضاف ، مثل : إلى أين ؟ وكتاب مَن ؟

وكل الجمل الاستفهامية بالأسماء لا ترد إلا فى حالة الإثبات .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة الاستفهامية	اسم الاستفهام	ما يسأل عنه	إعراب اسم الاستفهام
مَن صديقٌ لك ؟	مَن	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن ذا مسافر ؟	مَن ذا	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن فاز ؟	مَن	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن ذا نجح فى درسه ؟	مَن ذا	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن كان حاضرا ؟	مَن	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن أكرمته ؟	مَن	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن ذا أكرمته ؟	مَن ذا	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن فى الدارِ	مَن	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن ذا عندكم ؟	مَن ذا	العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن صديقك ؟	مَن	العاقل	خبر مرفوع محلا
مَن ذا صديقك ؟	مَن ذا	العاقل	خبر مرفوع محلا
كتاب من هذا ؟	من	العاقل	مضاف إليه مجرور محلا
مَن شاهدتَ ؟	مَن	العاقل	مفعول به منصوب محلا
مَن ذا أكرمتَ	مَن ذا	العاقل	مفعول به منصوب محلا

بمَن تتحدى؟	بمَن	العاقل	مجرور محلا
بمَن ذا تستعين ؟	بمَن ذا	العاقل	مجرور محلا
مَا اشتريتَ ؟	مَا	غير العاقل	مفعول به منصوب محلا
مَاذا اشتريتَ ؟	مَاذا	غير العاقل	مفعول به منصوب محلا
مَا الكتابُ ؟	مَا	غير العاقل	خبر مقدم مرفوع محلا
مَاذا الكتابُ ؟	مَاذا	غير العاقل	خبر مقدم مرفوع محلا
مَافى الدار ؟	مَا	غير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَاذا عندكم ؟	مَاذا	غير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَا كان عندك ؟	مَا	غير العاقل	اسم كان مرفوع محلا
مَاذا كان لديك ؟	مَاذا	غير العاقل	اسم كان مرفوع محلا
علامَ تحزنْ ؟	علامَ	غيرْ العاقل	شبه الجملة منصوب محلا
حتّامَ تنتظرْ ؟	حتّامَ	غير العاقل	شبه الجملة منصوب محلا
إلامَ انتظارُك ؟	إلامَ	غير العاقل	شبه الجملة خبر مقدم
عمَّ تسألُ ؟	عمَّ	غير العاقل	شبه الجملة منصوب محلا
بمَ الرجاءُ	بِمَ	غير العاقل	شبه الجملة خبر مقدم
لم الحزنُ ؟	لِمَ	غير العاقل	شبه الجملة خبر مقدم

(أسماء الاستفهام هنا هى « ما » دخلت عليها حروف الجر ، فحذفت منها ألفها)

أينَ تدرسُ ؟	أينَ	المكان	ظرف منصوب محلا
أينَ تقيمُ ؟	أينَ	المكان	ظرف منصوب محلا
أينَ أنتَ ؟	أينَ	المكان	خبر مقدم مرفوع محلا
أينَ والدُكَ	أينَ	المكان	خبر مقدم مرفوع محلا
مِن أينَ أنتَ ؟	من أينَ	المكان	شبه جملة خبر مقدم

مِن أينَ لك هذا ؟	من أينَ	المكان	شبه جملة خبر مقدم
مِن أينَ قدمتَ ؟	من أينَ	المكان	شبه جملة مفعول به منصوب محلا
أيّانَ تعودُ إلى وطنك ؟	أيّانَ	الزمان المستقبل	ظرف منصوب محلا
أيّانَ نسافرُ ؟	أيّانَ	الزمان المستقبل	ظرف منصوب محلا
متى سافرتَ إلى المهجر ؟	متى	الزمان الماضى	ظرف منصوب محلا
متى تعودُ من القاهرةِ ؟	متى	الزمان المستقبل	ظرف منصوب محلا
كيف حالكُ ؟	كيف	الحال	خبر مقدم مرفوع محلا
كيف دروسُ العربية معَك ؟	كيف	الحال	خبر مقدم مرفوع محلا
كيف أصبحتَ ؟	كيف	الحال	خبر أصبح مقدم منصوب محلا
كيف كانت حالتك ؟	كيف	الحال	خبر كان مقدم منصوب محلا
كيف أتيتَ ؟	كيف	الحال	حال منصوبة محلا
كيف عدتَ ؟	كيف	الحال	حال منصوبة محلا
كيف درست ؟	كيف	الحال	حال منصوبة محلا
كيف تظنُ الأمرَ غداً ؟	كيف	الحال	مفعول به ثانٍ منصوب محلا
كيف تخالُ حالتى بعد يومين ؟	كيف	الحال	مفعول به ثانٍ منصوب محلا
أنّى تفعلُ هذا ؟	أنّى	بمعنى كيف	منصوب على الظرفية محلا
أنّى لكَ هذا ؟	أنّى	بمعنى من أين	منصوب على الظرفية محلا
كم طالباً فى صفكِم ؟	كم	العدد	مبتدأ مقدم مرفوع محلا
كم معلماً عندكم ؟	كم	العدد	مبتدأ مقدم مرفوع محلا
كم طالباً رسبَ ؟	كم	العدد	مبتدأ مقدم مرفوع محلا
كما كتاباً راجعتَه ؟	كم	العدد	مبتدأ مقدم مرفوع محلا
كم عددُكم ؟	كم	العدد	خبر مقدم مرفوع محلا
كم كتاباً قرأتَ ؟	كم	العدد	مفعول به منصوب محلا

كم يوماً درستَ ؟	كم	العدد	مفعول به منصوب محلا
كم حلماً حلمتَ ؟	كم	العدد	نائب مفعول مطلق منصوب محلا
كم صارتْ رتبتك ؟	كم	العدد	خبر مقدم منصوب محلا
ابن كم سنةٍ مضت ؟	كم	العدد	مجرور بالإضافة محلا
بكم قرشاً اشتريت القلم ؟	بكم	العدد	شبه الجملة مجرور محلا
كم يوماً عطلة الربيع ؟	كم	العدد	نائب ظرف منصوب محلاً
أيُّ طالبٍ فاز ؟	أيُّ	تعيين الشيء مطلقا	مبتدأ مرفوع بالضمة
أيُّ وزيرٍ حضر ؟	أيُّ	تعيين الشيء مطلقا	مبتدأ مرفوع بالضمة
أيُّ كتابٍ قرأته ؟	أيُّ	تعيين الشيء مطلقا	مبتدأ مرفوع بالضمة
أيُّ إنسانٍ احترمتَه ؟	أيُّ	تعيين الشيء مطلقا	مبتدأ مرفوع بالضمة
أيُّ كتابٍ عندك ؟	أيُّ	تعيين الشيء مطلقا	مبتدأ مرفوع بالضمة
أيُّ معلمٍ فى مدرستك ؟	أيُّ	تعيين الشيء مطلقا	مبتدأ مرفوع بالضمة
أيُّكم صديقى ؟	أيُّ	تعيين الشيء مطلقا	خبر مقدم مرفوع
أيُّكم محمدٌ ؟	أيُّ	تعيين الشيء مطلقا	خبر مقدم مرفوع
أيَّ كتابٍ قرأت ؟	أيَّ	تعيين الشيء مطلقا	مفعول به منصوب بالفتحة
أيَّ واجبٍ كتبتَ ؟	أيَّ	تعيين الشيء مطلقا	مفعول به منصوب بالفتحة
أيَّ يومٍ أتيتَ ؟	أيَّ	تعيين الشيء مطلقا	نائب ظرف منصوب
أيَّ وقت وصلتَ ؟	أيَّ	تعيين الشيء مطلقا	نائب ظرف منصوب
أيَّ إكرامٍ أكرمتَ ؟	أيَّ	تعيين الشيء مطلقا	نائب مفعول مطلق
أيَّ تبجيلٍ بُجِّلت ؟	أيَّ	تعيين الشيء مطلقا	نائب مفعول مطلق
أيَّ إنسانٍ صرت ؟	أيَّ	تعيين الشيء مطلقا	خبر منصوب بالفتحة
أيَّ مواطنٍ ستكون ؟	أيَّ	تعيين الشيء مطلقا	خبر منصوب بالفتحة

ابنُ أيٍّ من الناسِ أنت ؟	أيٍّ	تعيين الشيء مطلقا	مضاف إليه مجرور بالكسرة
من أيّ مكان أنت ؟	من أيّ	تعيين الشيء مطلقا	شبه جملة خبر مقدم مرفوع محلا
من أيّ وقت أنتَ هنا ؟	من أيّ	تعيين الشيء مطلقا	شبه جملة خبر مقدم مرفوع محلا

الفصل الثالث

أسلوب الشرط

يتميز أسلوب الشرط عن سواه من أساليب العربية ، بأن به أداة شرط ، تربط بين جملتين ، أولاهما جملة الشرط ، وثانيتهما جملة جواب الشرط .

وبين أدوات الشرط أدوات هى حروف ، وأدوات هى أسماء . وأدوات لا تجزم فعلى الشرط والجواب ، وأدوات تجزم فعلى الشرط والجواب ، جزما ظاهرا . إذا كانا مضارعين ، وجزما محليا إذا كانا ماضيين . وكذا إذا كان أحدهما ماضيا والآخر مضارعا ، أو كان الجواب جملة اسمية .

أنواع أساليب الشرط

(أ) أساليب أدوات الشرط غير الجازمة :

أدوات الشرط غير الجازمة خمس أدوات هى :

١ — حرفا الشرط : لو ، لولا .
٢ — الأسماء الشرطية : إذا ، كلما ، لمّا .

ولو تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط ، فى الزمن الماضى ، وجوابها يقترن فى الإثبات باللاّم ، وفى النفى لا يقترن بها .

ولولا تفيد امتناع الجواب ، لوجود الشرط ، فى الزمن الماضى ، وشرطها دائما جملة اسمية حُذف خبرها ، وجوابها يقترن فى الإثبات باللام ، وفى النفى لا يقترن بها ، مثل جواب : لو .

إذا ظرف زمان للمستقبل .

وكلما تفيد تكرار وقوع الجواب ، بتكرار وقوع الشرط ، فى الزمن الماضى . وشرطها وجوابها دائما ماضيان .

ولما ظرف بمعنى : حين ، وشرطها وجوابها دائما ماضيان .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الأداة	جملة الشرط فعلها	جملة الشرط فاعلها	جملة الجواب فعلها	جملة الجواب فاعلها	إعراب الأداة
إذا ما ساد التعاونُ ساد الحبُّ	إذاما	ساد	التعاونُ	ساد	الحبُّ	منصوب محلا على الظرفية
إذا يذكرُ اللهُ تخشعُ القلوبُ	إذا	يذكرُ	اللهُ	تخشعُ	القلوبُ	منصوب محلا على الظرفية
إذا نُبِّهَ الغافلُ صحَا	إذا	نُبِّهَ	الغافلُ	صحَا	(هو)	منصوب محلا على الظرفية
لو ذاكرتَ لنجحتَ	لو	ذاكرَ	التاء	نجحَ	التاء	حرف شرط مبنى
لو آخذتُك ماأبقيتُ عليك	لو	آخذَ	التاء	أبقَى	التاء	حرف شرط مبنى
		اسمها	خبرها			
لولا الفلاحُ لأقفرتْ الحقولُ	لولا	الفلاحُ	(محذوف)	أقفرَ	الحقولُ	حرف شرط مبنى
لولا الكتابةُ ما حُفِظَ التراثُ	لولا	الكتابةُ	(محذوف)	حُفِظَ	التراثُ	حرف شرط مبنى

كلما سعيتَ رُزِقْتَ .	كلما	سعى	التاء	رُزِقَ	التاء	منصوب على الظرفية
كلما نمتَ استراحَ بدنُك	كلما	نامَ	التاء	استراحَ	بدنُ	منصوب على الظرفية
لما ظهرَ الإسلامُ سادَ العدلُ	لمّا	ظهر	الإسلامُ	سادَ	العدلُ	منصوب على الظرفية
لما أهملتُ خسرتُ	لمّا	أهملَ	التاء	خسرَ	التاء	منصوب على الظرفية

(ب) أساليب أدوات الشرط الجازمة لفعلين :

أدوات الشرط الجازمة لفعلين كلها أسماء ، وحرف وحيد هو : إنْ ، وكلها تجزم فعلى الشرط والجواب جزما ظاهرا إذا كانا مضارعين ، وجزما محليا إذا كانا ماضيين ، وكذا إذا كان الجواب جملة اسمية .

وهذه الأدوات الشرطية الجازمة الأسماء ، هى : مَن ، ما ، مهما ، متى ، أيّانَ ، أينَ ، أنّى ، حيثما ، كيفما ، أىّ .

وكلها أسماء مبنية مبهمة ، بينها ماهو للعاقل ، وماهو لغير العاقل ، وماهو للمكان ، وماهو للحال ، وماهو للزمان المستقبل خاصة . وإذا زيدت : ما ، بعد : متى ، وأين ، فهى زائدة للتوكيد .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	جملة الشرط	جملة الجواب	الأداة	إفادة الأداة	إعراب الأداة
إن تذاكرْ تنجحْ	تذاكرْ (أنتَ)	تنجحْ (أنتَ)	إنْ	للربط فقط	حرف شرط مبنى
مَن يدرسْ ينجحْ	يدرسْ (هو)	ينجحْ (هو)	مَن	للعاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن تلقَه سلِّمْ عليه	تلقَ (أنتَ)	سلمْ (أنتَ)	مَن	للعاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مَن تعطِه يعطِك	تعطِ (أنتَ)	يعطِ (هو)	مَن	للعاقل	مفعول به منصوب محلا
مَن يكرمْك أكرمْه	يكرمْ (هو)	أكرمْ (أنتَ)	مَن	للعاقل	مفعول به منصوب محلا
ما تدرسْه تجدْه	تدرسْ (أنت)	تجدْ (أنت)	ما	لغير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
ما تعملْه تجنِ ثمرَته .	تعملْ (أنت)	تجنِ (أنت)	ما	لغير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا

ما تعلّمه اقتدِ به	تعلمْ (أنت)	اقتدِ (أنت)	ما	لغير العاقل	مفعول به منصوب محلا
ما تحصّلْ ينفعْك	تحصلْ (أنت)	ينفعْ (هو)	ما	لغير العاقل	مفعول به منصوب محلا
مهما تفعلْه تجدْه	تفعلْ (أنت)	تجدْ (أنت)	مهما	لغير العاقل	مبتدأ مرفوعٌ محلا
مهما تتعلمْه تستفدْ منه	تتعلمْ (أنت)	تستفدْ (أنت)	مهما	لغير العاقل	مبتدأ مرفوع محلا
مهما تدّرسْ تستفدْ	تدرسْ (أنت)	تستفدْ (أنت)	مهما	لغير العاقل	مفعول به منصوب محلا
مهما تعملْ تجدْ	تعملْ (أنت)	تجدْ (أنت)	مهما	لغير العاقل	مفعول به منصوب محلا
متى ذهبتمْ أذهبْ معكم	ذهب (تم)	أذهبْ (أنا)	متى	للزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
متى تجتهدوا تنجحوا	تجتهدُ (الواو)	تنجح (الواو)	متى	للزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
متى اجتهدتم نجحتم	اجتهد (تم)	نجح (تم)	متى	للزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
متى تذهبون ذهبت معكم	تذهب (الواو)	ذهب (التاء)	متى	للزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
متى ما درستَ نجحتَ	درس (التاء)	نجح (التاء)	متى ما	للزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
أيّان تدرسْ تنجحْ	تدرسْ (أنت)	تنجحْ (أنت)	أيّان	للزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
أيّان تعملْ أعملْ معك	تعملْ (أنت)	أعملْ (أنا)	أيّان	للزمان المستقبل	منصوب على الظرفية محلا
أينَ تجلسْ أجلسْ	تجلسْ (أنت)	أجلسْ (أنا)	أين	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
أين تدرسوا ندرسْ	تدرس (الواو)	ندرس (نحن)	أين	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
أينما اتجهتم أتجهْ	اتجه (تم)	أتجهْ (أنا)	أينما	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
أينما لعبتم فزتم	لعب (تم)	فز (تم)	أينما	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
أنّى تذهبُوا أذهبْ	تذهب (الواو)	أذهبْ (أنا)	أنّى	للمكان بمعنى (أين)	منصوب على الظرفية محلا
أنّى جلستُم نجلسْ	جلس (تم)	نجلسْ (نحن)	أنّى	للمكان بمعنى (أين)	منصوب على الظرفية محلا
حيثما تعملوا تنجحوا	تعمل (الواو)	تنجح (الواو)	حيثما	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
حيثما تجلسوا نجلسْ	تجلس (الواو)	نجلسْ (نحن)	حيثما	للمكان	منصوب على الظرفية محلا
كيفما تدرسوا تعرفوا	تدرس (الواو)	تعرف (الواو)	كيفما	للحال	حال منصوب محلا
كيفما تعملوا تنجحوا	تعمل (الواو)	تنجحْ (الواو)	كيفما	للحال	حال منصوب محلا
أيّكم يجدّ ينجحْ	يجدّ (هو)	ينجحْ (هو)	أيّ	للعاقل	مبتدأ مرفوع بالضمة
أيّ وطنيّ يعملْ يُمجّدْ	يعملْ (هو)	يُمجّدْ (هو)	أيّ	للعاقل	مبتدأ مرفوع بالضمة

أىَّ كتابٍ تقرأ تستفدْ	تقرأ (أنت)	تستفدْ (أنت)	أىّ	لغير العاقل	مفعول به منصوب بالفتحة
أىّ عملٍ تعملْ تُثَبْ عليه	تعملْ (أنت)	تُثَبْ (أنت)	أىّ	لغير العاقل	مفعول به منصوب بالفتحة
كتابَ أىِّ تطالعْ أطالعْ	تطالعْ (أنت)	أطالعْ (أنا)	أىّ	لغير العاقل	مجرور بالإضافة
مدرسةَ أىِّ تدخلْ أدخلْ	تدخلْ (أنت)	أدخلْ (أنا)	أىّ	للمكان	مجرور بالإضافة
بأىِّ عملٍ تقمْ تقدرْ عليه	تقمْ (أنت)	تقدرْ (أنت)	أىّ	لغير العاقل	مجرور بالحرف
بأىِّ كليةٍ تدرسْ أدرسْ	تدرسْ (أنت)	أدرسْ (أنا)	أىّ	للمكان	مجرور بالحرف
أىَّ يومٍ تأتِ تجدْنِى	تأتِ (أنت)	تجدْ (أنت)	أىّ	للزمان	منصوب على الظرفية بالفتحة
أىَّ وقتٍ تصلْ نرحبْ بك	تصلْ (أنت)	نرحبْ (نحن)	أىّ	للزمان	منصوب على الظرفية بالفتحة
أىَّ إكرامٍ تكرمْ أُكرمْ	تكرمْ (أنت)	أُكرمْ (أنا)	أىّ	للحال	نائب مفعول مطلق منصوب
أىَّ تبجيلٍ تُبجلْ نبجّلْ	تبجلْ (أنت)	نبجّلْ (نحن)	أىّ	للحال	نائب مفعول مطلق منصوب
أيًّا تكن فلك احترامنا	تكنْ (أنت)	فلك احترامنا	أيًّا	للحال	خبر منصوب لكان
أيًّا تكن فلك تحياتنا	تكنْ (أنت)	فلك تحياتنا	أيًّا	للحال	خبر منصوب لكان

تنبيه :

كل هذه الأدوات الأسماء كما رأيت مبنية على ما تنطق به ، وتعرب محلا حسب موقعها ، عدا أىّ فهى معربة فى كل أمثلتها .

وجمل الشرط والجواب إذا كان فعلها مضارعا جُزِم . وإلا فكل من جملتى الشرط والجواب فى محل جزم .

(جـ) جزم المضارع بغير أداة فى جواب الطلب :

هناك أساليب تفيد الشرط ، بجواب معلق حدوثه على حدوث شرطه ، وبدون أى أداة شرطية . فقط يكون فعل الشرط طلبيا ، فى صورة الأمر ، أو النهى .

وعندئذ فلك فى فعل الجواب (المضارع) فقط أحد أمرين :

١ ــ إما الجزم لفعل الجواب .

٢ ــ وإما الإبقاء عليه مرفوعا .

مثل : **فى الأمر** : اعملْ تنلْ ما تأمُل ، أو : اعملْ تنالُ ما تأملُ . **فى النهى** : لا تتعلقْ بالأوهام تسلمْ ، أو : لا تتعلقْ بالأوهامِ تسلمُ .

الفاء وإذا الفجائية الواقعتان فى جواب الشرط :

الأصل فى جملة جواب الشرط أن يكون فعلها تاما مضارعا مثبتا ، أو ماضيا مثبتا غير مقترن بشىء . وعندئذ لا تقترن جملة جواب الشرط بالفاء . فإذا خرجت عن هاتين الصورتين اقترنت جملة جواب الشرط بالفاء فى حالات بعينها ، أو بإذا الفجائية (فى حالة واحدة) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	**جواب الشرط**	**سبب اقترانه بالفاء أو بإذا كون الجواب :**
إن تنصروا اللهَ فاللهُ ناصرُكم	اللهُ ناصرُكم	جملة اسمية
إن يرسبوا إذا هم يائسون	هم يائسون	جملة اسمية (مقترنة بإذا)
« وإذا قُرِىءَ القرآنُ فاستمعوا له »	استمعوا له	جملة طلبية بالأمر
إن تتصدقْ فلا تُبطلْ صدَقتك بالأذى	لا تبطلْ صدقتكَ	جملة طلبية بالنهى
إن حدثْتُك بالسرّ فهل تكتمُه ؟	هل تكتمُه	جملة طلبية بالاستفهام
« من غشَّنا فليسَ منا »	ليسَ منا	فعله جامد
إن تعاونتم فنعم ما تصنعون	نعم ما تصنعون	جملة فعلها جامد
إن تصبروا فعسى أن تنفرجَ	عسى أن تنفرجَ	جملة فعلها جامد
إذا وعدتُ فما أخلفُ الوعدَ	أخلفُ الوعدَ	منفى بما
إن تضبطْ نفسَك فلن تخسَر	تخسَر (أنت)	منفى بلن
« ومن يطعْ الرسولَ فقد أطاعَ اللهَ »	أطاعَ اللهَ	اقترانه بقد

من يرتحلْ فسيكسبُ خبرةً	يكسبُ خبرةً	اقترانه بالسين
من يرتحلْ فسوف يكسبُ خبرةً	يكسبُ خبرةً	اقترانه بسوف

حذف فعل الشرط :

يحذف فعل الشرط فى موضعين :

١ ـ بعد إن الشرطية المردَفة بلا ، مثل : تكلم بخير ، وإلاّ (إن لا) فاسكت .

٢ ـ بعد مَنْ الشرطية المردَفة بلا ، مثل : من يُسلمْ عليك فسلم عليه ، ومن لافلا تعبأ به ، أى : ومن لا يسلم عليك فلا تعبأ به .

حذف جواب الشرط :

يحذف جواب الشرط إذا دل عليه دليل فى مثل :

١ ـ أنتَ فائزٌ إن اجتهْدتَ .

٢ ـ أنتَ خاسرٌ إن لم تجتهدْ .

٣ ـ إن اجتهدْ . جوابا لمن سألك : أتكرم سعيدا ؟

٤ ـ أنت ـ إن اجتهدتَ ـ فائزٌ .

الفصل الرابع

أسلوب الكناية

أسلوب الكناية أسلوب من أساليب الكلام العربى المفيد ، به أسماء كناية . وأسماء الكناية ، كلها ، ألفاظ يُكنَى بها عن مبهم من : عدد ، أو : حديث ، أو : فعل .

وأسماء الكنايةِ هى :

١ ــ كم الخبرية .
٢ ــ كذا .
٣ ــ كأيِّن .
٤ ــ كيت وذيت .
٥ ــ بضع .
٦ ــ نيِّف .
٧ ــ فلان وفلانة .
٨ ــ كم الاستفهامية (انظرها فى : أسلوب الاستفهام) .

وإليك البيان :

١ ــ أسلوب كم الخبرية

لا تقع كم الخبرية إلا فى صدر الكلام ، وقد تجرّ بجار أو إضافة : وهى مبنية دائما على السكون ، وتُميّز دائما بتمييز نكرة ، مفردا أكان أو مجموعا ، مجرورا بمن ، أو بالإضافة .

وإذا فصلت بينها وبين مميِّزها بفعل ، فلك أن تنصب هذا التمييز ، أو تجره بمِن ، ولك أن تجعله فاعلا للفعل . وإذا فصلت بينها وبين ممِّيزها بجار ومجرور ، أو بظرف ، نُصِب تمييزها أو جُرّ بمن .

وفى كلّ أحوالها لا تضع بعد جملها سوى علامة تعجب (!) لإفادة خبريتها للقارىء .

ومحلها من الإعراب مثل إعراب كم الاستفهامية دائما .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الأداة	إعرابها	تمييزها	إعرابه
كم طالبٍ فى صفنا !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	طالبٍ	مجرور بالإضافة
كم من شجرةٍ عندنا !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	شجرةٍ	مجرور بمن
كم طالبٍ فازَ !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	طالبٍ	مجرور بالإضافة
كم من طالبٍ رسبَ !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	طالبٍ	مجرور بمن
كم مؤلِّفٍ طالعتُه !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	مؤلِّفٍ	مجرور بالإضافة
كم من كتابٍ راجعتُه !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	كتابٍ	مجرور بمن
كم كتابٍ اشتريتُ !	كم الخبرية	مفعول به منصوب محلا	كتابٍ	مجرور بالإضافة
كم من كتابٍ قرأتُ !	كم الخبرية	مفعول به منصوب محلا	كتابٍ	مجرور بمن
كم يومٍ عطلة الربيع !	كم الخبرية	نائب ظرف منصوب محلا	يومٍ	مجرور بالإضافة

كم من يومٍ درستُ !	كم الخبرية	نائب ظرف منصوب محلا	يومٍ	مجرور بمن
كم حلمٍ حلمتُ !	كم الخبرية	نائب مفعول مطلق منصوب محلا	حلمٍ	مجرور بالإضافة
كم من درسٍ درستُ !	كم الخبرية	نائب مفعول مطلق منصوب محلا	درسٍ	مجرور بمن
ابنُ كم سنةٍ أنا !	كم الخبرية	مجرور بالإضافة	سنةٍ	مجرور بالإضافة
بكم جنيهٍ اشتريتُ !	كم الخبرية	مجرور بالباء	جنيهٍ	مجرور بالإضافة
كم علومٍ أعرفُ !	كم الخبرية	مفعول به منصوب محلا	علومٍ	مجرور بالإضافة
كم لك فضلاً !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	فضلاً	منصوب بالفتحة
كم لك من فضلٍ !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	فضلٍ	مجرور بمن
كم عندك درهماً !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	درهماً	منصوب بالفتحة
كم عندك من درهم !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلاً	درهمٍ	مجرور بمن
كم قرأتُ من كتابٍ !	كم الخبرية	مفعول به منصوب محلا	كتابٍ	مجرور بمن
كم قرأتُ كتاباً !	كم الخبرية	مفعول به منصوب محلا	كتاباً	منصوب بالفتحة
كم نالنى منك معروفٌ !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	مـــرةٍ	مقدر بعد كم
كم نالنى منك معروفاً !	كم الخبرية	مبتدأ مرفوع محلا	معروفاً	منصوب بالفتحة

٢ ـــ أسلوب كأيِّن

كأيِّن ، وتكتب أيضا : كأَئِّن ، لها الصدارة فى الكلام ، وتفيد التكثير ، وتختص بالماضى ، وتفتقر إلى التمييز . وشأنها فى الإبهام والإخبار عن العدد الكثير ، شأن كمْ الخبرية .

وتمييز كأيِّن مجرور بمن دائما ، وتعرب كأيِّن حسب موقعها من الكلام ، مثل : كمْ الخبرية .

وإليك الأمثلة التحليل :

الجملة	الأداة	إعرابها	تمييزها	إعرابه
« وكأيّن من دابةٍ لا تحملُ رزقها »	كأيّن	مبتدأ مرفوع محلا	دابةٍ	مجرور بمن
« وكأيّن من آيةٍ فى السماء »	كأيّن	مبتدأ مرفوع محلا	آيةٍ	مجرور بمن
كأيّن من طالبٍ لم ينجحْ	كأيّن	مبتدأ مرفوع محلا	طالبٍ	مجرور بمن
كأيّن من مشكلٍ لم يحل	كأيّنْ	مبتدأ مرفوع محلا	مشكلٍ	مجرور بمن

وقد ترد كأيّن فى مواقع إعرابية أخرى ، وقس أمثلتها على أمثلة كمْ الخبرية أو الاستفهامية ، فهى ، وهما ، سواء ، فى المواقع الإعرابية .

٣ ــ أسلوب كذا

ترد كذا مفردة قليلا ، وترد مكررة بلا عطف قليلا ، وترد مكررة بالعطف كثيرا ، ويكنى بها عن العدد ، وعن المفرد ، وتمييزها مفرد منصوب دائما ، ولا يجوز جره ، وتعرب كذا محلا حسب موقعها فى الجملة ، وهى مبنية دائما على السكون .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الأداة	إعرابها	تمييزها	إعراب التمييز
قلت كذا كلمةً	كذا	مفعول به	كلمةً	منصوب بالفتحة
فعلت كذا عملاً	كذا	مفعول به	عملاً	منصوب بالفتحة
جئت يوم كذا صباحاً	كذا	مضاف إليه	صباحاً.	منصوب بالفتحة
عندى كذا كذا كتاباً	كذا	مبتدأ مؤخر	كتاباً	منصوب بالفتحة
عندى كذا وكذا كتاباً	كذا	مبتدأ مؤخر	كتاباً	منصوب بالفتحة
سافرَ كذا وكذا رجلاً	كذا	فاعل مرفوع	رجلاً	منصوب بالفتحة

أُكرمتُ كذا وكذا عالماً	كذا	مفعول به	عالماً	منصوب بالفتحة
سافرتُ كذا وكذا يوماً	كذا	مفعول فيه	يوماً	منصوب بالفتحة
سرتُ كذا وكذا ميلاً	كذا	مفعول فيه	ميلاً	منصوب بالفتحة
ضربت اللص كذا وكذا ضربةً	كذا	مفعول مطلق	ضربةً	منصوب بالفتحة
المسافرون كذا وكذا رجلاً	كذا	خبر المبتدأ	رجلاً	منصوب بالفتحة
أُكرمَ كذا وكذا طالباً	كذا	نائب فاعل	طالباً	منصوب بالفتحة
كان عندى كذا وكذا مالاً	كذا	اسم كان مؤخر	مالاً	منصوب بالفتحة
صارَ العددُ كذا وكذا برتقالاً	كذا	خبر صار	برتقالاً	منصوب بالفتحة
اشتريتُ بكذا وكذا أرضاً	كذا	مجرور بالباء	أرضاً	منصوب بالفتحة

(وكذا الثانية معطوفة بالواو على كذا الأولى) .

٤ ــ أسلوب كيت وذيت

كَيْتَ وذَيْتَ من أسماء الكناية المبهمة ، وكنايتهما عن جملة ، وهما لفظان مبنيان على الفتح دائما ، ويعربان حسب موقعهما من الجملة ، إعراب كذا وكذا ، ولكن دون أن يتبعهما تمييز لهما .

ولك أن تكرر كلمة كيت وحدها ، أو ذيت وحدها ، بعطف أو بدون عطف .

ولك أن تركب كيت وذيت معا تركيبا عطفيا فتقول : كيت وذيت . وهاتان اللفظتان مسكوكتان ، ولا تستعملان إلا فى القص والأحدوثة ، بمعنى : كذا وكذا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	اسم الكناية	إعرابه
قلت كَيْتَ كيت	كيت كيت	المركب مبنى على الفتح فى محل نصب مفعولا به
قلت كيت وكيت	كيت وكيت	كيت الأولى مبنية على الفتح فى محل نصب مفعولا به والثانية معطوفة مبنية على الفتح

قلت كيت وذيت	كيت وذيت	كيت مبنية على الفتح فى محل نصب مفعولا به ، وذيت معطوفة مبنية على الفتح
قلت ذَيْتَ ذَيْتَ	ذيت ذيت	المركب مبنى على الفتح فى محل نصب مفعولا به
قلت ذَيْتَ وذَيْتَ	ذيت وذيت	ذيت مبنية على الفتح فى محل نصب مفعولا به ، وذيت الثانية معطوفة مبنية على الفتح

وبوسعك ، بمراجعة أمثلة « كذا وكذا » ، أن تأتى بأمثلة من عندك بكيت وذيت مضافا إليه ، أو مبتدأ مؤخرا ، أو فاعلا ، أو مفعولا مطلقا ، أو نائب فاعل ، أو اسم كان مؤخرا ، أو خبرا لصار ، أو مجروراً بالباء . فقط لا تضع تمييزا ، فى أمثلتك لكيت وذيت .

٥ ـــ أسلوب بضع

بضعُ من أسماء الكناية المعربة ، وتؤنث على بضعة ، وهى كناية عن العدد البسيط من ثلاثة إلى تسعة ، وتأخذ حكمه فى الإعراب ، وتذكر مع تأنيث المعدود ، وتؤنث مع تذكير المعدود ، وتميُّز مثلها . وتعرب بضع حسب موقعها من الكلام ، والجزء الثانى من المزكب الغددى معها مبنى على الفتح .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم المبهم	إعرابه	تمييزه	إعرابه
جاء بضعةُ رجالٍ	بضعةُ	فاعل	رجالٍ	مجرور بالإضافة
جاءت بضعُ نساءٍ	بضعُ	فاعل	نساءٍ	مجرور بالإضافة
جاء بضعةُ عشرَ رجلاً	بضعةُ	فاعل	رجلاً	منصوب بالفتحة
جاءت بضعُ عشرةَ امرأةً	بضعُ	فاعل	امرأةً	منصوب بالفتحة
رأيت بضعاً وعشرين امرأةً	بضعاً	مفعول به	امرأةً	منصوب بالفتحة

نظرت إلى بضعةٍ وعشرين رجلاً	بضعةٍ	مجرور بإلى	رجلاً	منصوب بالفتحة
ثروتى بصعةُ ألوفٍ من الأموال	بضعةُ	خبر مرفوع	الأموالِ	مجرور بمن

٦ ــ أسلوب نيِّف

تستعمل نيِّف للدلالة على مازاد على العقد ، إلى العقد التالى له ، أى على أى عدد من الواحد إلى التسعة ، بين العقدين .

ونيِّف معربة حسب موقعها من الكلام .

ولفظ نيِّف يلزم صورة واحدة ، سواء ، كان المعدود مذكرا أم مؤنثا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم المبهم	إعرابه	تمييزه
قرأت لشوق نيِّفاً وعشرين قصيدةً	نيِّفاً	مفعول به	قصيدةً
قرأت للزيات نيِّفاً وثلاثين مقالةً	نيِّفاً	مفعول به	مقالةً
فى المؤتمر الطبى نيِّفٌ وخمسون بحثاً	نيِّفٌ	مبتدأ مؤخر	بحثاً

٧ ــ أسلوب فلان ، وفلانة

اسمان معربان مبهمان ، يكنى بهما عن أعلام العقلاء . وقد يكنى بهما عن أعلام غير العاقل ، بزيادة (ال) عليهما ، أو : أبو ، أو : أم . ويعربان حسب موقعهما من الكلام ، مثل : فلان وفلانة من الناجحين ، رأيت فى الحقل الفلانَ أو الفلانةَ ، سلمت على أبى فلانٍ أو أم فلانٍ ، وأنت تقصد أعلاماً بعينهم .

الفصل الخامس

أسلوب النداء

أسلوب النداء أسلوب يطلب به إقبال المنادى ، أو التفاته إلى أمر ما .

وللنداء أدواته ، وللمنادى أنواع وأحكام ، وإعرابه حسب هذه الأنواع .

والمنادى هو اسم ظاهر يقع دائما بعد حرف من حروف النداء . وهذه الحروف هى : أ . أى . يا . آ . أيا ، هيا . وا .

ومن هذه الأدوات أدوات لنداء القريب ، وأدوات لنداء البعيد ، وأداة للندبة ، وأداة واحدة لكل منادى ، قريبا كان ، أو متوسطا ، أو بعيدا . وللمنادى القريب : آ ، و « أى » ، وللمنادى عامة : يا ، وهى لكل منادى قريبا ، ومتوسطا ، وبعيدا ، وللمنادى البعيد : هيّا ، آ ، أيا . وللندبة لنداء المندوب المتفجع عليه : وا .

أنواع المنادى :

أنواع المنادى هى :

(أ) العلم المفرد . (ب) النكرة المقصودة . (جـ) النكرة غير المقصودة .
(د) المضاف . (هـ) الشبيه بالمضاف .

(أ) المقصود بالمنادى المفرد : ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف ، مما دلّ على واحد أو اثنين ، أو ثلاثة فأكثر .

(ب) المقصود بالمنادى النكرة المقصودة هو : كل نكرة قُصِد نداؤها ، فصارت بمنزلة المعرفة .

(جـ) المقصود بالمنادى النكرة غير المقصودة كل نكرة لم يقصد نداء لمعيّن بها .

(د) المقصود بالمنادى المضاف : كل اسم أُضيف إلى غيره ، سواء دل المضاف على واحد أو اثنين أو أكثر .

(هـ) المقصود بالمنادى الشبيه بالمضاف : كل اسم اتصل به اسم آخر يتمم معناه .

والمنادى المفرد ، أو النكرة المقصودة ، يبنيان على ما يرفعان به من ضمّ ، أو ألف الاثنين ، أو واو جمع المذكر السالم .

والمناديات الأخرى كلها معربة نصبا بالفتحة ، أو بالياء .

وقد يكون المنادى بغرض النداء ، وقد يكون للاستغاثة بالمنادى ، وقد يكون للتعجب منه ، وقد يكون مندوبا ومتفجعا عليه . وقد يكون مرخّما ، وقد تحذف أداة المنادى ، إذا كانت « يا » خاصة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الاسم المنادى	نوعه	معرب	مبنى	إعرابه	أداة النداء
ياعلىُّ أُطعم المسكينَ	علىُّ	علم مفرد	—	على الضم	فى محل نصب	يا
يامحمدان ، تعاليا	محمدان	علم مفرد	—	الألف	فى محل نصب	يا
يامحمدون ، افعلوا الخير	محمدون	علم مفرد	—	الواو	فى محل نصب	يا
يافاطماتُ تعالَيْن	فاطماتُ	علم مفرد	—	الضم	فى محل نصب	يا
يارجالُ ، هيّا	رجالُ	علم مفرد	—	الضم	فى محل نصب	يا
يابائعُ ، كنْ أميناً	بائعُ	نكرة مقصودة	—	على الضم	فى محل نصب	يا
يابائعان ، كونا أمينين	بائعان	نكرة مقصودة	—	الألف	فى محل نصب	يا
يابائعون ، كونوا أمناء	بائعون	نكرة مقصودة	—	الواو	فى محل نصب	يا
يابائعاتُ ، كن أمينات	بائعاتُ	نكرة مقصودة	—	الضم	فى محل نصب	يا
ياتجارُ ، كونوا أمناء	تجارُ	نكرة مقصودة	—	الضم	فى محل نصب	يا
ياعبدَ الرحمن ، أقبل	عبدَ الرحمن	مضاف	منصوب	—	بالفتحة الظاهرة	يا
يابائعىْ الفاكهةِ تعاليا	بائعىْ الفاكهةِ	مضاف	منصوب	—	بياء الاثنين	يا
يابائِعِى الفاكهة تعالَوْا	بائِعِى الفاكهةِ	مضاف	منصوب	—	بياء جمع المذكر	يا
يابائعاتِ الفاكهةِ تعالينْ	بائعاتِ الفاكهة	مضاف	منصوب	—	بالكسرة	يا
ياجنودَ الوطنِ انهضوا	جنودَ الوطنِ	مضاف	منصوب	—	بالفتحة الظاهرة	يا
ياواعِظاً غيرك ، تمهل	واعظاً	نكرة غير مقصودة	منصوب	—	بالفتحة	يا
يامبعوثاً ، صُنْ نفسك	مبعوثاً	نكرة غير مقصودة	منصوب	—	بالفتحة	يا
يافصيحاً ، زِدنا	فصيحاً	نكرة غير مقصودة	منصوب	—	بالفتحة	يا
يابائعاً ، كُنْ أمينا	بائعاً	نكرة غير مقصودة	منصوب	—	بالفتحة	يا

(ولك أن تضع فى مكان (يا) أى حرف من حروف النداء الأخرى ، حسب غايتك من قرب أو توسط أو بُعد) .

نداء مافيه ال :

إذا أريد نداء منادى فيه ال ، أتى قبله بلفظ « أيها » ، أو : « هذا » ، للمذكر ، و« أيتها » أو « هذه » للمؤنث .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	أداة النداء	المنادى	إعراب تابع المنادى
ياأيُّها الرجلُ تعالَ	يا	أىّ	بدل مبنى على الضم منصوب محلا
ياأيتها الأمُّ نحييك	يا	أيَّة	بدل مبنى على الضم منصوب محلا
ياأيها الناسُ آمِنوا	يا	أىُّ	بدل مبنى على الضم منصوب محلا
ياأيتها المؤمناتُ اخشَعْنَ	يا	أيَّة	بدل مبنى على الضم منصوب محلا
ياهذا الفتى أقبِلْ	يا	هذا	بدل مبنى على الضمة المقدرة منصوب محلا
ياهذه البنتُ تعالَى	يا	هذه	بدل مبنى على الضمة الظاهرة منصوب محلا

والهاء فى أيُّها وأيَّتها للتنبيه . ولفظ أىّ ، وأيّة ، هو المنادى مبنيا على الضم ، ولفظ هذا أو هذه هو المنادى مبنيا على السكون فى محل نصب . والاسم المعرف بال هو تابع المنادى .

حذف حرف النداء :

قد يرد النداء ، وأداة النداء محذوفة ، مثل :

١ ـــ سعيدُ ، أسرِعْ إلىَّ .

٢ ـــ اللهم ارحمْنَا .

٣ ـــ « يوسفُ . أَعْرِضْ عن هذا » .

نداء الندبة :

نداء النّدبة ، من أنواع النداء ، لنداء المنادى المتفجع عليه أو المندوب . وينادى

بحرف النداء : وا ، بصورة من هذه الصور الثلاث : واحسين ، واحسيناً ، واحسيناه .

نداء التعجب :

نداء التعجب من أنواع النداء ، للتعجب من المنادى نفسه ، أو من صفة فيه . ويكون بحرف النداء : يا . بصورة من هذه الصور الخمس : ياللَّيْلةِ ، يالَيْلَةَ . يالَيْلةٌ ، يالها ليلةً سعيدةً ، يالها من ليلةٍ سعيدةٍ .

٦ ـــ نداء الاستغاثة :

أسلوب من أساليب النداء ، غير أنه يختص بنداء من يُعين على دفع الشدة . ويتكون أسلوب الاستغاثة من :

١ ـــ أداة النداء : يا ، خاصة ، ولا يستخدم غيرها فى الاستغاثة .

٢ ـــ المستغاث به المنادى ، وهو مجرور دائما بلام مفتوحة .

٣ ـــ مستغاث له ، ويجر بلام مكسورة .

وقد يتكون أسلوب الاستغاثة من : الأداة ، والمستغاث به ، والمستغاث منه مجروراً بمن .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	أداة الاستغاثة	المستغاث به	المستغاث له	المستغاث منه
يالَلّهِ لمنكوبى الحروبِ	يا	لَله	منكوبى	ـــ
يالَرِجّالِ الإطفاءِ من الحريقِ	يا	لَرجالِ	ـــ	الحريقِ
يالَلأطباءِ من الوباءِ	يا	لَلأطباءِ	ـــ	الوباءِ

المنادى المرخم :

يجوز حذف آخر المنادى تخفيفا للّفظ ، ولا يرخّم من الأسماء إلا :

١ ـــ ما كان مختوما بتاء التأنيث ، مثل : يافاطمُ ، وأصلها : يافاطمةُ .

٢ ـــ العلم الرباعى فأكثر ، غير المركب ، مذكرا كان أو مؤنثا ، مثل : ياجعفُ . ياسعا ، ياعثمُ . وأصلها : ياجعفرُ ، ياسعادُ ، ياعثمانُ .

الفصل السادس

أسلوب الاستثناء

أسلوب الاستثناء من أساليب الكلام العربى المفيد . الغرض منه استثناء شيء من أشياء ، أو معنى من معانٍ .

ويتركب هذا الأسلوب من :

١ ــ مستثنى منه .	٢ ــ أداة استثناء .	٣ ــ مستثنى .

والجملة الاستثنائية قد تكون :

أ ــ مثبتة : يذكر فيها المستثنى منه دائما .

٢ ــ منفية : وقد يذكر فيها المستثنى منه ، وقد لا يذكر .

وأدوات النفى فى الجملة الاستثنائية المنفية هى :

١ ــ ما النافية .	٢ ــ إنْ النافية .

وأدوات الاستثناء تنقسم إلى أربع مجموعات هى :

١ ــ إلّا : وهى حرف دائما . وترد فى الجمل المثبتة والمنفية .

٢ ــ غير ، وسوى : وهما اسمان دائما ، ويردان فى الجمل المثبتة والمنفية .

٣ ــ خلا ، وعدا ، وحاشا ، وهى : أفعال ، أو حروف جر ، أيهما شئت . ولا ترد إلا فى الجمل المثبتة .

٤ ــ ماخلا ، ما عدا ، ما حاشا : وهى أفعال دائما ، و « ما » قبلها مصدرية . ولا ترد إلا فى الجمل المثبتة .

أحكام المستثنى الإعرابية :

والمستثنى بعد إلا فى الجمل المثبتة ، التى ذكر فيها المستثنى منه ، منصوب دائما على الاستثناء .

والمستثنى بعد إلا فى الجمل المنفية ، التى ذكر فيها المستثنى منه منصوب ، أو بدل .

والمستثنى بعد إلا فى الجمل المنفية التى لم يذكر فيها المستثنى منه ، يُعرب حسب موقعه من الجملة .

والمستثنى بغير وسوى مجرور دائما مثبتة كانت الجمل أو منفية ، ذكر فيها المستثنى أو لم يذكر .

والمستثنى بخلا وعدا وحاشا . يعرب منصوبا ، أو مجرورا ، حسب اعتبارك لهذه الأدوات : هل هى أفعال أو حروف .

والمستثنى بما خلا ، وما عدا ، وما حاشا ، يعرب دائما مفعولا به ، لتحتم أن تكون هذه الأدوات أفعالا فقط .

أما لفظا غير وسوى ، فحكمهما الإعرابى فى الجملة حكم المستثنى بعد إلا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

١ ــ الاستثناء بإلا :

الجملة	المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى	إعرابه
قرأت الصحفَ إلا صحيفةً	الصحفَ	إلا	صحيفةً	منصوبة على الاستثناء بالفتحة
قرأت الصحفَ إلا صحيفتَين	الصحفَ	إلا	صحيفتين	منصوبة على الاستثناء بالياء
يعجبنى النقادُ إلا الهدامينَ	النقادُ	إلا	الهدامينَ	منصوب على الاستثناء بالياء
ما تنتشر الكتبُ إلا الجيدةُ منها	الكتبُ	إلا	الجيدةُ	بدل مرفوع من المستثنى منه
ما تنتشر الكتبُ إلا الجيدةَ منها	الكتبُ	إلا	الجيدةَ	منصوبة على الاستثناء بالفتحة
لا أعجب بالمسرحيات إلا الهادفِ منها	بالمسرحياتِ	إلا	الهادفِ	بدل مجرور من المستثنى منه
لا أعجب بالمسرحيات إلا الهادفَ منها	بالمسرحياتِ	إلا	الهادفَ	منصوبة على الاستثناء بالفتحة
ما محمدٌ إلا رسولٌ	ــ	إلا	رسولٌ	خبر مرفوع بالضمة
ما على الرسولِ إلا البلاغُ	ــ	إلا	البلاغُ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة
ما رفعَ الأممَ إلا العلمُ	ــ	إلا	العلمُ	فاعل مرفوع بالضمة
لا يُستذَلُّ إلا الضعيفُ	ــ	إلا	الضعيفُ	نائب فاعل مرفوع بالضمة
ما قلتُ إلا كلمةَ الحقِ	ــ	إلا	كلمةَ	مفعول به منصوب بالفتحة
ما غزا الانجليزُ إلا مستعمرينَ	ــ	إلا	مستعمرينَ	حال منصوب بالياء
« وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمينَ »	ــ	إلا	رحمةً	مفعول لأجله منصوب بالفتحة
لا تعتمد إلا على ذى ثقةٍ	ــ	إلا	ذى	مجرور بحرف الجر بالياء

٢ ــ الاستثناء بغير وسوى :

الجملة	المستثنى منه	المستثنى	أداة الاستثناء	إعراب أداة الاستثناء
فاز السباحون غيرَ سباحٍ	السباحون	سباحٍ	غيرَ	منصوبة كالمستثنى

(لا يصلح استخدام سوى هنا مكان غير ، فى الإثبات)

ما فاز السباحون غيرَ سباحٍ	السباحون	سباحٍ	غيرَ	منصوبة كالمستثنى
فاز السباحون سوىَ سباحٍ	السباحون	سباحٍ	سوى	منصوبة تقديرا
ما فاز السباحون غيرُ سباحٍ	السباحون	سباحٍ	غيرُ	مرفوعة بدلا
ما فاز السباحون سوى سباحٍ	السباحون	سباحٍ	سوى	مرفوعة تقديرًا بدلا
ما فاز غيرُ سباحٍ	—	سباحٍ	غيرُ	مرفوعة فاعلا
ما فاز سوى سباحٍ	—	سباحٍ	سوى	مرفوعة تقديراً فاعلا
ما شجعت غيرَ سباحٍ	—	سباحٍ	غيرَ	منصوبة مفعولا به
ما شجعت سوى سباحٍ	—	سباحٍ	سوى	منصوبة تقديراً مفعولا به

(يلاحظ أن ما بعد غير أو سوى مجرور دائما)

٣ ــ الاستثناء بخلا وعدا وحاشا :

الجملة	المستثنى منه	أداة الاستثناء	نوعها	المستثنى	إعرابه
جاء القومُ خلا قليلاً	القومُ	خلا	فعل	قليلاً	مفعول به منصوب بالفتحة
جاء القومُ عدا قليلاً	القومُ	عدا	فعل	قليلاً	مفعول به منصوب بالفتحة
أخطأ الطلابُ حاشا قليلاً	الطلابُ	حاشا	فعل	قليلاً	مفعول به منصوب بالفتحة
جاء القومُ خلا قليلٍ	القومُ	خلا	حرف جر	قليلٍ	مضاف إليه مجرور بالكسرة
جاء القوم عدا قليلٍ	القومُ	عدا	حرف جر	قليلٍ	مضاف إليه مجرور بالكسرة
أخطأ الطلابُ حاشا قليلٍ	الطلابُ	حاشا	حرف جر	قليلٍ	مضاف إليه مجرور بالكسرة
جاء القومُ ما خلا قليلاً	القومُ	ما خلا	فعل فقط	قليلاً	مفعول به منصوب بالفتحة
جاء القوم ما عدا قليلا	القومُ	ما عدا	فعل فقط	قليلاً	مفعول به منصوب بالفتحة
جاء القومُ ما حاشا قليلا	القومُ	ما حاشا	فعل فقط	قليلاً	مفعول به منصوب بالفتحة

(وتعرب « ما » فى المجموعة الأخيرة حرفا مصدريا) .

الفصل السابع

أسلوب التفضيل

أسلوب التفضيل هو أسلوب يدور على اسم محورىّ ، مشتق على وزن « أفعل » للمذكر ، و« فُعْلى » للمؤنث ، للدلالة على أن شيئين اشتركا فى صفة واحدة ، وزاد أحدهما على الآخر فيها .

ويتكون أسلوب التفضيل من : المفضَّل ، والمفضَّل عليه ، وأفعل التفضيل (اسم التفضيل) .

ويأتى اسم التفضيل ، فى إحدى أربع صور :

١ ــ أن يكون مجردا من ال والإضافة ، والمفضل عليه مجرور بمن . ويجب معه إفراد اسم التفضيل ، وتذكيره .

٢ ــ أن يكون مضافا إلى نكرة ، وجب إبقاؤه مفردا ومذكرا .

٣ ـــ أن يكون معرّفا بال ، وعندئذ يجب مطابقته للمفضّل ، ولا يذكر بعده المفضّل عليه .

٤ ـــ أن يكون مضافا إلى معرفة ، ويجوز فيه الإفراد والتذكير ، أو المطابقة للمفضّل : فى العدد ، وفى النوع .

(انظر صوغ اسم التفضيل ، فى : الأساسيات الصرفية) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	اسم التفضيل	المفضّل	المفضّل عليه	نوع اسم التفضيل
١ ـــ مجرد من ال والإضافة :				
هذه الحديقةُ أجملُ من غيرِها	أجملُ	هذه الحديقةُ	من غيرِها	مجرد من (ال) والإضافة
القطارُ أسرعُ من السفنِ	أسرعُ	القطارُ	من السفنِ	مجرد من (ال) والإضافة
هاتان الحديقتان أجملُ من غيرِهما	أجملُ	هاتان الحديقتان	من غيرِهما	مجرد من (ال) والإضافة
القطاراتُ أسرعُ من السفنِ	أسرعُ	القطاراتُ	من السفنِ	مجرد من (ال) والإضافة
هذه الحدائقُ أجملُ من غيرِها	أجملُ	هذه الحدائق	من غيرِها	مجرد من (ال) والإضافة
٢ ـــ مضاف إلى نكرة :				
الكتابُ أحسنُ رفيقٍ	أحسنُ	الكتابُ	رفيقٍ	مضاف إلى نكرة
الكتابان أحسنُ رفيقينِ	أحسنُ	الكتابان	رفيقينِ	مضاف إلى نكرة
الكتبُ أحسنُ رفقاءِ	أحسنُ	الكتبُ	رفقاءِ	مضاف إلى نكرة
كانت التمثيليةُ أطولَ تمثيليةٍ	أطولَ	التمثيليةُ	تمثيليةٍ	مضاف إلى نكرة
التمثيليتان كانتا أطولَ تمثيليتينِ	أطولَ	التمثيليتان	تمثيليتينْ	مضاف إلى نكرة
التمثلياتُ كانت أطولَ تمثيلياتٍ	أطولَ	التمثيلياتُ	تمثيلياتٍ	مضاف إلى نكرة

٣ ـــ معرف بال :

هذا التلميذُ هو الأوُل فى الفصل	الأوُل	هذا التلميذُ	ـــ	معرف بال
هذان التلميذانِ هما الأوّلان فى الفصل	الأولان	هذان التلميذانِ	ـــ	معرف بال
هؤلاء التلاميذُ هم الأوائل فى الفصل	الأوائلُ	هؤلاء التلاميذ	ـــ	معرف بال
هذه التلميذةُ هى الأولى فى الفصل	الأولى	هذه التلميذةُ	ـــ	معرف بال
هاتان التلميذتان هما الأوليانِ فى الفصل	الأوليانِ	هاتان التلميذتان	ـــ	معرف بال
أولاء التلميذاتُ هن الأوليّاتُ فى الفصل	الأولياتُ	أولاءِ التلميذاتُ	ـــ	معرف بال

٤ ـــ مضاف إلى معرفة :

هذا القائدُ أعظمُ القوادِ خبرةً	أعظمُ	هذا القائدُ	القوادِ	مضاف إلى معرفة
هذان القائدانِ أعظمُ القوادِ خبرةً	أعظمُ	هذان القائدان	القوادِ	مضاف إلى معرفة
هذان القائدان أعظما القوادِ خبرةً	أعظما	هذان القائدان	القوادِ	مضاف إلى معرفة
هؤلاء القوادُ أعظمُ القوادِ خبرةً	أعظمُ	هؤلاء القواد	القوادِ	مضاف إلى معرفة
هؤلاء القوادُ أعاظمُ القوادِ خبرةً	أعاظمُ	هؤلاء القواد	القوادِ	مضاف إلى معرفة
هذه الطالبةُ أصغرُ الطالباتِ سناً	أصغرُ	هذه الطالبةُ	الطالباتِ	مضاف إلى معرفة
هذه الطالبةُ صُغرى الطالباتِ سناً	صُغرَى	هذه الطالبةُ	الطالباتِ	مضاف إلى معرفة
هاتان الطالبتان أصغرُ الطالباتِ سناً	أصغرُ	هاتان الطالبتان	الطالباتِ	مضاف إلى معرفة
هاتان الطالبتان صغريا الطالباتِ سناً	صُغرَيَا	هاتان الطالبتان	الطالباتِ	مضاف إلى معرفة
هؤلاء الطالباتُ أصغرُ الطالباتِ سناً	أصغرُ	هؤلاء الطالباتُ	الطالباتِ	مضاف إلى معرفة
هؤلاء الطالباتُ صغريات الطالبات سناً	صُغريَات	هؤلاءُ الطالباتُ	الطالبات	مضاف إلى معرفة

(انظر : صوغ اسم التفضيل فى الأساسيات الصرفية)

تنبيه : فى المجموعة الرابعة يُعرَب الاسم المنصوب بعد الأسماء المفضل عليها تمييزا ملحوظا .

الفصل الثامن

أسلوب التعجب

أسلوب التعجب أسلوب يدل على استعظام صفة فى شىء ما ، ذاتاً كان هذا الشىء أو معنى .

وفى أسلوب التعجب القياسى صيغتان :

١ ـــ صيغة ما أفعلَه ، مثل : ما أحسَنَه .
٢ ـــ صيغة أفعِلْ بـ ، مثل : أحْسِنْ به .

وفى الصيغة الأولى تكون ما نكرة تامة بمعنى شىء ، ويكون الفعل بعدها فعلا ماضيا جامدا ، فاعله مستتر وجوبا ، تقديره هو دائما ، ويعود على « ما » . ويكون المتعجب منه مفعولا به ، أضيف أو لم يضف .

وفى الصيغة الثانية يكون الفعل فعلا ماضيا جاء على صورة الأمر . والباء حرف جرّ زائد ، ومجرورها فاعل الفعل ، أضيف أو لم يضف .

(انظر : صوغ فعلى التعجب فى : الأساسيات الصرفية) .

الجملة	تركيب التعجب	المتعجب منه	إعراب المتعجب منه
ما أعذبَ ماءَ النيل !	ما أفعلَه	ماءَ	مفعول به منصوب بالفتحة
ما أجملَ سماءَ مصرَ !	ما أفعلَه	سماءَ	مفعول به منصوب بالفتحة
أَعذِبْ بماءِ النيلِ!	أفعِل به	ماءِ	مجرور بالباء الزائدة فاعل محلًا
أجمِلْ بسماءِ مصرَ !	أفعِل به	سماءِ	مجرور بالباء الزائدة فاعل محلًا
ما أحسَنَ إتقانَ الصانعِ !	ما أفْعَلَ كذا	إتقانَ	مفعول به منصوب بالفتحة
أحسِنْ بأن يتقنَ الصانعُ !	أفعِلْ بأن كذا	أن يتقنَ	فاعل هو مصدر مؤول
ما أشدَّ خضرةَ الزرع !	ما أفعلَ كذا	خضرةَ	مفعول به منصوب بالفتحة
أشدِدْ بما خَضِر الزرعُ !	أفعِلْ بما كذا	ما خَضِر	فاعل هو مصدر مؤول
ما أحسَنَ أن يقالَ الحقُّ !	ما أفعَلَ أن كذا	أن يُقَالَ	مفعول به هو مصدر مؤول
أحسِنْ بأن يقالَ الحقُّ !	أفعِلْ بأن كذا	أن يُقَالَ	فاعل هو مصدر مؤول

تنبيهان : ١ ــ هناك صيغ سماعية للتعجب ، مثل : للّهِ درُّه فارسا .

٢ ــ هناك صيغة للنداء التعجبى ، تنظر فى « أسلوب النداء » .

الفصل التاسع

أسلوب المدح والذم

أسلوب المدح والذم ، أسلوب يقصد به مدح مخصوص بالمدح ، أو ذم مخصوص بالذم ، وله أفعال جامدة خاصة ، ملازمة للمضى ، هى :

١ ــ نِعْمَ ، وبِئْسَ .   ٢ ــ حبّذا ، ولا حبّذا .

وفى كلا النوعين يتكون أسلوب المدح أو الذم من :

١ ــ الفعل الجامد .   ٢ ــ فاعله .   ٣ ــ المخصوص بالمدح أو الذم .

وفاعل نِعْمَ وبِئْسَ له حالات أربع :

(أ) أن يكون معرفا بال .

(ب) أنِ يكون مضافا إلى معرف بال .

(جـ) أنِ يكون ضميرًا مميَّزاً بنكرة .

(د) أن يكون لفظ ما ، أو من الموصولتين .

وفاعل ، حبّذا ، ولا حبّذا هو ذا الإشارية . والفعل الأصلى هو حبَّ فى أسلوب المدح ، وحبّ منفيا بـ : لا ، فى أسلوب الذم .

والمخصوص بالمدح والذم مع : نِعْم ، وبِئْس ، قد يتقدم عليهما ، وقد يتأخر . وفى الحالين يعرب مبتدأ مقدما ، أو مؤخراً .

والمخصوص بالمدح أو الذم ، مع حبّذا ، ولا حبّذا ، لا يجوز تقديمُه عليهما مطلقا ، ويعرب دائما مبتدأ مؤخرا .

وقد يحذف المخصوص بالمدح والذم ، مع نِعْم وبِئْس خاصة .

وكل هذه الأفعال الجامدة لا تلحقها علامات التأنيث أو العدد .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الفعل الجامد	الفاعل	نوعه	المخصوص المبتدأ	الغرض
نِعْمَ الخُلُقُ الحِلْمُ	نِعْمِ	الخُلُقُ	معرف بال	الحِلْمُ	المدح
الحِلْمُ نِعْمَ الخُلُقُ	نِعْمِ	الخُلُقُ	معرف بال	الحِلْمُ	المدح
بئس القولُ شهادةُ الزور	بِئْسَ	القولُ	معرف بال	شهادةُ الزور	الذمّ
شهادةُ الزور بِئْسَ القولُ	بِئْسَ	القولُ	معرف بال	شهادةُ الزور	الذمّ
نِعْمَ صديقُ المرءِ الناصحُ	نِعْمَ	صديقُ	مضاف إلى معرفة	الناصحُ	المدح
بِئْسَ جليسُ السوءِ المنانُ	بِئْسَ	جليسُ	مضاف إلى معرفة	المنانُ	الذمّ
نِعْم مسلكاً النقدُ البناءُ	نِعْمَ	(هو)	ضمير مميز بنكرة	النقدُ	المدح
بِئسَ مسلكاً النقدُ الهدام	بِئْسَ	(هو)	ضمير مميز بنكرة	النقدُ	الذمّ
نِعْم ما يتصفُ به الطبيبُ الصدقُ	نعم	ما	الموصولة	الصدقُ	المدح
بِئسَ مايتصفُ به المحامى الجشعُ	بئس	ما	الموصولة	الجشعُ	الذمّ

نِعْم من يخدمُ وطنَه الجندىُّ	نعم	من	الموصولة	الجندىُّ	المدح
بِئسَ من يسىءُ إلى عملائه المحامى	بئس	من	الموصولة	المحامى	الذمّ
« نعم العبدُ إنه أوّابٌ »	نعم	العبدُ	معرف بال	—	المدح
بئس المحامى إنهُ نصابٌ	بئس	المحامى	معرف بال	—	الذمّ
حبّذا العالمُ العاملُ	حبّ	ذا	إشارة	العاملُ	المدح
حبذا العالمانِ العاملانِ	حبّ	ذا	إشارة	العاملانِ	المدح
حبذا العلماءُ العاملونَ	حبّ	ذا	إشارة	العاملون	المدح
لا حبّذا الساعيةُ بالنميمةِ	لا حبّ	ذا	إشارة	الساعيةُ	الذم
لا حبذا الساعيتان بالنميمةِ	لا حبّ	ذا	إشارة	الساعيتان	الذم
لا حبذا الساعياتُ بالنميمةُ	لا حب	ذا	إشارة	الساعياتُ	الذم

الفصل العاشر

أسلوب الاختصاص

أسلوب يذكر فيه اسم ظاهر ، بعد ضمير المتكلم ، ويذكر هذا الاسم غالبا لبيان المقصود من ضمير المتكلم ، ويسمى مختصًا . وقد يكون هذا الاسم المختص معرّفا بال ، أو بالإضافة إلى معرّف بال .

ويعرب الاسم المختص فى كل الحالات منصوبا على أنه مفعول به لفعل محذوف تقديره مثلا : أخصّ ، أو أعنى .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	ضمير المتكلم	الاسم المختص	إعرابه
أنا ــ المعلمَ ــ أربّى النشءَ	أنا	المعلمَ	منصوب على الاختصاص
« نحن ــ معاشرَ الأنبياءِ ــ لا نُورث »	نحن	معاشرَ الأنبياءِ	منصوب على الاختصاص
علينا ــ أبناءَ العربِ ــ أن نتحد	نا	أبناءَ العربِ	منصوب على الاختصاص

الفصل الحادى عشر

أسلوب التحذير

أسلوب التحذير أسلوب الغرض منه تنبيه المخاطب ، خاصّة ، إلى أمر مذموم ينبغى اجتنابه .

ويأتى أسلوب التحذير ، فى إحدى أربع صور :

١ ــ أن يذكر المحذّرُ منه غير مكرّر ، ولا معطوفٍ عليه .
٢ ــ أن يذكر المحذر منه مكرراً .
٣ ــ أن يذكر المحذر منه معطوفا عليه ، وغير مكرر .
٤ ــ أن يذكر المحذر منه تاليا للفظة : إيّا .

وهناك ثلاثة أحوال لإيّا هذه :

(أ) أن يذكر المحذر منه تاليا لها مباشرة بدون فاصل .
(ب) أن يذكر المحذر منه تاليا لها معطوفا عليها بالواو .

(ج) أن يذكر المحذر منه تاليا لها مجرورا بمن .

(د) أن يذكر المحذر منه مصدرا مؤولا تاليا لها .

وتتصرف كاف الخطاب مع لفظة « إيّا » عددا بحسب المخاطب ، ونوعا بحسب التذكير والتأنيث .

والمحذّر منه منصوب دائما بفعل محذوف جوازا فى الحالة الاولى ، ووجوبا فى بقية الأحوال . والفعل المحذوف دائما هو احْذَر .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المحذّر	إعرابه	المحذر منه	إعرابه
الغدرَ فإنه خلق مذموم	(أنت)	فاعل محذوف	الغدرَ	منصوب مفعولا به
احذرَ الغدر فإنه خلق مذموم	(أنت)	فاعل محذوف	الغدرَ	منصوب مفعولا به
الغدرَ الغدرَ	(أنت)	فاعل محذوف	الغدرَ	منصوب مفعولا به
الغدرَ والخيانةَ	(أنت)	فاعل محذوف	الغدرَ	منصوب مفعولا به
			الخيانةَ	منصوب مفعولا به
إياكَ التسرعَ	إياكَ	مفعول به أول لفعل محذوف	التسرعَ	مفعول به ثان للفعل نفسه
إياكَ والتسرعَ	إياكَ	مفعول به لفعل محذوف	التسرعَ	معطوف منصوب بالفتحة
إياكَ من التسرعِ	إياكَ	مفعول به أول لفعل محذوف	من التسرعَ	فى محل نصب مفعول به ثان للفعل نفسه
إياكَ أن تتسرعَ	إياكَ	مفعول به أول لفعل محذوف	أن تتسرعَ	المصدر المؤول فى محل نصب مفعول به ثان للفعل نفسه

ولك أن تثنى لفظ إياكَ أو تجمعه ، وأن تذكره أو تؤنثه ، مع التغيير اللازم فى الأمثلة ، والكاف معها حرف خطاب فى محل جر بالإضافة .

الفصل الثانى عشر

أسلوب الإغراء

أسلوب الإغراء أسلوب الغرض منه حثّ المخاطَب ، خاصةً ، على أن يفعل أمرا محمودا ، ويسمّى الأمر المحمود مُغرًى به .

ويأتى أسلوب الإغراء فى إحدى صور ثلاث :

١ ــ أن يذكر المُغرَى به غير مكرّر ، ولا معطوفًا عليه .

٢ ــ أن يذكر المغرى به مكرّرا .

٣ ــ أن يذكر المغرى به غير مكرّر ، ومعطوفا عليه .

ويعرب الاسم المغرَى به منصوبا دائما بفعل محذوف ، ولكن يجوز أن يذكّر الفعل فى حالة عدم تكرار المغرَى به .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	المغرى به	الفعل المحذوف	الفعل المذكور
البرَّ بالوالدين	البرَّ	الزم (أنت)	—
الزم البرَّ بالوالدين	البرَّ	—	الزم (أنت)
التضحيةَ فى سبيل الوطن	التضحيةَ	الزم (أنت)	—
الزم التضحيةَ فى سبيل الوطن	التضحيةَ	—	الزم (أنت)
البرَّ البرَّ البرَّ بالوالدين	البرَّ (مكررة)	الزم (أنت)	—
البرَّ بالوالدين وطاعتَهما	البرَّ / طاعةَ	الزم (أنت)	—

الفصل الثالث عشر

أسلوب التخصيص

أسلوب التخصيص من أساليب الكلام العربى المفيد . ويتم هذا الأسلوب بوجود ألفاظ بعينها فيه ، وهى ألفاظ :

١ ــ لا سيَّما .　　　٢ ــ خاصَّة .　　　٣ ــ بخاصَّة ، وخصوصاً .

وتفيد هذه الألفاظ تفضيل ما بعدها على ما قبلها فى الحكم ، وذلك على العكس من أسلوب التفضيل . ولذلك أسميناها أسلوب التخصيص ، تفرقة بينها وبين أسلوب التفضيل ، وبينها وبين أسلوب الاختصاص .

ولفظ لا سيّما مركب من : لا ، وسىّ ، وما ، وصارت معا كالكلمة الواحدة فى التركيب .

والاسم بعد لاسيما قد يكون معرفة ، وقد يكون نكرة .

فإذا كان نكرة ، فلك فيه الرفع ، والنصب ، والجر .

وإذا كان معرفة ، فليس لك فيه إلا الرفع ، والجر ، دون النصب .

وتعرب لا فى تعبير « لا سيّما » نافية للجنس دائما ، وتعرب « سىّ » فى هذا التعبير دائما اسمًا للا النافية للجنس منصوبا بالفتحة ، وخبرها محذوف دائما وجوبا فى كل أحوالها ، وتعرب « ما » إما زائدة ، وإما اسما موصولا مضافاً إلى « سىّ » ، وإما اسما نكرة مبهمة مضافا إلى « سى » أيضا ، فى محل جر بالإضافة . ومن هنا سر الاختلاف فى أوجه الإعراب للاسم بعد لاسيما .

ولفظ خاصة يعرب مفعولا مطلقا منصوبا ، وما بعدها مفعول به منصوب .

ولفظ بخاصةٍ ، الباء فيه حرف زائد ، وخاصة مجرور بالباء ، يعرب فى محل نصب مفعولا مطلقا .

ولفظ خصوصا يعرب مفعولا مطلقا منصوبا ، وما بعده مفعول به وب .

وإليك الأمثلة والتحليل :

١ ــ أسلوب لا سيما :

الجملة	اسم لا النافية للجنس	ما	المخصّص	إعراب المخصّص
أحب الرحلات ولا سيما رحلةٍ فى سفينةٍ	سىّ	زائدة	رحلةٍ	مضاف إليه مجرور بالكسرة
أحب الرحلات ولا سيما رحلةٌ فى سفينةٌ	سىّ	موصولة	رحلةٌ	خبر لمبتدأ محذوف تقديره هى ، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول
أحب الرحلات ولاسيما رحلةً فى سفينةً	سىّ	نكرة	رحلةً	تمييز منصوب بالفتحة
أحب الرحلات ولا سيما الرحلةِ فى سفينةٍ	سىّ	زائدة	الرحلةِ	مضاف إليه مجرور بالكسرة
أحب الرحلات ولاسيما الرحلةُ فى سفينةً	سىّ	موصولة	الرحلةُ	خبر لمبتدأ محذوف تقديره هى ، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول

٢ ــ أسلوب خاصة وبخاصة وخصوصا :

الجملة	الباء	اسم التخصيص	إعرابه	المخصَّص	إعرابه
أحبُ القراءةَ وخاصةً قراءةَ الصحف	ــــ	خاصةً	مفعول مطلق منصوب	قراءةَ	مفعول به منصوب
أحب القراءةَ وبخاصةٍ قراءةَ الصحف	حرف جر زائد	وبخاصةٍ	مفعول مطلق منصوب محلاً	قراءةَ	مفعول به منصوب
سأزورك وخاصةً إن كان عندك عدنان	ــــ	خاصة	مفعول مطلق منصوب	إن كان عندك عدنان	مفعولا به منصوب محلا
أحب الطلاب وخصوصاً المجتهدَ	ــــ	خصوصاً	مفعول مطلق منصوب	المجتهدَ	مفعول به منصوب
أزورك خصوصاً إذا كان عندك أصدقاؤك	ــــ	خصوصاً	مفعول مطلق منصوب	الجملةَ بعدها	مفعول به منصوب محلا

وضَعْ لفظ بخاصة فى موضع خاصة ، أو خصوصا ، تجد الكلام مستقيما دون تغيير .

الفصل الرابع عشر

أسلوب القسم

أسلوب القسم من أساليب الكلام العربى المفيد ، والغرض منه تأكيد حدوث المقسم عليه ، ويتكون أسلوب القسم من :

١ ــ أداة القسم ، وهى : الواو ، أو التاء ، أو الباء .

٢ ــ المقسَم به .

٣ ــ المقسَم عليه ، وهو جواب القسم .

ويأتى جواب القسم :

١ ــ جملة اسمية مثبتة كانت أو منفية .

٢ ــ جملة فعلية مثبتة كانت أو منفية .

وجواب الجملة الاسمية المثبتة ، يؤكد مع أداة القسم ، بأنَّ ، ولام الجواب ، أو بأنّ وحدها .

وجواب الجملة الاسمية المنفية لا يؤكد إلا بأداة القسم .

والجملة الفعلية المثبتة ، إذا كان فعلها ماضيا ، أُكِّد جوابها ، مع أداة القسم ب الجواب وقد ، أو بقد وحدها .

وإذا كان فعلها مضارعا ، متصلا بلام جواب القسم ، أُكِّد بالنون الخفيفة الثقيلة .

والجملة الفعلية المنفية ، لا تؤكد مطلقا ، بأيّ حرف من حروف التأكيد ب أيّ أداة من أدوات القسم .

(انظر أيضا : بناء الفعل المضارع) .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	أداة القسم	المقسم به	جواب القسم	نوعه	أداة توكيد الجواب
واللهِ إن الساكتَ عن الحقِ لشيطانٌ	الواو	اللهِ	إن الساكتَ عن الحق لشيطانٌ	جملة اسمية مثبتة	إن ، اللام
واللهِ إن الساكتَ عن الحقِ شيطانٌ	الواو	اللهِ	إن الساكتَ عن الحقِ شيطانٌ	جملة اسمية مثبتة	إنّ
تاللهِ لا نجاحَ إلاّ بالمثابرةِ	التاء	اللهِ	لا نجاحَ إلا بالمثابرةِ	جملة اسمية منفية	التاء
وحقِّك ليس فى أىّ عمل مهانةٌ	الواو	حقّك	ليس فى أىّ عمل مهانةٌ	جملة اسمية منفية	الواو
« تاللهِ لقد آثرك اللهُ علينا »	التاء	اللهِ	لقد آثرك اللهُ علينا	جملة فعلية بفعل ماضٍ	اللام ، قد
باللهِ قد هان كلُّ شىء إلا الكرامةَ	الباء	اللهِ	قد هان كلُّ شىء إلا الكرامةَ	جملة فعلية بفعل ماضٍ	قد

واللهِ لأستسهلنّ الصعبَ	الواو	اللهِ	لأستسهلَنَّ الصعبَ	جملة فعلية بفعل مضارع	نون التوكيد الثقيلة
واللهِ لأستسهلنْ الصعبَ	الواو	اللهِ	لأستسهلنْ الصعبَ	جملة فعلية بفعل مضارع	نون التوكيد الخفيفة
واللهَ لن يضيعَ حَقٌّ وراءَه مطالبٌ	الواو	اللهِ	لن يضيعَ حقٌّ وراءه مطالبٌ	جملة فعلية منفية	—
واللهِ ما ضاع حق وراءه مطالبٌ	الواو	اللهِ	ما ضاع حقٌّ وراءه مطالبٌ	جملة فعلية منفية	—

الباب السابع

قوانين التغيّرات الصوتية
فى بنية الكلمة العربية

الفصل الأول

قوانين الإعلال

الإعلال هو تغيير يحدث فى الهمزة ، أو أحد أحرف العلة الثلاثة : الألف ، الواو ، الياء .

وللإعلال فى الكلمة العربية صور ثلاث :

١ ــ قلب أحد أحرف العلة أو الهمزة إلى بعضها البعض .
٢ ــ تسكين حرف العلة بعد نقل حركته إلى الساكن الصحيح قبله .
٣ ــ حذف حرف العلة للتخفيف ، أو للتخلص من التقاء الساكنين .

ملحوظة : قد يكون التغيير فى الكلمة العربية الواحدة ، بإحدى هذه الصور ، أو باثنتين منها ، أو بها مجتمعة .

أنواع الإعلال :

١ ــ إعلال بالقلب ، بقلب حركة إلى أخرى لمناسبة حرف العلة .

٢ ــ قلب أحد أحرف العلة أو الهمزة حرفا آخر من هذه الأحرف ، وهو تغيير خاص ، بالأفعال ، والأسماء المعتلة ، أو المهموزة فقط :

(أ) بقلب الهمزة ألفا ، أو واوا ، أو ياء .

(ب) بقلب الألف همزة ، أو ياء ، أو واوا .

(جـ) بقلب الواو همزة ، أو ألفا ، أو ياء .

(د) بقلب الياء همزة ، أو ألفا ، أو واوا .

٣ ــ قلب مكانى .

وقد حولنا قواعد هذه التغييرات الصوتية إلى قوانين صوتية تحتم هذه التغييرات فى الكلمة العربية عند تغيّر صورها .

وهذه التغييرات الصوتية تحدث فى الفعل بأزمنته الثلاثة ، والمصادر بأنواعها ، والمشتقات : اسم الفاعل ، صيغ المبالغة ، اسم المفعول ، الصفة الشبهة ، اسم الآلة ، اسم التفضيل ، أسماء الزمان والمكان ، جموع التكسير ، الأسماء المقصورة ، والممدودة ، والمنقوصة ، التصغير ، والنسب ، المثنى ، والجمع .

قاعدة عامة

ق ١ : لا يلتقى ساكنان مطلقا فى الكلمة العربية ، أولا ، أو وسْطا ، أو آخرا ، ولا فى آخر كلمة وأول كلمة أخرى . وهو قانون ذهبى يختصر لنا عددا من قواعد التغييرات الصوتية ، ويترتب عليه دائما حذف عين الأجوف ، أو لام الناقص ، والمقصور .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
لم يقُمْ	لم يَقوْمْ	خفْتُ	خاْفْتُ
يقمْنَ	يقْوُمْنَ	قلْتُ	قاَلْتُ
قُمْ	قُوْمْ	بعْتُ	باْعْتُ
قُمْنَ	قوْمْنَ		
سعَوْا	سعَاْوْا	يسعَوْن	يسعَاْوْن
دعَوْا	دعَاْوْا	اسعَوْن	اسعَاْوْن
يسعَيْن	يسعَاْيْنَ	يرضَوْن	يرضَاْوْن
ترضين	ترضاْين	ارضَوْا	ارضاْوْا
سعَتْ	سعَاْتْ	اسعَىْ	اسعاْىْ
ارضَىْ	ارضاْىْ	دعَتْ	دعَاْتْ
الأعلَوْنَ	الأعلاَوْنَ	المنادَوْن	المناداْوْن
الأعلَيْن	الأعلاَيْنَ	المنادَيْن	المناداْين
نسَوْا	نسَيُوْا	تدْعِين	تدعُوْيْن
سرَوْا	سرَيْوْا	ادْعِى	ادعُوْى
يدعُون	يدعُيْوْن	يرمُون	يرمِيْوْن
ادعُوا	ادعُيْوْا	ارمُوا	ارمِيْوْا
ترمِين	ترمِيْيْن	ارمِى	ارمِيْى

١ ــ إعلال حرف بحرف :

ق ٢ : إذا توالت همزتان ، ثانيتهما ساكنة ، قلبت من جنس حركة الهمزة قبلها . فتقلب ألفا بعد فتحة ، وواواً بعد ضمة ، وياء بعد كسرة .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
آمَن	أأْمَن	إيمان	إإْمَان
آمَر	أأْمَر	ايتِ	إإْت
آجَال	أأْجَال	ايتلف	إإْتلف
آبى	أأْبى	قضَايا	قضائِى
أُومِن	أأْمِن	أُوثِر	أأْثِر
أُوتى	أأْتى	أُوذِىَ	أُؤْذِى

ق ٣ : إذا وردت همزة ، فى آخر الكلمة ، بعد ألف التأنيث الممدودة ، قلبت هذه الهمزة واوا ، فى التثنية ، والجمع ، والنسب .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
صحراوان	صحراءان	صحراوِينْ	صحراءين
صحراوات	صحراءات	صحراوِىّ	صحرائِىّ
هراوَى	هرائِوْ		

ق ٤ : إذا وقعت الألف ، وبعدها ألف جمع التكسير ، تقلب ألف جمع التكسير همزة فى صيغة منتهى الجموع .

المفرد	الجمع المطلوب على وزن :	صورة الجمع الأولى	صورة الجمع الأخيرة
رسالة	مفاعل	رساال	رسائِل
قلادة	مفاعل	قلاال	قلائِد

ق ٥ : إذا وقعت الألف بعد ضمة ، أو كسرة ، قلبت واوا بعد الضمة ، وياء بعد

الكسرة ، لمناسبة الحركة قبلها ، وذلك فى صيغ : المبنى للمجهول ، والتصغير ، وصيغة منتهى الجموع .

الكلمة المفردة	المطلوب	الصورة الأولى للتغيير	الصورة الأخيرة
حاكَمَ	البناء للمجهول	حُاكم	حُوكم
شاعرة	التصغير	شُايعرة	شُوَيْعرة
مصباح	الجمع	مِصاباح	مصابيح
كتاب	التصغير	كتيْاب	كتيِّب

ق ٦ : إذا وقعت الألف قبل ألف الجمع ، فى صيغة منتهى الجموع ، تقلب واوا .

الكلمة المفردة	المطلوب	الصورة الأولى للتغيير	الصورة الأخيرة
قاعدة	الجمع	قااعد	قوَاعِد
كاهِل	الجمع	كااهل	كواهل
شاعرة	الجمع	شااعر	شوَاعِر

ق ٧ : إذا وقعت الألف قبل ياء النسب ، تقلب واوا مكسورة .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
عَصَوِىّ	عصاىّ	رَضَوِىّ	رضاىّ
فَتوِىّ	فتاىّ	مصطفَوِىّ	مصطفَاىّ

ق ٨ : إذا وقعت الواو ، أو الياء ، بعد ألف ، تقلب كل منهما همزة فى صيغ فَعال ، فُعَال ، فِعَال ، فاعِل ، فاعِلةِ ، وصيغة النسب فاعِلّى ، وصيغة منتهى الجموع .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
سَماء	سَماو	قَائِل	قاوِل
دُعاء	دَعاو	عَجائِز	عجاوِز
بِناء	بِناى	بَائِعة	بايعة
جَزاء	جَزاى	حَائِد	حايد
بُكاء	بُكاى	غَائِىّ	غايِىّ
صَحائف	صَحايف	بَائِع	بايع

ق ٩ : إذا اجتمعت فى أول الكلمة واوان ، ثانيتهما متحركة ، أو ساكنة تقلب أولى الواوين همزة ، فى صيغتى : فواعِل ، فُعْلى .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
أُواصِيل	وَوَاصِيل	أوانى	وَوَانى
أُولَى	وُولَى	أُوَادم	وَوَادِم

ق ١٠ : إذا تحركت الواو ، أو الياء ، وفتح ما قبلهما ، قلبتا ألفا .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
صان	صَوَن	أُبْدَى	أُبدَوَ
بَاب	بَوَب	اغتَال	اغتَوَل
دَعا	دعَوَ	استدْعَى	استدعَوَ
عَصا	عصَوَ	اعتَدى	اعتَدَوَ
سَار	سَيَر	اختار	اختيَرَ
نَاب	نَيَب	استهوَى	استهوَىَ

رَمَى	رمَيَ	باعَة	بَيَعة
فَتَى	فتَيَ	رُماة	رُمَيَة
أَلْفى	أَلفيَ		

ق ١١ : لأن الضمة تناسب الواو ، ولأن الكسرة تناسب الياء ، فإذا وقعت الواو بعد كسرة تقلب ياء ، وإذا وقعت الياء بعد ضمة ، تقلب واوا .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
رَضِيَ	رضِوَ	مهدِيّ	مهدِوْ
مُجِيَ	مُجِوَ	عِصِيّ	عصِوْى
السّامِي	السامِو	أَدْلٍ	أدلِوْ
صِيام	صِوَام	التدانِي	التدانُوْ
حِياض	حِوَاض	الترجِّي	الترجُّوْ
مِيزان	مِوْزان	أعطيت	أعطَوْت
عُليا	عُلْوَا	زكّيْت	زكّوْت
جَيِّد	جَيْوِد	طَيّ	طَوِو

٢ ــ الإعلال بنقل الحركة :

ق ١٢ : إذا وردت الياء مكسورة ، وقبلها سكون ، تنقل حركتها إلى ما قبلها .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
يَبِيع	يَبْيِع	استُضِيف	استُضْيِف
يُضِيف	يُضْيِف	مُبِين	مُبْيِن
يستزِيد	يستزْيِد	مُسْتفِيد	مُستفْيِد
يصِيد	يُصْيِدُ	مَصِيد	مَصْيِد
أُمِيل	أُمْيِل	مَعِيشة	مَعْيِشَة

٣ ـ الإعلال بالنقل والقلب :

ق ١٣ : إذا فتحت الواو ، أو الياء ، بعد سكون ، تنقل حركتها إلى ما قبلها ، ثم تقلب كل منهما ألفا لمناسبة الفتحة .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
أعَاد	أعْوَد	يُستعاذ	يُستعْوَذ
استقام	استقْوَم	مَطاف	مَطْوَف
يَخَاف	يخْوَف	مُذاب	مُذْوَب
يُصَان	يُصْوَن	مُستعان	مُستَعْوَن
يُغاث	يُغْيَث		
أباد	أبْيَد	تهاب	تُهْيَب
استفاد	أستفْيَد	يُعاب	يُعْيَب
يُضَاف	يُضْيَف	يُستمال	يُستَمْيَل
مَعَاش	مَعْيَش	مُضَاف	مُضْيَف

ق ١٤ : إذا فتحت الواو أو الياء ، ووقعتا بين ساكنين ، نقلت الفتحة إلى ما قبلها وتكتب كل منهما ألفا لمناسبة الفتحة .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
إعادة	إعْوَادة	استقامة	استقْوَام
لم يُخَف	لم يُخْوَف	لم يَقُلْ	لم يَقْوَل
إبَانة	إبْيَانْ	لم يَهَبْ	لم يَهْيَبْ
استضافة	استضْيَاف	مَبيع	مَبْيُوع

٤ ـ الإعلال بالنقل والحذف :

ق ١٥ : إذا ضُمّت الواو ، أو كسرت ، وسكّن ما قبلها ، وما بعدها ، نقلت الحركة إلى ما قبلها ، وحذفت الواو منعا لالتقاء الساكنين (ق : ١) .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
لم يَقُلْ	لم يَقْوُلْ	مقُول	مقْوُول
لم يُصِبْ	لم يُصْوِبْ	لم يستَغِثْ	لم يستغْوِثْ

ق ١٦ : إذا كسرت الياء ، ووقعت بين ساكنين ، نقلت حركتها إلى ما قبلها ، وحذفت الياء منعا لالتقاء الساكنين (ق : ١) .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
لم يَبِعْ	لم يَبْيِعْ	لم يَستَزِدْ	لم يَستَزْيِدْ
لم يَبِن	لم يَبْيِنْ	لم يستَفِدْ	لم يستَفْيِدْ

٥ ـ الإعلال بالحذف :

ق ١٧ : يجب حذف همزة صيغة أفعل الماضي ، عند إسناده إلى المضارع على وزن يُفعِل .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
أُكرِم	أُؤَكرم	أُحْسِنُ	أُؤَحْسِن
يُكرم	يُؤَكرِم	يُحسِن	يُؤَحسن
نُكرِم	نُؤَكرم	نُحسِن	نُؤَحسن
تُكرم	تُؤَكرم	تُحسِن	تُؤَحْسِن

ق ١٨: يجب حذف عين فاء الفعل المثال ، المكسور العين فى المضارع ، فى مضارعه وأمره ومصدره .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
يَعِد	يَوْعِد	عِد	إوْعد
عِدَة	وِعْدَة	هِبَة	وِهْبَة

ق ١٩ : يجب حذف عين المضعف إذا كانت حرفا صحيحا : عند إسناده إلى ضمير رفع متحرك (هو نون النسوة) .

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
يَقْرْنَ	يَقْرَرْن	قِرْن	إقْرِرْن

تنبيه : تحذف لام الكلمة سماعا فى الكلمات التالية : يدٌ ، أب ، ثُبة ، فِئة ، أمَة ، ظُبَة ، عِزة ، هنة ، دم ، ذُرة ، كرة ، لغة ، سنة ، شفة ، عِضة .

والمحذوف دائما أصله ياء أو واو ، وقد يعوض عنه بتاء التأنيث . والغرض من الحذف هو التخفيف .

الفصل الثانى

قانون الإبدال

الإبدال هو تغيير يحدث فى حرف آخر ، غير أحرف العلة والهمزة ، فى صيغ : افتعل ومشتقاتها ، بحرف آخر غير أحرف العلة أو الهمزة .

ويمكن صوغ هذه الإبدالات فى القانون التالى ببنوده :

ق ٢٠ : (أ) تبدل فاء الافتعال تاء ، إذا كانت : واوا ، أو ياء ، وتدغم التاء فى التاء .

(ب) وتبدل تاء الافتعال طاء ، إذا كانت فاء الافتعال : صادا ، أو ضادا ، أو طاء ، أو ظاء .

(جـ) وتبدل تاء الافتعال دالا ، إذا كانت فاء الافتعال دالا .

(د) وتبدل تاء الافتعال ذالا ، إذا كانت فاء الافتعال ذالا .

(هـ) وتبدل تاء الافتعال زايا ، إذا كانت فاء الافتعال زايا .

وفى كل الأحوال : جـ ، د ، هـ يُدغم المتماثلان .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
اتّعظ	إوْتعظ	اتّسر	إيْتَسر
اصْطَنع	اصْتَنع	اضْطَّرب	اضْتَرب
اطّلع	اطْتَلع	اظّلم	اظْتلم
ادّعى	اذْتعو	اذّكر	اذْتكر
ازّان	ازْتَين	ادّكر	اذْتكر
ازْدَان	ازْتَين	اذدكر	اذْتكر

وهناك كلمات أخرى فى صيغ أخرى غير صيغ الافتعال ، حدث فيها ذلك الإبدال والإدغام ، وهى : ادّارك (تدارك) ، اثّاقل (تثاقل) ، اذّكر (تذكّر) ، اطّهر (تطهر) ، يخِصّمون (يختصمون) ، يسّمّعون (يتسمّعون).

الفصل الثالث

قوانين الإدغام

الإدغام ، هو إدخال حرف فى حرف من جنسه ، بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا ، والمقصود به التخفيف على اللفظ فى النطق .

ق ٢١ : وللإدغام ثلاث صور ، يمكن وضعها فى البنود التالية :

(أ) أول المثلين متحرّك تحذف حركته ، ويدغم الحرفان .

(ب) أول المثلين مسبوق بحرف مدّ ، تحذف حركته ، ويدغم الحرفان .

(ج) أول المثلين مسبوق بساكن صحيح ، تنقل حركته إلى ما قبله ، ويدغم الحرفان .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الكلمة	أصلها	الكلمة	أصلها
مرّ	مَرَرَ	مَارّ	مارِر
يشدّ	يشْدُدُ	شُدّ	اشْدُدْ

ق ٢٢ : يمتنع الإدغام فى خمسة مواضع :

١ ـ فى الاسم الثلاثى المتحرك العين .

٢ ـ وحين يتصل الفعل المضاعف بضمير رفع ، وفى أفعل التعجب بصيغة الأمر ، وحين يتصل بأول مثليه مدغم فيه .

٣ ـ وحين يزاد حرف على أصله لإلحاقه بالرباعى .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الكلمة	موضعها
دُرَر	الاسم الثلاثى المتحرك العين .
شدَدْتُ	اتصل الفعل المضعف بضمير رفع متحرك .
شدَدْنا	اتصل الفعل المضعف بضمير رفع متحرك .
شدَدْنَ	اتصل الفعل المضعف بضمير رفع متحرك .
أكرِم بالعلم	أفعل التعجب بصيغة الأمر .
هلَّل	اتصل بأول مثليه مدغم فيه .
جلبب	زيد على أصله حرف لإلحاقه بالرباعى .

ق ٢٣ : ويجوز الإدغام بين المثلين وعدمه فى مضارع المفرد المجزوم ، وأمر المفرد ، وحين يكون ثانيه وثالثه ياءين أولاهما لازمة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الكلمة	موضعها
لم يشدّ	مضارع المفرد المجزوم .
أو : لم يشدُد	
عُدّ	أمر المفرد .
أو : اعدُد	
عِيِيَ	الثانى والثالث ياءان أولاهما لازمة .
أو : عَيّ	

تنبيه : لم يستعمل العرب الفكّ فى إدغام المتماثلَيْن إلا شذوذا .

الباب الثامن

الأساسيات الصرفية

الفصل الأول

الميزان الصرفى

أكثر كلمات العربية ثلاثية الحروف ، ولهذا عُدَّت مقياسا لوزن الكلمة العربية ، ووفق حركاتها وسكناتها ، فمثلا :

١ ـــ كَتَبَ	على وزن	فَعَل
٢ ـــ شرِب	على وزن	فعِل
٣ ـــ شرُف	على وزن	فعُل
٤ ـــ نَهْر	على وزن	فَعْل
٥ ـــ جَبَل	على وزن	فَعَل
٦ ـــ بِئْر	على وزن	فِعْل

وإذا كانت الكلمة العربية ، رباعية ، أو خماسية قوبلت الأحرف الثلاثة الأولى بالفاء ، والعين ، واللام (الميزان الصرفى الأساسى) ، وكرّر الحرف الرابع والخامس باللام ، فمثلا :

١ ــ دحْرَج	على وزن	فعْلَل
٢ ــ بلبلَ	على وزن	فعْلَل
٣ ــ دِرْهم	على وزن	فِعْلَل
٤ ــ سفَرْجَل	على وزن	فَعَلَّل
٥ ــ زبَرْجَد	على وزن	فَعَلّل

وإذا كانت الزيادة ناشئة عن تكرار حرف من أصول الكلمة ، كرّر ما يقابله فى الميزان ، فمثلا :

١ ــ قَدّم	على وزن	فعَّل
٢ ــ جَلبَب	على وزن	فَعَلل

وإذا كانت الكلمة مزيدة بحرف أو أكثر من حروف الزيادة العشرة ، وهى حروف : (سألتمونيها) حدث إجراءان عند الوزن الصرفى :

١ ــ مقابلة الحروف الأصلية بالفاء والعين واللام .

٢ ــ زيادة الحروف الزائدة نفسها فى الميزان الصرفى ، وكما هى بحركاتها وسكناتها ، فمثلًا .

الكلمة	الميزان	الكلمة	الميزان
أكْرَم	أفْعَل	قَائل	فَاعَل
انكسَر	انفعَل	اعتزم	افتعل
استغْفر	استفْعل	قائم	فاعل
مُحْسِن	مُفْعِل	مُجْتهِد	مُفْتَعِل
مُسْتَخرَج	مُسْتَفعل	مُنْكسِر	مُنْفعِل

« وهكذا »

وإذا حدث حذف فى الكلمة الموزونة ، حذف ما يقابله فى الميزان الصرفى ، فمثلا :

١ ــ يعِدِ	على وزن	يعِل	(من : وعد) .
٢ ــ قُل	على وزن	فُلْ	(من : قال) .
٣ ــ عِدْ	على وزن	عِلْ	(من : وعد) .
٤ ــ فِ	على وزن	عِ	(من : وفى) .

« وهكذا » .

المجرد والمزيد من الأفعال

الأفعال العربية كلها تنقسم إلى :

(أ) مجرد (ب) مزيد .

(أ) **المجرد** : ما كانت جميع أحرفه أصلية ، سواء أكان :

١ ــ ثلاثيا ، مثل :

نصَر : ينصُر	باب أول
ضرَب : يضرِب	باب ثان
فَتَح : يفتَح	باب ثالث
شرِب : يشرَب	باب رابع
شرُف : يشرُف	باب خامس
حسِبَ : يَحْسِب	باب سادس

٢ ــ رباعيا ، مثل :

زخرف ، دحرج .

زلزل ، وسوس .

(ب) **المزيد** : ما زيد على حروفه الأصلية حرف أو أكثر ، وهو نوعان :

١ ــ مزيد الثلاثى . ٢ ــ مزيد الرباعى .

وإليك الأمثلة والأوزان :

١ ـــ مزيدات الثلاثى

(أ) مزيدات بحرف واحد :

الفعل	الميزان الصرفى	أحرف الزيادة
أكرَمَ	أفعَل	حرف الهمزة
أحسَنَ	أفعَل	حرف الهمزة
أشرَف	أفعَل	حرف الهمزة
أنطَق	أفعَل	حرف الهمزة
ناقش	فاعَل	حرف الألف
سابَق	فاعَل	حرف الألف
صادَق	فاعَل	حرف الألف
شرّف	فعّل	تضعيف العين
حسّن	فعّل	تضعيف العين
قدّم	فعّل	تضعيف العين

(ب) مزيدات بحرفين :

الفعل	الميزان الصرفى	أحرف الزيادة
انصهر	انفعل	الألف والنون
انتصر	افتعل	الألف والتاء
احمرّ	افعلّ	الألف واللام
تعلّم	تفعّل	التاء واللام
تناصر	تفاعل	التاء والألف

(ج) مزيدات بثلاثة حروف :

استخرج	استفعل	الألف والسين والتاء
اغرورق	افعَوْعَل	الألف والواو وتكرار العين
احمارّ	افعالّ	الألفان وتكرار اللام

٢ ــ مزيدات الرباعى

(أ) المزيد بحرف واحد :

الفعل	الميزان الصرفى	أحرف الزيادة
تدحرج	تفعلل	التاء
تلعثم	تفعلل	التاء
تزلزل	تفعلل	التاء

(ب) المزيد بحرفين :

اقشعرّ	افعللّ	الألف وتكرار اللام
افرنقع	افعنلل	الألف والنون

الفصل الثانى

كيفيات صوغ أبنية الكلمات العربية

١ ـــ صوغ الفعل المبنى للمجهول :

تتغير صورة الفعل الماضى ، والمضارع عند بنائهما للمجهول .

فالماضى يبنى للمجهول بضم أوله ، وكسر ما قبل آخره .

والمضارع يبنى للمجهول بضم أوله ، وفتح ما قبل آخره .

وإذا كان الماضى مبدوءا بتاء زائدة ضُم ثانيه مع أوله ، مثل : تُسلِّمت الجوائز .

وإذا كان ما قبل آخره ألفا قلبت ياء ، وكسر ما قبلها ، مثل : صيم رمضان ؛ وبيعت البضاعة .

وإذا كان ما قبل آخر المضارع ياء أو واوا قلبت ألفا ، مثل : يُرامُ المجدُ ، تذاعُ الأنباءُ ، وثمة أفعال تُحتذى كأنسَاق ، فى بناء الفعلين الماضى والمضارع للمجهول .

ويلاحظ أن الفعل الأمر لا يُبنى مطلقا للمجهول .

وإليك الأمثلة والتحليل ، للأفعال الماضية والمضارعة المجوفّة ، والناقصة ، والمبدوءة بتاء فى الماضى الثلاثى ومزيداته .

الماضى		المضارع	
المعلوم	المجهول	المعلوم	المجهول
قال	قِيل	يقول	يُقال
باع	بِيع	يبيع	يُباع
استقام	أُستُقِيم	يَستقيم	يُستقام
استفاد	أُستُفيد	يَستفيد	يُستفاد
تقادَم	تُقُودِم	يتقادَم	يُتَقَادَم
تفاءَل	تُفُوئِل	يتَفاءَل	يُتَفَاءَل
غزَا	غُزِىَ	يَغْزو	يُغْزَى
قَضَى	قُضِىَ	يَقضِى	يُقْضَى
انتهَى	أُنتُهِىَ	يَنتهِى	يُنتَهىَ

٢ ــ صوغ العدد على وزن « فاعِل »:

فى العربية يمكننا أن نصوغ ألفاظ العدد ، على وزن فاعل ، لغرضين معا :
(أ) الدلالة على الوصف . (ب) الدلالة على الترتيب .
وهذه الأعداد ، هى من (٢) إلى (١٠) ، سواء أفردتها ، أو ركّبتها ، أو عطفت عليها لفظا من ألفاظ العقود .

نقول : الثانى والثانية ، الثالث والثالثة ، الرابع والرابعة ، الخامس والخامسة ، السادس والسادسة ، السابع والسابعة ، الثامن والثامنة ، التاسع والتاسعة ، العاشر والعاشرة .

ونقول : الحادى عشر ، والحادية عشرة ، إلى التاسع عشر ، والتاسعة عشرة .

ونقول : الواحد والعشرون ، والواحدة والعشرون ، وهكذا إلى التاسع والتسعين ، والتاسعة والتسعين .

والعدد المصوغ على وزن فاعل ، لابد فيه من :

(أ) المطابقة للمعدود ، فى التذكير والتأنيث ، مفردا ، أو مركبا ، أو معطوفا عليه .

(ب) البناء على فتح الجزءين فى الأعداد المركبة كلها من ١١ إلى ١٩ .

وإذا كان العدد هو : واحدا ، قلنا فيه : الأول للمذكر ، والأولى للمؤنث ، فى حالة الإفراد للعدد . أما فى حالة التركيب له ، أو العطف عليه ، فنستخدم لفظ الحادى ، والحادية .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	العدد	نوعه	نوع المعدود	بناؤه وإعرابه
جاء ترتيبى الأول	الأولَ	مذكر	مذكر	معرب
جاء ترتيبى الأولَى	الأولَى	مؤنث	مؤنث	معرب
كان ترتيبى الثانِى	الثانِىَ	مذكر	مذكر	معرب
كان ترتيبى الثانية	الثانيةَ	مؤنث	مؤنث	معرب
فصلنا هو الفصل الحادىَ عَشرَ	الحادىَ عشرَ	مذكر	مذكر	مبنى على فتح الجزءين
فرقتنا هى الفرقة الحاديةَ عشرة	الحاديةَ عشرةَ	مؤنث	مؤنث	مبنى على فتح الجزءين
كرّمنا الفائز الثانِىَ عشر	الثانِىَ عشرَ	مذكر	مذكر	مبنى على فتح الجزءين
كرّمنا الفائزة الثالثةَ عشرةَ	الثالثةَ عشرةَ	مؤنث	مؤنث	مبنى على فتح الجزءين
غُزِى الفضاءُ فى العام السابع والخمسين	السابع والخمسين	مذكر	مذكر	معرب

فى السنة السابعة والستين حدثتِ الحربُ	السابعة والستين	مؤنث	مؤنث	معرب
نحن فى اليوم الحادى والعشرين من الشهر	الحادى والعشرين	مذكر	مذكر	معرب
نحن فى الليلة الحاديةِ والعشرين من الشهر	الحادية والعشرين	مؤنث	مؤنث	معرب

٣ ـــ صوغ المثنى :

الاسم المثنى هو ما دل على اثنين ، أو اثنتين . ويصاغ المثنى بزيادة ألف ونون فى حالة الرفع ، أو ياء ونون فى حالتى : النصب والجر .

١ ـــ إذا كان الاسم المثنى ممدودا ، قلبت الهمزة واوا فى المثنى .

٢ ـــ إذا كان الاسم المثنى مقصورا ، قلبت الألف ياء فى المثنى . سواء أكان أصلها واوا أو ياء ، إذا زاد الاسم على ثلاثة أحرف ، وإلا رُدّت الألف إلى أصلها ، الواو أو الياء .

٣ ـــ إذا كان الاسم المثنى منقوصا بقيت ياؤه مطلقا .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الاسم المفرد	نوعه	مثناه	الاسم المفرد	نوعه	مثناه
حسناء	ممدود	حسناوان حسناويْن	صحراء	ممدود	صحراوان صحراويْن
فتى	مقصور	فتيَان فتييْن	عصا	مقصور	عصوَان عصويْن
ذِكرى	مقصور	ذِكريان ذكرييْن	مُنادَى	مقصور	مُناديَان مناديْين

ملتقى	مقصور	ملتقيان ملتقيْين	مصطفى	مقصور	مصطفيان مصطفيْين
مستشفى	مقصور	مستشفيان مستشفيْين	مستدعى	مقصور	مستدعيان مستدعيْين
مُنجًى	مقصور	منجّيان منجّيْين	مستثنى	مقصور	مستثنيان مستثنيْين
الداعِى	منقوص	الداعيان الداعيْين	الهادِى	منقوص	الهاديان الهاديْين
المقتدِى	منقوص	المقتديان المقتديْين	المشترِى	منقوص	المشتريَان المشتريْين

٤ ـــ صوغ جمع المذكر السالم :

الاسم المجموع جمع مذكر سالم : اسم يدل على أكثر من اثنين .

ويصاغ بزيادة واو ونون فى حالة الرفع ، أو ياء ونون فى حالتى : النصب والجر .

ولا يصاغ الاسم المفرد جمع مذكر سالما ، إلا إذا كان مذكرا ، وللعاقل ، علما كان أو صفة للمذكر ، وخاليا من تاء التأنيث والتركيب .

١ ـــ إذا كان الاسم المفرد ممدودا جُمع مثل جمع الاسم الصحيح .

٢ ـــ إذا كان الاسم المفرد مقصورا حذفت ألفه مطلقا ، وتبقى الفتحة قبل واو الجمع أو يائه ، دليلا على هذا الحذف .

٣ ـــ وإذا كان الاسم المفرد منقوصا حذفت ياؤه مطلقا ، ويُضم ما قبل الواو ، ويُكسر ما قبل الياء للمناسبة .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الاسم المفرد	نوعه	جمعه	الاسم المفرد	نوعه	جمعه
بنّاء	ممدود	بنّاؤون بنّائين	قارِىء ـ	ممدود	قارئون قارِئين
مصطفَى	مقصور	مصطفَوْن مصطفَيْن	مناذَى	مقصور	مناذَوْن مناذَيْن
الداعِى	منقوص	الداعُون الداعِين	المقتدِى	منقوص	المقتدُون المقتدِين
الهادِى	منقوص	الهادُون الهادِين	المشترى	منقوص	المشترُون المشترِين
المربِّى	منقوص	المربُّون المربِّين	المستعلِى	منقوص	المستعلُون المستعلِين
المنادِى	منقوص	المنادُون المنادِين	المستغنى	منقوص	المستغنُون المستغنِين

٥ ــ صوغ جمع المؤنث السالم :

جمع المؤنث السالم : اسم يدل على أكثر من اثنتين .

ويصاغ من الأسماء المفردة المؤنثة ، بزيادة ألف وتاء ، مضمومة فى الرفع ، مكسورة فى النصب والجر .

ويصاغ جمع المؤنث السالم من أسماء العاقلات ، وغير العاقلات ، وصفاتهما ، ختمت بتاء تأنيث أو لم تختم ، ومن المصادر إذا جاوزت ثلاثة أحرف ، ومن المذكر غير العاقل ، مصغرا ، أو وصْفا .

١ ـــ ويصاغ جمع المؤنث السالم من الاسم المقصور بردّ ألفه إلى أصلها ، إذا كان ثلاثيا ، وقلبها ياء مطلقا إذا كان غير ثلاثى .

٢ ـــ ويصاغ من الاسم المنقوص بإبقاء يائه ، وإذا كانت محذوفة ردّت إليه .

٣ ـــ ويصاغ من الاسم الممدود بإبقاء همزته على حالها ، إذا كانت أصلية أو منقلبة عن أصل . وقلبها واوا إذا كانت همزة تأنيث .

وإليك الأمثلة والتحليل .

الاسم المفرد	نوعه	جمعه	الاسم المفرد	نوعه	جمعه
عصا	مقصور	عصوَات	هند	صحيح	هِنْدات
فتاة	مقصور	فتيات	وزْدة	صحيح	وزْدَات
مُعطًى	مقصور	مُعْطَيَات	جميلة	صحيح	جميلات
هادِية	منقوص	هادِيات	مريم	صحيح	مَرْيَمات
الهادِية	منقوص	هادِيات	إحسان	صحيح	إحسانات
حمراء	ممدود	حمراوَات	تعريف	صحيح	تعريفَات
قرّاء	ممدود	قرّاءات	دُريهم	صحيح	دُرَيهِمات
دُعاء	ممدود	دُعَاءات	معدود	صحيح	معدودات
صحراء	ممدود	صحراوات	ابن آوَى	مركب إضافى	بنات آوى
		صحراءات	ذوالقعدة	مركب إضافى	ذوات القعدة

تنبيه : يستثنى من الأسماء المختومة بتاء التأنيث ، أسماء لا تجمع جمع مؤنث سالمًا من مفرداتها وهى : امرأة . شاة ، أمَة ، أمَّة ، شفة ، مِلّة .

٦ ـــ صوغ جموع التكسير :

جمع التكسير : اسم يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين ، ويصاغ بتغيير صورة مفرده ، على أوزان مختلفة ، أكثرها سماعية ، وذلك بأن :

١ ـــ يزاد على أصوله حرف أو أكثر ، مثل : سهم : سِهام .
٢ ـــ يُنقصَ من أصوله حرف ، مثل : رَسول : رُسُل .
٣ ـــ تختلف حركاته عن حركات مفرده ، مثل : أَسَد : أُسُد .
٤ ـــ يستوى فيه المفرد والجمع فى الصيغة ، مثل : هِجَان : هِجَان .

وصيغ جموع التكسير تأتى :

١ ـــ جموع قلة من ثلاثة إلى عشرة ، وأشهرها على مثال :

نفس أنفُس .
فتًى فِتْية .
باب أبواب .
عمود أعمدة .

٢ ـــ جموعَ كثْرة ، من عشرة إلى مالانهاية .
٣ ـــ جمع الجمع .
٤ ـــ منتهى الجموع .

وإليك أمثلة وتحليل الأوزان القياسية لجموع التكسير :

١ ـــ الأوزان القياسية :

(أ) أشهر جموع التكسير فى الأسماء :

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
جِمل	أحمال	عِنب	أعْناب	كتف	أكتاف
قِفل	أقفال	عُنق	أعناق	عُضو	أعضاء
خِصم	خُصُوم	أُنثى	إناث	نصْل	نِصال
رُمح	رِماح	سِعلاة	سِعال	جَمَل	جِمال

حَمَل	حُمْلان	قَصْعَة	قِصاع	غَزَال	غِزْلان
جُرْذ	جُرذان	رقَبة	رِقاب	قَذَال	قُذُل
صحَراء	صَحَارَى	مَعِدَة	مِعَد	غُلَام	أَغْلِمَة
	صَحَارِى	قائمة	قَوَائِم		غِلْمان
مَرْمَاة	مرامٍ	خِمار	أَخْمِرَة	إِصْبَع	أَصَابع
عِبْرة	عِبَر	عِماد	عُمُد	دِرْهم	دَرَاهم
صُورة	صُور	زمَان	أَزْمِنَة	صَحِيفة	صَحَائف
أُسْطوانة	أَسَاطِين	قِرْطاس	قَرَاطِيس	رغِيف	أَرْغِفَة
بَنُو عباسٍ	أبناءُ عباسٍ	سفرجَل	سفارجِ		رُغُف
ذُو علمٍ	ذوو علمٍ	عَمُود	أَعْمِدَة		

(ب) أشهر جموع التكسير فى الصفات :

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
صَعْب	صِعَاب	كَرِيم	كِرَم	عطشى	عِطاش
			كِرَام		
يَقظ	أَيْقاظ	شَحِيح	أَشِحَّة	عذْرَاء	عذَارَى
جُنُب	أَجْنَاب	ساجِد	سُجَّد	سكْران	سُكَارَى
بَطَل	أَبْطال	رامٍ	رُمَاة	صاحِبة	صَوَاحب
غَيُور	غُيُر	بائِع	باعَة	عاذِلَة	عُذَّل
عدُوّ	أَعْدَاء	جَاهل	جُهَّال	حامِل	حَوَامِل
			جُهلاء		
جَبان	جُبناء		جَهَلة	أَسْود	سُود
شُجاع	شُجعان	شريف	أَشْراف	أَكْبَر	أَكَابِر
قتِيل	قَتْلى	صَدِيق	أَصدِقَاء	أَعْمَى	عُمْيان

ملحوظة : يجوز جمع الكلمة المذكرة أو المؤنثة جمعا سالما ومكسّرا . وإذا جُمع العلم صار نكرة ، ويَجرى تعريفه بال .

٧ ــ صوغ الاسم المصغر :

الأسماء كلهّا إما ثلاثية العدد ، وإما رباعية ، وإما خماسية . وقد نريد تصغيرها للدلالة على التقليل ، أو التحقير ، أو التحبّب . ويتحقق ذلك لنا بزيادة ياء ساكنة بعد ثانى الاسم أيا كان عدد حروفه .

وكل الأسماء المبنية لا تصغّر ، إلا شذوذا ، مثل : ذيّا ، وتيّا ، اللذيّا ، واللتيا ، أُليّا ، أليّاء ، أُليّاك ، وأليائك ، والأسماء المعربة هى وحدها التى تقبل التصغير ، سواء أدلت على الواحد ، أو الاثنين ، أو الجمع ، ويتحقق التصغير بنسق من الأنساق التالية ، فعليك باحتذاء أمثالها ، على وزن من الأوزان الصرفية : فُعَيْل ، فُعَيعِل ، فُعَيْعِيل ، وفق عدد أحرفها .

الاسم	الاسم المصغر	زِنة المصغّر
جَبَل	جُبَيْل	فُعَيْل
سَبُع	سُبَيع	فُعَيل
ابن	بُنَىّ	فُعَيل
قبل	قُبيل	فُعَيل
فوْق	فويق	فُعَيل
مُهْرة	مُهَيْرة	فُعيلة
سلْمى	سُلَيْمى	فعيعل
سوداء	سُوَيْداء	فعيعيل
أوقات	أُوَيقات	فعيعيل
سَلْمان	سُلَيْمان	فعيعيل

سكران	سُكيران	فعيعيل
سَرْحان	سُرَيْحان	فعيعيل
فِنْجان	فُنَيْجان	فعيعيل
باب	بُوَيْب	فُعَيْل
مُوسِر	مُيَيْسِر	فُعَيْعِل
دِينار	دُنَيْنِير	فُعَيْعِيل
عِيد	عُيَيْد	فُعَيْل
آصَال	أُويصَال	فُعَيْعِيل
خادِم	خُوَيْدِم	فُعَيْعِل
عصا	عُصَيّ	فُعَيْل
مَرْيَم	مُرَيِّم	فُعَيْعِل
جَمِيل	جُمَيِّل	فُعَيْعِل
عجوز	عُجَيِّز	فُعَيْعِل
صَبِيّ	صُبَيّ	فُعَيْل
عُصْفُور	عصيفير	فُعَيْعِيل
مفتاح	مفيتيح	فُعَيْعِيل
أَحْلَى	أُحَيْلَى	فُعَيْعِل
شَمْس	شُمَيْس	فُعَيْل
أَرْض	أُرَيْض	فُعَيْل
أَبّ	أُبَيّ	فُعَيْل
أَخ	أُخَيّ	فُعَيْل
اسْم	سُمَيّ	فُعَيْل
زِنَة	وُزَيْنة	فُعَيْعِل

أختُ	أخيَّة	فُعيْل
أعمدة	أُعَيْمِدة	فُعيْعِل
أصحاب	أُصيحاب	فعيعل
نِياق	نُوَيْقات	فُعيْعيل
عبدُ الله	عُبَيْد الله	فُعيْل

وينبغى أن تعرف أن العرب لم يعرفوا فى التصغير، تصغير أسماء التفضيل أو التعجب، إلا شذُوذًا، فى كلمات : أُمَيْلح، أُحَيْسِن، أَحَيْلَى .

٨ ــ صوغ الاسم المنسوب :

النسبة هى إلحاق ياء مشددة، بآخر الاسم للدلالة على انتساب شىء آخر إليه، بوساطة ياء مشددة فى آخره، مكسور ما قبلها .

وقبل أن تلجأ إلى هذه الزيادة، عليك أن تخلص الاسم الذى تريد النسبة إليه من :

١ ــ تاء التأنيث . ٢ ــ علامة التثنية . ٣ ــ علامات الجمع .

وإليك الأنساق والكيفيات :

الاسم المنسوب إليه	الاسم المنسوب	الاسم المنسوب إليه	الاسم المنسوب
ثَوْرَة	ثَوْرىّ	بيضاء	بَيْضاوِىّ
مِلّة	مِلِّىّ	سَماء	سماوِىّ
كنائِس	كنائِسىّ	قَرّاء	قَرّائِىّ
فَتى	فتوِىّ	مدينة	مدنىّ
مُصطفى	مُصطفِىّ	جلِيلة	جَلَلِىّ
مَعْنى	مَعنِىّ	طويلة	طَوِيلِىّ
	معنوِىّ	أب	أَبوِىّ

الاسم المنسوب إليه	الاسم المنسوب	الاسم المنسوب إليه	الاسم المنسوب
دُنيا	دُنِّىّ	ابن	ابنىّ
	دُنْيَوِىّ		بَنَوِىّ
بَرَدَى	بَرَدِىّ	سنة	سنوِىّ
حُبْلى	حُبلِىّ	كَمْ	كَمِّىّ
المعتدِى	معتدِىّ	لا (حرفا)	لائِىّ
القاضِى	قاضِىّ		لاوِىّ
	قاضَوِىّ		
ظَبْى	ظَبْيِىّ	بُخْت نصّر	بختِىّ
قَرْية	قَروِىّ	دَيْرُ القمَر	دَيْرُ قمرِىّ
حىّ	حَيَوِىّ	عينُ إِبْل	عين إِبْلِىّ
نبىّ	نَبَوِىّ	بعلبك	بعلبكِىّ
مَرْمَى	مَرمِىّ	حضرَ موت	حضر موتِىّ
مرمِىّ	مَرْمَوِىّ		

ملاحظتان :

١ — وهناك شواذ فى النسب مخالفةً للقياس ، مثل : بحرانىّ إلى (بحرين) ، وأنافِىّ (أنف) ، وروحانِىّ (روح) ، ورُبِّىّ (رباب) ، وشآمىّ (شأم) ، وشنئىّ (شُنوءة) وقُرشِىّ (قريش) وتَيْملىّ (تَيْم) ، وجمّانى (جَمّة) ، ورازىّ (رَىّ) و : جَلَوْلِىّ (جَوْلاء) .

٢ — وقد تغنى صيغة المبالغة عن ياء النسبة فى صيغ : فَاعِل ، وفَعّال ، وفَعِل ، مثل : طاعِم ، وعطّار ، وطَعِم .

الفصل الثالث

كيفيات صوغ المشتقات الموصوفات

١ ـــ صوغ مصادر الأفعال :

فى العربية أنواع من المصادر هى :

١ ـــ المصدر الأصلى للفعل المجرد ، والفعل المزيد .

٢ ـــ المصدرالميمى . ٣ ـــ المصدر الصناعى . ٤ ـــ مصدر اسم المرة .

٥ ـــ مصدر اسم النوع .

١ ـــ المصادر الأصلية :

(أ) مصادر المجرد الثلاثى القياسية حسب الدلالة :

الفعل الماضى	الفعل المضارع	مصدره	زِنته	دلالته على
زرَع	يزرَع	زِرَاعة	فِعَالة	حرفة
نبحَ	ينبحَ	نُباحا	فُعالا	صوت
صَهَل	يصهَل	صَهيلا	فَعِيلا	صوت
زُكِم	يُزكم	زُكاما	فُعالا	مَرض
جَمح	يجمَح	جِمَاحا	فِعالا	امتناع
غَلَى	يغلِى	غليانا	فعَلانا	اضطراب
حَمُر	يحمُر	حُمْرة	فُعْلة	لون
رَحَل	يرحَل	رَحِيلا	فَعِيلا	سيْر

(ب) مصادر المجرد الثلاثى القياسية حسب اللزوم والتعدى :

الماضى	المضارع	مصدره	زنته	لزومه وتعديه
سهُل	يَسهُل	سُهُولة	فُعُولة	لازم
فصُح	يَفصُح	فصاحة	فَعالة	لازم
كرُم	يكرُم	كَرَما	فَعَلا	لازم
فرِح	يفرَح	فرَحًا	فعَلا	لازم
قعَد	يقعُد	قُعودا	فُعُولا	لازم
كسِب	يَكسَب	كَسبًا	فَعْلا	متعدٍّ
فهِم	يفهَم	فَهما	فَعْلا	متعدٍّ

(ج) مصادر المجرد الثلاثى السماعية :

المصدر	فعله	المصدر	فعله
شُرْب	شَرِب	زَهَادة	زهَد
نِشْدة	نَشَد	كراهِية	كرِه
ذِكَرى	ذَكَر	وجِيف	وجَف
غُفران	غَفَر	بَيْنونة	بان
صِغَر	صَغُر	تَكرار	كَرّ
سَرِقة	سرَق	جبروت	جبَر
سُؤال	سَأَل	رَحْمة	رحِم
بُغاية	بَغَى	دَعْوة	دعا
دُخول	دَخَل	ذوَبان	ذاب
ضَرُورة	ضَرّ	كَذِب	كَذَب
بُشْرى	بَشَر	غَلَبة	غلَب
مسِيس	مسّ	صِرَاف	صَرَف
قَتْل	قتَل	دِراية	درَى
كُدْرة	كدُر	قبول	قبِل
حِرمان	حَرَم	صُهُوبة	صَهُب
طَلَب	طلَب	سُؤدد	ساد
هُدى	هدَى	تِبْيان	بان

(د) مصادر الأفعال الرباعية العدد القياسية :

المصدر	وزنه	فعله	المصدر	وزنه	فعله
إكْرام	إفْعَال	أكْرم	إشراف	إفعال	أشرف

إعطاء	إفعال	أعْطى	إبْقاء	إفعال	أبْقى
إدارَة	إفعَالة	أدَار	إقامة	إفعالة	أقَام
جِدال	فِعال	جَادل	حِساب	فِعال	حَاسَب
مُجادلة	مُفاعلة	جَادل	مُحاسبة	مُفاعلة	حَاسَب
مُناجاة	مُفاعلة	ناجَى	مُيامنة	مُفاعلة	يَامَن
تعرِيف	تفعِيل	عرَّف	تشذِيب	تفعِيل	شذَّب
تزْكية	تفْعِلة	زكَّى	تقوِية	تفعِلة	قوَّى
تهنِئة	تفْعِلة	هنَّأ	تقدِمة	تفعِلة	قدَّم
تربِية	تفْعِلة	ربَّى	تسوِية	تفعِلة	سوَّى
زخْرفة	فعْلَلة	زَخْرَف	زَرْكَشة	فَعْلَلة	زَرْكَش
زلزلة	فعْلَلة	زَلْزَل	وَسْوَسة	فَعْلَلة	وَسْوَس
زِلْزال	فِعْلال	زَلْزَل	وِسْوَاسا	فِعلال	وَسْوَس

(هـ) مصادر الأفعال الخماسية والسداسية العدد القياسية :

المصدر	وزنه	فعله	المصدر	وزنه	فعله
انْدِفاع	انْفِعَال	انْدَفَع	انْكسَار	انْفِعَال	انْكَسَر
انْتفَاع	انْفِعَال	انْتفَع	انْقِيَاد	انْفِعَال	انْقَادِ
انْطِوَاء	انْفِعَال	انْطَوَى	انْتِهَاء	انْفِعَال	انْتَهَى
احْمِرار	افعلَال	احْمَرّ	اخْضِيرَار	افْعِلَال	اخضرّ
تَقَدُّم	تفعُّل	تَقَدَّم	تعلُّم	تفعُّل	تعلَّم
تَأَنِّي	تفعُّل	تَأَنَّى	تهوُّدِ	تفعُّل	تهوَّد
تشارُك	تفاعُل	تَشارَك	تعارُف	تفاعُل	تعارَف

تغاضِى	تفاعُل	تَغاضَى	تبايُع	تفاعُل	تبايَع
اجتماع	افتعال	اجتمع	امتياز	افتعال	امتاز
اكتساح	افتعال	اكتسح	اقتضاء	افتعال	اقتضى
تدحُرج	تفعلُل	تدحَرَج	تزلزُل	تفعلُل	تزلزَل
استقبال	استفعال	استقبل	استخراج	استفعال	استخرج
استقالة	استفالة	استقال	استقامة	استفالة	استقام
استهواء	استفعال	استهوى	استعفاء	استفعال	استعفى
احميرار	افعِيلال	احمارّ	اخضيرار	افعيلال	اخضارّ
احديداب	افعيلال	احَدوْدب	اخشيشَان	افعيلال	اخشوشن
اجْلوّاذ	افعلّال	اجلوّذ	اغْلِوّاط	افعِلّال	اعلوّط
احرنجام	افعنلال	احرنجم	افرنقاع	افعنلال	افرنقع

(و) **اسم المصدر :**

اسم المصدر ، لفظ يدل على معنى المصدر ، وينقص عن حروف مصدر الفعل الأصلى لفظا وتقديرا ، مثل : كلاما ، وعطاء ، فهما اسما مصدر للفعلين : كلّم وأعطى ، ومصدرهما الأصلى هو : تكليما ، وإعطاء ، وهناك أمثلة أخرى لها بمعاجم اللغة .

٢ ــ صوغ المصدر الميمى

١ ــ يصاغ المصدر الميمى من الفعل مطلقا ، بزيادة ميم فى أوله . وبعد ذلك ننظر إلى الفعل هل هو ثلاثى ، أم غير ثلاثى ؟

(أ) فإذا كان الفعل ثلاثيا ، من المثال الصحيح اللام ، المحذوف الفاء فى

المضارع ، مثل : وعد : يَعِد ، و : وقع : يَقَع .. صُغْنا المصدر الميمى على وزن : « مَفْعِل » ، بكسر ما قبل الآخر ، فنقول : موعِد ، موقِع .

(ب) وإلا صُغناه على وزن « مفْعَل » بفتح ما قبل الآخر ، مثل : مضرَب .

تنبيه : قد تزاد التاء فى المصدر الميمى ، مثل : محَبّة ، منفَرة ، معلَمة .

٢ ـــ ويصاغ المصدر الميمى ، من الفعل غير الثلاثى ، على وزن مضارعه المبنى للمجهول ، بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، مثل : أُكرِمَ ، يُكرَم ، مُكرَم ، و : انحَدِر ، يُنْحِدر ، مُنْحَدَر .

تنبيه : شذّت بعض المصادِر الميمية من غير الثلاثى ، لخروجها عن القاعدة المطردة ، منها : معصية ، محمِيّة ، مرزِئة ، مأوِية ، مرفِق ، مَطلِع ، ومثل : مَرجِع ، مَعذِرة ، مَغفِرة ، مَعرِفة ، ومثل : مَسِيل ، مَقِيل ، مَجِىء ، مَبيت ، مغِيب ، مَصِير ، مزِيد ، مَسِيرة .

٣ ـــ صوغ المصدر الصناعى

المصدر الصناعى ، اسم تلحقه ياء النسب ، فتاء التأنيث ، للدلالة على معنى المصدر . ويصاغ المصدر الصناعى من كافة الأسماء الجامدة ، مثل : حجريّة ، مائيَّة ، غازِيّة ، ثلجيّة . والمصادر ، مثل : إنسانِية ، هَمجيّة ، وَحْشيّة .. وقس على ذلك كل الأسماء الجامدة والمشتقة بلا استثناء .

ويأتى المصدر الصناعى من : اسم الفاعل : عالِيّة ، المفعول : منصورية ، وأفعل التفضيل : أرجحيّة ، والمصدر الميمى : مصدرية . ويشترط فيه ألّا يذكر معه الموصوف ، لا لفظا ولا تقديرا ، وإلا كان اسما منسوباً لاغير .

٤ ــ صوغ اسم المرة

اسم المرة ، مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة ، ويصاغ من الفعل الثلاثى ، وغير الثلاثى :

١ ــ يُصاغ من الثلاثى الماضى المعلوم ، على وزن « فَعْلَة » ، بزيادة التاء فى آخره ، مثل : لَمْحَة ، زَوْرَة ، ضَرْبَة ، سَعْيَة ، دَعْوَة :

٢ ــ يصاغ من غير الثلاثى على وزن المصدر الأصلى للفعل ، مع زيادة تاء فى آخره ، مثل :

انطلَق : يَنْطَلِق : انْطِلَاقًا : انْطِلَاقَةً .

كَبّر : يُكَبِّر : تَكْبِيرًا : تَكْبِيرَةً .

قَاتَل : يُقَاتِل : قِتَالًا : مُقَاتَلَةً .

تنبيه : إذا كان المصدر الأصلى مختوما بتاء التأنيث فى الأصل ، ثلاثيا كان أو غير ثلاثى ، وُصِف بكلمة واحدة ، ليكون اسما للمرة ، للتفريق بينهما ، مثل :

رَحِمَ : يَرْحَم : رحْمةً : رحْمَةً واحدةً .

ضَارَب : يُضارِب : مضاربَةً : مضاربَةً واحِدَةً .

أَصابَ : يُصِيبُ : إِصَابَةً : إصابَةً واحدةً .

٥ ــ صوغ اسم الهيئة

اسم الهيئة ، مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه ، ويسمى أيضا باسم النوع . ويصاغ من الفعل الثلاثى ، وغير الثلاثى :

١ ــ يصاغ من الثلاثى الماضى المعلوم على وزن : فِعْلَة ، بكسر أول الفعل وزيادة تاء فى آخره ، مثل : جلس : يجلس : جلوسا : جِلْسة جميلة ، أو : جِلْسة الأخيار .

٢ ــ ويصاغ من غير الثلاثى الماضى المعلوم على وزن مصدر فعله ، مختوما بتاء التأنيث ، مثل : انْطلق : ينطَلق : انطِلاقًا : انطلاقةَ الأبد أو : انطلاقة سريعة .

ولا يدل اسم الهيئة أو النوع على الهيئة أو النوع إلا بقرينة أو وصف أو إضافة .

تنبيه : إذا كان المصدر الأصلى مختوما بتاء التأنيث فى الأصل ، ثلاثيا كان أو غير ثلاثى ، بقى المصدر كما هو مع وصفه أو إضافته ، مثل : ساهم : يُسَاهم : مُسَاهمةً : مُسَاهمةَ الأشرافِ أو : مُسَاهمةً طيبةً . وذلك للتفريق بينه وبين المصدر الأصلى .

٦ ــ صوغ اسمى الزمكان (الزمان + المكان) :

اسم الزمان : صيغة مشتقة تدل على زمن وقوع الفعل .

واسم المكان : صيغة مشتقة تدل على مكان حدوث الفعل .

واسما الزمكان يصاغان من مضارع الثلاثى المجرد المعلوم على وزن : مَفْعَل ، أو : مَفْعِل .

ويصاغان من مضارع غير الثلاثى مطلقا ، على وزن مضارعه المجهول ، مع قلب ياء المضارعة ميما مضمومة . وفتح ما قبل الآخر ، مثله فى ذلك مثل اسم المفعول ، والمصدر الميمى من غير الثلاثى ، وذلك مثل : يدرِّب : مُدَرَّب ، يستغفِر : مستغفر ، وهكذا .

وصوغ اسم الزمكان من الثلاثى كالتالى :

١ ــ **على وزن مفعَل** ، من كل فعل مضارع صحيح مبنى للمعلوم ، أو معتل الآخر ، عينه مضمومة أو مفتوحة ، مثل : يَلهُو : مَلْهَى ، ينهل : منهل ، يبدأ : مبدأ .

٢ ــ **على وزن مفعِل** ، من كل فعل مضارع معلوم ، صحيح مكسور العين ، أو مِثال صحيح الآخر ، مثل : رجع : يرجِع : مَرجِع ، ورد : يرِد : مورِد .

تنبيه : هناك آلاف الأسماء الزمكانية ، غير المشتقة ، فى المعجم العربى ، مثل :

وقت ، ودهر ، وبحيرة ، ونهر . وينصح اللغويون بتسميتها : أسماء المواضع ، وأسماء الأوقات ، تفرقة بينها وبين المشتقات الزمكانية .

٧ ـ صوغ اسم الآلة :

اسم الآلة ، اسم مشتق للدلالة على الأداة التى يؤدى بها فعل من أفعال العمل والصنع ، العلاجية ، والدالة على الحرف .

١ ـ وأسماء الآلات لا تشتق من الأفعال غير الثلاثية ، ولا من الأسماء الجامدة إلا نادرا ، وعلى غير قياس ، مثل : قدّوم ، فأس ، سكين ، شوْكة ، قلم ، فرجار ، جرس ، سيف ، خنجر ، مِعول ، مُنخل ، شاكوش ، إزميل ، منجنيق ، ناعورة .

٢ ـ وأسماء الآلات تصاغ من الأفعال الثلاثية ، والمتعدية اللازمة ، وعلى وزن من الأوزان السماعية التالية :

(أ) مِفْعَال : مِفْتَاح ، مِقراض ، مِنشار .

(ب) مِفْعَل : مِبْرَد ، مِبْضَع ، مِرْوَد ، مِنْجَل .

(جـ) مِفْعَلة : مِكْنَسة ، مِرْمَلة ، مِسْطَرة ، مِلْعَقة ، مِبْرَاة .

(د) فَعَّالَة : غَسَّالَة ، ثَلَّاجَة ، سَمَّاعَة .

الفصل الرابع

كيفيات صوغ المشتقات الصفات

المشتقات الصفات هى :

١ ــ اسم الفاعل . ٢ ــ صيغة المبالغة . ٣ ــ اسم المفعول .

٤ ــ الصفة المشبهة . ٥ ــ أفعل التفضيل .

وهذه المشتقات الصفات ، تأتى فى النحو صفات لموصوفاتها .

١ ــ اسم الفاعل

اسم الفاعل اسم يدل على من وقع منه الفعل ، مثل : على كاتب ، أو قام به الفعل ، مثل : النهر جارٍ ، على معنى الحدوث .

والمراد بالحدوث أن الحدث ، أى المعنى القائم بالفاعل ، متجدّد لصاحبه فى الماضى ، أو الحاضر ، أو المستقبل ، حسب سياق الكلام .

ويصاغ اسم الفاعل من الثلاثى وغير الثلاثى :

١ ـــ يصاغ من الفعل الثلاثى الماضى المجرد المعلوم على وزن : فاعل ، مثل : شاكر ، ضارب .

٢ ـــ يصاغ من الفعل غير الثلاثى المضارع المزيد المبنى للمعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة ، وكسر ما قبل آخره دائما ، مثل : أكرَم : يُكرِم : مُكرِم و : قَدّم : يُقَدِّم : مُقَدِّم ، و : استغفر : يستغفر : مُستَغفِر .. وهكذا .

تنبيهان :

١ ـــ إذا صيغ اسم الفاعل من الأجوف الثلاثى ، قلبت عينه همزة ، مثل : قام : قائم .

٢ ـــ إذا صيغ من الناقص : حذفت لامه نحوياً فى حالة التنوين له ، فى الرفع والجر ، مثل : جاء ساعٍ ، حكم قاضٍ ، مررتُ بنادٍ . وتبقى فى النصب ، مثل : رأيت نادِيًا .

٢ ـــ صيغة المبالغة

صيغة المبالغة صيغة بمعنى اسم الفاعل ، تدل على زيادة الوصف فى الموصوف وتفيد التكثير فى أسماء الفاعلين .

وصيغ المبالغة كلها سماعية ، وتأتى من الثلاثى غالبا ، ومن غير الثلاثى نادرا ، وأشهر صيغها فى أوزانها الصرفية من الثلاثى هى :

فعّال ، مِفْعَال ، فَعُول ، فَعِيل ، فعِل ، فُعَلة ، مفعيل ، فِعِّيل ، فَعّالة .

مثل : ضَرّاب ، مِقدَام ، كذُوب ، رحِيم ، حَذِر ، ضُحَكة ، مِعْطِير ، صِدِّيق ، عَلّامة .

ومن أمثلتها النادرة من غير الثلاثى : دَرَّاكِ من : أدرك ، مِعطاء من : أعطى ، زهُوق من : أزهق ، سمِيع من : أسْمع .

وهناك أوزان أخرى لصيغ المبالغة ، من غير الثلاثى ، غير مشهورة ، هى على مثال : مِحْرَب ، كُبَار ، فارُوق ، قيُّوم ، راوية ، مَرُوقة ، مِجْذامة .

٣ ـــ اسم المفعول

اسم المفعول يدل على ما وقع عليه الفعل ، مثل : مكسُور ، ومُعظَّم ، ولا يصاغ من الفعل اللازم مطلقا ، فاسم المفعول لا يصاغ إلا من فعل مبنى للمجهول ، متعديا بنفسه ، أو بحرفِ جر .

ويصاغُ اسم المفعول من الفعل الثلاثى المجرد ، وغير الثلاثى مبنين للمجهول :

١ ـــ يصاغ من الثلاثى الماضى المجرد ، المجهول ، بزيادة ميم مفتوحة قبل أوله ، وواو قبل آخره ، مثل : ضُرِب : يُضرَب : مضروُب . كُسِر : يُكسَر : مكسُور .

٢ ـــ ويصاغ من غير الثلاثى المزيد المضارع ، المبنى للمجهول ، بقلب حرف المضارعة ميما مضمومة ، وفتح ما قبل آخره ، مثل : أُكرِم : يُكرَم : مُكْرَم . عُظِّم : يُعظَّم : مُعظَّم . استُخرِج : يُستخرَج : مُستخرَج .. وهكذا .

تنبيهان :

١ ـــ إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثى الأجوف المعتل بالواو ، تحذف منه واو : المفعول ، وتبقى الواو الأصلية ، مثل : صِين : يصان : مَصُون .
قِيل : يُقال : مقُول .

٢ ـــ إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثى الأجوف المعتل بالياء ، تحذف منه واو المفعول ، وتبقى الياء ، وقبلها كسرة ، مثل : بِيع : يُباع : مَبيع . دِين : يُدِين : مَدِين .

٣ ـــ إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثى الناقص المعتل بالواو ، أدغمت واو المفعول فى الواو الأصلية ، مثل : دُعى : يُدعى : مدعُوّ .

٤ ــ إذا صيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثى الناقص المعتل بالياء ، قلبت واو المفعول ياء ، وأدغمت فى الياء الأصلية ، مثل : رُمِى : يُرمَى : مَرمِىّ .

٤ ــ الصفة المشبهة

الصفة المشبهة تدل على معنى الثبوت أى وجود الصفة ثابتة فى صاحبها مطلقا ، وتصاغ من الفعل اللازم قياسا ، ومن المتعدى سماعا .

وتبنى الصفة المشبهة من الثلاثى اللازم على أوزان سماعية مختلف ، وترد من أبواب الفعل الثلاثى اللازم الستة ، وتبنى من غير الثلاثى بقلب حرف المضارع ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الفعل اللازم	الصفة المشبهة	وزنها	مؤنثها
فَرِح : يفْرَح	فَرِح	فَعِل	فَرِحة
مَرِح : يمْرَح	مَرِح	فَعِل	مَرِحة
قَلِق : يقْلق	قَلِق	فَعِل	قِلقة
عطِش : يعطَش	عطشان	فَعْلان	عَطش
جاع : يجُوع	جوعان	فَعْلان	جَوعى
ملأ : يملَأ	ملآن	فَعْلان	مَلأى
روِى : يروَى	ريان	فَعْلان	رَيّا
شرُف : يشرُف	شريف	فَعيل	شَريفة
كرُم : يكرُم	كريم	فَعيل	كَريمة
عظُم : يعظُم	عظيم	فَعيل	عَظيمة

ضخُم : يضخمُ	ضَخْم	فَعْل	ضَخمة
شهُم : يشهُم	شَهْم	فَعْل	شِهمة
صعُب : يصعُب	صَعْب	فَعْل	صعْبة
حمُر : يحمُر	أحْمر	أفعل	حَمْرَاء
سوِد : يسوَد	أسْوَد	أفعل	سوداء
عمِى : يعمَى	أعْمَى	أفعل	عَمْيَاء
دعِج : يدْعَج	أدْعَج	أفعل	دعجاء
شجُع : يشجُع	شُجَاع	فُعال	شُجاعة
همّ : يهم	هُمَام	فُعال	هُمامة
فرُت : يفرُت	فُرات	فُعال	فُراتة
جبُن : يجبُن	جَبَان	فَعَال	جَبانة
صنع : يصنَع	صَنَاع	فَعَال	صَناعة
حصُن : يحصُن	حَصَان	فَعَال	حَصَانة
حسُن : يحسُن	حَسَن	فعَل	حَسنة
بطُل : يبطُل	بَطَل	فعَل	بَطَلَة
صلُب : يصلُب	صُلْب	فُعْل	صُلْبة
حلا : يحلُو	حُلْو	فُعْل	حُلْوة
مرّ : يمر	مُرّ	فُعْل	مُرّة
طهُرَ : يطْهُر	طاهِر	فَاعِل	طاهِرة
صفَا : يصفُو	صافٍ	فاعِل	صَافِية
وفر : يِفر	موفور	مفعول	موفورة

شاخَ : يشِيخ	شَيخ	فيْعل	شَيْخَة
ساد : يسود	سيِّد	فيْعل	سَيِّدة
طاب : يطيب	طيِّب	فيْعل	طيِّبة

٥ ـــ أفعل التفضيل

أفعل التفضيل ، أو اسم التفضيل ، صيغة تدل على وصف شيء أو شخص بزيادة على غيره فى هذه الصفة ، مثل : أكثر ، أشدّ ، أكبرُ ، أوْلَى ، أجدَر ، أصرّ .

وأفعل التفضيل لا يُصاغ إلا من فعل ماض ، مجرد ، ثلاثى ، متصرف (ليس جامدا) ، تام (غير ناقص) ، معلوم (غير مبنى للمجهول) ، قابل للمفاضلة والتفاوت (ليس مثل : مات) ولا يدل على لون ، أو عيب ، أو حلية (أى ليس الوصف منه على أفعل : فعلاء ، مثل : أحسن : حسناء ، أحمر : حمراء) .

وإذا اختل شرط من هذه الشروط فلا يتوصل إلى معنى التفضيل إلا من فعل آخر واسطة مناسب ، توفر فيه هذه الشروط ، مثل : أوسع ، وأكثر ، وأوفر ، وأشدّ ، وأعظم ، مقرونا بعده بمصدر صريح أو مؤول ، مثل : أكثر حُمرة ، أشد بياضا ، أوفر دعَجا ، أعظم شأنا ، أوسع اختبارا ، أفضل أن يعلم .

وراجع أساليب التفضيل النحوية والعمل النحوى للأسماء المشبهة بالأفعال ، وراجع شروط صيغتى التعجب (التالية) فهى نفسها تنطبق هنا على صوغ أفعل التفضيل .

٦ ـــ فعلا التعجب

للتعجب صيغتان قياسيتان ، وصيغ أخرى سماعية ، سبق ذكرها فى : أسلوب التعجب . والصيغتان القياسيتان على وزن : ما أفعله ، أفعِلْ به ، مثل : ما أعْذب ماء النيل ، أعْذِب بماء النيل .

ولا يصاغ فعل التعجب إلا بشروط هى : كون الفعل ثلاثيا ، وتامًّا ، ومتصرفا ومثبتا ، ومبينا للمعلوم ، وليس الوصف منه على وزن « أفعل » الذى مؤنثه « فعلاء » ، ويقبل التفاوت فى معناه ، وتجتمع الشروط كلها فى مثل : ما أجْمَل سماءَ مصرَ ، أَجْمِل بسماءِ مصرَ . فالفعل « جمُل » مستوف للشروط كلها .

ولا يصاغ فعلا التعجب من الفعل الجامد ، مثل : عسى ، ليس ، نِعْم ، بِئْس .

ولا من الفعل الذى لا يقبل التفاوت فى مع ناه ، مثل : مات ، فنِىَ ، هلك .

وإذا كان الفعل غير ثلاثى ، أو مبنيا للمجهول ، أو ناقصا ، أو جاء الوصف منه على وزن أفعل : فعلاء ، توصلنا إلى التعجب منه ، بوساطة فعل ثلاثى آخر مستوف للشروط ، ثم بالمصدر الصريح للفعل المراد التعجب منه (غير الثلاثى ، أو المنفى ، أو المبنى للمجهول ، أو الناقص) ، أو بمصدره المؤول .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الفعل المراد التعجب منه	الفعل الواسطة	الجملة	المصدر الصريح	المصدر المؤول
أتقن	ما أحسن	ما أحسَن إتقانَ الصانع لعمله	إتقان	—
	أحسن بـ	أحسن بأن يتقن الصانعُ عملَه	—	أن يُتقن
أصبح	ما أجمل	ما أجمل أن أصبح الجو معتدلا	—	أن أصبح
	أجمِل بـ	أجمِل بإصباح الجوّ معتدلا	إصباح	—
خَضُر	ما أشدَّ	ما أشدَّ خضرةَ الزرع	خضرةً	—
	أشدِد بـ	أشدِد بما خَضِر الزرعُ	—	ما خَضِر
ما يندم	ما أشد	ما أشدّ ما يندَمُ المتعجُل	—	ما يندم
	أشدِد بـ	أشدِد بما يندمُ المتعجلُ	—	ما يندم
يُقال	أحْسِن بـ	أحسِنْ بأن يُقالَ الحقُّ دائما	—	أن يُقال
	ما أَحْسَن	ما أَحْسَنَ أن يُقالَ الحق دائما	—	أن يُقال

الفصل الخامس

كيفيات الإسناد النحوية

أولا : إسناد الأفعال إلى الضمائر

لا مشكلات على الإطلاق فى إسناد الأفعال للضمائر المستترة ، أو المنفصلة وهناك بعض المشكلات فى إسناد الأفعال للضمائر البارزة المتصلة ، من ضمائر الرفع خاصة .

وضمائر الرفع المتصلة البارزة ، ترد مع الأفعال الصحيحة : السالمة ، والمهموزة كما يلى :

الضمير	الماضى	المضارع	الأمر	دلالة الضمير
أنا	كتبتُ	—	—	للمتكلم
نحن	كتبنا	—	—	للمتكلمين

أنتَ	كتبتَ	—	—	للمخاطب
أنتِ	كتبتِ	تكتبين	اكتبى	للمخاطبة
أنتما	كتبتما	تكتبان	اكتبا	للمخاطبَيْن
أنتما	كتبتما	تكتبان	اكتبا	للمخاطبتَيْن
أنتم	كتبتُم	تكتبون	اكتبوا	للمخاطِبين
أنتن	كتبتُنَّ	تكتبْن	اكتبْنَ	للمخاطَبَاتِ
هو	—	—	—	للغائب
هى	—	—	—	للغائبة
هما	كتبا	يكتبان	—	للغائبَيْن
هما	كتبتا	تكتبان	—	للغائبتَيْن
هم	كتبُوا	يكتبون	—	للغائبِين
هنّ	كتبْنَ	يكتُبْنَ	—	.للغائبَاتِ

وإليك أمثلة أخرى لإسناد الأفعال المجوّفة ، والمعتلة الآخر ، والمضعّفة ، لضمائر الرفع المتصلة . ولاحظ بنفسك ما يحدث فيها من تغيرات .

١ ــ إسناد الفعل الناقص لضمائر الرفع المتصلة :

الضمير	الماضى	المضارع	الأمر
أنا	سعيْتُ	—	—
نحن	سعيْنا	—	—
أنتَ	سعيتَ	—	—
أنتِ	سعيتِ	تسعِين	اسعِى
أنتما	سعيتما	تسعيان	اسعَيا
أنتما	سعيتُما	تسعيان	اسعَيا

أنتم	سعيتُم	تسعُون	اسعُوا
أنتنّ	سعيتنْ	تسعيْنَ	اسعيْنَ
هو	—	—	—
هى	—	—	—
هما	سعيا	يسعَيَان	—
هما	سعيا	يسعيان	—
هم	سعوا	يسعَوْن	—
هن	سعَيْن	يَسعيْن	—

وقس على هذه الأفعال الفعل : دعا ومِثْله ، وهو فعل مقصور ألفه واوية الأُصل .

٢ ــ إسناد الفعل الأجوف لضمائر الرفع المتصلة :

القاعدة الذهبية فى هذا الإسناد هى التنبيه إلى عدم التقاء الساكنين بين الفعل وضميره طبقا لقانون الإعلال الذهبى رقم (١) (انظر قوانين التغيّرات الصوتية) .

الضمير	الماضى	المضارع	الأمر
أنا	قلْتُ	—	—
نحن	قلْنا	—	—
أنتَ	قُلْتَ	—	—
أنتِ	قلتِ	تقولين	قولى
أنتما	قُلْتما	تقولان	قولا
أنتما	قُلْتما	تقولان	قولا
أنتم	قلتم	تقولون	قولوا
أنتن	قُلتُنْ	تقلْنَ	قلْنَ
هو	—	—	—

هى	—	—	—
هما	قالا	يقولان	—
هما	قالتا	تقولان	—
هم	قالُوا	يقولُون	—
هُنّ	قُلْن	يقُلْن	—

وقس على ذلك الفعل باع اليائىّ العين فى أحوال إسناده للضمير .

٣ ــ إسناد الفعل المضعف لضمائر الرفع المتصلة :

الضمير	الماضى	المضارع	الأمر
أنا	شَددتُ	—	—
نحن	شددنا	—	—
أنتَ	شددتَ	—	—
أنتِ	شددتِ	تشدّين	شُدّى ــ اشدُدى
أنتما	شددتما	تشدّان	شُدّا ــ اشدُدا
أنتما	شددتما	تشدّان	شُدّا ــ اشدُدا
أنتم	شَددتم	تشدُّون	شُدّوا
أنتن	شددتُنّ	تشدُدْن	اشدُدْن
هو	—	—	—
هى	—	—	—
هما	شدّا	يشدّان	—
هما	شدّتا	تشدّان	—
هم	شدّوا	يشدون	—
هن	شَدَدْن	يشدُدْن	—

تنبيه : كل الأفعال المزيدة المضعّفة تسرى معها الإجراءات نفسها عند إسنادها إلى ضمائر الرفع المتصلة .

ثانيا : إسناد الأفعال إلى نونَىْ التوكيد

نون التوكيد الثقيلة هى : « نّ » مشددة ، ونون التوكيد الخفيفة هى : نْ ساكنة .

وبداية فالفعل الماضى لا يؤكد مطلقا فى العربية بنون التوكيد .

والفعل الأمر يؤكد جوازا بالنون الثقيلة أو الخفيفة ، لدلالته على الطلب . كذلك الفعل المضارع يؤكد جوازا بالنون الثقيلة أو الخفيفة إذا دل على الطلب ، بأن :

١ ــ سُبق بلام الأمر .
٢ ــ سبق بلا الناهية .
٣ ــ سبق بأداة استفهام .
٤ ــ سبق بما يدل على التمنِّى .
٥ ــ سبق بما يدل على الترجِّى .

والفعل المضارع يؤكد بالنون وجوبا ، إذا كان جوابا لقسم ، بشروط :

١ ــ اتصاله بلام القسم .
٢ ــ وكونه مثبتا لا منفيا .
٣ ــ وكونه للمستقبل .

وإلا ، امتنع توكيد المضارع بالنون ، حتى وهو فى جواب القسم .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة	الفعل	نوعه	حكم التوكيد	نون التوكيد	سياق التوكيد
أطع والديك	أَطِعْ	أمر	جائز	ــ	الطلب
أَطِعنَّ والديك	أَطِعَنّ	أمر	جائز	الثقيلة	الطلب
أَطِعنْ والديك	أَطِعَنْ	أمر	جائز	الخفيفة	الطلب
لِينفقْ القادرُ على الخير	ينفقْ	مضارع	جائز	ــ	الطلب أمرا

لينفقَنّ القادرُ على الخير	ينفقَنّ	مضارع	جائز	الثقيلة	الطلب أمرا
لينفقنْ القادرُ على الخير	ينفقَنْ	مضارع	جائز	الخفيفة	الطلب أمرا
لا تستمعْ إلى الشائعاتِ	تستمع	مضارع	جائز	—	الطلب نهيا
لا تستمعنّ إلى الشائعات	تستمعَنّ	مضارع	جائز	الثقيلة	الطلب نهيا
لا تستمعَنْ إلى الشائعاتِ	تستمعَنْ	مضارع	جائز	الخفيفة	الطلب نهيا
أتجهر برأيك ؟	تجهرْ	مضارع	جائز	—	الاستفهام
أتجهرنَّ برأيك ؟	تجهرنَّ	مضارع	جائز	الثقيلة	الاستفهام
أتجهرَنْ برأيك ؟	تجهرنْ	مضارع	جائز	الخفيفة	الاستفهام
ليتَ العلْمَ يكشفُ الأسرارَ	يكشفُ	مضارع	جائز	—	التمنى
ليتَ العلْمَ يكشفنَّ الأسرارَ	يكشفَنَّ	مضارع	جائز	الثقيلة	التمنى
ليت العلمَ يكشفنْ الأسرارَ	يكشفَنْ	مضارع	جائز	الخفيفة	التمنى
لعلّ السماء تمطِر	تمطرُ	مضارع	جائز	—	الترجّى
لعلّ السماء تمطرَنَّ	تمطرَنّ	مضارع	جائز	الثقيلة	الترجّى
لعل السماء تمطرَنْ	تمطرنْ	مضارع	جائز	الخفيفة	الترجّى
والله لأُكرمنّ جارِى	أُكرمَنَّ	مضارع	واجب	الثقيلة	القسم
والله لأُكرمنْ جارِى	أُكرمنْ	مضارع	واجب	الخفيفة	القسم

الباب التاسع

المهارات اللغوية

الفصل الأول

مهارات كِتابية وقِرائية

١ ــ الأحوال العامة للحروف :

الحروف الهجائية مرتبة هى : ء ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ا ى .

الحروف الشمسية هى : ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ (لا تنطق فيها لام : (ال) وتشدّد هذه الحروف بعدها) .

الحروف القمرية هى : ماعدا الحروف الشمسية ، وتسكن فيها لام (ال) ويحرك ما بعدها بفتحة : الْقَمر ، أو بكسرة : البِئر ، أو بضمة : الْخُضرة .

الحروف المعتلة هى : و ا ى . وماعداها حروف صحيحة .

الحروف المنقوطة هى : انظر الحروف الهجائية . وستعرف الحرف المنقوط (المعجم) من الحرف غير المنقوط (المهمل النُّقْط) .

حروف العلة : تعتبر حروف مدّ إذا سكنت بعد حركة تناسبها : قَال ، فِيل ، غُول ، وتسمى حروف لين إذا سكنت بعد حركة لاتناسبها : قَوْم ، حَيْل ، ولا ترد الألف حرف لين قط .

٢ ــ حروف المعانى فى النحو العربى :

حروف المعانى المبنية كلها ، لها معان ترد لها ، وفيها ، وهذه المعانى هى :

المعنى	الحرف
الابتداء	بل ــ حتى ــ ف ــ ل ــ لكن ــ و .
الاستثناء	إلا ــ حتى ــ حاشا ــ خلا ــ سوى ــ عدا .
الاستدراك	بل ــ على ــ لكِنّ ، لكِنّ .
الاستفتاح	ألا ــ أمَا .
الاستفهام	أ ــ ما ــ هل .
الاستقبال	س ــ سوف .
الإضراب	أو ــ بل ــ لكن .
الأمر	لِ .
التحضيض	ألَا ــ ألّا ــ لوْلا ــ لوْما ــ هلّا .
التحقيق	قد .
التصريف	ت ــ م ــ ن ــ و ــ ا ــ ى .
التعجّب	لَ ــ ما .
التعريف	ال .
التعليل	إذ ــ حتّى ــ على ــ عن ــ فى ــ كى ــ لِ ــ مِنْ .
التفسير	إذا ــ أنْ ــ أى .
التفضيل	أمْ ، أمَا ، إمّا ، أو ــ ثم ــ ثُمّت ــ ف ــ ل ــ لكن ــ مِن ــ و .
التقليل	رُبّ ــ رُبّتَ ــ قد ــ و .

التكثير رُبّ ، رُبّتَ .

التمنّي لعلّ ـ لو ـ ليت ـ هل .

التنبيه ألا ـ إلّا ـ أمَا ـ هـ ـ ها .

التنديم ألَا ـ ألّا ـ لوْلا ـ لوْما ـ هلاّ .

التوكيد أمّا ـ أنْ ـ أنّ ـ ب ـ ك ـ نْ ـ نّ ـ قد ـ اللام .

الجواب أجل ـ إذنْ ـ إذا ـ إذاً ـ إنْ ـ بلى ـ جَلَل ـ جيرِ ـ لا ـ نعم .

الردْع كلّا .

الزيادة ال ـ أنْ ـ إنْ ـ ب ـ ت ـ ل ـ ما ـ و ـ ا .

الشرط إذما ـ أمّا ـ إنْ ـ علَى ـ لو ـ لولا ـ لوما ـ ما .

الظرفيّة إذْ ـ إذْما ـ إذا ـ إلى ـ ب ـ حتى ـ على ـ عن ـ فى ـ ل ـ مُذْ ـ مُنْذ ـ ما ـ و .

العَرْض ألا ـ أما ـ لو ـ لولا ـ لوْما .

العطف أم ـ أو ـ إلّا ـ بل ـ ثم ـ ثَمت ـ حتى ـ ف ـ لكن ـ لا ـ و .

الغايَة إلى ـ حتّى ـ كىْ .

القسم ب ـ ت ـ ل ـ و .

المصدرية أ ـ أنْ ـ أنّ ـ كى ـ لو ـ ما .

المفاجأة إذ ـ إذا .

النُّدبة أيَا ـ وَا .

النداء أ ـ آ ـ آى ـ أَىَ ـ أيا ـ هَيَا ـ وا ـ يا .

النفى ألَا ـ ألّا ـ إلّا ـ أما ـ إنْ ـ ل ـ لم ـ لمّا ـ لأن ـ لا ـ لات ـ ما .

النهى ألَا ـ لا .

وبوسعك تتبّع كل حرف من هذه الحروف فى تكرارها ، ومعرفة المعانى التى يرد لها كل منها .

٣ ــ متى تفتح همزة أنّ ومتى تكسر ؟

من المهارات القولية والكتابية ، المهارة فى ضبط همزة الحرف : إنّ ، الناسخة المشبهة بالفعل ، بالفتح ، أو بالكسر .

وهناك طريقة بسيطة فى تعلم هذا الضبط ، دون الخوض فى مواضع فتح هذه وكسر تلك . فيكفى أن نعرف موضع الفتح الوحيد لهمزة « أنّ » ، ومواقعه الإعرابية ، وماعدا هذا الموضع تكون فيه همزة إن مكسورة .

وهذا الموضع الوحيد لفتح همزة « أنّ » ، هو أن يصحّ تأويلها مع معموليها (اسمها وخبرها) بمصدر .

فإذا لم يصح لك هذا التأويل ، لم يصح لك أن تفتح همزة : إنّ ، ويجب أن تلتزم بكسرها .

وإليك الأمثلة والتحليل :

الجملة قبل التأويل بمصدر	الجملة بعد التأويل بمصدر	موقع المصدر المؤول
سرنى أنك نجحت فى الامتحانِ	سرنى نجاحُك فى الامتحان	فاعل مرفوع محلا
عُرف أن القمر يَستمدُّ نوره من الشمسِ	عُرف استمدادُ القمر لنوره من الشمس	نائب فاعل مرفوع محلا
عرفنا أن الاستعمار حليفُ الصهيونيةِ	عرفنا تحالفَ الاستعمار مع الصهيونية	مفعول به منصوب محلا
وثقت بك لأنك صادقٌ	وثقت بك لصدقك	مجرور بحرف الجر محلا

٤ ــ كتابة « إذنْ » و « إذاً » الجوابية :

تكتب إذن بالنون إذا كانت عاملة للنصب فى مثل :

إنكم تدرسون إذنْ تنجحوا .

أنت تدرس إذنْ تفوزَ .

إذنْ — والله — تنجحَ .

أنت لاتزورنى إذن لأزورَك .

وإذا لم تكن عاملة للنصب، كتبت بألف منونة ، مثل :

أنا إذًا أكافئُك .

إن زرتنى إذاً أزورُك .

والله إذاً لا أفعلُ .

٥ — كتابة الهمزة :

محيِّرة هى كتابة الهمزة ، ونبسِّط لك قوانينها باختصار :

(١) **إذا كانت الهمزة فى أول الكلمة** ، وبعدها همزة ساكنة ، اقلب الهمزة الثانية حرف علة ، من جنس حركة ما قبلها : آمن ، إيمان ، أومن ، مِن : أأْمن ، إأْمان ، أأْمن .

(٢) **إذا كانت الهمزة فى وسط الكلمة** ، فاعلم أن للحركات قوةً صوتية ، وهى بالترتيب التنازلى : الكسرة ، فالضمة ، فالفتحة ، فالسكون ، وكل حركة منها على حرف الهمزة ، أو على ما قبله ، تغلبُ فى كتابة الهمزة ما دونها من الحركات ، ولا يغلبها مادونها .

(أ) فإذا كانت الهمزة مكسورة ، أو ما قبلها مكسورا ، كتبت على نبرة ، مثل : مستهزئين — سُئِل ، افتُئت — فِئَة ، يَئِس — بِئْر ، متشائِم .

(ب) وإذا كانت الهمزة مضمومة ، أو ما قبلها مضموما ، كتبت على واو ، مثل : سُؤَال ، ورؤُوف ، فؤوس ، ويمكن أن تراعى كراهية توالى الواوين ، فتكتب الهمزة على السطر هكذا : رءوف ، رءوس .

(جـ) وإذا كانت الهمزة ساكنة ، كتبت الهمزة وفق حركة ما قبلها ، مثل : كَأْس ، سُؤْدد .

(د) وإذا كانت الهمزة مفتوحة ، وقبلها حرف علة :

١ — هو ألف ، أو واو ، كتبت على السطر ، مثل : تساءل ، قراءة ، مُروءة ، سَوْءَى .

٢ — هو ياء ، كتبت على نبرة ، مثل : بِيئة ، ردِيئة ، نسيئة ، خطِيئة .

(هـ) وإذا كانت الهمزة مفتوحة ، وقبلها حرف علة هو ألف ، وبعدها ياء ، كتبت على نبرة ، مثل : بَنائِينَ ، رفائِين .

(و) وإذا كانت الهمزة مفتوحة ، وبعدها ألف ساكنة ، اكتبت الهمزة مدّة فوق الألف ، مثل : قرآن ، شطآن ، جزآن . ولك أن تكتبها هكذا : قرءان ، شطئان ، جزءان .

(٣) **وإذا كانت الهمزة متطرفة ، فاكتبها هكذا :**

(أ) إذا سبقت بحركة ، فاكتب الهمزة من جنس حركة ما قبلها ، مثل يجرُؤُ ، يبدَأ ، يستهزِىء ، شاطىء .

(ب) إذا سبقت بسكون ، فارسمها مفردة ، مثل : جزْء ، هدُوء ، جزاء ، شيْء .

(جـ) إذا سبقت بسكون ، وكانت منونة (بالنصب فقط) فارسمها على نبرة ، وبعدها ألف ، إذا كانت موصولة كتابة بما قبلها ، مثل : بُطئا ، شيْئا ، عِبْئا . وإذا لم يمكن وصلها خطيًا بما قبلها ، فارسمها مفردة هكذا : بدءًا . رِدْءًا ، بُرءًا ، جُزءًا .

(٤) ماذا إذا اجتمعت الهمزة ، وبعدها ألف مدّ ، فى أول الكلمة أو فى وسطها ؟

اكتفِ بعلامة المدة فوق الألف ، مثل : آدم : آكل ، آخر ، الآن ، مرآة ، قرآن . آل سليمان . آعَلِيٌّ عد . آل البيت .

٦ ـــ همزة القطع وهمزة الوصل :

همزة القطع ، هى همزة تقع فى أول الكلمة ، وتكتب وتنطق دائما ، مفتوحة ومضمومة فوق الألف ، ومكسورة تحت الألف . مثل : أُومِن ، إيمان ، أَمَر .

١ ـــ وكل حروف العربية مهموزةٌ همزةَ قطْع عدا الحرف (ال) .

٢ ـــ وكل ماضى الثلاثى والرباعى المهموز الأول ومصادره مهموز همزة قطع ، مثل : أَكَل ، أَمَر ، أَمِن ، أكرمَ ، أحسَن . و :أَكْل ، أَمْر ، أَمْن ، إكرام ، إحسان .

٣ ـــ وكل الأسماء مهموزة همزة قطع ، عدا عشرة أسماء هى : اسم ، ابن ، ابنم (ابن من) ابنة ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان ، ايم ، است ، ايُمن .

وكل ماعدا هذه الألفاظ من الأسماء والأفعال فهمزته همزة قطع ، عدا الأسماء الأجنبية فهمزتها همزة وصل .

تقع همزة الوصل فى :

١ ـــ فى حرف (ال) فقط .

٢ ـــ ماضى الأفعال الخماسية العدد ، والسداسية ، وأمرهما ، ومصدرُهما ، مثل : اقتحَم ، اقتحِم ، اقتحاماً ، و : استعلَم ، استعلِم ، استعلَاماً .

٣ ـــ أمر الأفعال الثلاثية ، الساكن ثانى مضارعه لفظا ، مثل : اضرِب ، استمِع .

٤ ـــ فى الأسماء السماعية العشرة السابقة .

(أ) كيف تنطق همزة الوصل ؟

١ ـــ افتحها دائما فى (اَل) التعريف .

٢ ـــ ضمها دائما فى ماضى الخماسى والسداسى المبنيين للمجهول ، مثل : أُقْتُحِم ، اُستُغْلِم .

٣ ـــ ضمها دائما فى أمر الثلاثى المضمُوم العين ، مثل : اُكتُب (من كتب : يكتُب) ، اُدخل (من دخل : يدخُل) .

٤ ـــ اكسرها دائما فى سبعة أسماء هى : اِست ، اِبن ابنم ، اِمرِىءِ ، اِمرأة ، اِثنان ، اِثنتان .

٥ ـــ اكسرها دائما فى الأمر المتصل بواو الجماعة ، مثل : اِلْبثُوا .

٦ ـــ اكسرها دائما فى ماضى الخماسى والسداسى ، المبنيين للمعلوم ، وأمرهما ومصدرهما ، مثل : اقتحَم ، اقتحِم ، اقتحامًا . استعلَمَ ، استَعْلِمْ ، استعلامًا .

٧ ـــ اكسرها دائما فى أمر الثلاثى غير المنتهى بالواو المحدودة ، مثل : اِشرح ، اِرم .

(ب) متى تحذف همزة الوصل فى النطق ؟

١ ـــ تحذف همزة الوصل لفظا لا خطًّا ، إذا سبقت بكلام قبل (ال) ، مثل : حديثُ النّاس ، نورُ اليقين .

٢ ـــ تحذف همزة الوصل لفظا لا خطًّا ، فى : ابن .

(جـ) متى تحذف همزة الوصل فى النطق والكتابة ؟

١ ـــ تحذف همزة الوصل لفظا وخطًّا إذا كانت مكسورة ، وقبلها همزة استفهام ، مثل : سواء عليهم : استغفرت لهم أم لم تستغفِر لهم ؟ وأصلها : أاْستغفرت لهم .

٢ ـــ تحذف أيضا كذلك فى (ال) التعريف المسبوقة باللام مكسورة أو مفتوحة ، مثل : لِلبحر ، ياَللرجال ، ياَلَلْعُشب والماء .

٧ ــ كيفية كتابة الظروف المضافة إلى « إذ » :

تكتب كلها هكذا : آنئذٍ ، إبانئذٍ ، بعدئذٍ ، حينئذٍ ، عندئذٍ ، قبلئذٍ .

٨ ــ كيفية كتابة الألف المتطرفة :

١ ــ تكتب كالياء إذا كانت فى آخر اسم معرب ، أو فى فعل ، عدد حروفهما أربعة أو أكثر ، مثل : حُبْلى ، جُلَّى ، جُمادَى ، مستشفى ، ومثل : أعطى ، أعلى ، لبّى ، آخى ، اصطفى .

وإذا اجتمعت فى آخر الكلمة الرباعية فأكثر ، ياءان فأكثر ، كتبت ثانيتهما ألفا ، مثل : استحيا ، أحيا ، سجايا ، ريّا ، دنيا .

وإذا كانت الكلمة التى آخرها ياءان ، تأتى علما وفعلا ، كتبت فى العلم ألفًا مقصورة ، مثل : يحيى ، وكتبت فى الفعل ألفا طويلة ، مثل : يحيا .

٢ ــ إذا كانت الكلمة ثلاثية آخرها ألف ، اسما كانت أم فعلا ، فإذا كان أصل الألف واوا ، كتبت ألفا طويلة ، مثل : دعا ، ماضى : يدعو ، وعصا ، مفرد : عصَوان . وإذا كان أصلها ياء كتبت ألفا مقصورة ، مثل : رمَى ، ماضى : يرمِى ، و : فتى ، مفرد : فتيان ، وفتية .

٣ ــ والألف المتطرفة فى حروف المعانى تكتب كلها ألف طويلة ، مثل : لولا ، كلا ، وهلا .. عدا أربعة أحرف تثبت فيها ألف مقصورة ، هى : إلى ، على ، بلى ، حتّى .

٤ ــ الأسماء الأعجمية تكتب كلها بألف طويلة ، سواء أكانت أعلام أشخاص أو أعلام بلدان أو مصطلحات ، مثل : لوقا ، زليخا ، بحيرا ، موسيقا ، أريحا ، طنطا ، قنا ، اسنا ، المنيا ، جرجا . عدا أربعة أسماء تكتب فيها بألف مقصورة ، هى : موسى ، عيسى ، متى ، كسرى .

٩ ـــ كيف تعرف أصل الألف ؟

١ ـــ فى الأسماء ، ثنّ الاسم المفرد ، واجمعه ، وستعرف أصل الألف هل هو واو أو ياء ، مثل : فتى : فتيان : فتية ، عصا : عَصَوان : عِصىّ .

٢ ـــ فى الأفعال ، هات مضارع الماضى ، ومصدره ، وستعرف أصل الألف هل هو واو أو ياء ، مثل : قال : يقول : قولا . دعا : يدعو : دعوة . باع : يبيع : بيعا . رمى : يرمى : رميا ، ورماية .

١٠ ـــ متى تزاد الألف فى أسماء الأعداد ؟

تزاد فى كتابة : مائة ، مائتين ، ومضاعفاتها .

١١ ـــ متى تحذف الألف من الأسماء العربية ؟

تحذف فى عدد من الكلمات هى : الله ، إله ، هذا ، هذه ، هؤلاء ، ذلك ، طه ، ههنا . هكذا ، أولئك ، لكى ، لكنْ ، لكنّ . ما الاستفهامية إذا اتصلت بحرف الجر : عَلامَ ، لمَ ، فيمَ .

١٢ ـــ متى تكتب الواو دون أن تلفظ ؟

تكتب فى كلمة : عمْرٍو ، أولو ، أولات ، أولاء ، أُولَى ، أولئك .

١٣ ـــ متى يستحسن حذف الواو ؟

إذا اجتمعت واوان فى اسم علم حذفت إحداهما ، مثل : داود ، شاول ، لاون .

١٤ ـــ كيف تكتب التاء مفتوحة أومربوطة ؟ ومتى تنطقها هاء ؟

تكتب التاء مفتوحة ، إذا وقعت :

١ ـــ لاصقة بفعل ماض ، سواء أكانت تاء الفاعل ، أم تاء تأنيث ساكنة ، مثل : قمتُ ، استخرجتُ ، ومثل : قامتْ ، استخرجتْ .

٢ ـــ لاصقةَ باسم ثلاثى مؤنث تركى الاستخدام فى الأصل ، واشتهرت فيه بكتابتها مفتوحة فى آخرها ، مثل : دولت ، عفت ، نعمت .

وتكتب تاء مربوطة فيما عدا ذلك من الأسماء المؤنثة ، مثل : فاطمة ، والمذكّرة ، مثل : طلحة ، وحمزة .

تنبيه : تنطق التاء المربوطة فقط (ها) عند الوقف عليها ، ولكنها تظل مكتوبة بنقطتين فوقها . وننبه الطلاب والأدباء هنا ، إلى أن ضمير الغيبة المتصل المذكر (ـه) خاصة ، لا توضع فوقه نقتطان ، فهو هاء ، وليس تاء مربوطة ، وإلى أن كثيرا من أسماء العربية ، مختومة بالهاء ، مثل : منتزه . ومن الخطأ وضع نقطتين فوق هذه الهاء ، مثلما نضعها فى قولنا : حديقة .

الفصل الثانى

المعاجم اللغوية العربية

المعجم اللغوى : مصنف يشتمل على عشرات الآلاف من مفردات اللغة العربية ، يبين معانيها ، ويضبط بالشكل أبنية حروفها ، ويذكر أهم مشتقات كل منها ، وجموع التكسير للمفردات .

والمعاجم اللغوية المأثورة كثيرة ، من العصر الوسيط ، والعصر الحديث . وقد بدأ التصنيف فيها لأول مرة الخليل بن أحمد الفراهيدى ، فى القرن الثانى الهجرى (الثامن الميلادى) بمعجمه : العين . ووضع أساس الجذور الثلاثية للحروف ، للكلمات العربية ، وأدرج تحتها الأفعال ، والأسماء ، والحروف .

وأشهر معاجم العصر الوسيط : العين ، وأساس البلاغة ، والصحاح ، ولسان العرب ، والقاموس المحيط .

وأشهر معاجم العصر الحديث : المصباح المنير ، ومختار الصحاح ، والمنجد ، والمعجم العربى الأساسى ، والمعجم الوسيط ، والمعجم الوجيز .

وقد رتب مصنفو المعاجم مفردات معاجمهم على أساس الجذور ، والأسر اللغوية ، بإحدى طريقتين :

١ ـــ طريقة ترتب الجذور مجردة من الأحرف الزائدة فى الكلمات من الأسماء والأفعال ، على حسب حروف الجذور الهجائية الأصيلة ، الأول ، فالثانى ، فالثالث ، فى ثمانية وعشرين بابا ، كل باب منها يختص بحرف معين من حروف الهجاء الثمانية والعشرين . ويذكر فى هذا الباب جميع الكلمات التى تبدأ بهذا الحرف : الهمزة ، فالباء ، فالتاء .. إلى الياء .

ثم رتبت هذه الطريقة كلمات كل باب بحسب ترتيب الحرف الثانى ، ثم الحرف الثالث ، على النهج نفسه .

والمعاجم التى اتبعت هذه الطريقة هى معظم المعاجم العربية ، عدا « القاموس المحيط » للفيروزابادى .

٢ ـــ وطريقة ترتيب الجذور ، على النهج نفسه ، غير أنها جعلت أبواب معجمها حسب الحرف الثالث ، فالأول ، فالثانى ، ونرى ذلك فى معجم « القاموس المحيط » للفيروزابادى ، وقد أعاد أحد اللغويين المحدثين ، تصنيف مواد هذا المعجم حسب الحرف الأول ، فالثانى ، مثل الطريقة الأولى .

فوائد الكشف فى المعاجم واستخدامها :

والمعجم اللغوى ضرورى لكل متعلم عامة ، ودارس للعربية خاصة ، ومترجم منها وإليها ؛ وله فوائد شتى ، بينها ضبط بنية الكلمة بالشكل لحروفها الأصلية والزائدة ، وبينها معرفة ضبط وسط (عين) الفعل الماضى ، والمضارع ، مثل : نَصَر : ينصُر ،

و : ضرب : يضرِب ، وفتَح ، يفتَح ، وعلِم ، يعلَم ، وشرُف : يشرُف ، وحسِب : يحسِب . وبينها معرفة المصادر الثلاثية لأفعال هذه الأنواع . سواء أكانت صحيحة : سالمة ، ومهموزة ، ومضعفة ، أو كانت معتلة الوسط ، أو الآخر ، بالواو ، أو الياء أو الألف التى ترد دائما إلى أصلها الواوى أو اليائى ، عند الكشف فى المعجم ، مثل : قال : يقول . باع : يبيع . دعا : يدعو . رمى : يرمى ، أو كانت معتلة الأول بالواو أو الياء ، أو معتلة الأول والثالث ، أو معتلة الثانى والثالث .

ودراسة الصرف العربى تيسّر للباحث فى المعجم الطريق إلى ذلك كله ، وبينها معرفة معانى المفردات العربية من الأسماء ، والأفعال ، والحروف ، فى استخدامات شتى من الجمل الفعلية والاسمية ، والنصوص المأثورة من القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، والأقوال المأثورة من التعابير الشعرية والنثرية .

طريقة الكشف فى المعجم العربى :

اتبع عند الكشف عن مفرد لغوى عربى ما يلى :

١ ــ رُدّ الكلمة إلى مفردها إذا كانت اسما مثنى أو جمعاً ، وإلى الفعل الماضى إذا كانت مضارعا ، أو أمرا ، أو مصدرا ، أو اسم فاعل ، أو اسم مفعول ، أو صيغة مبالغة ، أو اسم زمان أو مكان ، أو اسم تفضيل ، أوصفة مشبهة ، أو اسم آلة .

٢ ــ جرد الكلمة من حروف الزيادة ، حتى تصبح ذات ثلاثة حروف أصلية تقابل الميزان الصرفى : فَعَلَ ، متبعا الميزان الصرفى للكلمة ، حتى ولو كانت هذه الكلمة لا جذر ثلاثى لها .

٣ ــ رُدّ حرف العلة إلى أصله إذا كان فى وسط الكلمة أو آخرها ، ولمعرفة هذا الأصل ، ارجع فى الاسم إلى صيغة جمعه لتعرف أصل حرف العلة ، وارجع فى الفعل الماضى إلى مضارعه أو مصدره لتعرف أصل حرف العلة هل هو واو أو ياء .

٤ — انظر بعد ذلك إلى أول حرف من الجذر الثلاثى ، لتعرف بابَه ، ثم الحرف الثانى ، ثم الثالث .

فمثلا كلمة : كتب ، تجدها فى باب الكاف ، فالتاء ، فالباء .

ومثلا كلمة : قال ، تجدها فى باب القاف ، فالواو ، ، فاللام . (قال : يقول) .

ومثلا كلمة : باع ، تجدها فى باب الباء ، فالياء ، فالعين . (باع : يبيع) .

ومثلا كلمة : دعا ، تجدها فى باب : الدال ، فالعين ، فالواو . (دعا : يدعو) .

ومثلا كلمة : رمى ، تجدها فى باب : الراء ، فالميم ، فالياء . (رمى : يرمى) .

ومثلا كلمة : ردّ ، تجدها فى باب : الراء ، فالدال ، فالدال . (ردّ ، يردّ ، اردُد) .

ومثلا كلمة : بئر ، تجدها فى باب : الباء ، فالهمزة ، فالراء . (بئر : آبار) .

ولا مبرر لمعرفة طريقة الكشف فى القاموس المحيط فى طريقته القديمة الأولى ، فهو نادر الاستخدام إلا بين المختصين ، ثم إنه قد رتب وفق الحرف الأول ، فالثانى ، فالثالث فى طبعة حديثة .

(راجع فى تجريد الكلمة من الزيادة باب : الميزان الصرفى فى هذا الكتاب) .

الفصل الثالث

علامات الترقيم

علامات الترقيم يستخدمها الكتاب والمؤلفون والعلماء فى الكتابة ، فى كل اللغات ، لتساعد على تفصيل وتنظيم الكتابة ، بصورة تعين الكاتب على دقة القول ، والقارىء على حسن الفهم .

وعلامات الترقيم هى :

١ ــ **الفصلة** : (،) ، وتكون بين الجمل المتصلة المعنى ، قبل أحرف العطف خاصة مثل : ذهبت إلى السوق ، واشتريت خضراً وفواكه ، وعدت إلى بيتى سعيدا ، وأخذت فى إعداد الغذاء .

وتكون أيضا بين المفردات التى تفصّل مُجمَلا ، مثل : ليس بينى وبين الناس سوى : الحق ، والعدل ، والمحبة .

٢ ـــ **الفصلة المنقوطة** : (؛) . وتكون بين جملتين ، إحداهما سبب فى الأخرى :

(أ) الأولى سبب للثانية ، مثل : بدأ القاضى بقضايا الفقراءِ قبلَ الأغنياءِ ؛ ليكون عادلا مع الضعفاءِ .

(ب) الثانية سبب للأولى ، مثل : إنى لعادل فى حكمى ؛ لأننى لم أجد فى دعواك برهانا على صدقها .

٣ ـــ **النقطة** : (.) وتوضع فى نهاية الكلام ، للدلالة على تمام المعنى ، داخل الفقرة الواحدة ، أو عند نهايتها ، مثل :

« أخذت أفكر حائرا فى أمرى ، فلزمت الصمت طويلا . فجأة جاءتنى فكرة نيرة ، أن أذهب مباشرة إلى خصمى ، وأواجهه بحقى ؛ فما يضيع حق وراءه مطالب » .

« وحين رآنى قادما نحوه .. إلخ » .

٤ ـــ **النقطتان هكذا** (:) ، وتوضعان بعد القول ، وما فى معناه ، والتفصيل ، وإليك أمثلة لها :

(أ) قال لى صاحبى :

ـــ إننى أحبك .

فأجبته :

ـــ وأنا أحبك .

(ب) « تقدم إلىّ صاحب شكوى ، وقدم لى شكواه ، ونظرت فيها ، فإذا بها : بسم الله الرحمن الرحيم . الأستاذ المحترم مدير عام المعاشات .

(جـ) « آية المنافق ثلاث : أنه إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا أؤتمن خان » .

٥ ــ **علامة الاستفهام** (؟) ، وتوضع فى نهاية الجمل الاستفهامية ، مثل : ما شكواك ؟ أجاء على ؟ هل أنت سعيد ؟ كيف حالك ؟ أين كنت ؟ .. إلخ .

٦ ــ **علامة التعجب** (!) ، وتوضع فى نهاية الكلام الذى يحمل معنى الدهشة من شىء أو أمر ما ، مثل : عجيب ! عجبا ! عجبا لما تقول ! هذا قول مثير للدهشة ! يا للغرابة ! ما أجمل السماء ! يا الله لهذا الجمال !

٧ ــ **علامة الاستفهام والتعجب معا** (؟!) . وتوضعان آخر أسلوب الاستفهام إذاكان يحمل أيضا معنى التعجب ، مثل : هذا من حرصك على وأنا أحبك والله ؟! « كيف تقاضينى ولا حق لك فى دعواك ؟! » .

٨ ــ **علامتا التنصيص** : « » ويوضع بينهما ما ينقل بنصه من كلام الغير ، أو حديث النفس ، مثل :

(أ) « إن رحمة الله قريب من المحسنين » .

« البينة على من ادعى ، واليمين على من أنكر » .

« مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من علِ »

« رجع بخفّى حنين » .

(ب) أخذت أحدث نفسى : « أترى صاحبى صادق فى هذه هذا معى ، أم أنه يظهر لى الحب ، ويطوى الكراهية » .

٩ ــ **الشرطة** (–) وتوضع :

(أ) فى حال المحاورة بين اثنين ، فى القصّ خاصة .

(ب) بعد العدد فى أول السطر .

وذلك مثل :

(أ) بين الخليفة وصاحب الشكاة ــ دار هذا الحوار .

قال الخليفة :

ـــ أتشكونى ؟

قال الرجل :

ـــ نعم .

ـــ وما شكواك ؟

ـــ ثلاثون ألف درهم .

ـــ عجبا ما حقيقة ذلك ؟

ـــ إن وكيلك اشترى بها منى جواهر حملها إليك ، ولم يدفع إلىّ الثمن .

ـــ وكيف تشكونى والظالم غيرى ؟

ـــ إنه وكيلك ، وأنت مسئول عنه .... إلخ

(ب) فى قولك هذا أحد ثلاثة وجوه :

١ ـــ أن تكون صادقا فى قولك .

٢ ـــ أن تكون كاذبا فى قولك .

٣ ـــ (جـ) أن تكون غافلا عن عدوك الحقيقى .. الخ .

١٠ ـــ **الشرطتان** (ـــ ـــ) توضع بينهما الجمل المعترضة التى تقطع سياق جملة ، يتصل فيها ما قبل الشرطة الأولى ، بما بعد الشرطة الثانية ، مثل : هذه شكوى ـــ يا سيدى القاضى ـــ أرفعها إليك ، وأنا ـــ الفقير إلى الله ـــ لا ملجأً لى فى الدنيا سوى عد لك .

١١ ـــ **القوسان** (   ) تكتب بينهما الجمل المعترضة التى لا ترتبط بالسياق : « وصية عمر (رضى الله عنه) للأشعرى » . حكم أبو بكر (الصديق) فى القضية حكما عادلا ..

ومعظم علامات الترقيم مهملة اليوم ، فى كتابات الكاتبين والأدباء والعلماء ، أو يسيئون استخدامها فيضعوها فى غير مواضعها المتفق عليها لدقة القول ، وحسن

الفهم ، أو يستبدلوها جميعا بالنقطتين المتجاورتين (..) أو بنقط متجاورة بين الجمل المتوالية ، بل وبين أطراف الجملة الواحدة : ركناها ، ومكملاتها ، وبسبب ، وبدون سبب . فعزّت الدقة فى القول ، وفقد التنظيم فى الكتابة ، وعسر الفهم . وليس لذلك من حل سوى أن نتعلم ــ ونجيد التعلم ــ علامات الترقيم ، وأن نحسن استخدامها . إذا كنا حريصين على تعلم العربية ، لغتنا القومية ، التى لا لغة لقومنا سواها .

الخاتمـــة

الخلاصة الإعرابية

الكلمة العربية ، فى الجملة العربية المفيدة أربعة أقسام :

١ ـــ مسند إليه . ٢ ـــ مسند . وهما ركنا الجملة وعمدتاها .

٣ ـــ فضلة أو مكمّل . ٤ ـــ أداة ربط . ويأتيان مع الركنين فى الجملة .

١ ـــ إعراب المسند إليه

المسند إليه مرفوع دائما حيثما وقع :

(أ) فى الجملة الفعلية ، مثل : فاز **المجتهدُ** (فاعلا) .

(ب) فى الجملة الاسمية ، مثل : **المجتهدُ** فائزٌ (مبتدأ) .

(جـ) فى جمل الأفعال الناقصة ، مثل : كان **محمدٌ** لاعبا . أخذ **محمدٌ** يلعب . كاد **محمدٌ** يلعبُ . عسى **محمدٌ** أن يلعبَ .

ويستثنى من رفع المسند إليه ، حالتان ، يرد فيهما الاسم المسند إليه منصوبا ، مع :

(أ) الحروف المشبهة بالفعل (إن وأخواتها) ، مثل :
إن محمدًا يكتب ، ومثل إنّ : كأنّ ، ليت ، لعلّ ، لكنّ ، أنّ .

(ب) لا النافية للجنس ، مثل : **لا عالمَ** جيد في المدينة .

٢ ــ إعراب المسند

١ ــ المسند (اسما) مرفوع دائما حيثما وقع :

(أ) في الجملة الاسمية ، مثل : السابق **فائزٌ** (خبر) .

(ب) في أخبار « إن » وأخواتها مثل : إنّ **محمدًا عالمٌ** (خبر) .

ويستثنى من رفع المسند الاسم ، حالة واحدة يرد فيها منصوبا ، هي حالة أخبار كان وأخواتها ، مثل : كان الله **عليما** (خبر) .

٢ ــ المسند (فعلا) وإعرابه حسب بنيته ، وزمنه ، كما يلي :

ــ إذا كان ماضيا :

(أ) مبنى على الفتح الظاهر ، إذا كان صحيح الآخر ، ولم يتصل به ضمير ، مثل : محمد **كتبَ** . الجيش **انتصرَ** .

(ب) مبنى على الفتح المقدر ، إذا كان معتل الآخر ، ولم يتصل به ضمير ، مثل : الكريم **دعا** إلى وليمة . المؤمن **سعى** إلى الخير .

(جـ) مبنى على الحركة المناسبة لضميره ، مثل : كتبْتُ ، كتبْنا ، كتبْتَ ، كتبْتِ ، كتبْتما ، كتبْتم ، كتبْتنّ ، كتبَا ، كتبَتا ، كَتَبَ ، كتبُوا ، كتبْن .
وقس على ذلك الأفعال المضعفة ، والمعتلة الآخر ، والمجوفة .

ــ **إذا كان مضارعا** ، فهو : مبنى ، أو معرب .

(أ) مبنى على الفتح ، إذا اتصلت بآخره نونا التوكيد ، مثل : **يجتهدَنّ** ، **يجتهدَنْ** .

(ب) مبنى على السكون ، إذا اتصلت بآخره نون النسوة ، مثل : **يجتهدْنَ** .

(جـ) معرب ، وله أحوال :

١ ـــ مرفوع :

(أ) بالضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر ، ولم يسبقه ناصب ولا جازم ، مثل : أنا **أكتبُ** . **سأكتبُ** ، **سوف أكتب** .

(ب) بالضمة المقدرة ، إذا كان معتل الآخر ، ولم يسبقه ناصب ولا جازم ، مثل : **أنا أسعى** . أنا **أدعو** . أنا **أقضِي** .

(جـ) بثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : أنت **تكتبين** ، أنتما **تكتبان** ، أنتم **تكتبون** . **هما يكتبان** ، **تكتبان** هم **يكتبون** .

٢ ـــ منصوب :

(أ) بالفتحة الظاهرة ، إذا كان صحيح الآخر ، مثل : لن **أكتبَ** . أو معتل الآخر بالواو أو الياء ، مثل : لن **أدعوَ** . لن **أقضِيَ** .

(ب) بالفتحة المقدرة ، إذا كان معتل الآخر بالألف ، مثل : لن **أسقى** .

(جـ) بحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : لن **تكتبى** ، لن **تكتبا** ، لن **تكتبوا** ، لن يكتبا ، لن **تكتبا** ، لن **يكتبوا** .

٣ ــ **مجزوم** :

(أ) بالسكون ، إذا كان صحيح الآخر ، مثل : **لم أكتبْ**

(ب) بحذف حرف العلة ، إذا كان معتل الآخر ، مثل : **اسعَ . لم أدعُ . لم أقضِ .**

(جـ) بحذف النون ، إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : **تكتبى ، لم تكتبا . ولم تكتبوا . لم يكتبا ، لم تكتبا يكتبوا .**

٤ ــ **إذا كان أمرا ، فهو مبنى أبدا على :**

(أ) السكون ، إذا كان صحيح الآخر ، مثل : **اكتبْ**

(ب) حذف آخره ، إذا كان معتلا ، مثل : **اسعَ . ادعُ اقضِ**

(جـ) حذف النون إذا كان مضارعه من الأفعال الخمس مثل : **اكتبى . اكتبا . اكتبوا .**

٣ ــ إعراب المكملات المجرورة والمنصوبة

الفضلات أسماء تذكر لتكميل معنى الجملة ، وليست أ ركنيها ، لا مسندا ، ولا مسندا إليه . وحكمها أنها :

أ ــ مجرورة دائما ، إذا وقعت بعد حرف جر ، أو أضيفـ
مثل : كتبت **بالقلم** ، قرأت كتبَ **التاريخ** .

ب ــ منصوبة دائما إذا لم تكن فى موضع جر ، حيثما وقعـ
مثل :

يحترمُ الناس **العلماءَ**	مفعول به .
أحسنت **إحسانًا**	مفعول مطلق

طلعت الشمس **صاخبةً**	حال .
قمت للمدرس **احترامًا**	مفعول لأجله .
جلست **أمامَ** النهر	مفعول فيه .
سرت **والنيلَ**	مفعول معه .
طبت **نفسًا**	تمييز .
نحن ـــ **الطلابَ** ـــ نحبّ العلم	مختص
جاء الطلاب **إلا عليا**	مستثنى

٤ ـــ إعراب المكملات التوابع

المكملات التوابع : النعت ، العطف ، التوكيد ، البدل ، وهى تتبع متبوعاتها فى الإعراب رفعا ، ونصبا . وجرا . وتأتى تابعة لأحد ركنى الجملة : المسند إليه ، والمسند (اسما) ولكل المكملات .

٥ ـــ الأداة الرابطة

الأداة الرابطة بين أطراف الجملة : ركناها وفضلاتها ، قد تكون حروفا مبنية . وقد تكون أسماء مبنية .

١ ـــ وإذا كانت الروابط حروفا ، فهى عندئذ مبنية ، ولا إعراب لها فى أى موقع ، وبناؤها على ما تنطق به . وفقط نقول إنها : حرف مبنى على حركة كذا من : سكون ، أو ضم ، أو كسر ، أو فتح .

٢ ـــ وإذا كانت اسما أعربت حسب موقعها ، وإعرابها كلها كروابط ، إعراب

محلى ، لأنها مبنية ، وبناؤها على ما تنطق به . من : سكون ، أو ضمة ، أو كسر ، أو فتح .

تنبيه : قد ترد هذه الأسماء الأدوات نفسها : مسندًا إليه ، مثل : **مَن** اجتهد ؟ أو مسندا ، مثل : خير مالك **الذى** أنفقته فى المصلحة العامة ، أو : مكملًا فضلة ، مثل : احترم **الذى** يطلب العلم ، اتق شر **منْ** أحسنت إليه .

« تم بحمد الله »

فهرس الموضوعات التفصيلى

الصفحة

رقم الايداع

٢٣٠٢ / ١٩٩٦

مطابع الأهـــرام التجارية - قليوب